الأنوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٢١ ايلول ١٩٨٧ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٥٥٩

Beyrouth □ 21 Septembre 1987 □ 29e Année □ No. 9559

بعد تسوية ازمة البنزين في معزل عن التقديمات

«الاتحاد العمالي» يجدد موقفه اليوم والمجلس النيابي محور التحرك لدرس البدائل

سجلت الازمة الاقتصادية ـ المعيشية خلال الايام الثلاثة الماضية. حيث اضربت الصحافة استنكارا للاعتداءات على العاملين فيها. تطورا على صعيد ازمة المحروقات، تمثل في تسعير صفيحة البنزين بـ ٧٠٠ ليرة لبنانية.

غير ان هذا التطور لم يلغ اسباب الازمة واطر تفاعلها. بل طرح عدة علامات استفهام لجهة تطورها نحو الاسوأ ام نحو الانفراج. وذلك تبعا لتطورات المرحلة التي ستلي التسعيرة الجديدة للبنزين. لجهة بت موضوع التقديمات المقابلة. سواء من حيث اقرارها في وقت قريب، ام ابقائها اسيرة المراوحة والدوران في حلقة الشروط والشروط المضادة. كون الاسباب والاشكالات التي تحيط بمواقف الاطراف المعنيين ما تزال على حالها. وكون خطوة الوزير فكتور قصير لجهة تسعير البنزين. جاءت مفاجئة نوعا ما. وتركت باب المعالجات مفتوحا على مصراعيه. دون بروز مشاريع اتفاق معينة.

الى ذلك يستانف التحرك السياسي والوزاري تحركه مع مطلع الاسبوع. في مرحلة ما بعد التسعيرة الجديدة للبنزين. للالتفات الى موضوع التقديمات. وفي هذا الاطار، برز مبنى المجلس النيابي في قصر منصور. كمقر لمختلف الانشطة النيابية والوزارية. حيث يتوقع ان يلتقي بعض الوزراء على هامش اجتماعات قصر منصور. وربما ادى ذلك الى عقد نوع من اللقاءات الوزارية بحضور رئيس مجلس النواب. والنواب.

وسيعقد رؤساء ومقررو اللجان النيابية المشتركة اجتماعا اليوم برئاسة الرئيس الحسيني لوضع جدول الاعمال والخطوط العريضة للجلسة التي ستعقدها اللجان يوم غد الثلاثاء. وستدرس خلالها الوضع الاقتصادي العام في البلاد، وموضوع البدائل والتقديمات الاقتصادية المطروحة

وقد اتصل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني امس مع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، وتشاور معه في الوضع الاقتصادي الحالي ومسالة التحضير لاجتماعات قصر منصور، ودعاه لحضور هذه الاجتماعات. كما وجه دعوات مماثلة الى بقية الوزراء. وعلم ان الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري سيمتنعان عن الحضور وسيكلفان الرئيس الحص النيابة عنهما

ومن جهة يعقد الاتحاد العمالي العام اجتماعا اليوم في مبنى وزارة الصحة، للبحث في ما سمي «رفع الدعم عن البنزين» والتسعيرة الجديدة له، وبالتحرك الواجب اعتماده في المرحلة المقبلة على ضوء التطورات الاخيرة. وعلم ان الاتحاد يتجه الى التلويح بالاضراب. وربما الدعوة اليه، في حال لم يصار الى الاسراع في بت موضوع التقديمات الاجتماعية البديلة. وقد يشارك رئيس الاتحاد وممثلين عنه، في الاجتماعات التي ستعقد في قصر منصور، ويعرض موقفه من الموضوع الاقتصادي.

مواقف الحص وبري والهاشم

وقد برز امس عدد من المواقف حول مسالة الدعم ورفع سعر صفيحة البنزين الى سعر الكلفة. وفي هذا الاطار جاء موقف كل من الرئيس الحص والوزيرين نبيه بري وجوزف الهاشم.

رئيس الحكومة بالوكالة قال:

اننا نتابع العمل على تحقيق التقديمات الاجتماعية الموعودة، وسوف نتقدم بالمشاريع اللازمة لذلك. في جلسات اللجان النيابية المشتركة التي ستبدأ اجتماعاتها غدا (اليوم) الاثنين

واضاف: اننا نفكر في التوجه نحو اللجان المشتركة بالمشاريع الجاهزة بين ايدينا، واتخاذ قرارات عبر المحاضر الجوالة، ولن نتردد في الدعوة الى لقاء وزاري اذا اقتضى الامر.

وقال الرئيس الحص انه لم يكن ضد مبدأ رفع الدعم، الذي كان من ضمن المبادىء التي وردت في ورقة العمل التي تقدم بها، لافتا الى انه كان ينظر الى الموضوع من زاوية ان القضية ليست هي رفع او ابقاء الدعم على المحروقات اجمالا، او على البنزين تخصيصا، انما القضية هي قضية معيشة الناس، واكد الحص، على جميع النواحي الذي يجب ان ترافق رفع الدعم من جهة البرنامج المتكامل الذي طرحه، انطلاقا من تصحيح الاجور، ومعالجة موضوع الاستشفاء والصحة وموضوع الاقساط والكتب المدرسية، وانتهاء بتعزيز امكانات خزينة الدولة والعمل على استرداد المرافق والمرافىء العامة، وفتح المعابر بين شطري العاصمة، كنقطة اولى لتنشيط الاقتصاد.

اما الوزير نبيه بري فقد حذر من

(البقية على الصفحة ١٣)

اليوم في «احداث الاسبوع»

تحرك جزائري ـ سعودي لمصالحة بغداد ودمشق

(التفاصيل على الصفحة ٣)

(على من يشغل بيت خلاء بدون نتيجة ان يخلي المكان لسواه ـ تنغ هسياو ـ بنغ، نائب رئيس وزراء الصين في السبعينات).

قال الصيني «تنغ»...

بقلم الياس ربابي

هوذا نحن في مواجهة النتائج الحتمية، والتي تنجم ـ عادة ـ عن الحروب الطويلة والتي لا انتصارات فيها.

«وفي الحرب الاهلية الانتصار نفسه هزيمة» ـ كما يقول الشاعر اللاتيني «لوكاني». وكما يقول الكاتب النروجي «هنريك ابسن» في الموضوع عينه: «سنرى بوضوح، يوما ما، ان الانتصارات هزائم».

هوذا نحن في جحيم الضيق الذي يتفاقم ضره وشره. يوما بعد يوم، وساعة بعد ساعة. ولا غوث. ولا مغيث.

وبعد شتى ويلات الخراب والعذاب التي نكبنا بها. وبعد اوجاع الماضي، والقلق على الحاضر، واليأس من المستقبل. وبعد القهر والقسر والعسر، وقد بدلت من لبنان السلام والازدهار والجمال لبنان البشاعة والفقر والاجرام...

بعد هذا، هوذا نحن الى دركات جديدة في منحدر التخلف والانحطاط: فلا بنزين!. ولا رغيف!. ولا كهرباء!. ولا ماء!. ولا مازوت!. ولا خدمات!... وما يتيسر منها يتيسر على يد الاذلال وهدر الكرامة. وبالقدر الذي لا يكفي لقضاء غرض، وسد احتياج.

* * *

يضاف الى ذلك الآفات ـ الثوابت الاخرى، والتي منها.

فوضى غلاء جارفة، جانية، ومدمرة. لا ضابط لها، ولا كابح. وقد راحت تهدم جميع الحواجز والاسداد. ولا وازع من مروءة او ضمير. ولا رادع من سلطة او نظام.

من الامثال على ذلك: اجرة معاينة طبيب في عيادته الف ليرة... يرتفع سعر الدولار ١١٠ في المئة فيرتفع سعر بعض الادوية ٥١٨ في المئة... السلع ـ جميع السلع ـ تتدرج، مزاجيا وعشوائيا، مع ساعات النهار من سعر عال الى سعر اعلى... وارقام الاسعار بالليرة اللبنانية مما يذهل ويثير!

ومن الآفات بروز مجتمع ذئاب يمعن في استغلال النكبة بدناءة وضراوة لا نظيرة لهما. اما لقنص المال القذر والحرام. واما لبناء مراكز وجاهة ونفوذ.

لقد كان هذا المجتمع قائما قبل الحرب في اطار ضيق، ومحدد الاثر. الا انه فيها اخذ يزداد عددا وشراسة وفجورا، بمن انضم من اعضاء جدد الى «ناديه». وبما وسع من رقعة استغلاله، فشملت كثيرا من مراتب السلطة، ومجالات الانتفاع والتنفيع.

ومنها مؤسسات دولة (مجلس نيابي، حكومة، ادارة) شلاء، كسيحة، غائبة، عاجزة... ان لم تكن معطلة (كسر الطاء) ومخربة يفضل الاستغناء عنها على الاحتفاظ بها.

ماذا يفعل مجلس النواب، في محنة الشعب الرهيبة، غير التفرغ لخدمة خصوصيات نوابه. والتواري من وجه القيام بواجبه تواريا فاضحا، مخجلا؟

وماذا تفعل الحكومة ـ او من تبقى منها ـ غير مقاطعة بعضها بعضها الآخر. وانشطارها حكومات يستقل فيها بعض الوزراء «استقلالا تاما ناجزا»، رافضين العودة الى اي «اتحاد او وحدة»؟

وماذا تفعل الادارة غير المضي قدما وصعدا فيما امتازت به من فساد وافساد اصبحا مضرب مثل عند الاقربين والابعدين؟

* * *

صحيح ان تركيب الشعب الطائفي والقبلي (نسبة الى قبيلة) في ظل تمزق جغرافية ارضه، مما يحول دون انتفاضه ضد المسؤولين عن حمل مقدراته ورعاية شؤونه، اسوة بما يحدث عند الغير في زمن «طفح الكيل».

الا ان الصحيح، ايضا، هو ان لطاقة احتمال هذا الشعب، وصبره، حدودا لا يمكنها ان تصمد امام اشتداد الضيم، واستفحال امر الوجع.

وفي الشعور السائد ما ينبىء باننا تخطينا الخطوط الحمر التي هي للتورع والترقب. وبان لا بد لغضب الشعب، وصرخة الله من ان يتفجرا بشكل او آخر.

واذا كنا نعرف ان الشرارة هي البداءة في اشتعال النار، فما من احد يستطيع ان يعرف كيف، واين يكون التعاظم، وتكون الخواتيم؟

هذا، مع علم الموجعين والغاضبين المنتفضين انهم يصارعون الفراغ نظرا لامحاء الدولة. وانهم لن يقطفوا من انتفاضهم ثمرا نظرا لعدم وجود هذا الثمر.

* * *

عندما طلبت «الجبهة اللبنانية»، في الاسبوع الفائت، من المسؤولين عن معالجة ازمة البنزين اتخاذ موقف من ثلاثة مواقف: اما فتح الاعتمادات... واما الغاء الدعم... واما الاستقالة... عندما طلبت ذلك فانها كانت تنطق باسم جميع اهل المنطق. وجميع المخلصين الراغبين في الخروج من المأزق.

واذا كان السادة المسؤولون عاجزين عن اتخاذ احد الموقفين الاولين لاعتبارات لا نجادلهم فيها، فلماذا لا يتخذون الموقف الثالث، وفي اتخاذه «باب فرج» لخدمة مصلحتهم، ومصلحة البلاد والعباد؟

وفي القول الصيني، في رأس هذا المقال، مادة اتعاظ لقوم يعقلون، وينصفون انفسهم والآخرين.

بن جديد استقبل شمس الدين

علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبل الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان.

وقد وصل الشيخ شمس الدين مساء يوم الجمعة الى الجزائر واجتمع واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية ومحمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني. كما اجرى محادثات مع بوعلام باقي وزير الشؤون الدينية الجزائري.

الجزائر ـ ا ف ب

مسابقة الرقم الناقص

بعد ان تلقت «الانوار» اتصالات عديدة من قراء يودون الاشتراك في مسابقة الصيف الكبرى (الرقم الناقص)، لم يتمكنوا من ايصال مسابقاتهم الى مكاتب «الانوار» بسبب فقدان مادة البنزين من سياراتهم. تمدد مهلة تسليم المسابقات لغاية ٣٠ ايلول الجاري.

اكد اغلاق مكتب ابو نضال

الاسد يكشف عن لقاءاته السرية مع صدام حسين

اكد الرئيس حافظ الاسد انه التقى سرا اكثر من مرة مع الرئيس العراقي صدام حسين في نيسان الماضي في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست» امس.

واوضح الرئيس السوري في حديثه الذي اجرته معه كاترين غراهام رئيسة تحرير الصحيفة في قصر الرئاسة في دمشق واستغرق ساعتين «لقد كان لكل منا وجهات نظره في الشؤون العربية والدولية وظل كل منا على موقفه».

واكد الرئيس السوري ايضا ولاول مرة انه تم غلق مكتب مجموعة «ابو نضال» الفلسطينية المنشقة في دمشق وهي المجموعة المتورطة في عمليات مطارات روما وفيينا وكراتشي الدامية التي وقعت في العام الماضي. ونفى الاسد بشكل قاطع ان يكون الغرض من هذا الاجراء تطبيع العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى اشاد الرئيس الاسد بعودة سفير الولايات المتحدة الى دمشق وبقرارات الحكومة الاميركية الاخيرة برفع معظم العقوبات المفروضة على بلاده

واضافت «واشنطن بوست» ان الرئيس السوري ابدى موقفا معتدلا ازاء السياسة الاميركية في المنطقة الا انه اشار الى وجود خلافات كثيرة وخاصة فيما يتعلق بمساندة الولايات المتحدة لاسرائيل التي اتهمها بانها كانت السبب في الازمة الديبلوماسية بين دمشق وواشنطن في العام الماضي.

(البقية على الصفحة ١٣)

الحسين اختتم زيارته لبيرن

سويسرا تعرض استضافة المؤتمر الدولي للسلام




رئيس الاتحاد السويسري في وداع الملك حسين (رويتر)

اختتم الملك حسين عاهل الاردن امس الاول زيارة رسمية لسويسرا استغرقت يومين واجرى خلالها محادثات حول الشرق الاوسط مع رئيس الاتحاد السويسري ووزير الخارجية بيير اوبير.

وحضر الملك حسين الذي ترافقه قرينته الملكة نور حفل وداع قصيرا اقامه السيد اوبير في المقر الريفي للحكومة بالقرب من العاصمة.

وبعد ذلك توجه العاهل الاردني وقرينته الى لوزان حيث سيقضيان عطلة تمتد بضعة ايام يعودان بعدها الى الاردن.

وقال متحدث باسم الحكومة السويسرية ان الملك حسين شدد على ضرورة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام

(البقية على الصفحة ١٣)

وزير خارجية اليابان يجري محادثات في عمان

اعرب الامير حسن ولي عهد الاردن امس عن مخاوفه ان تحيد الاساطيل الاجنبية في الخليج عن مهمتها الاصلية وقال ان على المجتمع الدولي وقف الحرب العراقية ـ الايرانية وليس مجرد منع انتشارها.

وقال الامير حسن للسيد تاداشي كوراناري وزير الخارجية الياباني الذي يزور الاردن حاليا انه يتعين ان يكون قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٥٩٨ الذي طالب بوقف اطلاق النار فورا في هذه الحرب هو الاساس لانهائها

وقالت وكالة الانباء الاردنية «بترا» التي نقلت تصريحات الامير حسن انه اعرب عن مخاوفه من «انحراف التواجد الدولي في الخليج عن الهدف الذي جاء من اجله».

واكد الامير حسن «على ضرورة تركيز الجهود الدولية على انهاء الحرب وعدم اقتصارها على احتواء النزاع فقط. والتصدي لجذور النزاع وليس معالجة الظواهر التي نشأت عنه».

ومضت الوكالة تقول ان السيد كوراناري ناقش ايضا المساعي الخاصة بتسوية النزاع العربي الاسرائيلي خلال مباحثاته مع الامير حسن ورئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي والسيد مروان دودين وزير الخارجية بالانابة وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

وقال الامير حسن خلال استقباله امس للسيد كوراناري «ان المؤتمر الدولي للسلام يعتبر الصيغة المثلى لاحلال الاسلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط والخروج بها من دائرة الصراع والتوتر الذي بدأ منذ

(البقية على الصفحة ١٣)

شولتز: الاتفاق الاميركي السوفياتي نصر لحلف شمال الاطلسي

اشاد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس بالاتفاق الاميركي السوفياتي المبدئي حول الحد من التسلح ووصفه بانه نصر لحلف الاطلسي.

وقال شولتز لاحدى شبكات التلفزة الاميركية ان قوة وتماسك الحلف جعلا من الممكن التوصل من حيث المبدأ الى اتفاق حول التخلص من الصواريخ النووية المتوسطة المدى

وقال اللورد كارنغتون الامين العام لحلف شمال الاطلسي ان الاتفاق هو خطوة الى الامام لكنه حذر من ازالة كافة الصواريخ النووية.

مقابل ذلك اطلع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة ممثلي الدول الاعضاء في حلف وارسو على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاميركيين خلال اجتماع عقد في نيويورك.

من جهة ثانية، قالت امس صحيفة «كراسنايا زفيزدا» الناطقة بلسان القوات المسلحة السوفياتية ان الاتفاق مع الولايات المتحدة على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى انجاز كبير الا انها حذرت من انه ما تزال هناك مشكلات تعترض طريق نزع السلاح.

وجاء في مقال كتبه «مانكي بونوماريف» المعلق العسكري للصحيفة «اقترب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كثيرا من ابرام هذا الاتفاق المهم».

ومضى قائلا «وهذا بدوره يجب ان يوجد قوة دافعة كبيرة في اتجاه حل المشكلات الرئيسية المتعلقة بالحد من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية. ومثل هذا الحد من الاسلحة لا يمثل حتى الان نزعا للسلاح النووي الا انه خطوة جديرة بالتقدير نحو هذا الهدف الذي تنتظره البشرية باسرها بكل الامل».

وكان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة قد توصلا في واشنطن يوم الجمعة الماضي الى اتفاق من حيث المبدأ على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى المملوكة للقوتين العظميين.

وكتب بونوماريف قائلا «لقد تحقق انجاز كبير. والعالم يجد نفسه امام نقطة تحول».

وادان بونوماريف في مقاله من اسماهم اليمينيين الاميركيين وغيرهم من ذوي النزعة العسكرية في الغرب لتشككهم في اتفاق ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

وقال ان الدوائر الرجعية ذات النزعة

(البقية على الصفحة ١٣)

وزراء الخارجية انهوا اجتماعهم في تونس

الدعوة إلى قمة عربية طارئة تعقد في عمان في ٨ تشرين الثاني

الشاذلي القليبي في حديث خاص مع سعود الفيصل (رويتر)

.. ومع الشرع (رويتر)

قرر وزراء الخارجية العرب امس اثر لقائهم في تونس العاصمة الدعوة الى عقد قمة عربية طارئة في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل في عمان لمناقشة النزاع العراقي الايراني.

وقد اعترضت سوريا على جدول الاعمال الذي اقتصر على بحث حرب الخليج واعلنت انها ترفض الاشتراك في القمة تحت هذا العنوان. وصرح فاروق الشرع وزير الخارجية السورية بان دمشق حرصت على ادراج هذا التحفظ في البيان الختامي.

وقد جاء في البيان الختامي ان القمة ستبحث تطور الحرب الايرانية العراقية من جميع جوانبها وما تتعرض له الدول العربية في الخليج من تهديدات مستمرة تضعف قدرات الامة العربية على التصدي للتحدي الاسلسي المتمثل في العدوان الاسرائيلي

وذكر البيان ان الاردن ابدى استعداده لاستضافة هذه القمة وشدد من جهة اخرى على ضرورة تضافر جهود الدول العربية حتى يطبق مجلس الامن قراره رقم ٥٩٨ برمته لانه يشكل كلا لا يتجزأ.

واوضح وزير الخارجية السوري للصحفيين ان بلاده تطالب بان تبحث مثل هذه القمة كافة المسائل الجوهرية والتحديات التي تواجهها الامة العربية معربا عن اعتقاده بان النزاع العربي الاسرائيلي له الاولوية.

وفي المقابل اعرب فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بان حرب الخليج المستمرة منذ سبع سنوات حولت انتباه العالم العربي عن النزاع مع اسرائيل وقال خلال مؤتمر صحفي عقد اثر الاجتماع ان الوصول في البداية الى حل للنزاع العراقي الايراني سيتيح للعالم العربي تكريس كل طاقاته للتحدي الاسرائيلي.

وكان مجلس وزراء الجامعة العربية قد اجتمع قبيل ظهر امس في احد الفنادق الكبرى في تونس العاصمة مع انتهاء المهلة التي منحت في ٢٥ اب الماضي لايران لكي توافق على القرار رقم ٥٩٨ لمجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار بين العراق وايران وعودة قواتهما الى حدودهما الدولية كمقدمة لمفاوضات سلام والا تعرض الطرف الرافض لتوقيع عقوبات ضده

وحضر اجتماع الامس ١٤ وزير خارجية منهم وزراء خارجية العراق والمملكة العربية السعودية وسوريا والسيد فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يعادل منصب وزير الخارجية

واوفدت ليبيا وخمس دول اخرى من اعضاء الجامعة ممثلين على مستوى اقل.

ولم تعقد اي مؤتمرات قمة عربية عادية، وهي المؤتمرات التي تعقد عادة كل عام منذ عام ١٩٨٢ بسبب خلافات عربية بشأن عدة موضوعات. وعقد اخر اجتماع قمة عربي طارىء في المغرب في عام ١٩٨٥ لمناقشة القضية الفلسطينية.

في القاهرة جدد الرئيس حسني مبارك امس النداء الذي دعا فيه الى عقد مؤتمر قمة عربي ولو بدون مصر.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس مبارك لم يكن قد تم ابلاغه بعد فيما يبدو عن الاتفاق بشأن عقد مؤتمر قمة عربي في شهر تشرين الثاني

ودعا الرئيس مبارك، في تصريح ادلى به للصحفيين عقب زيارته لمعرض الاسر المنتجة بمدينة نصر، الامة العربية من جديد ان تجلس سويا ولو بدون مصر وتتفق على كلمة واحدة. وقال: اننا بالاغلبية نستطيع ان نقاوم الاخطار التي تهدد الامة العربية.

وحذر الرئيس مبارك الدول العربية

(البقية على الصفحة ١٣)

ريغان يلقي اليوم خطابه في الامم المتحدة

يتوجه الرئيس الاميركي رونالد ريغان اليوم الى الامم المتحدة ليلقي خطابا في الجمعية العامة ويجري سلسلة من المحادثات الثنائية

وسوف يبرز ريغان في خطابه الاتفاق الاميركي ـ السوفياتي المبدئي لازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

رسالة من امير الكويت الى ميتران

زورق حربي ايراني يهاجم ناقلة سعودية

ميتران خلال اجتماعه مع الشيخ صباح (رويتر)

امطر زورق حربي ايراني ناقلة سعودية بوابل من نيران المدافع الرشاشة امس في اول انتقام لطهران من استئناف العراق هجماته الجوية على سفن تخدم ايران.

وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان الزورق اطلق النيران على الناقلة «بتروشيب ـ ب» قرب مضيق هرمز مما اسفر عن اصابة عنبر اقامة الطاقم ولكن لم يقع ضحايا وحدثت بعض الاضرار البسيطة فقط.

ورفضت الناقلة عروضا بالمساعدة وواصلت رحلتها تجاه جدة في البحر الاحمر وهي تحمل شحنة من المنتجات النفطية.

وقد جاء الهجوم عقب عدة ايام من

(البقية على الصفحة ١٣)

المنظمة تندد بموقف اميركا لاغلاق مكتبها في واشنطن

نددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول بموقف الولايات المتحدة العدائي واتهمتها بالرغبة في تكميم افواه الفلسطينيين وذلك بعد اغلاق المكتب الاعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

واكدت اللجنة في بيان صدر في بغداد حيث اختتمت اعمالها يوم الجمعة الماضي ان الادارة الاميركية تواصل سياستها العدائية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتريد منع الفلسطينيين من اسماع بعض قطاعات الراي العام الاميركي صوتهم.

ودعت اللجنة التنفيذية الى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يطلب وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية واشارت الى ضرورة مواصلة الجهود في هذا السبيل.

كما وجهت اللجنة نداء عاجلا الى جميع الدول العربية كي تساهم في انقاذ الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقالت انها تتعرض لازعاج اسرائيلي دائم كما تواجه مصاعب مالية كبيرة

واعربت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن قلقها بسبب

(البقية على الصفحة ١٣)

صدام حسين خلال استقباله لعرفات (ا ف ب)

هكذا عند الأصل

الحسيني دعا اللجان النيابية الى مناقشة القضايا الاقتصادية ورفع الدعم عن البنزين
الحص: كنا نفضل أن يأتي ضمن برنامج متكامل

اجريت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية اتصالات لعقد لقاء وزاري في قصر منصور غدا الثلاثاء في اطار الدعوة التي وجهها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الى اللجان النيابية لدرس القضايا المالية والاقتصادية والمعيشية . واوضح مرجع نيابي ان اتصالات الرئيس الحسيني شملت رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وبعض الفاعليات السياسية والكتل النيابية في شان جلسة الثلاثاء . وقد دعي اليها الرئيس الحص والوزراء جوزف سكاف . جوزف الهاشم . فيكتور قصير . عبدالله الراسي .وليد جنبلاط . ونبيه بري . كما وجهت الدعوة الى لجان المال والموازنة والادارة والعدل والتربية والعمل والشؤون الاجتماعية والصحة العامة والاقتصاد والاشغال العامة والنقل والصناعة والنفط لحضور الجلسة التي تعقد العاشرة والنصف قبل الظهر .

ونسب الى المرجع نفسه استنادا الى المعلومات التي توافرت لديه ان الوزير جنبلاط يرفض حضور الجلسة كذلك الوزير بري وهما فوضا الى الرئيس الحص لينوب عنهما في مناقشة الاقتراحات التي تطرح واقرارها .

واضاف المرجع ان المعلومات تشير الى ان عددا من النواب سيطلب تحويل الجلسة الى مناقشة سرية خصوصا ان هناك مواضيع حساسة سيطرحها النواب .

وكان عدد من رؤساء اللجان قد اعد سلسلة مشاريع واقتراحات لطرحها في جلسة اللجان وتتعلق بقضاياالكهرباء والمحروقات والتقديمات الواجب اعطاؤها للمواطنين . ويأتي هذا التحرك من ضمن سلسلة اللقاءات واتصالات تنطلق من المجلس النيابي ، وفي هذا الاطار دعا الرئيس الحسيني رؤساء اللجان النيابية ومقرريها الى اجتماع يعقد قبل ظهر اليوم في قصر منصور .

رفع الدعم عن البنزين

وكان وزيرالصناعةوالنفط السيد فيكتور قصير حسم مسالة الدعم واتخذ مساء الجمعة الماضي قرارا منفردا مستخدما صلاحيته فرفع سعر صفيحة البنزين الى ٧٠٠ ليرة لبنانية . اي سعر كلفتها . مما يعني عمليا رفع الدعم عن البنزين . وقد انهى هذا القرار ازمة خانقة ادت الى مضاعفات على مستويات مختلفة كان من وجوهها الاخيرة ان اصحاب المحطات وفي جمعية عمومية عقدوها قبل ظهر الجمعة ، قرروا وقف تسلم الكميات اعتبارا من صباح اليوم ، الاثنين . غير انهم عادوا عن هذا القرار مساء وبعد صدور قرار الوزير قصير الذي عزا خطوته الى تاخير التقديمات الاجتماعية وحدة الازمة التي لم تعد تطاق . وعلى الاثر اعلن ان وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم فتح اعتمادات لاستيراد كميات من البنزين تكفي لشهرين ونصف الشهر . علما ان الوزير الهاشم كان اعلن بعد لقاء له مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ظهر الخميس الفائت انه لا بد من بيع البنزين بسعر الكلفة على ان يبقى الاستيراد محصورا بالدولة محذرا من ان اباحة الاستيراد الحر سيؤدي الى «البترومافيا» .

وقد لاقت الخطوة تاييدا مشروطا بتسريع التقديمات الاجتماعية التي بات اقرارها لا يحتمل اي تاجيل خصوصا ان السعر الجديد لصفيحة البنزين بات يشكل سدس الحد الادنى للاجور . ولا تقوى الطبقات العاملة على تحمله . وهو ما دفع الاتحاد العمالي العام الى توجيه دعوة الى اجتماع استثنائي اليوم الاثنين .

وقد حذر الوزير نبيه بري من معارضة هذا القرار اذا لم يشفع بالتقديمات الاجتماعية .

حديث الحص

وامس حدد رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص موقفه من هذا الموضوع وسواه في حديث ادلى به ظهرا سلط فيه الاضواء على برنامجه المتكامل للمعالجات الاقتصادية فقال ردا على سؤال في صدد الغاء الدعم عن البنزين: ليس بيننا من كان ضد رفع الدعم عن البنزين بدليل ان البرنامج المتكامل الذي وضعناه لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية يتضمن في ما يتضمن بندا برفع الدعم عن البنزين . لكن القضية ليست هي رفع الدعم او الابقاء على الدعم على المحروقات اجمالا او على البنزين تخصيصا . وانما القضية هي قضية معيشة الناس . فكنا نعمل على اعداد العدة لعقد لقاء وزاري يبحث في موضوع معيشة الناس بغية اتخاذ الاجراءات اللازمة للتخفيف قدر الامكان في ظل الظروف الراهنة من المعاناة الحياتية التي يعيشها الناس في هذه الايام . ويأتي الدعم في زاوية من زوايا المعالجة المطلوبة . البرنامج المتكامل لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية الذي وضعناه والذي كان موضوع تداول ومناقشة بيني وبين الوزراء كافة . اما بالاتصال المباشر او بالطرق غير المباشرة يدخل الى الموضوع من مدخل المعالجات المختلفة المطلوبة بما في ذلك ضرورةتصحيح الاجور في ضوء ما حصل من ارتفاع في غلاء المعيشة خلال الستة اشهر الاولى من العام الجاري ومعالجة موضوع الاستشفاء والصحة وذلك من زاوية تعزيز الخدمات التي تقدمها الدولة على مستوى الاستشفاء والصحة بزيادة عدد الاسرة المخصصة للمرضى من قبل وزارة الصحة وسائر مصادر الخدمات الصحية في الدولة ومن خلال اعادة النظر بالتعريفات التي تعطيها الدولة مقابل الخدمات التي تقدمها . وايضا معالجة موضوع المدرسة والكتاب المدرسي وذلك من خلال معالجة موضوع الاقساط المدرسية في القطاع المدرسي الخاص ومن خلال توفير مجال اوسع للطلاب الذين يدخلون المدرسة الرسمية باتاحة المجال امام فتح دوام جديد بعد الظهر في اي مكان من لبنان تدعو الحاجة الى فتح دوام جديد . ومن خلال ايضا دعم الكتاب المدرسي ولنا برنامج معين في الكتاب المدرسي الرسمي الذي يتولى نشره المركز التربوي للبحوث والانماء . وهناك برنامج وضعناه بالتنسيق معمؤسسةالحريري لمعالجة موضوع الزيادة الفاحشة التي طرات او التي ينتظر ان تطرا على الاقساط المدرسية بين العام الفائت والعام المقبل الذي اصبح الان على الابواب .

ما بعد رفع الدعم

ومن جملة الاجراءات التي طرحناها في البرنامج المتكامل للمعالجة المعيشية والاقتصادية عجز الخزينة واحد البنود الذي يندرج في هذا الاطار او تحت هذا العنوان، هو رفع الدعم عن البنزين. ولكن هناك بنودا اخرى تندرج تحت هذا العنوان في جملتها استحداث موارد جديدة لخزينة الدولة والعمل على استرداد حقوق الدولة في الرسوم والضرائب المتوجبة لها واستعادة سيطرة الدولة عندما تتمكن من ذلك وباقرب ما يمكن على المرافق الشرعية. والغاء المرافق غير الشرعية لما يترتب على تشغيل المرافئ غير الشرعية والسيطرة الحزبية على المرافئ الشرعية من حرمان للدولة من موارد هائلة كان يمكن ان تحصلها. وكذلك متابعة سياسة التقشف في الانفاق، نحن الان نطبق سياسة تقشفية في الانفاق العام وبصورة خاصة في ما يتعلق بالانفاق الذي يترتب عليه اعباء بالعملات الاجنبية وذلك مراعاة للظروف الاستثنائية التي تواجهها البلاد في هذه المرحلة.

من هنا يظهر رفع الدعم عن البنزين كبند من البنود التي تقع تحت عنوان فرعي هو معالجة عجز الخزينة، هذا العنوان هو احد العناوين التي تعالجها الورقة التي وضعناها تحت عنوان البرنامج المتكامل لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وهناك ايضا مواضيع اخرى علاوة على ما ذكرنا من ذلك انشاء مكتب الدواء، ومن ذلك ايضا العمل على تدعيم القطاعات الانتاجية من خلال تسهيلات ائتمانية بمساعدة الدولة لقطاعات الصناعة والزراعة والقطاع التعاوني بصورة خاصة التعاونيات الاسكانية والتعاونيات الاستهلاكية. وفي جملة ما نطالب به من اجراءات فورية ايضا العمل على فتح المعابر بين شطري العاصمة لان على فتح المعابر يتوقف الكثير مما يمكن تحقيقه على صعيد تنشيط الاقتصاد الوطني وحل الكثير من المعضلات الاقتصادية التي يواجهها المواطن وكذلك المشاكل المعيشية.

فنحن لم نكن ضد رفع الدعم عن البنزين، وانما كان ذلك في جملة الاجراءات التي كنا نطالب بها من ضمن برنامج متكامل لتحقيق المعالجات المعيشية والاقتصادية وكنا نتمنى لو اتخذ قرار رفع الدعم عن البنزين كبند من تلك البنود او في جملة الاجراءات التي تاخذ من المواطن دعما وتعطيه تقديمات اجتماعية على كل الصعد التي ذكرت وربما اكثر من ذلك. ولكن على اي حال .اما وقد اتخذ القرار فنحن نتابع العمل على تحقيق التقديمات الاجتماعية الموعودة.

وردا على سؤال حول المبالغ التي يوفرها رفع الدعم عن الخزينة قال الرئيس الحص. طرحت في التداول ارقام متباينة حول العجز المترتب على استمرار الدعم على البنزين من ثم على المحروقات اجمالا وكذلك حول ما ترتب على الخزينة من خسائر مفترضة بسبب ما قيل انه مهرب الى الخارج، خارج الاراضي اللبنانية من مادة البنزين وغيرها. وحيال هذا الواقع لا بد لنا من الاستشهاد بالارقام التي تتوافر لدينا حول هذا الموضوع. لدي هنا بيان من وزارة الصناعة والنفط يظهر تفاصيل العجز المترتب على دعم المحروقات بوجه عام وعلى مادة البنزين بشكل خاص. ومنه يتبين ان العجز على دعم البنزين فيما لو استمر السعر كما كان معمولا به في الماضي وعلى اساس ٢٥٠ ليرة للدولار كان يمكن ان يكون ٢١ مليار ليرة سنويا على البنزين وحده. هذا في ما يتعلق بالمستقبل او بما هو مرتقب في المستقبل فيما لو استمر العمل بالسعر المدعوم للبنزين.

(البقية على الصفحة ١٣)

في حديث الى "لاكروا" الفرنسية
جعجع: اللامركزية وحياد لبنان في حماية القوى العظمى

اعلن قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان اللامركزية هي القاعدة الوحيدة التي يمكنها ان تؤمن انسجاما في مجتمع تعددي كالمجتمع اللبناني . واكد وجوب الحصول على حماية القوى العظمى كي تكون للامركزية حياة اطول الى جانب تبني هذه القوى مبدأ حياد لبنان .

فقد حاورت مراسلة مجلة «لاكروا» الفرنسية في الشرق الاوسط الدكتور جعجع على النحو الاتي:

● ما رايكم بالوجود السوري في لبنان؟

□ انه احتلال ، ولا حق لرئيس مجلس الوزراء بحسب الدستور ان يستدعي قوى اجنبية. ورئيس الجمهورية بدوره لم يثبت رسميا الوجود السوري .

● هل يمكننا اجلاء السوريين؟

□ الامر ليس مستحيلا ـ لكن بادىء الامر يجب ان نعلن الاحتلال السوري ثم نرفضه ونتصرف من خلال اعترافنا الصريح بهذا الواقع الذي نحن فيه ، وان المقاومة تاتي من القاعدة الشعبية . مع الاسف ان معظم المسؤولين في لبنان يفكرون بمستقبلهم السياسي ولا يهتمون لحظة وبصوت واحد لرفض الوجود السوري لا بل رحيله.على الساحة السياسية تتنافر في الاصوات والاهداف . بعض المسؤولين يرفض الاحتلال والبعض الاخر يركض لاهثا للتشبث به .

في فرنسا مثلا ، يوم احتلال المانيا لها ، انقسم الفرنسيون الى مناضل ضد هذا الاحتلال والى مؤيد له فالواقع يتردد اليوم عندنا في المناطق المحتلة حيث القوات السوريةلا يسمح للمواطن اللبناني ان يعترض على الواقع المعاش ، بينما في المناطق الحرة يمكن للمواطن ان يعبر ويعترض ويكون بمناى عن القتل والضغط وسوء الحالة .

● هل تعتقدون ان المفاوضات السورية ـ اللبنانية ستعود على بساط البحث .

□ لا اعتقد انها ستؤدي الى اية نتيجة .

● هل تقبلون بفكرة التكاملية اللبنانية ـ السورية؟

□ التكاملية لا تتحقق بالقول ـ انها معادلة محض سورية لضم لبنان بصورة بسيطة وسهلة .

● يقال ان المقاتلين الفلسطينيين اصبحوا «الحلفاء الطبيعيين» للقوات اللبنانية وانهم يدخلون مجددا لبنان عبر جونية؟

□ ما يقال خطأ مطلق ، يضاف الى هذا ان المقاتلين الفلسطينيين لا يدخلون المناطق الحرة الا اذا حصل منهم بعض عمليات التسلل .

● ماذا تتوقع قاعدة مستقبلية للبنان؟

□ اللامركزية انها القاعدة الوحيدة التي يمكنها ان تؤمن انسجاما في مجتمع تعددي كمجتمعنا ، خذي مثلا الولايات المتحدة لكل دولة داخل الاتحاد ، كبيرة كانت ام صغيرة ممثلة في مجلس الشيوخ . فلو نتمثل بالولايات المتحدة ليمكننا ان نتجنب مشاكل منطق «الاكثرية» او «الاقلية» ويصبح لكل وحدة ادارية قواعد ترعى شؤون مواطنيها وطريقة عيش مستقلة .

● هنا الا يجب ان نؤمن حماية القوى العظمى او الاعضاء الخمسة الكبار؟

□ بالتاكيد يجب الحصول على حماية القوى العظمى كي تكون للامركزية حياة اطول الى جانب ذلك يجب ان تتبنى الدول المعنية مبدأ بحيادة لبنان» .

● «لبنان الحيادي» في اطار الفدرالية او الكونفدرالية لو اراده المسيحيون . اينسجم مع المسلمين فيقبلوا الاقتراح ؟

□ اذا رفضوه يعني ذلك انهم يريدون ان يفرضوا علينا سياسة غير مقبولة من قبلنا ، كما انهم يجبروننا على قبول هوية غير هويتنا ، ومجتمع غير مجتمعنا يعني ذلك اعلانا للحرب . فخيارنا لا يزعج احدا وهو الطرح الوحيد المقبول . يمكننا ان نناقشه ايضا في المؤتمر الدولي للصلح في الشرق الاوسط . يمكننا ان نتفاوض داخل المؤتمر الدولي على السلام في الشرق الاوسط .

● هل تعتقدون ان القوات اللبنانية تمثل المسيحيين او الشعب اللبناني كله؟

□ نحن كقوات نمثل الشعب المسيحي وآمال فئة كبيرة من الفريق الاخر .

سعاده يطرح اليوم مبادرة لمعالجة الازمة الاقتصادية

يرئس رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده ظهر اليوم الاثنين اجتماعا مشتركا للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي ويتركز البحث خلاله على الوضع الاقتصادي وقضية الغاء الدعم .

وذكرت مصادر كتائبية بان رئيس الكتائبسيطرح مبادرة اقتصادية تتعلق بتنظيم العلاقة بين اصحاب العمل والعمال اضافة الى اقتراح جديد بتسوية زيادة الاجور للموظفين في جميع القطاعات .

وكان الدكتور سعاده قد باشر مع بداية عطلة الصحافة سلسلة من الاجتماعات مع الهيئات الجديدة التي شكلت بموجب التنظيم الجديد للحزب، فراس الاجتماع الاول لمجلس امناء الرئيس في حضور نائبه السيد جورج عميرة، والامين العام للحزب المحامي شارل دحداح ونائبه المحامي ايلي قرداحي والامين العام لمجلس الامناء المحامي منير الحاج وجميع اعضاء المجلس. استمر الاجتماع ساعة ونصف خصص للبحث في وضع النظام الداخلي للمجلس والامانات ومناهج عملها.

بكركي تشهد سلسلة اتصالات ولقاءات

من المتوقع ان يشهد الصرح البطريركي في بكركي في الاسبوع الطالع سلسلة اتصالات ولقاءات استكمالا للملف الذي سيحمله البطريرك مار نصر الله بطرس صفير الى كل من الفاتيكان وموسكو .

وكان زوار البطريرك قد نقلوا عنه امس قوله انه لمس من الجميع من خلال الاتصالات واللقاءات التي اجراها اخيرا ان الكل مقتنع ويريد لبنان الحر المستقل في حدوده الطبيعية المعترف بها دوليا لكن علينا ان نتفهم وضع كل فئة ونعمل جميعا للنهوض بلبنان من الماساة التي يتخبط بها. واكد انه لا يجوز تحجيم طموحات اللبنانيين بحيث تنحصر في تامين الخبز والبنزين مكررا دعوته ترك السياسة جانبا موقتا والعمل لحل الازمة الاقتصادية الخانقة كي نساعد في بقاء الصمود اللبناني لنتمكن من انهاض البلاد .

احـــداث الاســـبوع

يكتبهـا فــؤاد دعــبول

صفير يعارض «حكومة اللون الواحد» و«مؤتمرا وطنيا من لون واحد»

الجميل تلقى دعوة لزيارة سويسرا لدى عودته من نيويورك والحص يلوح بالرد على خطابه اذا تجاوز « الخطوط الحمر»

الاسبوع المنصرم كان اسبوع إذلال اللبنانيين . لقد مرّغوا انوفهم الشم بتراب مغموس بعرق الانتظار ساعات طويلة امام محطات المحروقات . من اجل « حفنة من البنزين » . هذا اذا ما حصلوا عليها . بعد سبع ساعات . من الوقوف في صفوف لها اول ... ولا اخر لها . تحت حرّ الشمس اللاهب . ومن دون « الترويع » الذي كان يصيبهم . ساعة كان يفقد المسلحون اعصابهم من « العجقة » . فيحاولون حل المشكلة بتبادل اطلاق الرصاص .. فسقط من سقط من الضحايا والجرحى في ذمة من افتعلوا هذه الازمة. وتبخرت بسحر ساحر . بمجرد ان رفعوا الدعم !!

تلك هي الصورة الحديثة للماساة اللبنانية . المواطنون تنحر كراماتهم ليحصلوا على « تنكة بنزين » ووزراؤهم وبعض قادتهم تحولوا الى تجار بنزين . وكما كان الاذلال في الماضي . يرافق الحصول على ربطة خبز . حتى هيأوا الناس للقبول القسري . برفع سعر ربطة الخبز . من خمس ليرات الى ٣٥ ليرة . هكذا هيأونا اليوم . لنصفق لهم عندما رفعوا سعر تنكة البنزين الى ٧٥٠ ليرة . ونقول لهم : شكرا ...

وعلى رغم ان وزير المال جوزيف الهاشم . يقول اليوم انه ربح معركة رفع الدعم . وانه بدا معركة الضمانات الاجتماعية البديلة . فان رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة . قال في مجلس ضم عدداً من النواب . انه والعمال يقفون اليوم امام تحرك مجهول النتائج والحدود . لأن ما جرى الاسبوع الماضي . فاق كل تصور لحدود الخيبة التي مني بها اللبنانيون . وعقب وزير المال السابق الدكتور الياس سابا على كلامه وهو يخاطب النواب بيار حلو . عبداللطيف الزين . طلال المرعبي وفؤاد الطحيني . ان رياح التغيير الآتية . قد تذهب بكل شيء . وانه لمن المؤسف ان النظام الاقتصادي الحر يتهاوى اليوم . على ايدي المفروض بهم ان يكونوا حماة النظام . بفعل معالجاتهم السلبية . والحرب الاقتصادية التي شنوها على معيشة اللبنانيين . ان النظام الحر براء من كل ما يجري . لكن المعالجات جعلته في مهب التغيير . واخاف ان نصل الى مرحلة قريبة . لن يكون احد فيها . قادرا على كبح جماح التغيير . ورد العاصفة عن النظام . فاذا سقط النظام سقط لبنان نهائيا . واكتملت حلقة المؤامرة على وجوده ككيان مميز في محيطه وفي هذا الشرق .

ماذا بقي من لبنان ؟

ويقول زوار قصر بعبدا . ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . سيحمل معه غداً الى الامم المتحدة . صورة هذا الواقع الممض الجاثم على صدور اللبنانيين . وانه سيقف من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة . يوم الخميس المقبل . ليروي على مسامع ممثلي دول العالم . قصة ثلاثة عشر عاماً من الحرب الدائرة في لبنان . ويكاشف وزراء خارجية هذه الدول . ومن يحضر الدورة من الرؤساء . باسباب استمرار هذه الحرب . ووصول لبنان الى هاوية الانهيار الكبير .

وعلى رغم ان رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص . قد بعث برسالة غير مباشرة الى رئيس الجمهورية (عبر الوزير الهاشم) ليحصر كلمته بكل ما يجمع عليه اللبنانيون . فان الرئيس الجميل مصمم على مصارحة العالم بكل المعوقات التي حالت في الماضي وتحول اليوم . دون اتفاق اللبنانيين على حل سياسي لأزمتهم .

ويقال في هذا المجال . ان رسالة الرئيس الحص انطوت على تهديد مبطن . في حال تضمنت كلمة الرئيس الجميل . مواقف من العيار الذي تميزت به كلمته امام قمة الدول « الفرنكوفونية » في كيبيك . وانه اذا كان قد اثر الصمت في الماضي . فانه لن يعتصم بالصمت في المستقبل . بل سيكون مضطراً الى الرد على مواقف رئيس الجمهورية . في الامم المتحدة . اذا ما خرجت على « الخطوط التوافقية » المتعارف عليها في سياسة لبنان الخارجية . لكن الرئيس الجميل عاقد العزم على مكاشفة دول العالم بحقيقة ما يجري في لبنان . وتوجيه نداء عالمي من اجل مساعدة لبنان على استعادة السلام والسيادة والاستقلال على ارضه . وانه سيركز بصورة خاصة على تسمية « الاحتلالات » القائمة . ولا سيما الوجود الايراني . والوجود الاسرائيلي والوجود الفلسطيني مصوّرا مخاطر هذا الوجود لا على لبنان فقط . بل على العالم كله الذي يشكو من الارهاب الذي نشا في لبنان . بفعل « هذا الوجود الغريب » على ارضه . وسيقول صراحة ان اغضاء العالم على ما يجري على الساحة اللبنانية . وتغاضيه عن عدم تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي . الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب . هو الذي جعل ارض لبنان خصبة لنمو التيارات الدينية الاصولية . تحت عنوان « مواجهة الاحتلال » الاسرائيلي . وجعل القوى الغريبة تنمو على ارضه وتتفلش، في غياب وجود الدولة الشرعية . ومن ثم توجيه التهم جزافا . الى لبنان بانه « معقل للإرهاب العالمي » .

وسيقول الرئيس الجميل ان عدم مساعدة السلطة الشرعية . والتفرج على تقهقرها. من قبل دول العالم . جعل هذه الدول تذوق مرارة سقوط الشرعية اللبنانية في بعض المناطق . بعدما ذاقت هذه الدول في الماضي . حلاوة الازدهار الذي وفره لبنان ونظامه الحر لها ولرعاياها الذين اصبحوا رهائن في ايدي القوى الغريبة التي احتلت مساحات شاسعة من الاراضي اللبنانية .

والرئيس الجميل . كما يقول زوار قصر بعبدا . لم يعد يستطيع الرجوع عن « سقف المواقف » التي اعلنها في كيبيك . لكنه . قد لا يكرر بعض هذه المواقف في الامم المتحدة . لكنه لن يتراجع عنها . او يجاهر بمواقف اقل منها او دونها لهجة وتعبيرا عن سياسته . ويرى الرئيس الجميل . ان هذه هي اطلالته الاخيرة على العالم كرئيس جمهورية . وانه لن يترك هذه الفرصة تمر . من دون ان يوظفها لتاليب دول العالم من اجل مساعدة لبنان على استعادة عافيته . وانه سيركز خلال مباحثاته على هامش دورة الامم المتحدة . مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي السيد ادوارد شيفارنادزه ونظيره الاميركي السيد جورج شولتز . على ان يكون للبنان دور طليعي في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . وعلى معرفة نظرة كل من موسكو وواشنطن الى مستقبل لبنان . وموقعه في اي « يالطا جديدة » تتم بينهما . خصوصاً على ابواب القمة المنتظرة . قبل نهاية العام الحالي في الولايات المتحدة بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف .

ويعلق الرئيس الجميل امالا على الاجتماع الذي سيعقده . قبل لقائه شولتز . مع رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة الجنرال فيرنون والترز . الذي زار دمشق اخيراً . كمبعوث شخصي للرئيس ريغان . للوقوف على نتائج محادثاته مع الرئيس حافظ الاسد . واستكشاف النيات الاميركية تجاه لبنان . في الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لتحسين علاقاتها مع سوريا . والوسائل الممكن اعتمادها . للوصول الى استحقاق دستوري سليم وهادىء. في العام المقبل . وجعل انتخابات رئاسة الجمهورية . منطلقاً لحل سياسي . يكون مدخلا الى هدنة وسلام حقيقيين .

تحرك جزائري ـ سعودي بين بيروت ودمشق

وتقول الاوساط العليمة بتحرك رئيس الجمهورية . انه لا يزال يراهن على امكان تحقيق تسوية مع دمشق . لتاليف حكومة انقاذ للوضع الاقتصادي . قبل ان يضطر الى فرض « حكومة امر واقع » اذا ما تاكد ان ابواب الحل مع سوريا ستظل موصدة .

● كولوتوشا : موسكو تضع ثقلها لوقف الحرب في لبنان

● سابا : رياح التغيير تتقدم والنظام بريء من كل ما يجري

وفي هذا المجال . كشف النقاب عن وجود تحرك جزائري ـ سعودي في اتجاه سوريا . بغية اضفاء نوع من المرونة على العلاقات اللبنانية ـ السورية . في ضوء المحادثات التي أجراها الرئيس الجميل . مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وهو في طريقه الى قمة كيبيك ...

والمعلومات التي وصلت الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي . تشير الى ان الجزائر تمثل اليوم دورا مهما على الصعيد العربي . انطلاقا من الاسلوب الذي تعالج به موضوع حرب الخليج .

وتقول المعلومات . انه في اثناء الهبوط المفاجىء للرئيس الجميل في الجزائر ـ العاصمة . كان فيها ايضا النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي ـ وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز . حيث جرى اطلاعه على المحادثات التي جرت بين الرئيسين الجميل وبن جديد . وتم التوافق على ان تقوم السعودية والجزائر بمسعى مشترك في اتجاه سوريا . لتليين مواقفها تجاه الحكم اللبناني . والعمل على اقرار هدنة سياسية تمهد لتاليف حكومة او احياء عمل الحكومة الحالية . والغاء المقاطعة القائمة . لانقاذ الشعب اللبناني من خطر المجاعة . والحؤول دون انهيار لبنان سياسيا واقتصاديا .

وتضيف المعلومات ان الجزائر مؤهلة اليوم لتقوم بوساطتها مدعومة بتحرك سعودي . بسبب الدور الذي مثلته في المؤتمر الاخير لوزراء الخارجية العرب . حيث عملت على اتخاذ خط وسط بين المواقف الداعية الى قطع العلاقات بين الدول العربية وايران . والمواقف التي تطالب بالتريث . وتولى وزير الخارجية الجزائري الطالب الابراهيمي التنسيق مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع . وقام من ثم بزيارة طهران . بغية وضع حد للحرب الدائرة في الخليج . وفي المعلومات ايضا ان الابراهيمي اضطلع بدوره المميز في المؤتمر بالاتفاق مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل . ووزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح . وان الابراهيمي تطرق خلال مباحثاته مع السيد فاروق الشرع الى الوضع اللبناني . والى رغبة الرئيس بن جديد . في ان يلاقي المسعى الجزائري . لردم الفجوة التي تعتري علاقات دمشق بقصر بعبدا . ارضا خصبة في دمشق . وصولا الى تحسين العلاقات اللبنانية ـ السورية .

دعوة الجميل الى زيارة سويسرا

وفي الاسبوع الماضي . تلقى الرئيس الجميل دعوة رسمية لزيارة سويسرا . وهو في طريق عودته من الامم المتحدة من الرئيس السويسري بيار اوبير . نقلها اليه النائب الياس الهراوي . الذي زار برن . في مهمة دعم لترشيح المهندس ادوار صوما لرئاسة منظمة الاغذية والزراعة الدولية « الفاو » للمرة الثالثة .

وقد لبى الرئيس اوبير . الذي افتتح مؤتمري الحوار اللبناني في جنيف ولوزان . دعوة الى الغداء في السفارة اللبنانية في برن . بدعوة من السفير جوني عبدو . اكد خلالها تعاطفه مع الشعب اللبناني ومع لبنان الذي كان يلقب بـ « سويسرا الشرق » ليستعيد عافيته . واستعداد « الاتحاد السويسري » لارسال المساعدات الصحية الى لبنان . تعبيرا عن تحسسه بالمعاناة القاسية التي يعانيها اللبنانيون في هذه المرحلة العصيبة التي يمر فيها . وانه يتطلع الى زيارة الرئيس اللبناني لبلاده قريبا . لترجمة تنفيذ هذه المساعدات .

ولا يعرف ما اذا كان الرئيس الجميل . سيلبي دعوة الرئيس اوبير . وهو في طريق عودته من نيويورك . ام انه سيزور سويسرا . خلال الشهرين المقبلين . حيث سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الاتحادية . تلبية لدعوة تلقاها من المستشار هيلموت كول . ويقوم اليوم السفير سهيل شماس . بالإعداد لها . والتي ستشمل زيارة صديقه هانز جوزيف شتراوس . الذي كان من ابرز الذين توسطوا في الماضي . لاعادة الحوار بين الحكمين اللبناني والسوري . وقيام ١٢ جولة من المفاوضات بين فريق عمل لبناني برئسه الوزير السابق الدكتور ايلي سالم وفريق عمل سوري برئاسة وزير الخارجية السيد فاروق الشرع . انتهت الى طريق مسدود . وانقطعت نهائيا . وانقطع معها الحوار بين الحكمين . اثر حادث اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي .

صفير وكولوتوشا وزيارة موسكو

في غضون ذلك . تقول الاوساط المطلعة . ان الامور ستبقى معلقة الى ما بعد عودة الرئيس الجميل من نيويورك . والمحادثات التي سيجريها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في كل من روما وموسكو .

ويقول البطريرك صفير العائد من الديمان . المقر البطريركي الصيفي . ان اللقاءات التي عقدها مع كل من الرئيس حسين الحسيني والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والمحامي عمر كرامي . وغيرهم من القيادات التي زارته . اكدت له ان هناك اجماعا على العيش المشترك والحفاظ على وحدة لبنان . وضرورة استرجاع سيادته واستقلاله على كامل ترابه . لكن التباين حاصل في الاسلوب وفي الخصومات السياسية القائمة . لكنه يعتقد ان نهاية المطاف ستكون لصالح لبنان الواحد . الموحد .

ويصارح البطريرك صفير زواره . بانه يرفض تاليف « حكومة اللون الواحد » او « حكومة الامر الواقع » . مثلما رفض ان ينعقد « المؤتمر الوطني » بلون واحد . وقال انه مع كل خطوة يتحقق حولها الاجماع . وضد اي خطوة تسهم في تعميق الخلافات والخصومات الداخلية . وانه يامل ان تتكلل محادثاته في الفاتيكان وموسكو . بنتائج ايجابية تساعد على وضع حد لمعاناة الشعب اللبناني .

وزيارة البطريرك الماروني لموسكو . كانت موضوع نقاش . بين عدد من الشخصيات السياسية والروحية . والسفير السوفياتي فاسيلي كولوتوشا في لقاء اجتماعي . وقد بادره رئيس اساقفة بيروت الماروني المطران خليل ابي نادر . قائلا ان امالا كبيرة معلقة على هذه الزيارة . . وعلى الدور الذي يمكن ان يمثله الاتحاد السوفياتي . لايجاد مخرج للمحنة التي يرزح لبنان واللبنانيون تحت وطاتها منذ اكثر من اثني عشر عاما .

ورد السفير كولوتوشا بان الاتحاد السوفياتي يضع اليوم كل امكاناته لاعادة السلام الى لبنان . بغية ان يستعيد هذا البلد الاستقرار والازدهار اللذين نعم بهما في حقبات هامة من تاريخه . واكد ان وجود لبنان الحر والمستقل . ضرورة له ولمحيطه وللعالم في ان . لكن على اللبنانيين ان يساعدوا اصدقاءهم في الخارج . على رفع سيف المعاناة عنهم . بالاقبال على الحوار والوفاق . لان لا احد يمكن ان يفعل شيئا في الخارج . اذا كان الاتفاق فيما بينهم متعذرا .

ورد الوزير السابق ماجد حماده بان اللبنانيين لم يكونوا . ولن يكونوا . عقبة في طريق الحوار والوفاق . وان مثل هذه المقولة . هي من اسباب استمرار الازمة اللبنانية . لان ثمة معوقات وعوامل خارجية تحول دون نجاح الحوار كلما بدأ بين اللبنانيين .

واعاد حماده الى الاذهان . كيف بدات مسيرة استباحة لبنان . سيادة واستقرارا وازدهارا منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم . وقال ان الامور تفاقمت عندما اصبح الانفلاش الفلسطيني اقوى من الدولة اللبنانية . ثم جاء الاجتياح الاسرائيلي للبنان . لا ليدمر الآلة العسكرية الفلسطينية . بل ليدمر كل شيء في لبنان . ان الصراع الخارجي على الارض اللبنانية . هو الذي عطل بادىء ذي بدء المبادرة السورية . واصبحت الارض اللبنانية فيما بعد مسرحاً لصراعات خارجية على حساب لبنان وامنه واستقراره .

وحث حماده الاتحاد السوفياتي الذي يتمتع بوزن كبير في لبنان والمنطقة . الى رمي كل وزنه اليوم . ومن خلال زيارة البطريرك صفير المرتقبة لموسكو . لفك الخيوط الخارجية عن الازمة اللبنانية . لانه من دون ذلك . لن يتمكن اللبنانيون من صنع اي اتفاق .

وعدد حماده الاتفاقات التي جرت في لبنان . ثم سقطت كلها تباعا . من دون ان يبصر الوفاق النور . لان كل قوى خارجية تعمل على تعطيل اي مبادرة او اتفاق . لا تكون مشاركة فيها او تشعر انها تمت على حساب وجودها في لبنان . وقال ان بداية الحل تبدأ من هذا المنطلق . والا فان كل الجهود المبذولة لمساعدة لبنان . لن تحقق اغراضها المنشودة .

هكذا في الأصل

لا حل من دون انهاء «لغز المقاطعة»
باخوس يطالب بحكومة من ٢٥ وزيرا وبعقد المؤتمر الوطني في «قصر منصور»

طلبنا موعدا لزيارة وفد نيابي لدمشق لكننا لم نتلق جوابا

كتب ريمون بولس:

عندما طلبت من النائب اوغست باخوس حديثا صحافيا لم يبد حماسة للكلام، مبررا موقفه بالتساؤل: عما ستتحدث؟ فالجمود هو سيد الموقف، والتصاريح تدور منذ فترة حول الدوامة نفسها التي تدور فيها الازمة. وما من تطورات يمكن ان يبني موقفا جديدا حولها ... الا ان عضو تجمع «النواب الموارنة المستقلين»، لم يمانع اخيرا في الخوض في الواقع الذي يهرب من الحديث حوله نظرا لروتينيته، على موقفا جديدا قد يبرز بنتيجة الحديث، وهكذا فاذبمجمل الحديث يتضمن مواقف جديدة، ومعلومات جديدة حول التحرك القائم لكسر حلقة الجمود السياسي، والذي يدور بمعظمه وراء الكواليس، كما يتضمن وضع الاصبع على الجرح باسلوب قلما يعتمده من هم بوضعية النائب باخوس من حيث الاعتدال، لشرح الواقع على اساسه، فهو ينتقد السياسة السورية في لبنان، لكنه يدعوها الى الاسهام في فك المقاطعة، والتفاوض مع الحكم اللبناني، عن طريق الشخصيات اللبنانية المعتدلة، ويبرر انتقاده لسوريا، بالحفاظ على مصلحتها، والحفاظ على صداقاتها في لبنان.

كما انه ينتقد المتهجمين على رئيس الجمهورية، من دون ان يدافع عنه في المطلق ويقول: لا شك في انه قد اخطأ، لكن لماذا لم يبادر احد الى المشاركة في المسؤولية معه، كما دعا مرارا، ولماذا لم يتم السماح للمعتدلين بالتوسط بينه وبين الطرف الاخر وسوريا، كما طلب هو.

اوغست باخوس

ويتابع النائب باخوس: ما نسمعه من الرئيس حافظ الاسد، وما يبلغنا عن مواقفه هو عكس ما نراه على الارض في لبنان، وينقل عنه على لسان الوزير نبيه بري: غيظه واستياءه من التعرض لـ«المرونة السياسية»، ويكشف انه جرت محاولات لتاليف وفد نيابي، يضم عددا من النواب من مختلف التيارات ليتوجه الى دمشق ويكاشف المسؤولين السوريين بكل خفايا الازمة، بغية التوسط لتقريب وجهات النظر، الا ان المسؤولين السوريين لم يعطوا جوابا حتى الان.

وقائع الحوار

وقد دار الحوار مع النائب باخوس على الشكل الاتي:

● كيف تنظر الى المعالجات الجارية للخروج من الازمة الاقتصادية، والمعيشية المتفاقمة؟ وهل ان هذه المعالجات قد تصل الى نتيجة؟

□ الازمة التي نعيشها – وكما هو معروف – هي اقتصادية في ظاهرها، وسياسية في حقيقتها وباطنها. والدليل الاقتصادي الواضح على ذلك يمكن ان ينحصر في بعض الظواهر الاتية.

١ – تأكيد رجال الاقتصاد المتخصصين بصورة مستمرة على نسبة التغطية الذهبية لليرة اللبنانية، والتي تفوق ثمانية اضعاف كتلة النقد اللبناني.

٢ – صحة ميزان المدفوعات اللبناني، من حيث اننا نصدر اضعاف ما نستورد، خصوصا في الفترة الاخيرة حيث اصبح الانتاج المحلي في اوج مراحله، وهذا دليل عافية، وانا اعطي مثلا على ذلك هو نشوء عشرات، لا بل مئات المعامل ومراكز الانتاج الصناعي واليدوي كالالبسة والاحذية، وما عدا ذلك في منطقتي الدورة وبرج حمود فقط. وهذا اكبر دليل عافية.

٣ – الدين المترتب على الدولة هو دين داخلي، وليس دينا خارجيا، مما يرفع عن كاهل الدولةعبء الديون الخارجية واخطارها.

اما حقيقة الوضع فهو اننا نعاني من حالة هستيرية مرضية (بفتح الميم)، وهي حالة انعدام الثقة بالنقد اللبناني، في ظل الحالة السياسية المعقدة والجامدة، ولو ان اللبنانيين يعودون ويتخلون عن الاموال المحولةالى النقد النادر والتي بحوزتهم ويعيدوها الى الليرة اللبنانية، فان الدولار يتدنى الى حدود الثمانين ليرة واكثر.

الدواء في سوريا

اما كيف المداواة – يسأل النائب باخوس – ويجيب:

المداواة تشبه في هذه الحالة معالجة المصاب بالجنون وبالنوبة العصبية، حيث تجري له صدمةكهربائية تعيده الى حالته الطبيعية بصورة تدريجية وسريعة. والصدمة الواجب اعتمادها لحالنا نحن. فهي من النوع السياسي. بتشكيل حكومة جديدة، نريد حكومة غير الحكومة الحالية، التي لم نعطها الثقة نحن «الموارنة المستقلين».

لكن ما هو السبيل الى الحصول على الدواء، وامكان تناوله – يسأل عضو تجمع النواب الموارنة المستقلين – ويكمل:

السبيل هو بزوال العازل الذي يحول دون مجرد التلاقي للانطلاق نحو تشكيل حكومة جديدة، وهو ما يعرف بالمقاطعة، هذه المقاطعة المفروضة على اخواننا في المنطقة الغربية – اذا جاز القول – والذين يعانون كما نعاني نحن في المناطق الشرقية، لذلك فان الدواء هو في سوريا، التي يعود اليها وحدها اطلاق اشارة فك المقاطعة، والمجيء بشخص سني يقبل بتشكيل حكومة جديدة، ومن ثم استمرار التعاطي والتجاوب بين الحكومة واعضائها المسلمين ورئيس الجمهورية.

اللغز ... والحلقة المفقودة

● لماذا لا يجري البحث مع سوريا لفك المقاطعة نسأل النائب باخوس فيجيب:

□ هذا هو اللغز، وهنا تكمن الحلقة المفقودة في الوضع الذي تعيشه البلاد منذ عدة سنين، نحن لا نعرف ماذا تريد سوريا، هذا هو بيت القصيد!!

نحن ممن يتجاوب مع العرب ومع سوريا، نحن تلامذة رجالات الاستقلال، الذين تخلوا عن فرنسا – الام الحنون – وادرنا وجهنا الى العرب، لان المصلحة تشدنا اليهم بدءا بسوريا، فالشعوب والامم عند مصالحها وليس عند عواطفها ... نحن بناسبنا الا نكون على خلاف مع سوريا مطلقا.

اما اذ وصلنا الى وضع الياس في لبنان، وهذا ما قلته للاخوان السوريين في دمشق اخيرا، وتاكدنا من ان سوريا ستظل تلتقط باعناقنا حتى نصل الى حالة الاختناق، فعندها سيبدأ الكره تجاهها. الامر الذي ليس لا من صالحها ولا من صالحنا، لان الشعب عندما يجوع فانه يفتش عن الشيطان ليرتمي في احضانه، لذلك فانني اخشى على سوريا من ان تفقد صداقاتها في لبنان، شيئا فشيئا، حتى مع اصدقائها الذين يعلنون تماما كاخصامها، في حال استمرت الحالة التي نعيشها على ما هي عليه

ان المقاطعة تهدف الى ضرب رئيس الجمهورية وتضييق الطوق حوله، اما ما هو حاصل عمليا، فهو ان الضربة ترتد على الشعب اللبناني كله، ومن مختلف الفئات، اما القول بان الحال ستستمر هكذا وستشتد كما هو ملحوظ، فهذا غير مقبول وغير معقول، ان يحتمل شعب بكامله سنة اخرى بعد، وزر خلافهم المزاجي مع رئيس الجمهورية ... انا لا استطيع ان اتصور هذا الواقع ابدا ... نحن كمسيحيين تخلينا عن «الام الحنون» كما قلت في بداية حديثي، حتى لا نبقى تحت الانتداب، ولذلك فاننا لا نقبل ان ننتقل من انتداب الى انتداب اخر .. وعدا ذلك ماذا تريد سوريا؟ المصيبة اننا لا نستطيع ان نفهم ماذا تريد، اهي طامعة بارضنا؟ لا اتصور ذلك، لان لديها اراض شاسعة تطعم ملايين البشر، في حين ليس عندنا نحن سوى الصخور والاراضي (البور). هل هي تطمع ببترولنا ونحن الماء الذي عندنا لم يعد يكفينا.

● انها تخاف على امنها من ان يشكل لبنان خطرا عليه؟

□ اذا كانت تخاف على امنها فليتم التفاوض معها على معاهدة امنية.

● هناك «الاتفاق الثلاثي» يقول البعض؟

□ لا، «الاتفاق الثلاثي» هم تخلوا عنه ... نتفق على معاهدة امنية، على تنسيق في السياسة الخارجية، وعدا ذلك سنبقى نتمتع بثقافتنا ومميزاتنا واستقلالنا وتقاليدنا وتركيبتنا الفريدة في العالم، واقتصادنا الحر، والسوريون يجاهرون بذلك ويعترفون لنا به.

وغير ذلك – يتابع النائب باخوس – عندهم ماخذ على رئيس الجمهورية، والتي اصبحت من نوع الحساسية، فاننا مستعدون، نحن المستقلين من نواب موارنة وغيرنا، وقد قمنا بذلك اكثر من مرة، لنلعب دور الوساطة بين سوريا وبين الحكم، الذي لا يعقد الامور الى الدرجة التي يتحدث عنها البعض.

لماذا لا تقومون بمثل هذا التحرك

● لماذا لا يظهر لكم تحرك من هذا النوع حاليا؟

□ نحن سبق لنا وطلبنا من المسؤولين السوريين موعدا لزيارة دمشق والتباحث في الدور الذي يمكن ان نقوم به، وان يوضحوا لنا ماذا يريدون لنقوم بالتوسط بينهم وبين رئيس الجمهورية، والى الان لم نتلق جوابا او اشارة من العاصمة السورية، لذلك فنحن نعاني من الحيرة في ما تريده سوريا، الامر الذي اصبح مثل (الحزورة) ...

نحن المستقلين نستطيع ان نقوم بدور واسع في مجال تقريب وجهات النظر بين جميع الاطراف، في المنطقتين الشرقية والغربية، ومع سوريا، نستطيع ان تنسق مع رئيس الجمهورية، مع القوات اللبنانية، مع الكتائب، ومع الجبهة اللبنانية، ونحن عندما نلتقي هؤلاء لا نلمس عندهم اي نوع من التشبث او التعنت.

انا شخصيا، التقيت الوزير نبيه بري، وكان موقفه عقلانيا بالفعل، وكذلك اجتمعت مع المهندس ميشال المر، الذي توجه الى سوريا واعطانا اجوبة معقولة، التقيت الدكتور سمير جعجع مرتين، والتقيت فخامة الرئيس عدة مرات، التقيت الرئيس حسين الحسيني عدة مرات، ورفاقي ايضا (يدورون) ايضا في سبيل البحث عن المخارج، لا يجوز ان نتفرج على شعب يموت من الجوع والمرض والشقاء.

● ماذا تكون لديكم بنتيجة هذه الاتصالات؟

□ الواقع هو ان جميع الفرقاء عندهم النية الحسنة، والاستعدادات الطيبة واتخاذ مواقف ترتاح اليها سوريا بنظرنا، لكننا لم نستطع الى الان ان نفك هذا اللغز مع سوريا، ونعرف ماذا تريد.

الجميل لا يملك حق العطاء

● سوريا تقول ان رئيس الجمهورية لم يعط شيئا، منذ بداية عهده الى اليوم، بالرغم من كل المحاولات التي جرت والقمم التي حصلت بينه وبين الرئيس الاسد، وجولات المفاوضات بين فريقي العمل اللبناني والسوري؟

□ من الخطأ القول ان رئيس الجمهورية لم يعط، ليس هو من يملك حق العطاء، هذه مغالطة، واذا هو اعطى فنحن لن نوافق، هناك معدل في امكان العطاء، نحن متسعدون ان نجاري سوريا في كل الامور المتعلقة بالصداقة والتعاون والاخوة والتضحيات المتبادلة، عدا ان نصبح تحت الانتداب، من جديد، لذلك فان ما يحصل لا يجوز ان يستمر، الا اذا كانت هناك نية تقسيم لا سمح الله، وعندها «الله بيعيننا»، ولو تقسم لبنان حاليا، فان الاجيال المقبلة ستقوم باعادة توحيده، وتاريخ الشعوب والامم حافل بالامثلة على ذلك، لان الشعب لا بد وان يعود الى الحنين الى اصوله ويلتقي ويتوحد، ولان كل ما يبنى على الاكراه والقهر لا بد من ان تكون له ردود فعل سيئة في المستقبل، ويرتد على القائمين به.

● هذا ما حذر منه الرئيس الاسد في خطابه الشهير في ٢ تموز عام ١٩٧٦، حين حذر من قيام «دولة المقهورين» في لبنان.

□ بالفعل فان مواقف سيادة الرئيس الاسد واضحة لهذه الناحية، وكل ما يصلنا حولها يجعلنا نقتنع بانه لا يريد ان يقهر الفئات المسيحية، غير ان ما هو حاصل على الارض، يضعنا في حيرة تجاه فهم ذلك .. وقد قال لي الوزير نبيه بري في الفترة الاخيرة، عندما ناتي على ذكر «المرونة السياسية»، وننتهجم عليها امام الرئيس الاسد، فانه يسارع الى رفض ذلك، ووضعنا عند حدودنا، لدرجة اننا اضحينا معقدين لشدة ما ان هذا الرجل يريد الحفاظ على المسيحيين .... لذلك فاننا نتساءل هل هناك حاجز او عازل بيننا وبين الرئيس الاسد، هل تنقل له الصورة على العكس مما هي عليه؟

المؤسف اننا لا نعرف شيئا من هذه الناحية، ولا احد منا يستطيع ان يقابله، وهذه امنية عندنا، ان نتمكن من مقابلة الرئيس الاسد، الذي لم نجد فيه سوى كل صفات الفروسية والشجاعة والعصامية والشهامة، ورجل من هذا النوع ليس من الاصول ان نختلف معه، كشعب لبناني.

● برايك ان ادارة الازمة اللبنانية، من قبل المسؤولين السوريين، ليست محكمة التواصل؟

□ هناك حلقة مفقودة لهذه الناحية، مع العلم ان كل الجهاز الذي يتولى التعاطي بالشأن اللبناني سواء اكان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ام سواه، (كلهم فيهم البركة)، وانا كنت عندما اذهب الى دمشق واقابل المسؤولين السوريين، اشعر باني موجود فعلا، في منطقة محببة ومع اشخاص محببين، وكان الحوار بيننا يسوده المنطق والتفاهم، لكن للاسف، هذه الحلقة المفقودة، لم نستطع حلها لغاية اليوم، وفي هذا السياق اذكر انه عندما ذهب الوفد الخماسي، الرئيس الراحل رشيد كرامي، والرئيس حسين الحسيني ورئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم والحص والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط الى دمشق وتوافقوا مع المسؤولين السوريين على صيغة مشتركة لانهاء المقاطعة، قمنا نحن في التجمع بمبادرة بين اعضاء هذا الوفد والرئيس الجميل، فقابلنا الرئيس حسين الحسيني، الذي عرض الصيغة التي تم التوافق عليها، والنقاط والتعديلات المطلوبة، وكلفنا بعرضها على الرئيس الجميل، وبعد جلسة استمرت حوالى الثلاث ساعات مع رئيس الجمهورية، توافقنا فيها على كل النقاط المطلوبة، خرجنا من الاجتماع واعلنت انا باسم رفاقي بان التوافق تام وبنسبة ٩٩٪، الا ان ما حصل في ما بعد هو ان كل شيء قد تبخر، للاسف ... هذا هو اللغز الذي لم نستطع ان نحله بعد ... الكل يذهبون الى دمشق ويعودون صامتين، دون ان نعرف ماذا عندهم.

● القضية هي في الخلاف بين سوريا والحكم؟

□ يا سيدي على، الحكم هو يشكل شخصا، وهذا الشخص يقول انا احتكم الى المستقلين، من كل اعضاء مجلس النواب، لماذا لا يضعونهعلى محك التجربة، ويتركوننا نقوم بالدور المطلوب، لماذا يظلون يضعون العقدة في المنشار، ويصبون كل الغضب على رئيس الجمهورية ... الرئيس ليس دكتاتورا، وهو انسان فرد، لا يتمتع بكل الصلاحيات، لا بل انه يدعو الى رفع المسؤوليات عنه ومشاركة سواه فيها، لماذا لا يتجاوبون مع مواقفه، ويتركون المستقلين يتحركون على النحو المطلوب، نحن لسنا مع رئيس الجمهورية في المطلق، لكنه غير مسؤول عن كل الاخطاء التي ارتكبت حتى الان، قد يكون له وجهة نظر معينة، نتفق معه في بعض النواحي، وقد لا نتفق في البعض الاخر، ونتخذ موقفا مغايرا لموقفه، هذه هي الديمقراطية في مطلق الاحوال.

وفد نيابي الى دمشق

● لماذا لا يقوم مجلس النواب بالتحرك ويشكل وفدا من كل التيارات والفئات فيه، يتوجه الى سوريا ويبحث القضية معها؟

□ لقد طرحت شخصيا عبر اللجان المشتركة في المجلس، وكلفت صديقنا الاستاذ ميشال المر بالتوجه الى سوريا، وكذلك تمنينا على الرئيس حسين الحسيني ان يعرضا على المسؤولين السوريين، ان يقوم وفد يضم شخصا او اثنين من كل فريق، بالتوجه الى سوريا ويكاشف الاخوان السوريين، الا ان الجواب لم يات حتى الان من القيادة السورية للاسف ..

● لقد قام الرئيس الحسيني بزيارة الى سوريا اخيرا، فهل تعتقد انهقد اتى بجديد على صعيد الطرح الذي ذكرت؟

□ نحن نشجع الرئيس الحسيني دائما بالذهاب الى سوريا، وفي كل مرة يذهب فانه يعود مرتاحا، وانا انتظر ان التقي مع رئيس المجلس لاطلع منه على حصيلة زيارته، وما اذا كان حمل جوابا، قد يساهم في حل اللغز مع سوريا، وايجاد الحلقة المفقودة في التعاطي بيننا وبين سوريا.

● الهدف على ما يبدو هو تصوير الرئيس الجميل وفريقه على انه السبب في كل ما يحصل؟

□ الواقع، ان العكس هو الحاصل، حيث ان الوضع يقوي موقع رئيس الجمهورية بدلا من اضعافه، انهم يبتغون شيئا فاذ بهم يقعون في عكسه، انا اعرف بكل بساطة، وقد تكون صراحتي عبئا علي، اعرف فئات من المسيحيين كان عندهم ماخذ على «القوات» اللبنانية، اما اليوم فانهم يقولون نحن لم نعد نستطيع ان نلومهم، لانه عندما يقول الدكتور سمير جعجع امامي وامام زميلي النائب نصري المعلوف: فليتم تكليف اية شخصية سنية، من المفتي وما دون، بتشكيل حكومة جديدة، وقبل ان يقوم بتاليفها يشترط ما يريد من اغلاق المرافئ وفتح المعابر، وكل المطالب الاخرى، ونحن مستعدون لاعطائه تفويضا خطيا باستعدادنا لتنفيذ كل هذه المطالب، وليؤلف الحكومة على هذا الاساس، وبعد ذلك ماذا يعود باستطاعتنا ان تقول للدكتور جعجع... نقلنا هذا الامر، لكن من دون ان نتلقى جوابا حاسما... باختصار، انها الحلقة المفقودة، التي اذا ما استطعنا كشفها قد نصل الى الحلحلة.

● كيف يجب ان يكون التعاطي بين لبنان وسوريا برايك؟

□ نحن لا نريد سوى الخير للشقيقة سوريا، ومستعدون للتعاون معها الى اقصى الحدود، الا المساس بسيادتنا، وعدا ذلك نحن على استعداد للتعاون على اساس المصلحة الواحدة، بعيدا عن التغني بالوطنية، والقومية، وما يقال غير ذلك. نحن نقول للاخوان السوريين، نحن تشدنا المصلحة اليكم، وانتم تشدكم المصلحة الينا، فلنبحث في كل ما يؤمن لنا مصالحنا المتبادلة، ونتفاوض ونتوافق عليه. نحن ليست عندنا اطماع توسعية، نحن نريد (رحمة الله)، نحن بلد خدمات (طبابة وسياحة وتعليم، ورسالة حضارية) لم ناخذ يوما شيئا من درب احد، ولم نشكل يوما عبئا على احد.

● في ظل المقاطعة المفروضة، كما قلت، هل هناك امل بالاستمرار الى حين زوالها، خصوصا وان المعالجات لم تات بنتيجة، والازمة تشد قبضتها على المواطنين من كل الفئات؟

□ لا بد للفئات الاسلامية المقاطعة، والتي وصل ابناؤها الى اقصى حد من المعاناة، من ان تعي حجم الخطر، وتساهم في تشكيل حكومة، والا، فعلى كل فريق ان يسعى الى الاستمرار في جهته حتى النهاية، عبر استغلال كل القدرات والامكانات والموارد، الصناعية والزراعية والحيوانية، والاتكال على اموال المغتربين والاصدقاء لمديد المساعدة، والا ماذا باستطاعتنا ان نفعل تجاه الواقع، الذي شرحته عبر حديثي.

وفي مختلف الاحوال فانني لا ارى مبررا لاستمرار الوضع على ما هو عليه، الا اذا كانت سوريا تريد ذلك، وتعمد الى غض النظر عن الوضع اللبناني، كي يتسنى لها معالجة مشاكلها مع الفلسطينيين، مع «حزب الله»، مع اميركا، بحل قضية الرهائن والى هنالك. وقد تكون سوريا ترى انه اذا عادت الحالة الى طبيعتها في لبنان، فانه لن يعود من مجال امامها لحل هذه المشاكل.... وتجاه ذلك فان ما يقوله العائدون من دمشق ان سوريا، بالرغم من كل ذلك، فانها لم تسمح لغاية اليوم باختناق الشعب اللبناني، بل انها تساهم من وقت الى اخر باعطائه كميات من الاوكسجين ليبقى على قيد الحياة.... وبانتظار الفرج، ليس امام اللبنانيين سوى الصمود والتفتيش عن مقومات الاستمرار والحياة.

● ما هو رايك في التحرك الجاري لانعقاد المؤتمر الوطني؟

□ كل اجتماع ينتج عنه الخير نحن نؤيده، واذا كان هذا المؤتمر سيتجاهل وجود او مشاركة فريق دون فريق، سيكون مصيره كمصير كل الاجتماعات الفاشلة السابقة، وهناك طرح نتداول به نحن النواب، يقضي بدعوة كل الفرقاء الى حرم المجلس النيابي، من رؤساء الجمهورية السابقين، الى النواب والوزراء السابقين وكل القيادات الروحية والسياسية الحالية، الى الاجتماع ومناقشة الوضع بشكل يشبه المؤتمر الوطني الموسع.

● لماذا لا يوضع هذا الطرح على نار حامية؟

□ الرئيس فرنجية يقوم بتحرك على هذا الصعيد، ونحن ننتظر ما سينتج عنه، ونحن سنطلع من الرئيس فرنجية، ما اذا كان يقبل الحضور الى قصر منصور، لانه اذا تم عقد المؤتمر في زغرتا او في الصرح البطريركي في الديمان، فان فريقا كبيرا من الشخصيات في المنطقة الشرقية لن تتمكن من حضوره، اما اذا انعقد في مبنى مجلس النواب فانه يسهل على الجميع الحضور من المنطقتين الشرقية والغربية، ومن الشمال.

● ما هو الحل الذي تطرحه لمعالجة الوضع بشكل اني وسريع؟

□ اذا خيرت، فانني اطرح تشكيل حكومة من حوالى ٢٥ وزيرا، تضم حوالى ٦ وزراء دولة، والبقية يتسلم كل منهم حقيبة، وهذه الحكومة تشكل بحد ذاتها مؤتمرا وطنيا، حيث يعود كل وزير من الوزراء الى قاعدته ويستنير برايها، لان كل مؤتمر في حال ضم اكثر من ٢٥ شخصا فانه يصبح (هلجوج وماجوج) وتسوده الفوضى.

لذلك فان الانسب هو تشكيل حكومة موسعة تتمثل فيها كل الاطراف وتتم مناقشة المسالة بشكل ديمقراطي.

● لكن ما العمل في ظل المقاطعة؟

□ لنكن واضحين، حتى لو انعقد المؤتمر الوطني، وغيره من الاجتماعات حتى تلك التي يدعى اليها لمعالجة التدهور الاقتصادي، وظل المحظور، وهو المقاطعة، مطروحا، (كلفنا خاطرك) فاننا لن نصل الى اية نتيجة.

● لقد قامت الجبهة اللبنانية بتحرك على مستوى الفاعليات في المنطقة الشرقية للتشاور حول الوضع الحكومي، وكان «لتجمع النواب الموارنة» لقاء معها، ما هي طبيعة التوافق الذي حصل، خصوصا وانه قيل ان اتفاقا حصل على تشكيل «حكومة امر واقع» تفرضها الحالة المعيشية الخانقة بغض النظر عن ردات الفعل حول ذلك، حتى ولو وصفت بالخطوة التقسيمية؟

□ نتمنى الا نصل الى هذا الحد، لان اي خطوة من هذا النوع سترتدي طابعا تقسيميا، نحن توحيديون، نريد لبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم ٢.

بقرادوني خلال جولته الفرنسية:
سنخوض معركة رئاسة الجمهورية ونريد تحويلها الى مناسبة للحل

يبدأ نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني اليوم الاثنين الجولة الثانية من زيارته لفرنسا ومحادثاته مع المسؤولين الكبار فيها. ومن المتوقع ان تشمل الجولة الثانية كلا من رئيس الجمعية الوطنية (مجلس النواب) السيد جاك شابان ديلماس ورئيس مجلس الشيوخ السيد الان بوهير ورئيس لجنة الدفاع البرلمانية السيد فرنسوا فيدللون ورئيس لجنة الخارجية البرلمانية الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان بالاضافة الى عدد من القيادات الحزبية والسياسية وفي طليعتهم السيد ميشال روكار. وكانت الجولة الاولى من زيارته قد بدات بالاجتماع بوزير الخارجية الفرنسية السيد جان برنار ريمون وقدم خلالها مذكرة الى الحكومة الفرنسية شرح فيها وجهة نظر القوات لجهة حل الازمة كما اجتمع مع الكاردينال ديكورتريه والكاردينال لوستيجيني وقد تركز البحث في هذين الاجتماعين حول المساعدات الاجتماعية والثقافية التي يمكن للكنيسة الفرنسية تقديمها الى لبنان وقد وضع في هذا المجال برنامج للمساعدات والزيارات المتبادلة. وقد شملت الجولة الاولى ايضا اجتماعات عمل متعددة مع مستشاري رئيس الوزراء اهمها الاجتماع مع الامين العام لحزب التجمع من اجل الجمهورية جاك توبون والسيد فرنسوا بيجون دولسيتانغ المستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء والسيد الان دوجامي مدير قسم افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية.

في ذكرى بشير

وانهى المحامي بقرادوني جولته باحياء الذكرى الخامسة لاستشهاد الرئيس الشيخ بشير الجميل بندوة اقيمت في مقر عمدة المقاطعة السادسة عشرة في باريس حيث القى محاضرة في حضور شخصيات فرنسية ولبنانية مما جاء فيها:

«نلتقي اليوم لبنانيون مقيمون في فرنسا والفرنسيون اصدقاء لبنان لنحيي معا ذكرى بشير الجميل. كما العظماء كان بشير متعدد الاحجام. كان المناضل والمقاوم والرمز والاسطورة ساكتفي هنا بالتركيز على اهم الاحجام البشرية بنظري: بشير المقاوم. بشير هو وليد جدلية معروفة: احتلال – مقاومة – نضال – بطولة. وكل احتلال يلد مقاومة. وكل نضال من اجل التحرير يلد بطلا. وفي كل مرة تتساقط الاهوال على امة، يبرز فجاة رجل يفرض نفسه بافكار بسيطة وفضائل اولية. وبشير كان هذا الرجل. ان تطور حركات المقاومة في عالمنا المعاصر هو هو نفسه الى حد بعيد. فتبرز الجاجة الى رجل امثلي شجاع، نزيه وارادي، مسؤول ومنهجي: بامكانه التوحيد والتنظيم والتخطيط وقيادة المقاومة. رجل يعرف كيف يكسب تاييد مواطنيه وينكب على تفاصيل بناء مجتمع مقاوم. واذا كان تاريخ فرنسا قد كرس «جان مولان»، رمزا لهكذا رجل فبشير الجميل كرسه تاريخ لبنان. كان على حدة اسطورة بحد ذاته. يجسد روح امة جعلت منهما رمز مقاومتهما. لقد بدات مسيرة بشير في المقاومة عام ١٩٧٥ حين انبرى متصديا للفلسطينيين الذين اعتقدوا انهم باستطاعتهم السيطرة على لبنان.

شديدلا مهاود وعنيدتصدى علم١٩٧٧ للسوريين ونجح في اخراجهم علم ١٩٧٨ من المناطق المسيحية وبنوع خاص من الاشرفية بعد حرب المئة يوم الشهيرة. في ظل قائد الميليشيا بانت ملامح البطل. تكتيكي منظم واستراتيجي ملهم قاد سنة ١٩٨١ معركة زحلة التي تحولت مواجهة مباشرة بين دمشق وتل ابيب في ما سمي «بازمة الصواريخ»، معطيا بذلك للقضية اللبنانية حجمها الدولي. هنا تحول المقاوم الى رجل دولة. رجل فعل واقدام مؤمن بقضيته. صاحب دعوة ورسالة يعلم ان عليه المضي حتى النهاية ليلبي نداء التاريخ والوطن. براغماتي النزعة، عرف كيف يلملم شتات الزمر المبعثرة فجمعها في ظل مؤسسة واحدة سنة ١٩٧٦. فكانت القوات اللبنانية. فالمقاومة التي لم تكن سوى «فوضى شجاعة» كما كان يقول «مالرو»، تحولت الى قوة بنيوية ومنظمة وتحول بفضله المقاومون المسيحيون الى مقاومة لبنانية. اوحى الثقة والقوة فحظي حتى من معاديه باعجاب عميق. جسد حلم وطن حي يتقدم في ظل حاكم قوي يتبع سياسة طاهرة وصارمة. في ٢٣ اب ١٩٨٢ اصبحت المقاومة دولة، والبطل رئيسا للجمهورية والحرب مشروع سلام وتقدم. للاسف لم يشأ القدر تحقيق الحلم. ففي ١٤ ايلول من السنة نفسها كان اغتيال بشير الجميل.

ان شهادتنا اليوم ببشير تحمل رسالتين اثنتين الاولى للتاريخ والثانية للغد. لن ينسى لبنان كما فرنسا ابشع جرائم الاحتلال وتضحيات شعبه واستشهاد ابطاله. وستكون للبنان يوما «نورمبراغ» اخرى. ان امة لا تكرم ابطالها تفقد هويتها وتاريخها. تلك هي الرسالة الاولى.

اما الرسالة الثانية، فهي عزم الشعب المسيحي على المضي في نضاله حتى التحرير. لم يثننا غياب بشير عن متابعة النضال. فبالمقاومة وحدها يبقى لبنان. ان القوات اللبنانية هي الوريثة الوحيدة لبشير وللحركة البشيرية وهي مؤتمنة على المضي بنضالها لتحرير لبنان من كافة الاحتلالات وانشاء دولة قوية حرة سيدة ديموقراطية. هكذا نستمر اولياء لهذه الثوابت. وقد عرفت القوات اللبنانية كيف تعلو بايمان وشجاعة فوق كافة المخاطر التي هددت كيانها فانتصرت على تجارب الانحراف. ما زلنا نتصدى للاحتلال والمحتلين من دون كلل او ملل. لم ينجح احد بقهرنا عسكريا او السيطرة علينا. فهم ماضون بمشاريعهم العدائية فيحاولون اليوم بعد ان فشلوا عسكريا وسياسيا بمحاربتنا اقتصاديا. ولكن تجويع شعبنا والحجم الاقتصادي الجديد التي تعطيه سوريا لحربها علينا لن يزيدنا سوى عزم على الاستمرار في مقاومتنا ونضالنا.

من المحال ان ندعي ان المقاومة وحدها ستتمكن من تحرير الاراضي من السوريين والاسرائيليين والايرانيين والفلسطينيين. انما من الاجرام بمكان الاعتقاد بان المقاومة باطلة وبالتالي غير مجدية. انها بالواقع تقوم اليوم بدور رئيسي الا وهو الصمود والمحافظة على البقعة الحرة من وطننا الممزق. وهي ستشارك غدا فعليا بمهمة التحرير الكاملة.

وحيث ان كل مقاومة تنطلق بحفنة من الرجال من بقعة صغرى من الارض فان مسيحيي لبنان، عبر القوات اللبنانية هم قلب معركة التحرير. ونحن نحاول انطلاقا من مناطقنا الحرة، اشراك مواطنينا في نضالنا لتحرير كل لبنان. يعتدى علينا كمسيحيين، نقاومهم كلبنانيين. ان حرب لبنان خلقت انموذجين. انموذج المناطق المحتلة وانموذج المناطق الحرة. في مناطقنا يستمر انموذج الحرية والديموقراطية في حين يستقر الارهاب وتنتشر الاصولية في المناطق المحتلة. هذا ما يعطي لنضالنا حجما اخر فيصبح نضالا وحرب حضارة. ستقع على عاتق العالم الحر وبالاخص على فرنسا مسؤولية الخيار. من خياركم اصدقائي الفرنسيين، سيتقرر مصير مقاومتنا ومصير كل لبنان نموذج حضارة لبنان سيكون وليد هذا الخيار. اما بالنسبة لنا فخيارنا مرسوم بالعذاب والدم والالام والحرمان.

الى ذلك ادلى المحامي بقرادوني بسلسلة احاديث صحافية واذاعية بينها حديث الى اذاعة «مونت كارلو» حاوره خلاله الزميل انطوان ابو سمرا، ومما جاء فيه:

● ماذا جئتم تفعلون في فرنسا؟

□ جئنا نطرح القضية اللبنانية بعدما شعرنا بان هناك نسيانا للبنان. لقد اعتاد الفرنسيون لبنان في ان يكون في ماساة مستمرة لذا جئنا نذكر الجميع بان لبنان قادر ان يكون من دون ماساة.

● هل ذكرتم المسؤولين الفرنسيين باحتياجات لبنان وبواقع لبنان وهل كان لكم مطالب؟

□ لقد قدمنا للحكومة الفرنسية عن طريق وزير الخارجية مذكرة تتضمن ثلاث فقرات:

– الفقرة الاولى تتعلق بوصف الوضع اللبناني كاملا كما هو.

– الفقرة الثانية تتعلق بالحل الشامل الذي تطرحه القوات اللبنانية.

– الفقرة الثالثة تتعلق بالمطالب او الاقتراحات حول ما يمكن ان تقوم به فرنسا في هذا المجال.

● هل وعدكم المسؤولون الفرنسيون وخصوصا وزير الخارجية بتلبية هذه الطلبات او بعضها؟

□ لا.وزير الخارجية اكتفى بوعدنا ان يدرس هذه المذكرة وشعرنا من خلال الحديث معه ان فرنسا او الحكومة الفرنسية تركز سياستها حول امرين:

١ – ضرورة مساعدة لبنان سياسيا لحل ازمته والخروج في اقرب وقت من ماساته.

٢ – ضرورة مساعدة لبنان اقتصاديا لمعالجة تدهوره الاجتماعي والثقافي.

● لقد لاحظنا في تصريحاتك امس نوعا من التهجم على سوريا وعلى كل القوات التي تحتل او التي لها قوات في لبنان فلماذا هذا الهجوم القوي على سوريا وهل توازي الوجود السوري في لبنان ببقية وجود القوات الاجنبية؟

□ نحن بلد محتل يجب ان نذكر ذلك الى الجميع ونعتبر ان اي بلد محتل يجب الا يميز بين الاحتلالات، اكانت هذه الاحتلالات اجنبية او احتلالات اخوية. لا بل احتلال الاخ اصعب من احتلال الابعد. من هنا ركزنا بان لبنان يعاني من اربعة احتلالات تتصادم بعضها مع بعض على ارضنا وتصفي حساباتها على ارضنا. الاحتلال الاسرائيلي والاحتلال السوري كدول ومنظمتين المنظمة الايرانية والمنظمة الفلسطينية. اذن نعتبر اليوم ان لبنان في حال احتلال. هناك سوريا تحتل ٦٥٪ من الاراضي اللبنانية وايران تهدد لبنان بتحويله جمهورية اسلامية. مع العلم ان كلمة اسلام لا تعني الضبط الاسلام.

● في الماضي كانت لك علاقات شخصية طيبة في العاصمة السورية وهذه العلاقات واضحة في كتابك «السلام المفقود» واليوم عندك انتقادات شديدة على سوريا فهل كنت في الماضي على خطا وانت اليوم على صواب؟

□ لاسوريا اصبحت اليوم على خطا. وسوريا تحولت من دولة تريد حل عقدة لبنان الى عقدة داخل لبنان والخطا الرئيسي ان الوجود السوري الذي استمر ١٢ عاما اصبح وجودا ثقيلا على لبنان. نحن نعرف ان اي وجود له ثمن. ولكن اليوم الثمن الذي تطلبه سوريا اصبح لا يمكن تلبيته خاصة وقد ظهر ذلك في ما سمي بالاتفاق الثلاثي. لبنان لا يستطيع ان يتحمل ثمن اسمه الاتفاق الثلاثي.

● لي بعض الاسئلة السريعة اولا الانتقادات بالنسبة للحكومة ورايكم بالحكومة الجديدة فهل توافقون على انشاء حكومة جديدة من دون ان تتمثل فيها القوات؟

□ نحن مع حكومة جديدة تتمثل فيها كل القوى ونحن نعتبر انه لا يجوز اتباع سياسة العزل في لبنان فكل محاولة لعزلنا سنرد عليها برفضنا لاي مشروع لعزلنا لا يقبل احد في لبنان ان يلغي نفسه كما لا يجوز ان يلغي احد احدا.

● يعني افهم انكم لا توافقون على حكومة لا تشارك فيها القوات؟

□ نعم اذا ارادوا عزلنا نحن لا نوافق. ولكن اريد ان اضيف فورا اذا كانت اليوم الحكومة التي ستاتي تستطيع معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية فنحن مع هذه الحكومة على الاقل لوقف الماساة الاجتماعية في لبنان.

● من الملاحظ ان اجهزة الاعلام التابعة لكم واجهزة الاعلام التابعة لوليد جنبلاط سجلت نوعا من الهدوء النسبي في الفترة الاخيرة اذا صح التعبير فهل هناك محاولات لتقريب وجهات النظر هل هناك نوع من الغزل؟

□ جرى الغزل منذ شهرين مع السيد وليد جنبلاط ولكن انتهى اليوم بعدما تراجع السيد وليد جنبلاط عن وعده لنا بفتح مطار حالات.

● هل سترشح القوات رئيسا للجمهورية ومن هو هذا الرئيس؟

□ سنخوض معركة رئاسة الجمهورية.

● هل يمكن ان افهم بان سمير جعجع هو مرشح القوات لرئاسة الجمهورية؟

□ حتى اليوم ليس للقوات مرشح ولكن تريد القوات ان تحول مناسبة الانتخابات الرئاسية من مناسبة للانتخابات الى مناسبة للحل.

● وحتى لو كان هناك فكرة لتجديد ولاية الرئيس الجميل؟

□ ليس واردا ان يجدد الرئيس الجميل ابدا. الرئيس الجميل ينتظر حتى الدقيقة الاخيرة. ولكن لن يبقى دقيقة اخرى اضافية.

في افتتاح مركز لشبيبة الكاثوليك
عيسى يحمل على سياسة سكاف ويتحدث عن ملامح ثورة

في مناسبة افتتاح مركز للاتحاد الديمقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك في منطقة المتن الجنوبي، اقيم في كنيسة القديس انطونيوس الكبير في كفرشيما احتفال كبير حضره رئيس الاتحاد السيد دافيد عيسى واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد وحشد كبير من ابناء طائفة الروم الكاثوليك.

استهل اللقاء عريف الاحتفال السيد جورج براكس فتحدث عن دور الاتحاد مؤكدا «انه قوة الرفض للرجعية في الطائفة الكاثوليكية وانه الدم الجديد الذي سيعيد المجد والكرامة للطائفة الملكية».

ثم تحدث مسال الاتحاد في منطقة المتن الجنوبي السيد فهيم ابو سمرا داغر فرحب برئيس الاتحاد وصحبه قائلا: مهما كانت الظروف والصعوبات، فاننا سنضع ايدينا في ايديكم لترسيخ هذا الاتحاد ليعم جميع ارجاء لبنان. واشاد بالتحرك الذي يقوم به رئيس الاتحاد لنشر فكرة الاتحاد في صفوف شباب الطائفة الذي كان ضائعا لا يعرف ماذا يفعل».

بعدها القى رئيس الاتحاد السيد دافيد عيسى كلمة اكد فيها «ان اهمية الاتحاد على الساحة المسيحية هو لخلق دور سياسي واجتماعي لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في هذه المرحلة الصعبة التي يجتازها لبنان».

واضاف: «ان بعض افراد من الطائفة يلعبون دورا سياسيا ولكن على صعيد شخصي وفردي».

وهاجم السيد عيسى الوزير جوزف سكاف بعنف واصفا اياه «بالزعيم التقليدي يمارس السياسة لتصب في مصالحه الشخصية والانتخابية ولا ياخذ اي موقف يتلاءم مع طروحات الطائفة ورغبات الاكثرية من ابنائها؟

واضاف: «كان جديرا بالوزير سكاف ان يطالب بمجلس خاص للمهجرين او بمساعدات خاصة لابناء طائفته الفقراء والمحتاجين والموجودين في الملاجئ وفي مواقف البنايات في الكسليك والربوة والمدارس يشتهون لقمة العيش وحتى اليوم لم يات احد اليهم يسالهم ماذا تريدون فنقولها بصراحة اذا كان التقصير من باب الخوف على الحياة فهذه مصيبة واذا كان معاليه لا يتحسس مع ابناء طائفته فالمصيبة اعظم. فليرحل اذا الى منزله فنحن لسنا بحاجة الى مثل هكذا وزراء يزورون حقيقةوإرادة طائفتهم. وهناك عدد كبير من المستعيدين ايضا في طائفتنا لسنا بوارد ذكرهم وقد ذكرنا الوزير سكاف لانه وزير يمثل الطائفة في الحكومة الحالية. فالهدف الاسمي لاتحادنا هو ابراز وجه الطائفة كطائفة وليس كافراد من هذه الطائفة وهذا التعبير يكون في ابراز راي اوسع قاعدة شعبية وجماهيرية ضمن الطائفة.

اننا نرى ملامح الثورة قد بدات واننا نطمئنكم باننا مؤمنون في المستقبل اكثر من اي يوم مضى وهذا المستقبل لن يكون الا من صنع ايدينا. فتذكروا دائما باننا شباب ننتسب الى المسيح يسوع ولنا رسالة بقاء في هذه الارض فيجب ان نكون احياء مع المسيح ونحن من نستطيع ان نشهد لمسيح حي ان لم نكن احياء».

واختتم اللقاء بصلاة صغيرة اقامها الاب فرنسوا مبيض كاهن رعية عين الرمانة.

في بيان عن تفجير المطرانية في زحله
القوات: الفاعل الاب سميح حداد انتحر خلال عملية التحقيق

زحلة - من عيد الاشقر:

اصدرت دائرة الاعلام في «القوات اللبنانية» في زحلة والبقاع بيانا امس حول ملابسات تفجير مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة ، اعلنت فيه اعتقال المتهم الرئيسي في عملية التفجير وهو احد كهنة ابرشية زحلة للروم الكاثوليك ويدعى الاب سميح حداد .

واعلن البيان انه لدى مواجهة المتهم بالادلة الثبوتية التي توصلت اليها التحقيقات والتي تثبت ارتكاب الجريمة . انهار وطلب دخول المرحاض ، فقاده الحارس اليه لكنه لم يكد يدخل حتى خرج بسرعة واختطف سلاحا كان موضوعا على مقعد وعاجل نفسه باطلاق النار تحت ذقنه ، مما ادى الى وفاته فورا .

وقال البيان انه حضر على الفور الى مكان التحقيق محافظ البقاع والمدعي العام المناوب وقائد سرية الدرك وقادة الاجهزة الامنية والاطباء الشرعيون وتاكدوا من ان سميح حداد توفي نتيجة اطلاق النار على نفسه ، ورفعت التقارير الى المراجع المختصة .

وتضمن البيان النتائج التي توصل اليها التحقيق مع المتهم المنتحر وجاء فيها:

لقد تم تجنيد سميح حداد مباشرة من قبل رئيس احد الاجهزة الامنية في المناطق الشرقية وعمل منذ فترة طويلة على مراقبة تحركات ونشاطات القوات اللبنانية في زحلة والبقاع وخاصة تحركات ايلي حبيقة كما تبين انه بدا بالتخطيط منذ حوالي الثلاثة اشهر اذ كان مصمما على تنفيذها خلال احدى المناسبات الدينية في المدينة . اما بالنسبة لعملية التنفيذ فقد تمت على الشكل التالي:

مساء الثلاثاء الساعة السادسة والنصف وبعد اطلاعه على اتفاق الطرفين على اجتماع في اليوم نفسه صعد سميح الى التكنة القرميد . وكان يضع المتفجرة في كيس من القماش الابيض وكان يحمل بيده الاخرى قنديلا عسكريا ثم وضع المتفجرة وقام بتجهيزها واعدادها لتلقي اشارة التفجير ولدى معرفته بارجاء موعد الاجتماع حتى الساعة التاسعة مساء دخل حوالي الثامنة والنصف مساء الى غرفته الخاصة حيث ارتدى ثوبه الكهنوتي الذي لم يكن يرتديه ابدا عندما يذهب الى المستشفى وهذا ما اثار استغراب كل من راه . ثم اخفى تحت هذا الثوب جهاز التفجير وبعد ساعة توجه الى مستشفى تل شيحا مستقلا سيارة المطرانية . في المستشفى تجول على بعض الغرف والاقسام . وزهاء التاسعة والربع اتصل هاتفيا بالمطران حداد ليتاكد من وجود ايلي حبيقة متذرعا بتذكير سيادة المطران ببحث موضوع المحروقات مع السيد حبيقة . بعد ذلك انتقل الى غرفة الراهبة المسؤولة عن الجهاز الاداري في المستشفى (انجيل علام) بعد اتصاله بها لاعلامها بزيارته لها . بعد استقبالها له طلب منها فتح باب الشرفة بسبب الحر الشديدكما طلب كوبا من الشاي واثناء قيامها بتحضير الشاي اخرج الجهاز وضغط على زر التشغيل وعند سماعه صوت الانفجار رمى الجهاز من على الشرفة وخرج مسرعا باتجاه المطرانية حيث عرف ان جميع المستهدفين ما زالوا على قيد الحياة فتظاهر بمساهمته بعملية الانقاذ .

وقد وزعت القوات اللبنانية في زحلة مع بيانها الوثائق الاتية

١ - صورة على بطاقة سميح حداد في القوات اللبنانية حين كان ملتحقا بثكنة جورج سيدي .

٢ - نسخة من تقرير الدكتور جبرائيل سكاف الطبيب الشرعي الذي عاين جثة المنفذ في المفرزة الامنية .

٣ - صورة عن جهاز التفجير .

٤ - صورة عن بطاقة رجل دين .

بطاقة رجل دين

الاب سميح الحداد

جهاز التفجير

بيان المطرانية

واصدرت امانة سر المطرانية للروم الكاثوليك في زحلة بيانا حول هذه القضية جاء فيه: تعلن امانة سر مطرانية الروم الكاثوليك اسفها الشديد لما اصاب هذا الصرح الديني من اضرار معنوية ومادية ومن محاولة القضاء على وجود راعي هذا الصرح سيادة المطران اندره حداد والسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية والسيدين ايلي الفرزلي وخليل هراوي ركني الجبهة الزحلية . هؤلاء جميعا الذين كانوا في اجتماع طارىء لمعالجة امور تهم المواطنين في زحلة والبقاع . وقد فوجىء كل من كان في المطرانية بتفجير غادر هدم المطرانية التاريخية كلها في لحظة قصيرة وكاد يؤدي لولا العناية الالهية وحماية سيدة النجاة بحياة راعي الابرشية والمجتمعين وكل المتواجدين في الدار وهم كثر .

ولكن الالم الاكبر هو ما تسرب الى المطرانية من نتائج على اثر تحقيقات الجهات الامنية من ان الفاعل والمنفذ هو احد كهنة المطرانية والقيم العام فيها المدعو الاب سميح حداد الذي بعد ان ووجه بالاثباتات الدامغة التي تؤكد اقدامه على الجريمة اقدم على قتل نفسه اثناء التحقيق وفي كل حال تعتبر المطرانية ان خطا كاهن فرد لا يرتد على السلك الكهنوتي بكامله الذي كان وسيبقى رمزا للايمان والفضيلة والاخلاق . وان هناك يهوذا واحد فهناك بولس وبطرس ويوحنا واندراوس وسائر المكرسين للرب . الخ .

ان المطرانية اذ تترك للديان العادل ان يحاسب الفاعل المجرم وكل من وراءه على فعلتهم الاثمة المنكرة تسال للمصابين الشفاء السريع وتؤكد استمرارها في خطها التعايشي وقصدها العمل بسرعة لاعادة بناء المطرانية فتبقى كما كانت طوال تاريخها الدار المفتوحة لخدمة ومساعدة كل المواطنين دون استثناء وتقدم ما اصابهم من الم وعناء وما هدر من دم راعيها والعاملين فيها تضحية الى الرب لاجل عودة المحبة والسلام الى كل اللبنانيين . والسلام والاستقرار والوحدة الى كل لبنان وتؤكد من جديد ان لغة العنف لن تحل اية مشكلة وان اغتيال الاشخاص هو منتهى الجبانة .

وسط مناوشات على المحاور
اجتماع في منزل سعد لبرمجة تنفيذ اتفاق وقف حرب المخيمات في الجنوب

صيدا - «الانوار»:

الاتصالات واللقاءات لانهاء حرب المخيمات لم تهدا طوال الساعات الـ ٧٢ الماضية حيث حفلت هذه الساعات بعدة لقاءات جمعت القيادات اللبنانية من اجل العمل الميداني لتطبيق الاتفاق المبادرة .

وقد كان الاجتماع الموسع الذي عقد في منزل المهندس مصطفى سعد وبحضور الوفد الفلسطيني الموحد الذي ضم عصام سالم . صلاح صلاح . ابو خالد الشمال . ممدوح نوفل . ابو عماد الحسن ووليد خالد اضافة الى ممثلي حركة «امل» هيثم جمعة وابو علي حمود والحاج محمد صالح . وبحضور ورعاية جبهة التحرير والتوحيد برئاسة المهندس مصطفى سعد واكرم شهيب وعبد الامير عباس وعلي العبد .

وجرى في الاجتماع بحث مستفيض للاوضاع العامة على ضوء المذكرتين اللتين قدمتا من قبل الوفد الفلسطيني وحركة امل والعمل للتوصل الى صيغة مشتركة تكون ورقة عمل ميدانية لتنفيذ بنود الاتفاق وقد استمر اللقاء لاكثر من ثلاث ساعات درست فيه كل التفاصيل وارتؤي المزيد من اجراء الاتصالات واللقاء لتمتين اي خطوة ميدانية يمكن اللجوء اليها لتنفيذ الاتفاق .

تصريح سعد

وفي نهاية الاجتماع ادلى المهندس مصطفى سعد بتصريح قال فيه

ان اجتماع اليوم - امس - كان لمتابعة تنفيذ المبادرة والاتفاق الذي تم اخيرا . واطلع المجتمعون على تقارير اللجان المنبثقة عن الاجتماع وتم مناقشة الخطوات والسبل الايلة لتسريع اعمالها بشكل يتناسب والاجواء الايجابية التي سادت الاجتماعات السابقة وتم الاتفاق على عقد اجتماع لاحق نهار الجمعة المقبل في منزلي

مناوشات على المحاور

اما على الصعيد الميداني في محاور شرقي صيدا فقد ظلت الاجواء على ماهي عليه وسط تبادل رمايات متفرقة بين الحين والاخرين الفلسطينيين وحركة امل وخاصة على محور معدوشة - الغازية - المارية درب السيم لكن هذه الاشكالات لم تتعد الرمايات الرشاشة مما شحن الاجواء المسيطرة على المنطقة

وكانت اللجنة الشعبية لمخيم الرشيدية قد اصدرت امس بيانا نفت فيه الشائعات القائلة بان مواطنا لبنانيا قد قتل بالقرب من مخيم الرشيدية

المهندس سعد يترأس الاجتماع المشترك لممثلي امل والفلسطينيين

كرامي ينفي مشروع الادارة المدنية لطرابلس

طرابلس - «الانوار» :

نفى المحامي عمر كرامي ما اذاعته بعض وسائل الاعلام عن وضع مشروع ادارة مدنية في طرابلس وقال في تصريح ادلى به امس ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا اساس له ابدا. وهو محاولة دس من بعض وسائل الاعلام المعروفة والمشبوهة لاهداف معينة

وكان المحامي كرامي اجتمع امس بعدد من الفعاليات الشمالية وكبار المسؤولين للتدارس في القضايا العامة في المدينة ومنها قضية توزيع المحروقات في المدينة في ضوء تفاعل ازمة فقدان البنزين من المدينة .

واعرب المحامي كرامي عن تاييده لقرار رفع الدعم عن المحروقات الذي اصدره وزير النفط فيكتور قصير وقال في تصريح له قلنا سابقا بان الدولة اذا استوردت المحروقات فنحن معها. وقد طالبنا برفع الدعم وتحويل الاموال المتوفرة من ذلك للتقديمات الاجتماعية

واضاف . اما الاجراءات الواجب اتخاذها لضبط اسعار البنزين المستوردة من قبل الدولة بالسعر الجديد فانه لحين وصول هذه المادة هناك لجنة مكلفة تقوم بالاشراف على تنظيم توزيع البنزين وضبط الاسعار في طرابلس والشمال

الغطيمي رئيسا فخريا لمستشفى تبنين

تلقى النائب السابق عبدالله الغطيمي برقية من رئيس مستشفى تبنين الرائد الاداري علي فواز، يبلغه فيها تعيينه رئيسا فخريا للمستشفى .

وجاء في البرقية ان هذه التسمية جاءت، تقديرا لنشاطه في الحقل الاعلامي والصحي لمصلحة الشعب الجنوبي، ولان والده كان قد اسس هذه المؤسسة .

نجاة الدكتور ايلي معلوف من محاولة اغتيال في الغربية

في تقرير امني ان الدكتور ايلي ميشال معلوف تعرض لمحاولة اغتيال اثناء مروره بسيارته وهي من طراز ب. ام. ف ٥٢٨ خمرية اللون رقمها ٢١٠٢٢٢ على كورنيش القنال ٧. وقد اصيب بجروح استدعت نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية .

واوضح التقرير ان ثلاثة مسلحين يستقلون سيارة ب. ام. ف ٣٢٥ بيضاء اللون طاردوا الدكتور معلوف عند العاشرة الا عشر دقائق، ولدى وصوله الى مقربة من منزل الرئيس الشهيد رشيد كرامي، اطلقوا عليه النار، فاصيب بطلقات في وجهه وكتفه الايسر ويده اليسرى .

واشار التقرير الى مصادفة مرور رئيس تحرير مجلة «الافكار» الاستاذ وليد عوض الذي عمد على الفور الى نقل الدكتور معلوف الى المستشفى .

وقد اشرف على التحقيق امر فصيلة المصيطبة النقيب محمد قاسم وعاونه الملازم علي علامة اضافة الى ضباط سوريين .

واصدرت عمدة الاذاعة والاعلام في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» البيان الاتي.

«الساعة التاسعة والنصف من صباح الجمعة الواقع فيه ٨٧/٩/١٨ تعرض العميد الثقافي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور ايلي معلوف في بيروت على كورنيش التلفزيون بالقرب من منزل الرئيس الشهيد رشيد كرامي - تلة الخياط لمحاولة اغتيال بواسطة سلاح كاتم للصوت اطلق عليه من سيارة ب. ام. ف، كانت تطارده وقد اصيب بعدة رصاصات في وجهه وكتفه ويده. وقد تم نقله الى المستشفى حيث اجريت له العلاجات اللازمة .

والجدير بالذكر ان الدكتور ايلي معلوف من مواليد ١٩٥١ - المصيطبة - بيروت، متاهل وله ولدان، حائز على الدكتوراه في العلوم الاقتصادية ويدرس مادة الاقتصاد في الجامعة اللبنانية ويعمل في قسم الدوليات في جريدة «النهار» اللبنانية» .

عسيران والبزري وسرحال يؤكدون على التعايش

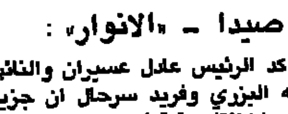


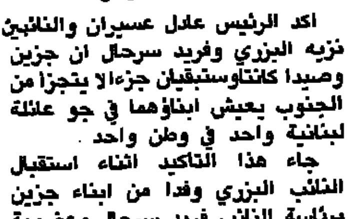
البزري يستقبل عسيران والوفد الجزيني برئاسة سرحال

صيدا - «الانوار» :

اكد الرئيس عادل عسيران والنائبين نزيه البزري وفريد سرحال ان جزين وصيدا كانتاوستبقيان جزءالا يتجزا من الجنوب يعيش ابناؤهما في جو عائلة لبنانية واحد في وطن واحد .

جاء هذا التاكيد اثناء استقبال النائب البزري وفدا من ابناء جزين برئاسة النائب فريد سرحال وعضوية الدكتور جوزيف المعوشي، انطوان الحلو، نبيل رزق الله، جان زمار، ناصيف الاسمر، ميشال المعوشي والملازم اول في الجيش اللبناني جوزيف الاسمر جاء لتهنئة النائب البزري بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها وذلك بحضور وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران .





المطران حلو يستقبل النائب سرحال

تصريح سرحال

وقال النائب سرحال لا اريد ان اتوقف على كلام الاستنكار والشجب واريد ان يعي الجميع الغايات من وراء هذه الحملة من الاغتيالات والتفجيرات التي طالت جميع المناطق للتاثير على المعنويات وادخال الياس الى القلوب وعلينا ازاء ذلك ان نعمل بجهد اكثر للتعايش بين جميع الفئات والطوائف ... واضاف انى لا ارى اي مبرر لما حصل للزميل البزري المعروف باعتداله وتطلعاته المستقبلية للبنان الموحد .

واكد الرئيس عادل عسيران والنائبان البزري وسرحال على ان العلاقة التي تربط جزين مع صيدا هي علاقة مودة ومحبة ضمن العائلة اللبنانية الموحدة وستبقى كذلك .

وكان الوفد الجزيني قد وصل الى صيدا الساعة العاشرة والنصف من قبل الظهر حيث توجه فورا للمشاركة في القداس الذي ترأسه مطران صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابراهيم الحلو، وبعد القداس اختلى المطران حلو مع الوفد. الذي انتقل بعد ذلك في زيارة لرئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد .

على صعيد آخر فقد امت منزل النائب البزري شخصيات عدة في طليعتها الرئيس عادل عسيران، القاضي حسن قواس العميد محمد سليم قبرصلي قائد شرطة بيروت الدكتور سمير صباغ رئيس التجمع اللبناني المستقل الدكتور عبدالله غطيمي والسيد شفيق الحريري .

في ذكرى غياب الامير مجيد
خولا ارسلان تطالب اللبنانيين بالعودة الى الاصالة

خلده - «الانوار» :

دعت الاميرة خولا ارسلان اللبنانيين كي يعودوا الى اصالتهم ليعيدوا بناء لبنان قبل فوات الاوان .

جاء ذلك خلال كلمة القتها في الذكرى الرابعة لغياب الامير مجيد ارسلان ، حين التقى في قصر الامير مجيد في خلده الوزيران السابقان مروان حماده وسامي يونس . ورئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم والسيد مروان منير ابو فاضل والسيد اكرم شهيب والاب رزق الله شقير كاهن بلدة الشويفات لطائفة الروم الارثوذكس ووفد المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية . ووفد المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية ورؤساء بلديات الشويفات وعرمون وبيصور ووفود شعبية من مناطق الجبل والعاصمة يتقدمهم الشيخان فوزي صعب وابو حمود الضاروب . وكانت الاميرة خولا وكريمتاها زينه ونجوى وآل ارسلان يستقبلون الوفود

صلاة الغائب ثم الانتقال في رتل من السيارات حتى مدافن العائلة . حيث وضعت العائلة والاصدقاء اكاليل الزهور على ضريح الراحل الكبير .

كلمة ارسلان

وقد القت الاميرة خولا ارسلان الكلمة التالية .

كم يحز في نفسي ان تعود هذه الذكرى الاليمة ووطننا الجريح . هذا الوطن الذي ساهم الامير مجيد في ارساء دعائمه . وتثبيت حريته واستقلاله وعروبته . ينتقل من محنة الى محنة . ومن ازمة الى ازمة . حتى بدا وكانه اصبح عاجزا عن المقاومة . واضحى على طريق الاستسلام الكلي للامر الواقع المرير

تعود هذه الذكرى . فنتطلع مع كل الذين ايدوا الامير في كفاحه المرير . وجهاده المستمر من اجل وحدة هذا الوطن وتحريره من رتيبة الطائفية والهيمنة والفئوية . نرى وقلوبنا تقطر دما كيف ان الطائفية تتاصل في النفوس اكثر منها في النصوص . وتنتقل من الطوائف الى المذاهب والهيمنة تتابع جشعها كي تقضي على البقية الباقية من هذا الوطن . والفئويةتستشري حتى لتكاد تهدم الهيكل على من فيه . وكاني باللبنانيين جميعا يتطلعون الى الماضي . رغم ما لهم من ماخذ وانتقادات عليه . ولسان حالهم يقول مع احد كبار المغتربين . التقدم يكون احيانا بالرجوع الى الوراء . كيف لا وهم ينظرون الى مؤسساتهم تنهار واقتصادهم يحتضر . ومجتمعهم يتفكك . والمسؤولون الكبار يتلهون بخلافاتهم وحزازاتهم وتبادلهم شتى الاتهامات .

وختمت ارسلان وانني بهذه المناسبة . والوطن يمر في اخطر مرحلة من مراحل محنته . استصرخ ضمائر المسؤولين ان يعوا خطورة الوضع . ويتناسوا خلافاتهم وينصرفوا لمعالجة هذا الوضع الماسوي الذي يعيشه هذا الشعب قبل فوات الاوان . مكررة ما قلته سابقا للبنانيين جميعا من مسؤولين وفئات واحزاب عودوا الى ضمائركم . الى اصالتكم . عودوا الى تاريخ ابائكم واجدادكم. اتركوا معاول الهدم وتعاونوا على اعادة بناء هذا الوطن قبل فوات الاوان . فاذا كنا اليوم نستطيع ولا نريد . فقد ياتي يوم نريد ولكننا لا نستطيع

بعد ذلك وقفت الاميرة خولا والوزيران السابقان حماده ويونس واللواء ابو ضرغم والعائلة لتقبل تعازي الحضور .

اخبار الناس

عايدة جرادي

مايا جرمانوس

ميكي فغالي

كارمن جرمانوس

ساميا فغالي

وداع الصيف

الصيف في مراحله الاخيرة، تتوزع حفلاته على المناطق العالية استعدادا للنزول الى المرابع الساحلية.وفي مار شربل اقيمت سهرة غنائية احيتها اصوات معروفة وموهوبة .

اكثر من ٥٠٠ ساهر وساهرة ودعوا الصيف بالسهر وحملوا الكنزات الصوفية والتاييورات الدافئة اتقاء للسعات البرد .

وهذه لقطات من وجوه الساهرات .

نادي لاجوكوند اختتم معرض ايلول

اختتم نادي لا جوكوند الثقافي الاجتماعي - ذوق مكايل مهرجانه التراثي معرض ايلول الرابع للمونة والصناعات التراثية الذي اقيم برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من ٥ الى ٢٠ الجاري بحفل تضمن عشاء قرويا وتوزيع خمس جوائز على خمسة اجنحة تمثل المونة والتراث اللبناني .

وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من رئيس مجلس ادارة المركز الحرفي اللبناني السيدة نبيلة فارس ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح المحامي نهاد نوفل ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل والزميل فوزي مبارك.

وتضمن حفل الختام منوعات غنائية شعبية لبنانية ورقصات فولكلورية قدمتها فرقة النادي .

معرض الكتاب المدرسي المستعمل

تجري رابطة قدامى مدرسة زهرة الاحسان خلال ٢٨، ٢٩، و٣٠ ايلول ١٩٨٦، بين التاسعة والنصف والثانية عشرة، معرضا للكتاب المدرسي، يتم خلاله بيع وشراء جميع الكتب المدرسية المستعملة، وذلك مساهمة منها في التخفيف من الاعباء الملقاة على كاهل الاهل .

افراح عبيد - عون

احتفل الصيدلي نديم سالم باكليله والانسة نهى ميشال عون بحضور جمع غفير من الاهل والاصدقاء، وذلك في مطرانية جونيه المارونية في عرمون - كسروان.

بارك الاكليل المطران شكرالله حرب وتلته حفلة كوكتيل اقيمت في باحة الكنيسة. وكان الاشبين شقيق العريس المهندس بيار عبيد والاشبينة شقيقة العروس الانسة مهى عون . مبروك .

استقبال اطفال

عند الحادية عشرة من قبل ظهر السبت ٣ تشرين الاول ١٩٨٧ يستقبل مطران بيروت وتوابعها المتروبوليت الياس عوده في حديقة المطرانية جميع الاطفال الذين اجريت لهم جراحة في القلب في مستشفى القديس جاورجيوس. ويحضر الاحتفال اطباء قسم جراحة القلب وممرضاته .

بيار حميد يمين

رزق السيد حميد بطرس يمين وعقيلته السيدة ادال قبلان انطون بمولود ذكر اسمياه بيار. تمت الولادة في مستشفى السيدة في زغرتا. مبروك .

طارق طالب حمود

امدت السيدة امال التنير حمود زوجها السيد طالب حمود مولودا ذكرا اسمياه طارق هو الثاني بعد شقيقته احلام. تمت الولادة في مستشفى سيدة المعونات بجبيل والام والمولود في صحة جيدة. مبروك .

ملاط: ٦٠٪ من الذهب موجود في الصنائع و٤٠٪ في كونتاكي
الجميل لم يعد يعارض تحويل الذهب الى عملات صعبة
تحويل ٢٠٪ من الذهب يؤمن استيراد المحروقات ولايحل الازمة

كتب جورج بشير:

الافكار المقترحة من الرئيس سليم الحص لمحاولة لجم تدهور سعر الليرة، تتضمن بندا اساسيا يقترح بيع ٢٠ بالمئة من موجودات مصرف لبنان المركزي من الذهب لاجل تعزيز موجودات مصرف لبنان من الدولار. ولتمكين المصرف المركزي من فتح الاعتمادات لاستيراد المحروقات والقمح وتمكينه ايضا من ضرب المضاربين بالدولار ضد الليرة.

والافكار المقترحة من الرئيس امين الجميل لا تتضمن اقتراحا واضحا ببيع قسم من موجودات مصرف لبنان المركزي الذهبية لاجل تعزيز موجوداته بالدولار. لكن افكار رئيس الجمهورية لا تتضمن اعتراضا على اقتراح رئيس الحكومة بيع قسم من الذهب.

وحاكمية مصرف لبنان تتحفظ على فتح الاعتمادات بالدولار لاجل استيراد البنزين والمازوت والغاز حتى ولو خفض الدعم عن اسعار هذه الاصناف الثلاثة. بداعي ان موجودات البنك المركزي المتبقية من الدولار تدنت الى «الخط الاحمر». وبالكاد تكفي لاستمرار استيراد القمح والفيول اويل. وبداعي ان شراء المركزي للدولارات من السوق اللبناني الحر لتعزيز احتياطه من العملات الصعبة سيؤول الى مزيد من الارتفاع بسعر الدولار تجاه الليرة.

وبذلك فان اقتراح بيع قسم من التغطية الذهبية لم يعد مجرد اقتراح لحزب الوطنيين الاحرار وحده. بل صار اقتراحا مطروحا من جانب اهل الحكم. وربما سيصير المخرج العمالي السريع لتامين استمرارية استيراد المحروقات والقمح. بعد ان انقطع الامل في امكانية الحصول على قروض بالعملات الصعبة من المصادر الخارجية لتعزيز احتياطي مصرف لبنان.

«الانوار» حاورت امين المال في حزب الوطنيين الاحرار الدكتور ريمون ملاط. الذي كان اول من طرح منذ حوالى سنة ونصف تحويل الاحتياطي الذهبي الى عملات صعبة تودع في المصارف بالفائدة لتامين موارد مالية لخزينة الدولة. بدلا من ابقاء الذهب مجمدا في الخزائن دون اية غلة.

وفيما يلي الحوار مع الدكتور ريمون ملاط:

٦٠٪ من الذهب بالصنائع و ٤٠٪ في كونتاكي

● اين توجد بالضبط التغطية الذهبية التي يمتلكها مصرف لبنان؟

□ موجودات مصرف لبنان من الذهب مجموعها كما صار معروفا حوالى تسعة ملايين و ٢٢٣ الف اونصة. وزهاء ٦٠ بالمئة من هذا الذهب موجود في خزائن مصرف لبنان بمحلة الصنائع. و ٤٠ بالمئة منه مودع لدى مؤسسة «فورتنكس» الكائنة بولاية كونتكي في الولايات المتحدة الاميركية.

● لماذا جرى توزيع الاحتياطي الذهبي بهذا الشكل بين ولايةكونتكي الاميركية وبين المقر العام للمصرف لبنان؟

□ كل كميات الذهب التي اشتراها مصرف لبنان قبل سنة ١٩٧١ مودعة لدى مؤسسة «فورتنكس» بولاية كونتاكي، وكل كميات الذهب التي اشتراها مصرف لبنان بعد سنة ١٩٧١. موجودة في خزائن المقر العام للمصرف بالصنائع.

فمؤسسة اصدار النقد اللبنانية بدأت اعتبارا من سنة ١٩٤٧ يوم كان الاصدار بيد بنك سوريا ولبنان. بشراء الذهب عندما يكون ميزان المدفوعات فائضا. وراحت تودع الذهب الذي كانت تشتريه لدى مؤسسة «فورتنكس» الاميركية.

ومصرف لبنان المركزي الذي تاسس في سنة ١٩٦٤ واخذ امتياز اصدار النقد من بنك سوريا ولبنان استمر بسياسة. شراء الذهب عندما يكون ميزان المدفوعات فائضا وبايداعه لدى هذه المؤسسة. وبقي الحال على هذا المنوال حتى سنة ١٩٧١ حين الغت حكومة الولايات المتحدة قاعدة اعتماد الذهب مع الدولار كمقياس عالمي للنقد. وعومت الدولار والغت الذهب كليا.

وبعد سنة ١٩٧١ صار مصرف لبنان يودع الذهب الذي يشتريه تباعا في مقره العام الكائن في محلة الصنائع ببيروت.

حيث الذهب الذي اشتري بعد ايلول ١٩٧١ يوازي ٦٠ بالمئة من مجموع موجودات المركزي الذهبية. وحيث الذهب الذي اشتري قبل ايلول ١٩٧١ يوازي ٤٠ بالمئة من هذه الموجودات

● لماذا اختارت السلطات النقدية اللبنانيةايداع ٤٠ بالمئة من احتياطي الذهب لدى هذه المؤسسة الاميركية بالذات؟

□ مركز «فورتنكس» الكائن في ولاية «كونتاكي» هو مؤسسة دولية تتولى حراستها قوى الامن التابعة لحكومة الولايات المتحدة. ومهمتها الوحيدة هي ايداع الذهب العائد لدول العالم لقاء رسوم سنوية.

يتالف مبنى هذا المركز من عشرات الاقبية الكائنة كلها تحت الارض. والتي لها مخارج محدودة. وتحرسها قوات مسلحة مدربة تدريبا حسنا.

ومعظم دول العالم التي تملك احتياطات ذهبية تودع ذهبها لدى هذه المؤسسة الاميركية. حيث لكل دولة «جناح» خاص بها تحت الارض في هذه المؤسسة.

ولبنان ليس الدولة الوحيدة الذي اختار ايداع احتياطه الذهبي لدى هذه المؤسسة حتى تطرح علامات استفهام حول مغزى هذا الاختيار.

● يقال انه في سنة ١٩٧٨ جرى بحث بنقل كل احتياطي الذهب الموجود في الصنائع لضمه الى احتياطي الذهب المودع في الولايات المتحدة. تخوفا من تعرض الذهب الموجود في الصنائع لعمليات سطو من جراء تردي الاوضاع الامنية في البلاد. لكن اعتراض رئيس الحكومة يومذاك الدكتور سليم الحص على نقل الذهب من الصنائع الى الولايات المتحدة طوى البحث بالموضوع. فهل هذا صحيح؟

□ ربما كان كل ذلك صحيحا. وارجو اعفائي من الخوض بتفاصيل هذا الموضوع الذي يولد حساسيات سياسية. فعندنا من الهموم والمشاكل السياسية ما يكفينا وما يغنينا عن تجديد الحديث في هذا الشان.

خلاصة مشروع الاحرار لتحويل الذهب الى عملات

● ما هي خلاصة اقتراح حزب الوطنيين الاحرار ببيع الاحتياطي الذهبي وتحويله الى عملات صعبة؟

□ اقتراحنا ان تبيع الدولة اللبنانية كل موجودات مصرف لبنان من الذهب المودعة في الولايات المتحدة الاميركية والموجودة في الصنائع معا. وان تحولها كلها الى عملات صعبة اميركية واوروبية ويابانية (سلة عملات).

وان يودع كامل ثمن الذهب المباع الذي توازي قيمته زهاء ٤ مليارات ونصف مليار دولار (على اساس السعر الحالي لاونصة الذهب البالغ حوالى ٤٥٠ دولارا) في مصارف اجنبية عالمية وفي مصارف لبنانية بالفائدة.

حيث ايداع مبلغ ٤٫٥ مليار دولار في المصارف يعطي للدولة اللبنانية فائدة تقارب ٤٠٠ مليون دولار في السنة.

وفائدة الـ ٤٠٠ مليون دولار في السنة تسد معظم نفقات الدولة وتغنيها عن استمرار الاقتراض بالفائدة من المصارف التجارية ومن المصرف المركزي. بينما الذهب المجمد لا يعطي اية غلة. بل على العكس من ذلك يدفع عن الذهب المودع في الولايات المتحدة رسوم سنوية.

● وهل هناك ثقة بايداع قسم من الاربعة مليارات ونصف مليار دولار في مصارف لبنانية. في هذه الظروف؟

□ انا ارى بانه من الضروري جدا ايداع قسم من هذا المبلغ في مصارف لبنانية. اذا كان يتعذر ايداع كامل هذا المبلغ في المصارف اللبنانية.

فايداع قسم منه في مصارف لبنان يساهم في تحسين سعر صرف الليرة اللبنانية. اذ يزيد موجودات مصارف لبنان من العملات الصعبة ويعزز فائض ميزان المدفوعات اللبناني ويرفع من معنويات مصارف لبنان تجاه مصارف العالم ويحسن نسبة السيولة والملاءة..

اذ من اسباب تدهور سعر الليرة بالوقت الحاضر كثافة تحويل الرساميل من الليرة اللبنانية الى عملات اجنبية وايداع هذه العملات خارج لبنان.

● كيف تفسر اقتناع العديد من الخبراء الذين كانوا سابقا يعارضون بيع الذهب. بوجهة نظركم في الاسابيع الاخيرة؟

□ لقد تبين الان للذين كانوا يعارضون اقتراحنا في بادىء الامر انه اقتراح عملي جدا وزادت قناعتهم مؤخرا بعد ان تدنى احتياطي البنك المركزي من الدولار الى الخط الاحمر وبات يتعذر عليه فتح اعتمادات لاستيراد المحروقات.

ولو وافقت الفعاليات اللبنانية على اقتراحنا عندما طرحناه قبل حوالى سنة. لما كنا وصلنا الى الحالة المأساوية التي نحن فيها اليوم.

علما ان مشروعنا قدم خطيا الى الحكومة والى رئاسة مجلس النواب منذ خريف ١٩٨٦ يوم كان الرئيس كميل شمعون وزيرا للمال وقبل تدهور الاوضاع الاقتصادية

الجميل رفع الفيتو عن تحويل الذهب؟

● ولماذا يعارض رئيس الجمهورية بيع اية اونصة. من الاحتياطي الذهبي؟

□ وفد حزب الوطنيين الاحرار المؤلف من نائب رئيس الحزب السيد حبيب المطران وامين عام الحزب المحامي اميل نجم وامين المال في الحزب ريمون ملاط الذي قابل الرئيس امين الجميل في الاسبوع الماضي بحث معه الازمة الاقتصادية وطرح فكرة تحويل كل ذهب الاحتياط الى عملات صعبة. وقد اجابنا رئيس الجمهورية بكل وضوح بانه لم يعد يضع فيتو على تحويل الذهب الى عملات صعبة. وايداع هذه العملات الصعبة لدى المصارف بالفائدة.

● هل يوافق الرئيس الجميل على بيع كل الذهب كما تقترحون انتم ام يوافق على بيع ٢٠ بالمئة فقط منه كما يقترح الرئيس الحص؟

□ لم نبحث مع رئيس الجمهورية بتفاصيل تقنية دقيقة. لكن الذي فهمناه منه ان رئيس الجمهورية يتحفظ على بيع ٢٠ بالمئة فقط من الذهب. لاجل تعزيز احتياطي البنك المركزي. اذ يعتبر الرئيس الجميل ان بيع جزء بسيط من الذهب بمثابة حل مؤقت سوف يزول مفعوله سريعا بعد فترة قصيرة. ولكنه لا يعارض اقتراح حزب الوطنيين الاحرار بتحويل كل التغطية الذهبية الى عملات صعبة تودع في المصارف بالفائدة وتعطي الدولة فائدة قدرها ٤٠٠ مليون دولار في السنة.

كيف تؤمن الدولارات لاستيراد المحروقات

● ما هو الحل العاجل لاستمرار الدولة باستيراد المحروقات والقمح. بعد ان تدنى احتياطي البنك المركزي من الدولار الى الخط الاحمر؟

□ هناك اربعة مخارج عملية للازمة التي وصلنا اليها:

ان تستحصل الدولة على قروض بالعملات الصعبة من مصادر خارجية. لكن يبدو ان الامل ضعيف بامكانية الحصول على مثل هذه القروض. لان اية جهة خارجية ليست مستعدة لاقراض لبنان في الظروف الراهنة.

واما ان يستمر مصرف لبنان بفتح الاعتمادات للدولة من المتبقي من احتياطه بالدولار. وهذه عملية خطرة جدا اذ مجموع المتبقي لدى البنك المركزي من الدولارات لا يكفي لتسديد فواتير استيراد القمح والمحروقات معا لاكثر من اربعة اشهر. وبعدها يصبح المركزي بدون اي احتياط بالدولار. ويتوجب عليه عندئذ وقف فتح الاعتمادات حتى لاجل استيراد القمح والفيول اويل.

واما ان يشتري البنك المركزي الدولارات من السوق اللبناني الحر لاجل تامين الاعتمادات اللازمة لاستيراد القمح والمحروقات. وهذا من شانه زيادة سعر صرف الدولار تجاه الليرة اكثر مما هو عليه الان. مما سيؤدي اليا وحتما الى المزيد من الارتفاع باسعار كل السلع والبضائع والخدمات.

واما ان يحول البنك المركزي كل موجوداته الذهبية الى موجودات من العملات الصعبة. ونحن نفضل هذا الحل الاخير. ونتمنى لو تحول كل الموجودات الذهبية الى عملات صعبة كما سبق وشرحنا لان تحويل ٢٠ بالمئة فقط من الذهب الى عملات صعبة يحلحل الازمة مؤقتا ولا يحلها على المدى البعيد.

تخفيض الدعم لن يخفض الدولار كثيرا

● يقال ان الغاء الدعم او تخفيضه لن يخفض سعر الدولار كثيرا لان استيراد الدولة للمحروقات سيبقى يتم بالدولار. فهل تخلي الدولة عن استيراد المحروقات وترك الاستيراد حتى للتجار يساهم في تخفيض سعر الدولار اكثر؟

□ الغاء الدعم كليا او تخفيض الدعم جزئيا يخفض بالطبع خسائر الدولة بالمحروقات. ويقلل من حجم اقتراضها من المصارف ومن البنك المركزي، ويساهم بنسبتها في لجم تدهور سعر الليرة لفترة قصيرة جدا.

لكن سواء ابقي الدعم على حاله او خفض جزئيا او الغي كليا، فان فاتورة استيراد المحروقات على لبنان ستبقى كلها تدفع بالدولار. وسيبقى الطلب على الدولار في السوق المحلي اللبناني على حاله تقريبا. الا اذا تدنى استهلاك المحروقات كثيرا من جراء زيادة اسعارها او تقلص تهريب المحروقات من لبنان الى الخارج الى حد الصفر.

وطالما بقي الطلب على الدولار هو اياه بعد رفع الدعم مثله قبل رفع الدعم، فان سعر الدولار لن يتدنى كثيرا تجاه الليرة. وهذه حقيقة يجب ان يفهمها الناس فلا يتوهموا بان رفع الدعم سيحل مشكلة تدهور الليرة حلا جذريا ونهائيا.

وكذلك الامر ايضا. فاذا تخلت الدولة عن استيراد المحروقات وتركت ذلك للتجار حتى يستوردوا من الخارج ويبيعوا حسب سعر الكلفة. فان التجار مثلهم مثل وزارة النفط يجب ان يدفعوا فاتورة استيراد المحروقات بالدولار. والتجار مثلهم مثل البنك المركزي يتوجب عليهم شراء الدولارات من السوق المحلي اللبناني، ولن يتقلص الطلب على الدولار من السوق المحلي. وبالتالي فان تولي التجار استيراد المحروقات لا يؤدي الى تحسين سعر الليرة.

وكل قول غير هذا القول لا اساس له من الصحة، وهو مجرد اشاعات يطلقها الذين لهم مصلحة باباحة تجارة المحروقات.

● طالما ان الغاء دعم المحروقات او تخفيض الدعم لن يخفض سعر الدولار تجاه الليرة، فلماذا تحاربون من اجل الغاء دعم البنزين والمازوت والغاز؟

□ اذا ابقيت اسعار بيع المحروقات في السوق اللبناني على حالها. سوف يبقى قسم كبير من المحروقات يهرب الى خارج لبنان طمعا بفارق السعر الكبير. وسوف تستمر ازمة نقص المحروقات في لبنان مهما زادت وزارة النفط توزيع المحروقات. وستبقى المحروقات تباع بالسوق السوداء باسعار اعلى بكثير من التعرفة الرسمية.

واذا ابقيت اسعار المحروقات على حالها، يعني ان الدولة اللبنانية تستورد المحروقات بالدولار لاجل دعم فئات غير لبنانية تستهلك قسما من هذه المحروقات.

بينما اذا زيدت اسعار المحروقات يتدنى معدل التهريب الى الخارج. هذا اذا لم يتوقف التهريب كليا. ويتدنى مجموع المحروقات الواجب استيرادها. فتنخفض الفاتورة النفطية على الدولة. وتتوفر المحروقات للمستهلكين اللبنانيين حسب التعرفة الرسمية.

بيع الذهب سهل جدا

● اذا قررت الحكومة بيع قسم من الذهب او بيعه كله. هل تضمن وجود من يشتري؟

● تحويل اي جزء من الذهب الى عملات صعبة صار يستوجب قانونا جديدا يقره مجلس النواب. لان المجلس النيابي اقر في ايلول ١٩٨٦ تشريعا يمنع السلطات النقدية من التصرف باية اونصة ذهبية الا بموجب قانون مسبق يوافق عليه البرلمان.

نقيب اصحاب الافران في حديث عن ازمة الخبز:
مشكلة الرغيف: طحين يسلم ناقصا ومازوت مقنن وعمال عرب غادروا

كتب خالد اللحام:

مشكلة الرغيف في لبنان اكبر من ان تحل بمقال او ان نتحدث عنها بلقاء. انها قضية هذا الشعب المعذب الذي يذل يوميا على ابواب الافران وكانه يستجدي. هذا الشعب الذي يعيش في بلد يرفع شعار الاقتصاد الحر ويعيش شعبه واقعا يمكن ان يسمى وبصدق «النهب الحر». فعقلية النهب والسرقة واللصوصية تطغى على الجميع وتجعل منا نقلب المثل القائل «كما تكونون يولى عليكم» ليصبح «تكونون كما يولى عليكم». فتنتقل عقلية الكسب غير المشروع التي كانت محصورة سابقا بتظلم الاربعة بالمئة الى كل الشعب ليصبح كل قادر على ممارسة النهب نهابا من الطراز الاول. من المسؤول؟ ولماذا ازمة فقدان الخبز؟ وكيف يمكن الخلاص من الازمة؟ واسئلة كثيرة غيرها حملناها الى نقيب اصحاب الافران في لبنان في حوار صريح وطويل اختصرنا. من اسئلتنا ليتسنى للقارىء الاطلاع الاوسع على المشكلة، واضفنا اليه استفتاء ميدانيا مرعبا بنتائجه وخاصة على الصعيد الاخلاقي.

قال السيد محمد اسماعيل ردا على اسئلتنا:

لفقدان الخبز عدة اسباب لا بد من ذكرها حتى يكون المواطن على اطلاع كامل على ما يجري، وحتى لا نتحمل كمسؤولين واصحاب مخابز مسؤولية ما يجري على عاتقنا، منها:

كانت الافران تعتمد بشكل اساسي ورئيسي على العامل غير اللبناني وبالتحديد السوري والفلسطيني في ادارتها وانتاجها، اما اليوم فاي راتب يمكن ان ندفعه للعامل من سوريا الشقيقة اذا كانت الليرة السورية تساوي ثماني ليرات لبنانية، طبعا هو يفضل في مثل هذه الحال العمل في سوريا كون العامل يرتبط في تطلعاته خارج اطار بلده الراتب الاعلى لا الاجر الادنى اما الفلسطيني فبعدما جرى من معارك وحروب في المخيمات وغير ذلك بدا يبتعد وبشكل كامل ايضا عن هذه المهنة باعتبار انها تستلزم الذهاب ليلا والعودة فجرا من العمل وهي ساعات بالنسبة له كفلسطيني غير امنة في رايه على الاقل، اما العامل اللبناني، فمن المؤسف القول انه بالرغم من ان المدخول اليومي لاقل عامل في الافران لا يقل عن ما بين ٣٠٠ - ٥٠٠ ليرة يوميا الا انه يعمل حتى يصبح معه بعض المال ثم يتوقف حتى يصرف المبلغ ليعود بعدها للعمل من جديد. العامل اللبناني لا زال مزاجيا ولا يعيش وللاسف الواقع الجديد الذي قلم في لبنان. هناك تغيرات اقتصادية ومالية واجتماعية تجري بسرعة في لبنان لكن العامل اللبناني لا يتفاعل معها بشكل يعرف فية اين تكمن مصلحته. هذا من جهة العمال الجدد طبعا الذين جاؤوا كبدائل عن العامل العربي الغائب وليس العمال الذين يعملون في المهنة منذ زمن، وطبعا نحن نامل ان يتاقلم هؤلاء مع المهنة ولا يساهموا في زيادة مشاكل المهنة، اضف الى ذلك ان هناك نقصا كبيرا على صعيد العمال في هذا القطاع.

تامين الطحين

ايضا مادة الطحين غير مؤمنة للافران بنسبة مائة في المائة وخاصة في الايام الاخيرة من الشهر حيث تكون الافران قد استهلكت الكمية المخصصة لها والتي استلمتها مدعومة من وزارة الاقتصاد. واعتقد ان النسب التي تعتمدها الدولة لم تعد صالحة على الاطلاق. تصور انه بدلا من ان تزداد نسبة الطحين او القمح المخصصة لبيروت بما يتوازى مع الازدحام السكاني الهائل الذي تدفق اليها نتيجة التهجير والتشريد الذي افرز تغييرات ديمغرافية كبيرة. فقد تعرض الوزير لضغط سياسي على ما يبدو فحول قسما من النسبة المخصصة لبيروت الى منطقة كسروان. وقسما اخر حول الى الشمال، وثالث الى البقاع. وكل هذه النسب التي تحولت الى المناطق الاخرى اخذت من حصة بيروت لان الدولة لم تزد كمية القمح المدعوم بل هي لا تزال كما هي، انما تنقل من هذه المنطقة لتلك وهكذا دواليك فتحرم بالنتيجة معظم المناطق المزدحمة في بيروت بالسكان من حاجتها الى الطحين.

والمواطن نتيجة لذلك يضطر الى الوقوف على باب الفرن قبل ٤ - ٥ ايام من اخر وبعد ٤ - ٥ ايام من مطلع الشهر نتيجة عدم كفاية الطحين الذي يسلم للافران، وهنا تضطر الافران اما الى اغلاق ابوابها واما الى شراء الطحين من السوق السوداء باسعار مرتفعة جدا ومن ثم حسم فارق السعر من وزن الكمية التي تقدم للمواطن في الربطة او من خلال حجم الرغيف او ما الى ذلك من سبل هو مضطر اليها حتى لا يبيع الربطة باغلى من السعر المقرر لها.

منع المازوت

ايضا هناك ماساة مادة المازوت التي لم تكن نتوقعها ولم نحسب حسابا لها والا لسعت الافران الى التحرك مسبقا لمواجهتها. فهذه المادة كنا نعتمد على استلامها من متعهدي توزيع المازوت الذين يستلمونها من الزهراني، واذ بنا نفاجا ان هؤلاء المتعهدين لها يستلمون من الزهراني اكثر من نسبة ٢٠ - ٣٠ بالمئة من الكمية المخصصة وهذه كمية يمكن للافران ان تعتمد عليها في عملها، وقد اجريت اتصالا بخصوص هذه المشكلة مع مدير عام الاقتصاد ومع معالي وزير الاقتصاد وبما ان لحركة امل اليد الطولى هناك ولذا قابلت الوزير بري واطلعته على الموضوع كما قدمت له كتابا بهذا الشان لاعطاء الاوامر المطلوبة الى مصفاة الزهراني لتامين الافران قبل اي شيء آخر لان الافران تقدم رغيف الشعب، ولا الاستاذ نبيه ولا غيره يرضى بالتلاعب برغيف الشعب. الان نعالج هذا الموضوع وبانتظار ذلك المازوت سيبقى يصل بربع الكمية المطلوبة مما يضطر الافران للعمل بحجم الكمية التي تصلها لانها اذا ارادت الشراء من السوق السوداء ستضطر الى رفع الاسعار بشكل كبير وستساهم بهذا الشكل في عملية تجويع الشعب.

وهنا اعود لاقول بشان اليد العاملة انه لا يمكن للعامل غير اللبناني ان يدفع ٣٠٠٠ ليرة لاجازة عمل لم يعد يرغب بمهنتنا وبالتالي ساهمت الدولة ايضا في هذه المسالة بعجزنا عن تامين اليد العاملة غير اللبنانية.

الرابط الاخير

من هنا، ياتي تهافت المواطن على الخبز لانه كما يقال «الملدوغ يخاف من جرة الحبل»، والمواطن يعرف انه في بعض المرات يحصل فقدان للرغيف ولذا فهو يعمل الى تخزين الخبز في منزله وهذا يساهم ايضا في فقد الخبز من الاسواق وفي وقوف الناس في صفوف طويلة امام الافران والتهافت على الخبز.

اما مسالة تهريب الخبز التي افتعلوها واقاموا ضجة كبيرة حولها وقالوا ان الرغيف يهرب الى قبرص والربطة تباع هناك بحدود ٢٥٠ ليرة نسبة لفارق العملة ولكن انا لم ار شيئا من ذلك وكل هذه الضجة كانت مفتعلة لرفع الدعم عن الرغيف ولتامين المبرر لانفسهم لرفع هذا الدعم، وهذه النغمة باتت معروفة من قبل المواطنين جميعا، يمكن ان نقبل معهم برفع الدعم عن كل شيء الا الرغيف فلن نقبل معهم بذلك لان السواد الاعظم من الشعب اللبناني لم يعد باستطاعته ان يشتري لا اللحوم ولا الاجبان او الالبان بل اصبح قادرا على شراء الرغيف فقط.

ونحن سنحارب رفع الدعم عن الرغيف حتى ولو كان ذلك سيكلفنا اعلان الاضراب المفتوح. انها حرب تجويعية حقيقية للشعب. فليتركوا هذا الرغيف الجامع لكل اللبنانيين. الفرن عندما يفتح لا يبيع الخبز عالهوية او حسب الانتماء السياسي بل يبيعه لكل الناس. والرغيف هو الرابط الاخير بين الدولة والشعب من خلاله يشعر الشعب انه لا زالت الدولة موجودة والى جانبه وتدعم رغيفه اما اذا رفع الدعم عن الرغيف فلن يكون سعر الكيلو اقل من ٧٥ ليرة او ٨٠ ليرة وتصور كيف يمكن لرب الاسرة ان يطعم اطفاله ساعتها خبزا بكل راتبه، وخبز حاف فقط. عندما سيضع التجار يدهم على القمح والرغيف ويشترون ويبيعون على حسابهم سيحصل الكثير من التلاعب وسياكل التجار رغيف المواطن الذي سيعرف ساعتها الجوع الحقيقي الذي يدفع للفوضى العامة او للجوع العام.

الافران الاوتوماتيكية

يبقى ان نوضح هنا انه لولا وجود نسبة كبيرة من الافران في بيروت قد تحولت اوتوماتيكية لكانت المصيبة كبرى والازمة اوسع من ان تحتمل. اليوم تقوم بتقديم هذه الكميات الهائلة من الخبز الافران الاوتوماتيكية. ومعظم الافران البدائية اكاد اقول انه لم يعد هناك اي مجال امامها للاستمرارية لانه قلما تجد عاملا يعمل في الافران البدائية. الخباز لكي يعمل امام بيت النار لم يعد يرضى ولو اعطيته ٢٠٠ ليرة على كل كيس. ولكن ما نفع وجود الافران الاوتوماتيكية اذا كانت المواد من طحين ومازوت غير متوفرة لها. ولو توفرت هذه المواد لكان بالامكان تغطية السوق المحلية بحاجتها من الخبز. لا وبل اكثر من ذلك بكثير لا مشكلة صناعية امامنا. عند الافران الاوتوماتيكية في بيروت طاقة انتاجية لتامين حاجات الشعب اكثر من ٣ اضعاف. والمطاحن الموجودة في الغربية اذا اعطتها الدولة القمح فهي قادرة على ان تكفي ثلاث مرات احتياجات السوق المحلية اللبنانية. كل مطحنة قادرة على انتاج ٢٥٠ طنا. اي الاربع مطاحن. سبلين. عرمون. البرج. الشهباء تعطي يوميا الف طن. بينما استهلاكنا اليومي لايتجاوز ٣٠٠ طن اي ان هناك فارق زيادة ٧٠٠ طن يوميا لو اعطيت القمح اللازم.

وهنا احب ان أؤكد ان قطاع الافران يدفع رواتب اكثر من كل القطاعات الصناعية لان العمال يقبضون على الانتاج وبقدر ما ينجز العامل عملا بقدر ما يقبض. بينما العمال ذوي الرواتب المحددة لا يتجاوزون الخمسة بالمئة. وكلما امتت الدولة الطحين لنا كلما زادت من فرص عمل هؤلاء الشباب الذين ربما لم يكونوا ليتوجهوا الى مهنتنا الصعبة لولا البطالة اصلا.

متفرقات وخلافات

يبقى ان نجيب على سؤالكم حول انقسام النقابة او تقسيمها، وحول هذا الموضوع لا بد من أن اقول لك ان «الناس على دين ملوكهم» عندما قسم الساسة البلد، والدولة كانت المستضعفة ولم تستطع الوقوف على رجليها منذ بداية الطريق وحتى اليوم، فمن الطبيعي ان يكون لكل قطاع هيئة تدافع عنه في منطقته وهذه امور مرحلية، اذ لا يوجد خلاف بين اصحاب المخابز والافران ادى الى تعددية نقابات. هذا الشيء غير موجود عندنا اطلاقا. كلنا مصلحة واحدة ولا تنوع لدينا. ولكن شيء طبيعي. عندما اكون شخصيا ممثلا لبيروت مثلا ولا استطيع الذهاب الى منطقة مهنية من بيروت للدفاع عن مصالح افرانها ان يبحث اصحاب هذه المنطقة في تشكيل نقابة تدافع عنهم. خاصة وان اصحاب الافران في الشرقية مظلومون فهناك ضغط سياسي عليهم. وابتزاز. وتجن وتشهير يجري بحقهم بصورة مستديمة كمسالة تهريب الرغيف. وانا اسال هنا اي فران في الشرقية يجرؤ على تجاوز «القوات اللبنانية». والدولة في الشرقية ويهرب رغيفا اذا لم يكن هؤلاء المسؤولين على الارض هم الذين يقومون بالتهريب؟؟

كما أؤكد ان السعر الذي ذكرته انت من ان بعض الربطات تباع باكثر من السعر المقرر فنحن. على استعداد لمحاسبة الفرن الذي يبلغنا به المواطنين. سعر الربطة العادية ٣٥ ليرة وفيها ١٤رغيفا وسعر الربطة ٢٠ رغيفا بـ ٥٠ ليرة. اما ان تباع بـ ٦٥ ليرة كما قلت لي فهو امر غير مسموح وهذا اول شكوى نتلقاها. واخيرا نتمنى على الناس عدم التهافت على الافران لان الخبز مؤمن ونحن نعالج موضوع المحروقات للافران والمشكلة ستحل.

استفتاء الناس

بعد مغادرتنا لنقيب اصحاب الافران في لبنان السيد محمود اسماعيل توجهنا الى احد افران العاصمة وهو فرن اوتوماتيكي كبير يزدحم على بابه اكثر من مائة مواطن. حيث طلبنا من ٥٠ منهم اجابتنا على اسئلتنا المحددة وكانت النتيجة استفتاء مذهلا باجابات محددةبنعم او لا مع توضيح بسيط:

● اقل من الكفاية او اكثر؟

- ٣٠ من ٥٠ قالوا ان كمية الخبز التي يحصلون عليها بعد هذه الوقفة امام ابواب الافران هي اقل من حاجتهم اليومية للخبز وانهم مضطرون الى قبولها لان ازدحام الناس يدفع الفرن الى رفض اعطاء المنتظرين اكثر من ربطة بـ ٥٠ ليرة لكل واحد منهم اي عشرين رغيفا.

- ١٥ من ٥٠ قالوا ان الكمية التي ياخذونها اكثر من كفايتهم ليوم واحد لانهم يعملون في مصالح ذات دوام لا يتوافق مع «دوام» انتظار الخبز امام الافران كل يوم ولذلك فهم يشترون حاجتهم لعدة ايام حسب قابلية البائع لزيادة الكمية لهم.

- ٥ من ٥٠ قالوا ان الكمية كافية لهم ليوم واحد وانهم اعتادوا الوقوف اليومي هذا.

● من يحضر الخبز؟

- ٢٥ من ٥٠ قالوا ان الزوجة باتت تتولى شان الخبز لان الزوج لم يعد باستطاعته ترك عمله للانتظار ولذا فعليها هي ان تتغيب عن العمل صباحا اذا كانت تعمل.

- ٢٠ من ٥٠ يتولى الاولاد شان الخبز ومسالة الوقوف اليومي امام الافران ويتساءلون ماذا سيفعل الاباء اذا ما ذهب الاولاد للمدرسة؟!

- ٥ من ٥٠ يكون الوقوف امام الافران مناوبة وحسب فراغ كل واحد من الاسرة واحيانا يذهب الجميع للاتيان بالخبز كل من فرن.

● المضايقات والاساءات؟

- ٣٠ سيدة من اصل ٤٢ كانوا امام هذا الفرن قلن انهن يتعرضن للامسة الرجال او الاولاد لهن اثناء الانتظار وتساءلن عن اخلاق هذا الجيل الذي يسعى الولد فيه ابن ١٣ - ١٦ سنة الى مد يده الى ساق او قفا المراة امامه لمجرد ملامستها او يصدم نفسه بها ويتظاهر بعفوية ذلك وبعد ان تعود النظر الى الامام يضحك وقد يكرر ذلك.

- ٢٢ من اصل ٤٢ قلن انهن ضربن او اسمعن كلاما قاسيا لشباب او اولاد لامسوهن او سعوا الى التحرش بهن. فيما الباقيات سلمن امرهن الى الله. فماذا يفعلن مع هكذا جيل مهووس؟!

- ٨ من ٥٠ كانوا من الاطفال وكلهم ضحكوا عندما سالناهم عن التحرش بالسيدات وقالوا انهم احيانا يفعلون ذلك فاما تغضب المراة وتترك الصف لتعود الى بيتها غاضبة فيتقدمون خطوات الى الامام مكانها واما تبقى ساكتة وتكون «رزقة من الله» واما توبخهم وتكون مثار ضحكاتهم المؤسف هنا انهم جميعا - ما بين ٩ و١٦ سنة - اعتبروا ان الملامسة امر طبيعي واعترضوا انهم يفعلون ذلك واعتبروا ان المراة التي تاتي الى الفرن ليس من الضروري ان «تفتح نفسهم» بلباسها وعطرها.

- ٣٠ من ٥٠ اسيء اليهم امام الافران من قبل عمال الافران او المنتظرين بكلمات نابية لانهم تجاوزوا الصف او طالبوا باكثر من ربطة.

● كم ساعة تخسر شهريا امام الفرن؟

- ٢٠ من ٥٠ يخسرون ٥٠ ساعة شهريا.

- ١٠ من ٥٠ يخسرون ٢٥ ساعة شهريا لان الاب يتوجه لفرن والام لاخر.

- ١٠ من ٥٠ يخسرون ١٥ - ٣٠ ساعة شهريا لانهم احيانا يشترون من سيارات تتجول وتبيع بسعر اعلى قليلا من سعر الفرن.

- ١٠ من ٥٠ لا يستطيعون التقنين لان العائلة كبيرة والكل يتوجه لشراء الخبز.

● هل قضيت يوما او اياما بدون خبز؟

- ٣٢ من ٥٠ قضوا احيانا قرابة ٣ - ٤ ايام ولاكثر من مرة خلال الازمات.

- ٨ من ٥٠ قضوا احيانا ١ - ٢ يوم بدون خبز.

- ١٠ من ٥٠ دائما يدبرون انفسهم بالشراء باسعار مرتفعة من باعة متجولين بسياراتهم.

اسماعيل يتحدث

ازدحام امام احد الافران (اسماعيل حمدان)

قصير رفع سعر صفيحة البنزين الى ٧٠٠ ليرة واكد على اللقاء الوزاري لاقرار التقديمات الاجتماعية

فعاليات تؤيد القرار وتطالب باتخاذ خطوات مكملة

اعلن وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بان ازمة البنزين انفرجت والمحطات التزمت ببيع صفيحة البنزين بالسعر الجديد . وقد تبلغت المصفاة في طرابلس والزهراني قرار التسعير . ولا بد من الاشارة مرة جديدة الى ضرورة العمل لترجمة التقديمات الاجتماعية الى نتائج ملموسة ترفع ثقل الاعباء المعيشية عن كاهل المواطن .

وكن الوزير قصير اعلن يوم الجمعة عن رفع سعر صفيحة البنزين الى سبعمائة ليرة اعتبارا من صباح السبت بعدما لصق القرار الصادر بهذا الشأن على مدخل وزارة الصناعة والنفط على ان يعمل به على جميع الاراضي اللبنانية .

وقال الوزير قصير: كان الوزير الهاشم ابلغني موافقته على فتح اعتماد بقيمة ١٢ مليون دولار لاستيراد البنزين . وبعدما لمست معاناة المواطنين واذلالهم امام محطات البنزين للحصول على هذه المادة بصعوبة ، فضلا عن تعطيل اعمالهم . وبعد تعثر الاتفاق على تطبيق الخدمات الاجتماعية ، ارتأيت تسعير صفيحة البنزين بسعر الكلفة اي بسبعماية ليرة لبنانية . واتمنى على الوزارات المختصة البت باقصى سرعة موضوع التقديمات الإجتماعية من استشفاء وتعليم ونقل ودواء لرفع الاعباء المعيشية عن كاهل المواطنين .

واضاف: لقد ابلغني الوزير الهاشم قبل اعلان رفع سعر بيع صفيحة البنزين موافقته على فتح الاعتمادات لاستيراد هذه المادة .

تابع: اننا سنقوم باغراق السوق المحلية بهذه المادة بدءا من يوم الاثنين المقبل (اليوم) للقضاء على ازمة المحروقات وعدم تهافت المواطنين على المحطات .

ودعا الوزير قصير اصحاب المحطات الى التقيد بالسعر الجديد للبنزين وتامين هذه المادة للمواطنين تحت طائلة المسؤولية . وكشف عن وصول كميات اضافية في غضون ايام بما يكفي حاجة السوق لمدة شهرين ونصف الشهر . بموجب فتح الاعتمادات .

وقال: بعد درس وتدقيق قررت تسعير صفيحة البنزين بسبعمائة ليرة بسعر الكلفة بعدما كنت منتظرا اقتران ذلك بتقديم الخدمات الاجتماعية وهي تحتاج في رأيي الى وقت طويل وتتعلق بوزارات عديدة الامر الذي يؤدي الى وفاة العليل لجات الى اتخاذ هذا التدبير لرفع الذل الذي يعانيه المواطن امام المحطات اضافة الى تعطيل اعماله وقهره .

اضاف: كنت فكرت بقرار دوار ولكنني لمست ثمة اعتراضات من قبل بعض المسؤولين ثم قررت استعمال صلاحيتي في هذا الشأن علماً ان صفيحة البنزين تباع في الخارج بألف والف وخمسماية ليرة فضلا عن التهريب الذي يحصل .

وردا على سؤال قال: ان التسعيرة الجديدة التي اعتمدتها الوزارة هي ادنى سعر بالنسبة لعدد كبير من البلدان . اما غاز الطيران فقد حددنا سعر مبيع الالف ليتر بـ ٤٧٠٠٠ ليرة وعلى صعيد سعر المازوت كشف الوزير قصير ان كلفة هذه المادة باهظة اذ يبلغ ثمن الطن الواحد ١٢٠٠٠ ليرة ويباع في السوق السوداء بـ ٤٠ و ٤٥ الف ليرة ، وهذا الموضوع هو قيد الدرس حاليا وسنتخذ القرار المناسب لمعالجة هذا الوضع وهو قيد الدرس حاليا لاعتماد الموقف الواجب اتخاذه . واشار الى ان «فرق السعر المترتب عن رفع الدعم عن البنزين ويبلغ ٢٥ مليار ليرة سينفق على الاستشفاء والتعليم والنقل» .

وابدى الوزير قصير استعداده لحضور الاجتماعات الوزارية بعدما صدر قرار رفع الدعم مؤكدا ان الرئيس الحص سبق وطلب منه رفع الدعم لكنه كان في الفترة الاخيرة مصرا على تنفيذ جميع بنود ورقة العمل التي اعدها لمعالجة القضايا الاجتماعية .

ونفى وزير الاقتصاد ان يكون لدى المسؤولين اية نية لرفع الدعم عن مادة القمح وعلى الرغم من الخسائر التي تتكبدها الدولة . وقال: ان الزيادة على سعر بيع الخبز فرضتها الكلفة التي طرأت على المواد الاولية لهذه المادة .

نص القرار

وهذا نص القرار المتعلق بتحديد مبيع البنزين وكاز الطيران:

ان وزير الصناعة والنفط بناء على المرسوم رقم ١٦٣١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠ .

بناء على القانون الموضوع ، موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٦٨٢١ تاريخ ٧٣/١٢/٢٨ تحديد مهام وملاكات وزارتي التجارة والصناعة والنفط .

بناء على تطور اسعار واكلاف المحروقات السائدة تقرر ما ياتي :

المادة الاولى: يقدر سعر مبيع البنزين وكاز الطيران من المستهلك كما ياتي:

بنزين السيارات في جميع الاراضي اللبنانية ٧٠٠ ليرة لبنانية الـ ٢٠ ليترا . كاز الطيران ٤٧٠٠٠ ليرة لبنانية للالف ليتر .

المادة الثانية: يلغى البند الاول والثالث من المادة الاولى من القرار رقم ٩٨ تاريخ ١٩٨٧/٦/١٩ وجميع القرارات والمذكرات والتعليمات والنصوص كافة المخالفة لاحكام هذا القرار وغير المتفقة مع مضمونه .

المادة الثالثة. ينشر هذا القرار لصقا على مدخل وزارة الصناعة والنفط ويعمل به اعتبارا من صباح يوم السبت ١٩ ايلول ١٩٨٧ . وزير الصناعة والنفط .

هذا وفي المنطقة الغربية لم تنفرج ازمة البنزين في ظل الازدحام المخيف للسيارات على المحطات التي بدا بعضها يبيع البنزين للمستهلكين بثمانمائة ليرة للصفيحة الواحدة .

وفي اطار التنسيق الدائم بين وزارة الاقتصاد وقوى الامن الداخلي ، عقد المدير العام للوزارة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي اجتماعا امس الاول مع النقيب ناجي دمج .

واوضح السيد اللاذقي انه تم التاكيد على متابعة التدابير المتخذة القاضية بمواكبة الصهاريج وتسجيل ارقامها عند نقطة العجة على معبر المتحف وكذلك تسجيل اسم السائق واسم صاحب المحطة ، حرصا على كمية البنزين التي توفر يوميا لبيروت الغربية والضاحية الجنوبية والتي تبلغ نحو اربعمائة واثني عشر الف ليتر بنزين .

ونبه السيد اللاذقي من استمرار هذه الازمة في غرب العاصمة على الرغم من قرار رفع سعر البنزين وقال: إلسعر السابق لصفيحة البنزين هو ٣٣٥ ليرة ادى الى ضغط هائل على محطات الغربية من خارج المنطقة حيث المحطات تبيع الصفيحة بالف ليرة واكثر . والان وقد اصبح السعر سبعمائة او ثمانمائة ليرة فان هناك فارقا في السعر الذي تباع فيه الصفيحة خارج بيروت . وهذا يدفع المستهلك هناك الى شراء البنزين من المنطقة الغربية لتوفير اربعمائة ليرة مثلا .

وسئل اللاذقي عن تصوره للحل . فاجاب: تنتهي ازمة البنزين في غرب العاصمة بزيادة الكمية المخصصة والتزام سائر المحطات بالسعر الرسمي .

ردود فعل مؤيدة

وايد عدد من الشخصيات الرسمية والاقتصادية والنقابات امس قرار وزير النفط السيد فيكتور قصير رفع سعر صفيحة البنزين الى سبعمائة ليرة .

المحامي عمر كرامي قال: اذا استوردت الدولة فنحن معها . وقد طالبنا سابقا برفع الدعم وتحويل المبالغ المتوفرة من ذلك الى التقديمات الاجتماعية .

وعن الاجراءات الواجب اتخاذها لضبط اسعار البنزين المستوردة من قبل الدولة بالسعر الجديد . قال: لحين وصول البنزين هناك لجنة مكلفة ستقوم بالاشراف على تنظيم بيع البنزين الى المستهلكين .

وقال رئيس اللجنة النيابية للمال رينيه معوض بهذا الخصوص: لا شك ان القرار الذي اتخذه الوزير قصير ولو جاء متاخرا لظروف خارجة عن ارادته سيضع حدا لاذلال المواطن اللبناني ولعذابه وكفاه ما يعانيه منذ اكثر من ١٢ سنة وخصوصا في شؤونه الحياتية واليومية والمعيشية . واهم ما في هذا القرار ان الدولة هي التي ستستورد المحروقات بسعر الكلفة لتؤمن للمواطن مادة البنزين بجودة وبسعر محدد . واني الفت نظر وزيري المالية والاقتصاد للاهتمام بتامين مادة الخام لمصفاة طرابلس بغية استمرار عملها .

واضاف: انني اؤكد على ضرورة تامين التقديمات الاجتماعية وان يتم اللقاء الوزاري للاسراع في اقرار هذه التقديمات التي لا بد منها لمواجهة الوضع والغلاء المستشري في كل قطاع والاهتمام بالنقل المشترك والحصول على الاوتوبيسات من فرنسا .

وختم: لا شك ان هذا القرار سيعزز وضع الخزينة لكنه يفرض بالمقابل تامين خدمات مدروسة وسريعة تتناول الاغلبية من المواطنين الذين يشكلون اساس بناء المجتمع اللبناني . وهنا لا بد من الدعوة الى تناسي الخلافات والاصرار بارادة اكيدة لخدمة المواطن واذا لمسنا اي تقاعس على الصعيد الحكومي من جهة تامين التقديمات ستتحرك في مجلس النواب وهذا كان مطلبنا من دولة رئيس المجلس للمساهمة في تحقيق هذه التقديمات لان المواطن بات يعاني ثقلا وبدون الحل السياسي نتيجة الحوار الذي يجب ان تسوده الثقة والارادة الاكيدة للوصول الى الحل في لبنان لا يمكننا معالجة الشأن العام والامور الحياتية للمواطن ، ويجب ان نجند كل طاقاتنا لتمكين اللبناني من العيش كانسان بكرامة دون ذل او قهر .

القصار

رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الذي اتصل بالوزير قصير مؤيدا قراره . اعتبر ان قرار وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لجهة بيع صفيحة البنزين بسعر الكلفة قرارا شجاعا نظرا للوضع المتردي الذي وصل اليه سوق استهلاك هذه المادة .

وقال: لقد كان المواطن ومنذ فترة يشتري الصفيحة من السوق بسعر اعلى من السعر الذي حدده الوزير والرابح الوحيد هو المهرب . في حين ان الدولة كانت تخسر من جراء الدعم الذي لم يستفد منه المواطن .

اضاف يبقى ان تقدم وزارة الصناعة والنفط على اغراق السوق بهذه السلعة لاخراج المواطن من ازمة الانتظار على المحطات وحال الذل والسلوك غير المشروع التي عاشها ، واذا كانت هذه الخطوة مطلوبة ومجدية على الصعيدين الاقتصادي والمالي فعلى الحكومة ان تعير الناحية الاجتماعية اهتماما خاصا لجهة التعويض على المواطنين ما خسروه من قدرة شرائية في ضوء السعر الجديد للصفيحة وذلك عن طريق تقديمات واسعة في مجالات النقل العام والنقل المدرسي والمساعدات الاجتماعية الاخرى . وقد سبق للهيئات الاقتصادية ان طالبت منذ مدة برفع الدعم عن المحروقات وتامين السوق الطبيعية لهذه المادة . وجاء قرار الوزير اليوم ليؤكد هذا المطلب خصوصا اذا اقترن بتقديمات اجتماعية يطالب بها الجميع .

بدارو

من جهته ، نائب رئيس غرفة بيروت السيد غبريال بدارو قال: نعتبر قرار الوزير قصير بشأن البنزين خطوة شجاعة لانها ترفع الانتظار عن محطات الوقود وقد اعادت هذه الخطوة كرامة المواطن ووضعت حدا للتهريب ولا شك ان هذا القرار سيعزز وضع الخزينة ويدعم النقد اللبناني .

جميل الجميل

وقال رئيس نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات في لبنان الشيخ جميل الجميل:

نعتبر هذا القرار ممتازا ولو جاء متاخرا ونامل ان يبت الامر بالنسبة لسائر المشتقات النفطية باستثناء مادة الفيول التي تستهلكها مصلحة الكهرباء . وهذا القرار يوفر المليارات على الخزينة اللبنانية وسيستفيد منه المواطن اللبناني ونامل من المسؤولين الاسراع بتامين حقوق المواطن في التعليم المجاني والتطبيب وضمان الشيخوخة .



الوفد في قصر بعبدا

وفد من مجلس الكنائس الكندي بحث في المشاكل اللبنانية

زار وفد من مجلس الكنائس الكندي بيروت والتقى عددا من المسؤولين والشخصيات وممثلي الجمعيات قبل ان يتوجه امس الى دمشق . وهذا الوفد مؤلف من خمسة اشخاص يمثلون الكنائس الانغليكانية ، واللوثرية ، والبرسبيتارية ، والارثوذكسية الشرقية ، والارثوذكسية المشرقية في كندا ، واعضاء مجلس الكنائس الكندي .

وتأتي زيارة هذا الوفد للبنان كجزء من زيارة للمنطقة بدعوة من مجلس كنائس الشرق الأوسط . والهدف منها الاعراب لكنائس وشعوب المنطقة عن تضامنه معها خاصة في محنة الحرب واللاعدالة التي تعيش ، والتباحث مع الزعامات في الطرق التي يتمكن من خلالها الشعب الكندي وكنائسه في المساعدة على ايجاد حلول لهذه المشاكل وتحقيق السلام .

والأكثر خصوصية وتحديدا في لبنان سيتعرض الوفد الى المأساة الاقتصادية - الاجتماعية التي يعيشها الشعب اللبناني حاليا ، ومع مسؤولي مجلس كنائس الشرق الأوسط يأمل الوفد الكندي في دراسة طرق استمرار المساندة الكندية للاغاثة ، واعادة التأهيل ، واعادة البناء في لبنان .

وبعد العودة الى كندا ، سيقوم اعضاء الوفد بتقديم تقرير عن جولتهم للكنائس الكندية والشعب الكندي من خلال مؤتمر صحافي ، ومقالات ، وطرق اخرى ليتمكن جمهور واسع من الكنديين المهتمين بالامر الاطلاع على تجربة الوفد ، واثارة اهتمامهم والتزامهم بشؤون العدالة والسلام في الشرق الأوسط .

وقد زار الوفد سيادة مطران بيروت وتوابعها المتروبوليت الياس عوده في دار المطرانية في الاشرفية .

بعد أن رحّب سيادته باعضاء الوفد الزائر شكرهم على بادرتهم بالمجيء الى هذه الناحية من العالم التي تعيش اليوم تناقضات ومشاكل وحروبا عديدة التي يعاني اهلها الفقر والخوف والجوع وما شابه .

ثم قام الوفد بزيارة مأوى العجزة للروم الارثوذكس وتفقد بعض الشيوخ المقيمين فيه ، ثم زار مدرسة البشارة الارثوذكسية وبعدها قصد مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس حيث اقيمت صلاة الغروب برئاسة سيادة المتروبوليت الياس عوده . ثم استقبل الوفد السيد سلام رئيس مدير مستشفى القديس جاورجيوس مع المدير المشارك قدس الاب جورج ديماس والمدير الطبي الدكتور غسان معلوف . وبعد ان قدم مدير المستشفى عرضا عن اقسام المستشفى والخدمات التي يقدمها والصعوبات التي يواجهها في هذه الاوضاع الصعبة التي يمر بها لبنان زار الوفد اقسام المستشفى وابنيته .

وامس الأول استقبل الرئيس الجميل في قصر بعبدا وفد مجلس الكنائس الكندي ضم السادة : ميشال عبسي ، غريس جس ، روبرت بتهاير ، كونستانس كوهارتشيك ، روث ماكلاود ، دوغلاس دوشار يرافقه القس سليم صهيوني .

تصريح صهيوني

بعد المقابلة قال القس صهيوني : « تشرفنا بزيارة الرئيس مع الوفد الذي يمثل مجلس كنائس كندا الذي يزور لبنان في هذا الظرف الصعب الذي يمر به الوطن للاطلاع عن كثب على المشاكل الاجتماعية والانسانية والسياسية التي تمر بها البلاد ولمعرفة كيف يمكن ان يساعد لبنان . ففخامة الرئيس وضع الوفد في الصورة الصحيحة وحمّلهم مسؤولية العمل لانقاذ لبنان . لأن لبنان كما سمعنا من فخامة الرئيس اختبار انساني مهم بالنسبة لنعمة العيش المشترك بين جميع فئاته . وحمّلهم هذه الرسالة الى الغرب حتى يركزوا في بلادهم والمنطقة والعالم على ان لبنان يستحق الانقاذ » .

« ونشكر فخامة الرئيس وهذا الوفد الكريم وما يمثل في كندا . وهذه الشراكة الموجودة بين هذا الوفد ومجلس كنائس الشرق الأوسط والكنائس الموجودة في بلادنا ، اظن ان التعاون سيستمر حتى نتمكن سويا من معالجة المشاكل الاجتماعية التي نمر بها » .

القسيس ماكلاود

وقال القسيس ماكلاود : « لقد سررنا بلقائنا الرئيس اللبناني الذي بحثنا معه اهتمام الكنديين بهذا البلد المهم في العالم ، والذي يضم اشخاصا من اديان مختلفة عاشوا معا منذ سنوات في ظل احترام متبادل وسلام ومشاركة في المسؤولية . ويعتبر لبنان نموذجا يصعب ايجاده خاصة في هذه الايام الصعبة . لذا نجد ان اصدقاء لبنان في الخارج واللبنانيين في الخارج لا يصلّون فقط من اجل لبنان بل يعملون ما بوسعهم كي يؤمنوا استمرارية هذا النموذج .

« وبحثنا مع الرئيس خيبة املنا وخيبة أمل الكنديين لانتقال السفارة الكندية من بيروت الى دمشق . وانا انوي اعادة الاتصال مع حكومتي لبحث هذه الخطوة التي اهتم بها جدا . عدد كبير من المواطنين الكنديين من اصل لبناني قد تأثروا ليس فقط من الصعوبات التي تواجه اللبنانيين بل ايضا من الارادة اللبنانية التي لمسناها خلال اقامتنا في اليومين الماضيين بين اللبنانيين مع بعضهم البعض والذين ينوون اعادة بناء لبنان وطنا حرا يكون امثولة للعالم » .

قبلان: المعطيات لا تبشر بالخلاص والخروج من المحنة

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ان هناك خوفا حقيقيا من المستقبل . مشددا على وحدة الكلمة لمجابهة الاخطار والاستحقاقات التي تنتظر الجميع .

واعتبر ان التشنجات السياسية والضغوطات القائمة لمنع اي لقاء وزاري او اي مؤتمر وطني انما تهدف الى خلق البلبلة وتأزيم الحالة الاقتصادية والوصول بالمواطن الى حال الياس وتكريس واقع التقسيم الفعلي .

وحث المفتي قبلان جميع من بيدهم الامر الى المبادرة باتخاذ القرارات التاريخية والاستثنائية لانقاذ الوطن قبل زواله .

كلمة قبلان

جاء ذلك في كلمة للمفتي قبلان القاها ظهر امس في احتفال تأبيني اقيم في حسينية الشياح لمناسبة اسبوع المرحوم يوسف محمد منصور وجاء فيها:

ان الاخطار التي تهددنا والاستحقاقات التي ننتظرها كثيرة وكبيرة جدا . وقد تغير المعادلات وتفرض علينا واقعا لا نستطيع تحمله اذا ما بقينا على هذه الحالة من التخبط والانهيار ومنغمسين في الفوضى تجاه المواقف .

اضاف: هناك واقع ماساوي نعيشه الان ، واقع مخيف وقاتم ندرت فيه النيات الطيبة وتكاثرت الايدي العابثة والضاغطة لمصادرة الارادة السياسية والشعبية في هذا البلد . هناك خوف حقيقي من المستقبل والمعطيات القائمة حاليا لا تبشر بالخلاص لان مقومات الانقاذ والتخلص من هذه المأساة المعقدة لا تزال مفقودة ، بل هناك من يعمل داخليا وخارجيا لتقويضها ، والايادي العاملة على استمرار الازمة اكثر بكثير من الايادي العاملة من اجل انجاز المشروع الوطني العام الذي يوفر لهذا البلد الامن والاستقرار ولشعبه العدل والمساواة .

وقال: ان الخروج من هذه الحالة ، لا يمكن ان يكتب لها النجاح الا من خلال الاصرار والعمل على تحقيق الوحدة والكلمة والهدف والصف . وبهذه الوحدة المثلثة القوى يمكن خلاصنا . فالمجتمع الذي شتته المؤامرة وفككته العوامل والضغوطات الاقليمية والدولية لا يستطيع التغلب على المؤامرة المحكمة الا بعودته الى اصالته ووطنيته وايمانه . التي من خلالها فقط يمكن ان نضع حدا لهذه النكبة التي استطاع اهل الشر استغلالها لتحقيق اهدافهم .

الاعتداء على الصحافي احمد الموسوي

تعرض الزميل احمد الموسوي محرر الشؤون المحلية في جريدة «الشرق» لاعتداء مسلح ، فاصيب بجروح استدعت نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية ، حيث اجريت له جراحة سريعة ، ولا يزال يخضع للعلاج فيها .

بشارة: سنبقى كما نحن ما لم نعالج الاسباب

علق رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ، على قرار رفع الدعم عن مادة البنزين فقال :

« طالما اننا لا نعالج قضية الاسباب التي ادت الى ضعف الليرة فسنبقى في الحالة ذاتها . ومن هنا ننطلق ونرى انه من أول يوم على رفع الدعم بدل ان يهبط سعر الدولار ارتفع الدولار . كما ان المواد التي كانت مخفية والجميع يصرخ ان لا بنزين لديهم ، وجد البنزين بسحر ساحر .

« اذن ، هي عملية تجارة على حساب المواطن . عملية استثمار ، عملية احتكار ، ونحن كاتحاد عمالي عام لا شك أن لنا موقفا ، لنا مطالب ، ومطالبنا تكلمت عنها الدولة وحتى اليوم لا زلنا موعودين بها . وقد عدّلوا الاسعار اربع مرات والآن المرة الخامسة ، وما زلنا نحلم بالمبادىء ، ونأمل في لقائنا في الاتحاد العمالي العام يوم الاثنين (اليوم) ، ان نتخذ الموقف الذي يمليه علينا ضميرنا ، وسننطلق من مسؤوليتنا الوطنية ، وسنركز على هذه المسؤولية حتى نتخذ القرارات الواجبة لحماية مصلحة المواطن في الدرجة الأولى ومصلحة العمال .

« واعتقد اننا اذا ما استمرينا في هذا المنهج ، يمكن ان نصل في وقت قريب الى أن يكون سعر صفيحة البنزين بـ ٥ آلاف ليرة ، وعندئذ سنقول للمسؤولين الكرام ، وفي صورة خاصة وزير المالية ووزير البترول ان يتفضلوا بايصال البنزين الى مراكز عملنا ، وليروا عندها انعكاس زيادة المحروقات على السلع والخدمات الاساسية .

« ومن هنا اتساءل ما هي قيمة تدخل الدولة في القضايا الحياتية والاساسية ، ومتى تتدخل الدولة كي تحل مشاكل الناس ، خصوصا في مثل هذه الظروف الحالية التي نمر فيها ؟ هذا ما استطيع قوله في المرحلة الراهنة ولنا لقاء محكم ومع الرأي العام ومع الصحافة يوم الاثنين بعد اجتماعات الاتحاد العمالي العام .

التقرير الامني

وردنا ما يلي :

سحبت احدى المجلات الدعوى التي اقامتها على الأنسة نانا قرعة بعد توضيح جميع ملابسات الخلاف حيث تبين من الاشكالات التي كانت عالقة انه ليس هناك نية لاساءة الامانة سواء لناحية الحسابات او لناحية المواد الاعلانية . فاقتضى التنويه .

واشار التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الى الحادث بالقول : بتاريخ ١٧ الحالي نقل الى مستشفى جبل عامل في صور حسن دقا مقتولا بالرصاص

ووردت كذلك في التقرير الحوادث الآتية :

- بتاريخ ١٧ الحالي في طرابلس شارع المدارس اوقف جوزف انطوان سركيسيان لاقدامه على نشل سلسال ذهبي من عنق جنان ع . والتحقيق جار .

- بتاريخ ١٧ الحالي ادعى لدى فصيلة ميناء الحصن ابراهيم عباس غازي ووليد محمد عنوني انه في الساعة التاسعة والنصف من ذات التاريخ وعند تقاطع شارعي ميشال شيحا وجوستنيان اعترضهما مسلحان وافتاداهما الى مستديرة قصقص حيث سلباهما السيارة رقم ٧٠٤٢٤٣ ل.خ . فولزفاكن - فان عائدة الى مؤسسة « قتال » وبداخلها ادوية وادوات طبية .

- افاد تقرير امني ان ثلاثة مسلحين سلبوا سيارة نجيب اصلان (سوري) في منطقة بئر حسن وهي من نوع مرسيدس ٢٠٠ تحمل لوحة لبنانية رقمها ١٥٦٣٨٣ .

وفد الغرف زار الحص مشددا على اهمية تامين التسليفات

الحص ووفد الغرف

قابل وفد من غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان برئاسة السيد عدنان القصار رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص . ضم الوفد رؤساء الغرف السادة: عدنان القصار ، الدكتور حسن المنلا الفرد سكاف ، محمد الزعتري ، ونائب رئيس غرفة بيروت غبريال بدارو والاعضاء السادة: جان ابو جودة ، نجيب الخطيب ، وفيق نصولي ، وحسن علم الدين وعبد الله مطر .

وفي اجتماع مطول عرضت الاوضاع الاقتصادية المالية والاجتماعية في البلاد واكد الوفد للرئيس الحص تقديره للجهود المبذولة لمعالجة الوضع الاقتصادي والمشاريع التي تقدم بهذا الشأن مبديا استعداد الغرف لدعم هذا التوجه ووضعه موضع التنفيذ منوها بالمحاولات التي يبذلها الرئيس الحص لجهة اعطاء الشأن الاقتصادي والاجتماعي عناية خاصة بانتظار الوصول الى الحل السياسي المنشود . وشدد الوفد على اهمية عقد اللقاء الوزاري وضرورة تجاوز جميع الاشكالات والعقبات لان الاوضاع وصلت الى مرحلة شديدة من التردي باتت تهدد معيشة المواطنين وقطاعات الانتاج والخدمات ومسيرة العمل بالشلل والتوقف التام .

وقد اوضح الرئيس الحص للوفد المبادرات التي يقوم بها في ظل هذه المرحلة الصعبة من الانقسام السياسي وعلى ان تحقيق الوفاق الوطني هو المدخل الصحيح للمعالجة الشاملة للاوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية لان المقاطعة وعدم معالجة الوضع الحكومي هما من نتائج الازمة القائمة وعلى ان اي حل يتجاهل المشكلة السياسية الاساسية لا يحقق الانفراج المرجو .

واكد رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار على اهمية معالجة مشكلة السيولة وضرورة تامين التسليفات المصرفية والقروض بفوائد متدنية لمختلف القطاعات الاقتصادية لتمكينها من الاستمرار في عملها لزيادة الانتاج الصناعي والزراعي وتعزيز الصادرات تصحيحا للميزان التجاري ودعما لميزان المدفوعات وسعر صرف الليرة اللبنانية . وطالب الرئيس الحص برعاية الجهود المبذولة لتحديد الاسس السليمة للسياسة النقدية في لبنان . كذلك طالب القصار باعطاء دور اوسع للغرف اللبنانية على صعيد مختلف الانشطة الاقتصادية والمالية للدولة من خلال اشتراكها في كل ما يتعلق بالتشريعات والانظمة الجديدة وكذلك على ضرورة توفير التسهيلات للقطاع التجاري لتمكينه من تامين حاجات المواطنين في بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة وجمعية الصناعيين في لبنان لاقتراح الخطط المتعلقة لدعم وتعزيز الاقتصاد الوطني والمشاركة في تنفيذها عبر التحديد العلمي والموضوعي للاولويات بالنسبة الى حقل الانفاق والتسليف وكل ما يتعلق بالاتفاقات التجارية مع الدول العربية والاجنبية والمعارض والعلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة وغيرها من المنظمات الاقليمية والدولية التي يمكن ان تقدم المساعدات والتسهيلات .

رئيس غرفة طرابلس الدكتور حسن المنلا طالب بايجاد الحلول العملية والسريعة لمعالجة مشكلة الكهرباء وتامين المحروقات مبينا الوضع الصعب الذي تعاني منه منطقة طرابلس والشمال على هذا الصعيد وخطر توقف قطاعات الانتاج عن عملها بسبب عدم توفر ما تحتاجه من كهرباء ومازوت واقترح انشاء هيئة اقتصادية عليا للتنمية والعلاقات الخارجية تضم ممثلين عن وزارات الخارجية والاقتصاد والزراعة والصناعة وغرف التجارة والصناعة والزراعة للدولة والقطاع الخاص في لبنان .

وتحدث رئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري عن الاوضاع الاقتصادية في الجنوب مشددا على اهمية ايجاد الحلول للمشكلات الحياتية وضرورة دعم حركة التصدير لانها تشكل اهم مورد حاليا لدعم الاقتصاد اللبناني . وبنتيجة الاجتماع جرى الاتفاق على متابعة الاتصالات والتعاون في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد .

سلام: ساعرض مطالب الطيارين على مجلس الادارة في باريس

اعلن رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام انه سيعرض مطلب الطيارين في الشركة على مجلس الادارة الذي سيجتمع في باريس الثلاثاء او الاربعاء المقبلين .

عاد السيد سلام قبل ظهر امس الاول الى بيروت اتيا من جنيف التي تراس فيها اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنطقة العالمية للنقل الجوي «اياتا» بصفته رئيسا لها .

وفي المطار قال السيد سلام ردا على سؤال: بالفعل خلال اقامتي في جنيف في الايام القليلة الماضية تراست اجتماعا للجنة فرعية من اللجنة التنفيذية لـ «اياتا» التي تنظر في جدول اعمال الجمعية العمومية لـ «اياتا» التي ستعقد في مدينة كراكاس في فنزويلا الى اواخر تشرين الاول . وتحضيرا لهذا الاجتماع العام درست اللجنة الفرعية «مواضيع عدة اهمها موازنة الاتحاد الدولي للطيران «اياتا» وايضا بعض المواضيع المالية الاخرى التي تتعلق بالمنظمة . كما درست برنامج هذا الاجتماع العام ووافقت عليه وكان الاجتماع ناجحا ومفيدا من جميع الجهات .

سئل: كنتم زرتم الولايات المتحدة الاميركية قبل زيارتكم لجنيف كما هو معروف ، هل لنا ان نعرف نتائج الاتصالات التي جرت هناك؟

اجاب: نعم ، قبل وجودي في جنيف . قمت بزيارة للولايات المتحدة . وسبب زيارتي كان لمعالجة وملاحقة الامور التي تتعلق بتحسين اوضاع الشركة من ناحية المبيعات . كم يعلم الجميع هناك خطر على الشركات عامة وطيران الشرق الاوسط من الجملة . خطر على بيع التذاكر الى لبنان وبالاخص ببيروت . فاتصلت بالجهات لمتابعة هذا الموضوع وامل ان يكون لهذه الاتصالات فعل مشجع لمتابعة اعادة بيع التذاكر الى لبنان .

سئل هل لمستم انه هناك نوايا ايجابية باتجاه حل هذا الموضوع؟

اجاب: جدا ، السلطات المعنية ووكلاء السفر يهمهم جدا ان تعود الحال طبيعية بين لبنان واميركا الشمالية من ناحية امكان بيع هذه التذاكر .

تنصيب مطران الابرشية الملكية على استراليا

احتفل الاحد الماضي في استراليا ، بتنصيب المطران جورج رياشي اول مطران على الابرشية الجديدة في استراليا ونوزيلندا في احتفال ديني ورسمي وشعبي حاشد . وحضر القداس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة مار ميخائيل الملكية مسؤولون حكوميون فيدراليون ومحليون ولفيف من رجال الدين وعدد كبير من فاعليات الجالية ومندوبون عن السفارة اليابوية في كانبيرا وعدد كبير من ابناء الطائفة الملكية من جاليات عديدة .

وتلا الزائر البطريركي المطران يوحنا منصور المسؤول في البطريركية عن شؤون الكنائس في بلاد الاغتراب رسالة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الى ابناء الطائفة في استراليا عبر فيها عن سروره بتحقيق ما طالبوا به في ضوء الحضور الكثيف والفاعل الذي تكون لابناء الطائفة في مختلف الولايات الاسترالية وهو اسقف يرعى شؤونهم ويحفظ لهم تراثهم الديني العريق واشاد بصفات المطران الجديد .

ثم القى المطران رياشي عظة اكد فيها . اني جئت اليكم لاخدم لا لاخدم واني بينكم كراع ووالد واخ وصديق وخادم وعدني القيام بمشيئة الرب في اوساطكم ولاكون قطعة خبز لكل فرد منكم وشمعة تحرق نفسها لتضيء طريق الغير . ووجه نداء الى الحكومة الاسترالية لمساعدة لبنان وقال . نطلب منكم باسم الجياع والمهجرين واليتامى والمعاقين والمقعدين والمصابين ان تساعدوا وطننا الذي ينزف منذ ١٣ سنة بسبب التدخلات في شؤونه الداخلية مشكلتنا ليست داخلية بل خارجية وازمتنا هي تدخل الغرباء في شؤون لبنان وتدخل حكومات اجنبية بيننا لمنعنا من الحوار واللقاء .

وبعد القداس تقبل المطران رياشي التهاني .

مدير الوقاية الصحية يحث الاهالي الى تطعيم اطفالهم

لمناسبة البدء بحملة التلقيح اليوم الاثنين في ٢١ ايلول الجاري والتي تشمل كافة الاراضي اللبنانية ، وجه مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد مهنا نداء الى الاهلين ونصه:

«مما لا ريب فيه انكم تحبون اطفالكم ، ومما لا ريب فيه انكم تخافون عليهم من المرض ، وها ان الفرصة قد سنحت لنترجم هذه العاطفة وهذا الشعور الى التزام وفعل . فخلال ثلاثة ايام ستقوم وزارة الصحة العامة بالتعاون مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والهيئات الاهلية بحملة تلقيح ضد داء الشلل والسعال الديكي والخانوق والكزاز والحصبة . الغاية منها منع وفاة الف طفل واصابة عدد مماثل بعاهات دائمة ، ومنع المرض عن عشرات الالاف كل سنة بسبب هذه الامراض .

«ان التلقيح وحده بدون اي اجراء اخر يستطيع تحقيق هذه المعجزة التي نحن باشد الحاجة اليها في هذه الايام ، لان التلقيح هو فعال ومامون ومجاني .

ايها الاهلون . انكم امام خيار واضح . فاما التلقيح واما المرض والموت لاطفالنا ، ولا شك بانكم ستختارون التلقيح .

«لقحوا اطفالكم .. لا ينفع الندم» .

وزارة الدفاع تنبه المؤسسات المصرفية من استعمال «اللاسلكي» بصورة غير مشروعة

نبهت وزارة الدفاع الوطني ، المؤسسات المصرفية والصيارفة وغيرها من اضطرارها الى مداهمتها ومصادرة المحطات والاجهزة اللاسلكية المستعملة بصورة غير مشروعة واحالة مستعمليها امام القضاء المختص .

واصدرت وزارة الدفاع البيان الاتي

ان وزارة الدفاع الوطني وضمن نطاق مسؤولياتها تذكر بان المحطات اللاسلكية الخصوصية المنصوص عنها في المرسوم رقم ١٥٥٨٣ تاريخ ١٩ شباط ١٩٦٤ محصور استعمالها بتحسين استثمار خدمات حددها المرسوم . ان هذه الخدمات بعيدة كل البعد عن بيع وشراء العملات الصعبة بواسطة هذه المحطات .

كما تذكر الوزارة بان الترخيص باستعمال هذه المحطات يخضع لموافقة وزارتي الداخلية والدفاع الوطني بعد تقديم المعاملات اللازمة لدى وزارة البريد والاتصالات .

هذا وبعدما تبين وجود مخالفات فاضحة لمضمون المرسوم الانف الذكر ترتكبها بعض المؤسسات المصرفية والصيارفة وغيرها تنبه وزارة الدفاع الوطني بانها ستضطر الى مداهمة ومصادرة المحطات والاجهزة اللاسلكية المستعملة بصورة غير مشروعة واحالة مستعمليها امام القضاء المختص .

مارلبورو رالي الجبل ١٩٨٧ انجازات المرشحين - القسم الثاني

نتابع نشر ابرز انجازات الابطال المحليين المرشحين لاحراز مراكز متقدمة في مارلبورو رالي الجبل الدولي ١٩٨٧ احدى حلقات بطولة الشرق الاوسط للراليات . والتي تنظمه لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك .

هؤلاء الابطال كانوا قد حققوا مراكز متقدمة في الراليات والبطولات السابقة ونافسوا سائقين اجانب ، وكان البعض منهم قد خاض سباقات اقليمية وحقق نتائج ملفتة وبعد استعراضنا ابرز ما حققه نبيل كرم وجو صغبيني ، ميشال صالح وحسن بن شاشدور ، ناجي حنيني وجورج اصاف . نبرز ما سجله سمير غانم وجوزف غبريل ، جان بيار نصرالله وكارل صفير ، جورجي عريضة وريمون باشا

سمير غانم وجوزف غبريل - نيسان ٢٤٠ اراس - مجموعة أ . سعة المحرك ٢٣٤٠ سنتم مكعب .

١٩٨٤ الثاني في رالي السيارات الوعرة
١٩٨٥ بطل لبنان للراليات برصيد ٤٤٢ نقطة
١٩٨٦ بطل رالي حلقة الشتاء .
الثاني في رالي الطرقات الوعرة .
الرابع في الترتيب العام برصيد ١٦٥ نقطة .
١٩٨٧ . الثاني في رالي الربيع الخامس في ترتيب بطولة لبنان برصيد ١٢٠ نقطة .

جان بيار نصرالله وكارل صفير - بورش ٩١١ اس - مجموعة اس سعة المحرك ٢٨٠٠ سنتم مكعب .

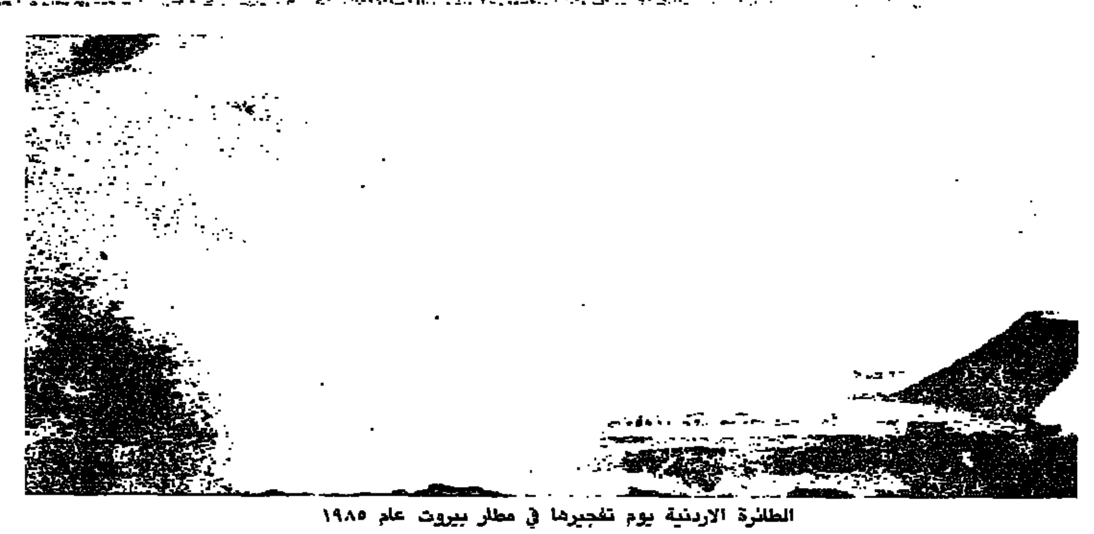
بطل سباقات السرعة سنوات ٨٥ ، ٨٦ و١٩٨٧
١٩٨٥ الثاني في رالي حلقة الشتاء
السادس في رالي الربيع .
١٩٨٧ الرابع في رالي الربيع . السابع في ترتيب بطولة لبنان برصيد ١٠٨ نقاط

جورجي عريضة وريمون باشا - نيسان ٢٤٠ اراس - مجموعة ب . سعة المحرك ٢٣٤٠ سنتم مكعب .

١٩٨٣ الرابع في رالي حلقة الشتاء
١٩٨٤ الثامن في رالي حلقة الشتاء
١٩٨٦ الثالث عشر في رالي حلقة الشتاء
الخامس في رالي الجبل ، وسادس الترتيب العام للبطولة برصيد ١٣٤ نقطة .
١٩٨٧ الثالث في رالي الربيع
الثاني في رالي الطرقات الوعرة
الثامن في رالي قبرص الدولي .
متصدر بطولة لبنان للراليات برصيد ١٨٩ نقطة

هكذا عند الأصل

اتهمته باختطاف وتفجير الطائرة الاردنية في مطار بيروت
المخابرات الاميركية اعتقلت لبنانياً في قبرص واقتادته الى واشنطن


الطائرة الاردنية يوم تفجيرها في مطار بيروت عام ١٩٨٥

فواز يصافح طاقم الطائرة بعد انتهاء عملية الخطف (رويتر)

اللبناني فواز يونس (الى اليسار) لدى مغادرته مكتب التحقيقات الاتحادي في واشنطن (رويتر)

رجل امن اميركي امام المحكمة التي مثل امامها يونس

توعدت السلطات الاميركية التي سرها اعتقالها للبناني في البحر المتوسط مطلوب القبض عليه بتهمة اختطاف طائرة ركاب بتعقب «ارهابيين» اخرين حيثما كانوا.

وقال السيد ادوين ميس وزير العدل الاميركي في بيان صدر يوم الخميس لاعلان القبض على اللبناني يمثل ذلك اول عملية اعتقال في الخارج يقوم بها الاميركيون المسؤولون عن تطبيق القانون لمن يشتبه بانه ارهابي مطلوب القبض عليه بموجب القوانين الاميركية.

واعلنت وزارة العدل الاميركية ان عملاء مكتب التحقيقات الاتحادي اعتقلوا السيد فواز يونس الذي قيل انه العقل المدبر لحادث اختطاف طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الملكية الاردنية في بيروت على سفينة في المياه الدولية بالبحر المتوسط.

وقال مسؤولو الوزارة ان عملاء مكتب التحقيقات استدرجوا السيد يونس ليصعد الى ظهر السفينة. ولم يذكر هؤلاء المسؤولون اي تفاصيل.

وكان قاضي تحقيقات اميركي قد امر باعتقال السيد يونس، الذي يواجه اقصى عقوبة في حالة ادانته بالسجن مدى الحياة، دون كفالة ومن المقرر عقد جلسة لمحاكمته في ٢٢ ايلول الحالي.

وكان السيد يونس وهو شيعي يبلغ من العمر٢٨ عاما قد وضع على ظهر حاملة طائرات اميركية ونقل الى واشنطن جوا حيث وجه اليهالقضاء الاميركي تهم احتجاز رهائن والتامر وتدمير طائرة.

وكانت الولايات المتحدة تجري عمليات بحث عن السيد يونس واربعة اخرين قيل انهم مختطفون لان اربعة مواطنين اميركيين على الاقل كانوا بين اكثر من ٦٠ راكبا على متن طائرة الركاب الاردنية في رحلتها رقم ٤٠٢ في ١١ حزيران عام ١٩٨٥ عندما غادرت بيروت متوجهة الى عمان.

ولم تذكر انباء اصابة احد من الركاب او من طاقم الطائرة خلال حادث الاختطاف الذي استمر ٢٨ ساعة عندما سيطر المختطفون على الطائرة في رحلة طويلة حول البحر المتوسط قبل عودتها الى بيروت.

وبعد الافراج عن الركاب وافراد طاقم الطائرة دمر المختطفون الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٢٧» بالمتفجرات ونيران اسلحتهم وهي رابضة على ارض مطار بيروت قبل ان يلوذوا بالفرار

وقال مسؤولون بوزارة العدل ان السيد يونس اعتقل دون وقوع اي حوادث غير انهم رفضوا الادلاء بمزيد من التفاصيل. كما لم يفصحوا عن كيفية معرفة المخابرات الاميركية لمكان وجوده.

وقال مسؤولو وزارة العدل الاميركية انهلم تشترك اي دولة اخرى في القبض على السيد يونس.

ووصف المسؤولون السيد يونس بانه عضو في حركة «امل».

وامس الاول ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان اللبناني فواز يونس سقط في كمين اعده مكتب التحقيقات الفيدرالي في البحر الابيض المتوسط وخانه صديقه وسلمه عمدا الى السلطات الاميركية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة ان يونس حرضه احد اصدقائه على مغادرة العاصمة اللبنانية لقضاء بضعة ايام في قبرص للاستجمام حيث اقنعه بان ياتي ليتسلم مخدرات على ظهر يخت خاص استاجره مكتب التحقيقات الفيدرالية.

وقالت الصحيفة ان طاقم اليخت كان يتكون من رجال ونساء جندهم مكتب التحقيقات الفيدرالي، وهم الذين عرضوا على يونس ان يسلموه المخدرات ليبيعها بدوره. وما لبث ان القي القبض على يونس في المياه الدولية، واودع السجن على سفينة تابعة للبحرية الاميركية نقلته الى حاملة الطائرات «ساراتوغا» التي تقوم بدوريات في عرض البحر امام كورسيكا (فرنسا) حيث نقلته الى واشنطن طائرة صغيرة تم تزويدها بالوقود في الجو.

هذا وتعليقا على ادعاء وزير العدل الاميركي باتهام فواز يونس بخطف طائرة «العالي» الاردنية ادلى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري بما ياتي

المعلومات التي اعرفها انا ويعرفها الجميع ان حركة «امل» هي التي انقذت ركاب الطائرة الاردنية وهي التي اعادت الحراس الذين كانوا مخطوفين وليس في تاريخ حركة «امل» ما يسجل لها الا الوقوف عملا وقولا ضد كل عملية خطف، ومما لا شك فيه ان الادارة الاميركية تحاول ان تخلق شيئا من اللاشيء وكانها رسالة موجهة الى الشعب الاميركي لاستعادة هيبة مفقودة ولو بعمل يقرب فيه طابع القرصنة ضد القانون الدولي وضد كل حق.

اضاف الوزير بري: وقد عجبت من التبرير الذي نقل عن لسان وزير العدل الاميركي باتهام المخطوف فواز يونس بقضية الطائرة الاردنية اذ من اين اتى هذا الحرص وهذه الغيرة على المصالح الاردنية؟ فالاردن شقيقنا ولو كان لديه مثل هذه المعلومات لكان بامكانه ان يقدمها للسلطات اللبنانية المختصة وانا كوزير للعدل اولى بملاحقتها لمصلحة الاردن من هذا التجييش والاستنفار للعضلات الاميركية في منطقة البحر الابيض المتوسط على كل حال كلفنا الدوائرالمختصة بمتابعة الموضوع وكشف الملابسات ومعرفة الحقائق قبل اتخاذ الاجراءات اللازمة بالدفاع عن مواطن لبناني اولا ونعتبر بالتالي ما حصل بمثابة اعتداء على كرامة لبنان.

الانتشار اللبناني في العالم ... طاقات وتطلعات

بقلم السفير فؤاد الترك

لا ندخل حرم الموضوع، الا وتطالعنا على المدخل عناوين لا يكون بدونها الموضوع: الانتشار اللبناني في العالم، الاغتراب اللبناني، العالم اللبناني، دنيا لبنان، الحضور اللبناني في العالم، الامبراطورية اللبنانية التي لا تغيب عنها الشمس ... وعناوين اخرى، بين اسماء والقاب واوصاف، تطلق على ابناء لبنان والمتحدرين منهم، ممن شتلوا لبنان في كل ارض، واستظلوا ارزته تحت كل سماء.

ليس كجبران افتخارا بهم في قوله: ابناء لبناني، هم الذين يتغلبون على محيطهم اينما كانوا، ويجتذبون القلوب اليهم اينما حلوا، وهم الذين يولدون في الاكواخ ويموتون في قصور العلم.

وليس كشفيق معلوف اختصارا لعبقريتهم في قوله:

متى رحن يشققن البحار تصاعدت
من القعر تجري خلفهن اللآلىء

وليس كشكري الخوري لفتا اليهم في قوله: والله والله، لو كان للقمر طريق لكنت ترى لبنانيا حاملا كشته وصاعدا اليه، وترى لبنانيا اخر شك دواقه في زناره وسار الى القمر لينشىء فيه جريدة او مدرسة.

وليس كسعيد عقل عنفوانا بعالميتهم المبدعة في قوله:

ومن الموطن الصغير نرود
الارض نذري في كل شط قرانا
نتحدى الدنيا شعوبا امصارا
ونبني – انى نشا – لبنانا

وبعد العناوين، تطالعنا على المدخل لوافت لا عبور بدونها تصديرها ان الهجرة اللبنانية ترقى الى قدم التاريخ، من يوم رمى الفينيقيون مجذافا في بحر وها هي اليوم ما زالت معاصرة في مسيرة الهجرات. وتعرفون اسبابها وظروفها والدوافع. وبين القديم والمعاصر، صفحات لا تنتهي من النوادر والقصص عن مهاجرينا الاول جعلوا الطموح فالمغامرة فارتياد المجهول، واقتحامه عناوين اقلاعهم عن هذا الشط اللازوردي الشاعر، صوب ذلك الكون الوسيع، لا يرضي طموحهم رسو، ولا يهدي مغامرتهم ركون، حتى جابوا القارات والدول هنا مقصد يبلغونه، هناك صدفة تحط بهم، وهناك قدر يزرعهم في المطارح كسنديان لبنان.

في اقصى ظروف واصعبها، انسلخوا عن صدر ام او دفء بيت، وهجروا ضياعهم واحلامهم فيها، لا رصيد لديهم سوى همة عنيدة وطموح لبناني حتى اذا استقروا في وطن، لامال يسعفهم ولا لغة اهل الوطن لم يمدوا يد استجداء ولا اذلوا جبينا في اطلاب ماوى: السهول اقتحموا والارض افترشوا والتحفوا السماء، بضع سنوات كسروا خلالها الحالة الوجعى فباتوا اصحاب مال وارض ومنازل بل وقصور فامتزجوا بالوطن الذي احتضنهم ومدوا يد العون والدعم والوفاء للوطن الذي انجبهم وفرضوا حضورهم المشرق عملا ونتاجا واسهاما فعالا في نمو البلاد التي نزلوها، وفي تقدمها وازدهارها والعمران.

كان المهاجرون الاول، بمنشوراتهم ومطبوعاتهم وزياراتهم المتكررة الى الوطن الام، يحملون الى مواطنيهم الافكار الجديدة والمعتقدات مثل حق تقرير المصير، والحكم الديمقراطي، وحب الاستقلال (والتحرر من نير المحتل: كالاتراك اولا ثم الانتداب الفرنسي).

الى جانب ذلك، اتخذ المغتربون من لبنان مستودعا للبضائع المادية القادمة من الغرب وموطنا للقيم الحضارية ومنفذا للبضائع الشرقية والقيم الروحية الى الغرب ويقال ان اللبناني اينما ذهب كان يحمل معه الى جانب يديه العاملتين مطبخه ومعبده ومطبعته.

بلى: في كل هذه عناوين ملحمة بشرية عظيمة؟ انها كذلك. فالاخبار عن مهاجرينا بلغت حد الاساطير ولا غرابة في روايات يلهج في اللبنانيون هنا وفي كل هنالك من العالم، بما يصعب تصديقه في اعتياد. فالامبراطوريات العديدة واللبنانات المتحدرة انشاها مهاجرونا الاول وبقيت لنا فخر اباء لابناء، واعتزاز مواطنين باخوة لهم في كل وطن.

ان الهجرة اللبنانية فريدة في العالم هي التي كانت خلاقة واتصفت بانها اعطت اكثر مما اخذت. وهذا يدل على مغزى انساني تاريخي كياني عميق. ولعل الهجرة اللبنانية في جوهرها، ظاهرة عنفوانية فالذي هاجر هو الذي رفض ان يمد يده استجداء. ورفض الذل من المستعمر والمنتدب والاستسلام والاستزلام والانصياع مادا يده، الى الطموح البعيد يكسر به حس الخمول والكسل.

ليست صدفة اذن ان يبرز اللبنانيون في حيثما حلوا، اعلاما ناجحين وبارعين ومجلين في كل حقل من الحقول. فان الاغتراب اللبناني بسعته وكثافته ومغزاه يجعل للبنان طابعا مميزا وللهجرة اللبنانية معنى وبعدا اعمق بكثير مما يتصور المحللون الاقتصاديون والسياسيون والاجتماعيون.

وهذا ما يدعو الى التعمق الحقيقي في قول جبران: رجعت رجوع كل لبناني من غربة الى غربة.

نترك الان المدخل فتفاصيله ليست من شاننا الليلة ويمكنكم ان تتابعونها في غير كتاب ومرجع ومكتبة فلم يعد بين تلك العناوين وتفاصيلها ما يقال جديدا.

واذ نهم بالدخول، نعلن التزامنا بعرض افكار اولى حول الرأسمال الضخم للانتشار اللبناني، وكيفية توظيفه لخدمة لبنان ولتنمية العلاقات وتعزيزها بينه وبين بلدان الانتشار.

نقاط اولى اساسية:

وصولا الى الكلام على راس المال ذاك، اتوقف حكما عند بعض عناصر لا يكتمل بدونها موضوعنا الليلة، ومعها نعي طاقات الانتشار اللبناني وكيفية توظيفها.

١ – في التحديد.

درجت منذ البدء كلمة مغتربين، وما اشتق عنها من الاغتراب واغترابيات، ورحتم في الاونة الاخيرة تسمعون كلمة منتشرين، وما اشتق عنها من انتشار وسواها. المغتربون في عرفي هم اللبنانيون الذين اغتربوا عن لبنان، قاصدين الغرب حتى اصبحوا في غربة عن ارضهم الام، اي انهم تحديدا: لبنانيون الذين ولدوا في لبنان وهاجروا منه. اما المنتشرون فهم المغتربون والمتحدرون منهم، تقديرنا ان المغتربين وحدهم لا يشكلون سوى نسبة غير كبيرة من مجموع منتشرينا في العالم اليوم.

٢ – في تمييز اساسي

لا يمكننا التعاطي بمنطق واحد ونظرة واحدة مع قضايا الاغتراب والانتشار ولا بد من التمييز بين:

أ – الاغتراب اللبناني الى اميركا واوستراليا، وهو اغتراب يكاد يكون نهائيا ودائما.

ب – الاغتراب اللبناني الى افريقيا وهو اغتراب يكاد يكون مؤقتا ولو طال.

ج – الاغتراب اللبناني في الخليج يكاد لا يكون اغترابا لانه وجيز ووسيط.

وهذا التمييز الثلاثي ناجم عن مبدأ ان الانسان اذا هاجر الى بلاد نامية متقدمة اكثر من بلاده امتزج بمحيطها الجديد وتأقلم فيه وتكيف معه وتاليا يتجذر فيه وتصعب بعدها كثيرا عودته الى وطنه ولكنه اذا انتقل الى محيط ادنى من مستوى بلده تصعب هنا عملية امتزاجه بهذا المحيط الجديد فيبقى بالتالي يحن الى جذوره ويسعى جادا في العودة اليها والركون فيها نهائيا.

ولن نتجاهل هنا ظروفا تحدد هي الاخرى ديمومة الهجرة او مؤقتها، كالمناخ وظروف العمل والوضع الامني والمستوى الاجتماعي واللون والقوانين المحلية ونظام الحكم والنظام الاقتصادي ونظام الجنسية وسواها.

انطلاقا من هذا الفارق اعلاه، لا يمكننا مطلقا التعاطي مع المغتربين بالمنطق اياه كما مع المنتشرين، كما يستحيل التعاطي مع الذين اغتربوا نهائيا، كما مع الذين اغتربوا مؤقتا او ارتحلوا الى بلدان مجاورة رغبة في لقمة عيش يقطفونها ويعودون.

٣ – ان للبنان في هذا المجال فلسفة نهائية لا يحيد عنها، ولا ينفك بها يبشر ويعظ ابناءه. انها في اعتناق الولاء المطلق من اللبناني المنتشر لوطنه الثاني مع كل ما يستتبع ذاك الولاء من وفاء واخلاص وعمل في سبيله حتى يكون معمقا بالمواطنية الصالحة ولكن طبعا. على ان لا تبعده مواطنيته الصالحة عن شرايينه التي يجري فيها دم لبنان ينبض كل لحظة بوطن ابائه واجداده. فيبقى بذلك وفي غير فرصة ومناسبة مجال كبير لخدمة هذا الوطن الاصلي، دون ان يتناقض ذلك مع المواطنية والولاء للوطن الجديد.

٤ – في عالمية لبنان من خلال الانتشار اللبناني:

على غير ما لسائر الاوطان والامم المتحدة ما يحدد لبنان اهمية لم يكن يوما رقم في الجغرافيا او احصاء ديموغرافي، بل هو هذه المساحة الروحية بما فيها من قيم، وما لها من اسهامات في الحضارة الانسانية لن تخبو منارتها، ولو حوصرت المنارة منذ اثنتي عشرة سنة ولن تنافسها منزلة دول اكثر مساحة من لبنان واكثر عددا واكثف سكانا.

٥ – في التمييز بين الشان السياسي والشان الوطني:

في تعاطينا مع عالم الانتشار لا بد من التفريق ومن جعل منتشرينا يفرقون بين الشان الوطني والشان السياسي المتعارف عليه في لبنان.

ولولا التفريق، في ابعادهم عن كل ما هو طائفي وحزبي وفئوي ومناطقي وعائلي ومحلي، وهي جوانب اذا تعاطينا معهم من خلالها شكلت اسباب التفرقة بينهم واعاقت عملية تعبئة طاقاتهم.

بينما تركيزنا على اهتمامهم بالشان الوطني فقط يذهب الى التقائنا واياهم حول الثوابت اللبنانية التي تعمل معنا من اجلها، وهي تدعيم السيادة والاستقلال ووحدة لبنان وحريته وسلامة اراضيه.

٦ – موضوع الجنسية:

عام ١٩٥٤، صدر قانون يتيح لمن هم خارج لبنان ولا يملكون الجنسية اللبنانية ان يتقدموا من بعثات لبنان سفارات وقنصليات بطلب تجنس. تقدم عندها عشرات الالاف من المغتربين بطلبات اتاحت لهم ولابنائهم واحفادهم الحصول على الجنسية اللبنانية علما ان القانون يتيح للبناني ان يحمل اكثر من جنسية. هذا الى جانب المادة الخامسة من المرسوم رقم ١٥ المعدل بقانون ١٩٦٠/١/١١ الذي يسمح للمراة الاجنبية المتزوجة لبناني ان تصبح لبنانية.

وكانت المادة الثانية من قانون ١٩٤٦/١/٣١ نصت على ان كل متحدر من اصل لبناني يعود الى لبنان نهائيا يحق له ان يطلب الجنسية اللبنانية.

٧ – في ضآلة الارقام:

اول ما نوجهه عند معالجة قضايا المغتربين والمنتشرين غياب الارقام الدقيقة عن عددهم، وافتقاد المسح الدقيق لطاقاتهم وهو ما لا بد من تحقيقه لوضع سياسة سليمة وقابلة للتنفيذ حول الانتشار اللبناني.

لذلك اننا نهيىء حاليا مشروعا اوليا لمسح طاقات الانتشار اللبناني عددا ونوعية على ان تتولى كل جالية في كل مدينة وضاحية احصاء ابنائها بالتفصيل.

٨ – بين الرومانسية والمنظار الواقعي:

كان تعاطينا مع المغتربين يكاد يكون مقتصرا على النداءات الرومانسية واستدرار الدوافع النوستالجية من ميجانا وابو الزلف وذكريات الضيعة والحي والتغني بالتبولة والكبة وممارسة الدبكة.

وانا مع اقرارنا بدور هذه النفحة العاطفية في ومضة اللفتات نرى انها جزء يسير من المطلوب في التعاطي والباقي هو ايجاد منطق تواصلي جديد قائم على الواقعية والفهم العميق الواعي لظروف منتشرينا واوضاعهم والمنظار الذي به يرون الامور كي لا تكون الاوتوبيا والاوهام المجنحة والاحلام المجانية مجرد دعوات هوائية تنفر اكثر مما تشد.

٩ – في الحاجة الى دم جديد على مستوى قيادات الانتشار:

ان عالم الانتشار اللبناني قام منذ عقود على اشخاص شديدي الايمان بلبنانيتهم، عملوا الكثير على ترسيخ العلاقات بين الارض والام وابنائها المنتشرين.

سوى ان هؤلاء مع جهودهم الجبارة التي لا يكفي كلام لتقديرها يجب ان يرتاحوا ويشهدوا على حياتهم وجوها جديدة لدم جديد يكمل الرسالة مع قيادات شابة تكمل التواصل وتستمد خبرة الاولين لاكمال الطريق على مستوى المرحلة الحاضرة.

رأسمال الانتشار اللبناني وكيفية توظيفه

بعد هذه الخطوط التوضيحية، نصل الان الى القسم الثاني والابرز والاخير من محاضرتنا الليلة، هو لب الموضوع. لدينا في الانتشار اللبناني رأسمال ضخم وهائل وكيف نعمل على توظيفه؟ بوسعي ان اقسم الراسمال الى اربعة اقسام الرأسمال السياسي، والراسمال الاقتصادي، الراسمال السياحي – الرأسمال الثقافي.

١ – الرأسمال السياسي.

اذا كان نادرا ما بين الاوطان ان يربو: ابناء احدها خارجه على المقيمين فيه كما حال لبنان. فالنادر ايضا، ان يتمتع وطن، كما لبنان برأسمال من الطاقات السياسية الكبرى خارجه وفي كل انحاء العالم مما يغنيه صوتا ومدى وامتداد حضور.

بلى ان لنا في بلدان الانتشار اللبناني طاقات تشكل راسمالا سياسيا كبيرا، حتى ليمكنها ان تصنع فعلا اللوبي السياسي في الخارج يتجند لخدمة القضية اللبنانية. ولعلنا اليوم ونحن وسط النار والدخان والدمار والرماد احوج ما نكون الى هذا اللوبي اللبناني المرتجى.

ان لدينا رؤساء جمهورية سابقين من اصل لبناني ونواب رؤساء ورؤساء مجالس نواب، وشيوخ ووزراء وشيوخا ونوابا وموظفين كبارا في الدول وفي وسائل الاعلام ومراكز القرار، كما ان لدينا ضباطا كبارا في الجيوش من اصل لبناني ومستشارين لرؤساء جمهوريات ومسؤولين بارزين.

من اللافت ان هؤلاء المتحدرين لم ينسوا وطنهم فوقفوا جزءا كبيرا من نشاطهم على العمل لدعم استقلال لبنان دفاعا عن قضاياه فالفوا الجمعيات والرابطات وكانت لهم تحركاتهم التي ناصرت القضايا اللبنانية في مختلف المراحل والعهود العثمانية والانتدابية كما كانت لهم حضورات كثيرة حيث هم وفي المحافل الدولية.

هذه الفعاليات المتوفرة لدينا عبر هؤلاء الاشخاص تجعلهم لنا محركا فاعلا نظرا لمكاناتهم وللتاثير الممكن ان يمارسوه على مراكز القرار لديهم للتعاطف والتضامن مع لبنان في ما يسعى اليه من ترسيخ قوي لوحدته وسلامته وسيادته واستقلاله وحريته وصون اراضيه وكل هذا لا يشكل تناقضا مع مواطنيتهم الاصلية، كما ان لبنان لا مطامع طارئة لديه تتعارض مع مواقف المنتشرين في حيث هم.

من هنا ولبنان اليوم يمر في محنته القاسية ويتطلب اكثر من اي وقت في تاريخه الجديد عونا واصوات ودعما مشروعا محقا لقضيته الصارخة الحق – يمكن الاستعانة باولئك النافذين سياسيا لدى حكوماتهم وهم من اصل لبناني لرفع الصوت والمطلب والموقف في دفع المحافل الدولية الى تبني ما يذهب الى مصلحة لبنان الشعب والارض والوطن.

ولكن ذلك يتطلب من جهتنا ان نكون عارفين ما نريدمن اولئك النافذين وما الذي نطلبه منهم ويكون مطلبا وطنيا لبنانيا شاملا لا فئويا. اي علينا ان نكون واضحين في ما نطلبه منهم ليكونوا واضحين في ما يقومون به من واجب تجاه لبنان.

وهذا يكون في امرين:

ا) ان يضغطوا على حكوماتهم ومراكز القرار في بلدانهم كلما ذهبت قضية لبنان الى المحافل الدولية فيكونوا فعلا اللوبي اللبناني الفعال للدعم والمؤازرة.

ب) ان يشرحوا القضية اللبنانية في وجهها الموضوعي الصحيح في المحيط الذي يكونون فيه فاعلين او عن طريق الفاعلين ووسائل الاعلام.

هكذا نكون وظفنا الطاقات السياسية في الخارج ليفيد منها لبنان الداخل في جعل قضيته مطروحة على الضمير العالمي ومؤهلة لتهز هذا الضمير بنبضها الحي.

٢ – الرأسمال الاقتصادي:

تماما كما في الطاقات السياسية اعلاه، لدينا في دنيا لبنان طاقات اقتصادية هائلة ومذهلة في ان. ولو كان بامكاننا ان نقوم بمسح دقيق لها لتبين لنا دون ادنى مبالغة في الارقام. انها تبلغ مئات المليارات من الدولارات ولنا بين مغتربينا والمتحدرين منهم صناعيون كبار وملاكون كبار وشركات انمائية ومصرفية ضخمة حتى ليمكننا القول وفقا لارقام واحصاءات ان ثمة افراد تتجاوز ثرواتهم مئات الملايين من الدولارات.

كان للبنانيين الذين هاجروا مجردين من اي خلفية تقنية، وجاهلين اللغات الاجنبية، وفارغين من اي رأسمال، ان يؤسسوا المنشآت التجارية والصناعية الكبرى، وان يمتلكوا البقاع الشاسعة، وان يؤسسوا عبر العالم الواسع، لبنان الاخر وراء البحار، حتى ليغدو اوسع واغنى من الارض الام. ففي الولايات المتحدة نبغوا في التجارة والصناعة، واسسوا المتاجر المركزية وفروعها العديدة، وبينهم من يملك اكبر المؤسسات التي يعمل فيها الاف العمال. وفي البرازيل يحتلون المركز الاول في الصناعات والمخازن وكذلك في سائر بلدان القارات الاميركية والافريقية والاوسترالية. شهدناهم بين ١٩١٠ و ١٩٣٩ يضاعفون مساعداتهم الاقتصادية للبنان. فيرسلون اليه الاعانات والرساميل، اسهاما منهم في المشاريع التي تحيي وتنعش اقتصاد لبنان. واذا كان العامل الاقتصادي من اهم العوامل الدافعة الى الاغتراب. فاللافت ان هذا الاغتراب كان عاملا رئيسا في تنمية وتشجيع الاقتصاد اللبناني من خلال ما كان يؤمنه المغتربون عند وصولهم من مساعدات مادية لاهلهم وقراهم ولوطنهم بشكل عام. حتى باتت هذه الاعانات العامل الاكبر في ارتفاع حجم الودائع في نظامنا المصرفي، كما انها من العوامل المؤثرة جدا في ارتفاع اسعار الاراضي وفي ازدهار حركة البناء التي شهدها لبنان في الحقبة الاخيرة قبيل الحرب، وربما كانت الى جانب اموال النفط احد العاملين الرئيسيين في فائض ميزان المدفوعات الذي كان يسجله لبنان بلا انقطاع تقريبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ولكن، كيف يمكننا توظيف هذه الطاقات فلا تبقى موضوعا صالحا للتغني عن بعد؟

ان الاقتصاد هو المدى الارحب لتوثيق العلاقات بين لبنان المقيم ولبنان المنتشر وخاصة في ما يتعلق بربط المنتشرين بارضهم الام.

هنا، علينا ان نقرن العاطفة الجنينية بالمصلحة المتبادلة، فنجعل منتشرينا يوظفون مصالح لهم في لبنان، مما يجعلهم مشدودين الى مصالحهم هنا، اي الى ارضهم الام على الصعيدين النوستالجي والمهني.

ويمكننا القول ان المنتشرين قادرون على توفير شبكة عالمية لسوق عالمية في لبنان، يمكنها ان تكون مركز المنطقة المحيطة كلها، ويمكنها ان تتحكم بكتلة هائلة من الاموال المنتقلة من الدائنين الى المدينين حكومات وبلديات وشركات عالمية.

وفي حقل التجارة، بنوع خاص تتفتح في المنطقة امكانات باحجام ضخمة لتامين سلع الاستهلاك والانتاج مما يتطلبه ارتفاع الزيادة في الدخل، ومشاريع الانماء والتطور في لبنان.

وفي القطاع الصناعي، نجد ان بعض الصناعيين اللبنانيين البارزين في بلدان متقدمة ومتطورة يشكلون دورا رئيسيا في اعادة اعمار لبنان يوم سيتطلب لبنان ذلك.

واذا وصلت موجة السياحة العالمية الينا بعد الحرب، يمكن المغتربين في هذا الحقل ان ينقلوا شواطئنا وسماعنا وجبالنا الى مواطنيهم في بلدان الانتشار ولكن هذه الافكار يلزمها ولا شك كي تتحقق، تعبئة وطنية شاملة تدخلنا في ورشة دائمة وتشد الاواصر بيننا وبين المنتشرين في اصقاع العالم.

لذلك لا بد من وضع السبل والبرامج والخطط والافكار الايلة الى دفع المنتشرين لتوظيف مصالح لهم او جزء من راسمالهم في لبنان.

وهذه الناحية تبدو اليوم ملحة جدا مع مشروع اعادة تعمير لبنان، الذي حين تبدا الدولة به يكون للمنتشرين دور فعال، وفعلي، ولا يكون ذلك عملا خيريا او تعاطفيا مجانيا، بل هو عمل مصالح مشتركة ومتبادلة، يحتاج خلالها الى رساميل كبيرة، ويفيد بالمقابل اصحاب الرساميل من توظيفها هنا، فيكون هذا العمل مريحا لصاحبه ومريحا للبنان.

هكذا نفتح المجالللصناعيكي يجيء بتبادلاته ومعارضه ولغرف التجارة كي تعرف بالبضائع وتساعد على التبادل، الى جانب معارض متجولة للترويج، فيكون للبناني المقيم ان يروج لبضاعته الى الخارج ويكون للمنتشر ان يروج لبضاعته هنا في لبنان.

لذلك نطرح السؤال: الاقتصاد الذي كان ابرز اسباب الهجرة، هل يكون ذات يوم ابرز اسباب العودة.

٣ – الرأسمال السياحي:

ولا اجد هنا، على عكس ما يخال، استغرابا في الكلام اليوم على السياحة في لبنان.فالحرب كثفت الغيوم السود على معالمنا السياحية، ولكنها لم تمح هذه المعالم ولا تزال – ببضع من الفترات قليل – قادرة على استعادة مكانتها السياحية كمعالم لافتة مهمة في كل هذا الشرق.

يبقى لبنان مركزا سياحيا ذا عصب رئيسي في اثار المدنية الانسانية التي يبلغ عمرها الاف السنوات حتى لكان كل شبر من ارضنا يختزن فيه ثروة تاريخية وسياحية تذهل العقل. واذا كان الشرق يحفل بالاثار، فان لبنان يتميز بواحات تاريخية واثرية ذات دالية على الحضارة الانسانية جمعاء من كتابة ومدنية واديان وانفتاح عريض على منطقته وعلى العالم، اضافة الى ما للبنان من مدى حيوي بين العهد القديم والعهد الجديد.

وله اكثر: ان يكون المدى الحيوي كذلك بين الشرق والغرب:

باثار لبنان العريقة المتراكمة التي تدل على استمرار المدنية فيه، وعلى فعلها الخلاق، وتفاعلها المتواصل، يتميز لبنان عن غيره تميزا تاما، حتى ليمكن القول انه بدون هذه التواصلية المدنية لا يوجد لبنان.

ان المعالم السياحية والتاريخية والاثرية عندنا، تبقى لغز الالغاز، ومحط دهشةالعلماءوالسياح يقصدوننا ويقصدونها كلما سنحت الظروف الامنية وهي لن تبقى على ما هي عليه، مهما طال هذا الليل، ومهما تكثفت الغيوم في وجه القمر.

فالى جانب ما يرتجى من مجيء السياح الاجانب الى معالمنا وواحاتنا السياحية والاثرية والتاريخية، يجب ان ننظم برامج سنوية تؤمن صيفا رحلات وشتاء اخرى فياتي المنتشرون واولادهم يمضون جزءا من عطلاتهم في لبنان، يتعرفون الى بلد ابائهم، ويحملون منه معهم الفكرة الصحيحة للوطن الجميل الذي لا تشبهه الحرب ولا تشبه ابناءه.

وانها برامج نتمناها تبقى دائمة لان منها اكثر من فائدة خاصة بالنسبة للاجيال الجديدة التي لا تعرف بعد لبنان فتعرفهونتعرف عليه مما يعزز الصلة العاطفية بين ابناء لبنان هنا، وابنائه الموزعين على دنيا لبنان في العالم، تشدهم مع هذه الاسباب اعلاه عوامل المناخ وجمال الطبيعة والصناعة السياحية المتطورة وما عرف عن اللبناني من كرم وضيافة، مما يشكل راسمالا سياحيا غنيا ومتكاملا.

٤ – الرأسمال الثقافي:

لربما الاسهل في جميع الاحصاءات تذكيركم بما للبنان الثقافي في العالم من اثر فعال ومؤثر في غير صعيد.

واذا جبران اللبناني لمع في اميركا ومنها في كل انحاء العالم حتى بات «نبيه» مترجما الى اثنتين وسبعين لغة فان لنا غير جبران واحد في حقول الادب والشعر والعلم والفكر والاختراع والطب والتكنولوجيا والفن. مما يجعل لنا، لدى هؤلاء المبدعين من اصل لبناني ثروة لا تقدر، وغنى معنويا نحتاجه بقدر ما نحتاج رساميل مالية ولاعادة تعمير لبنان.

ولنا من الاعلاميين في العالم ما يجعل لنا صوتا على الاقل في كل وسيلةاعلامية كبرى مرئية او مسموعة او مقروءة، وللجميع نفوذهم الفاعل والمؤثر جديا.

فلماذا اذن لا نفيد من هذا الرأسمال الثقافي الضخم فنضع مخططا للتعريف بالتراث اللبناني في العالم من خلال هؤلاء المنتشرين وبالمقابل يحمل هؤلاء الينا تراث البلدان التي يعيشون فيها فيغنى التبادل الثقافي بين لبنان الارض ولبنان المنتشرين، وتعمر بذلك الدنيا اللبنانية الثقافية الى الحد الاقصى.

وذلك ليس صعب التنفيذ بل يمكن وضعه عن طريق الكتب والمجلات والمنشورات والمحاضرات المتجولة والبرامج التلفزيونية، وافلام الفيديو وتبادل المحاضرين والمعارض الثقافية والترجمات والمنح وانشاء جائزة كبرى للانتشار.

وعلى الرغم مما يحاول بعض المشككين الضعيفي الايمان ان يقللوا من اهمية الاشعاع اللبناني فان هذا الاشعاع، امر ثابت ووثيق. فهؤلاء طلابنا المنتشرون في معاهد العالم وجامعاته وهذه صحفنا ومجلاتنا في الخارج تسجل المستوى الصحافي والاعلامي الارقى. وهذه ترجمة الكتاب المقدس وضعها لبنانيون وكذلك ترجمات هوميروس وارسطو وتوما الاكويني، بالاضافة الى ترجمات عديدة اخرى من اللاتينية واليونانية والفرنسية والانكليزية والالمانية والروسية صدرت في لغة تعادل اللغة الام.

ولنا بين منتشرينا والمغتربين، من برعوا في الصحافة والادب والعلوم والفنون فاسسوا المطابع والصحف والمجلات ومنابر الاعلام والفنون التشكيلية والغنائية وساهم نفر منهم في تقدم العلوم من كيمياء وفيزياء وطب وبيولوجيا وفي الميدان الجامعي الاكاديمي والجراحي.

ولا ننس كم اسهم اللبنانيون في العالم بنقل التراث قديمه والحديث من خلال تاريخه الانساني عبر الاف السنين في لغات الاغتراب الكبرى، مع التركيز على الوسائل الاعلامية الحديثة بواسطة التثقيف الاعلامي المركز. ذلك ان سوادا كبيرا من المنتشرين يجهلون تراثهم العريق وقيمهم الحضارية.

هكذا نكون افدنا من رأسمالنا الثقافي فاغنينا واغتنينا ونكون حققنا رسالة لبنان الحقيقية التي هي في الاساس رسالة حضارية فذة في العالم.

في التنفيذ

وبعد، كيف العمل على الصعيد التنفيذي للافادة عمليا من هذا الرأسمال الضخم ولتحريك الطاقات اللبنانية في الخارج وتعبئتها بما يعود بالنفع على لبنان وبلدان الانتشار؟

هناك طريقان متلازمان متكاملان لتحقيق هذه الغاية: الطريق الرسمي والطريق غير الرسمي.

١ – الطريق الرسمي:

هو وزارة الخارجية والمغتربين وكما يدل عليها النصف الاخر من اسمها انها الوزارة التي تعنى بشؤون المغتربين وعلى عاتقها تقع المهمة كما تقع عليها مهمة التنسيق مع سائر الوزارات والمراجع والاجهزة اللبنانية التي قد يكون لها دور في هذا العمل.

فلا بد والحالة هذه من ان تتمكن الوزارة من ان تلعب دورها على الوجه الاكمل واول المطلوب في هذا المجال.

ا – اعادة تنظيم مديرية المغتربين ووضع هيكلية جديدة لها وتزويدها بالعناصر البشرية اللازمة وتجهيزها بما تحتاج اليه من اجل هذا الغرض وهي تتولى عملية التعاون والتنسيق مع الادارات الاخرى بالشكل المطلوب.

ب – تطبيق تنظيم البعثات الدبلوماسية والقنصلية ورؤسائها وموظفيها مع التطلعات والتوجهات التي اشرنا اليها بالنسبة للافادة من طاقات الانتشار وثمة مشروع جدي اتولى انا شخصيا اعداده يقضي بانشاء وزارة خاصة بالانتشار اللبناني يتولى نفقاتها المنتشرون انفسهم. وقد حظي

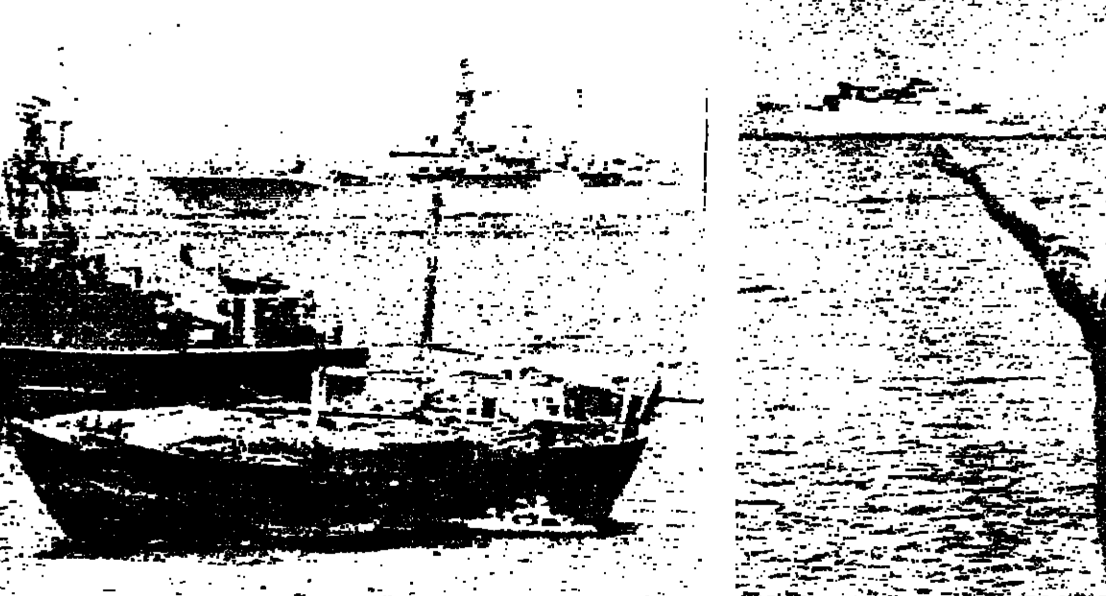
(البقية على الصفحة ١٣)

(محاضرة القيت في زحلة)

أحداث أيام الاضراب

نص تقرير دي كويار عن محادثاته في طهران وبغداد


كاسحتا الغام في الطريق الى الخليج (رويتر)


زورق حربي عماني الى جانب طراد بريطاني في مياه الخليج


كاسحة الغام بلجيكية

بحار سوفياتي على ظهر بارجة في الخليج

كاسحة الغام فرنسية في الخليج

اجرى الامين العام للامم المتحدة هابير بيريس دي كويار محادثات مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاول في نيويورك في اطار الجهود الرامية الى وقف الحرب الايرانية ـ العراقية.

وقد افاد السيد بيريس دي كويار بعد محادثات بدأها منذ اسبوع في طهران وبغداد بوجود خلافات كبيرة بين ايران والعراق بشأن مطلب وقف اطلاق النار الذي ورد في قرار اصدره مجلس الامن الدولي في ٢٠ تموز الماضي.

وفي واشنطن وصفت وزارة الخارجية الاميركية يوم الجمعة نتائج محادثات دي كويار مع الايرانيين بانها فاشلة. وناشدت الرئيس الايراني علي خامنئي اعلان قبول ايران لوقف غير مشروط لاطلاق النار عندما يلقي كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم غد الثلاثاء.

وقال السيد تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية ان الرئيس الايراني علي خامنئي يجب ان يعلن في الكلمة التي سيلقيها امام الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الاسبوع قبول ايران غير المشروط للقرار الذي اصدره مجلس الامن التابع للامم المتحدة في ٢٠ تموز الماضي.

ولم يوضح المتحدث ما اذا كان عدم صدور مثل هذا الاعلان سيعني ان تتجه الولايات المتحدة فورا الى الضغط على مجلس الامن للموافقة على فرض حظر على تصدير الاسلحة لايران بهدف حملها على تنفيذ قرار وقف اطلاق النار او ان كان يجري بحث اتخاذ خطوة اخرى قبل السعي لفرض الحظر.

وقال السيد ردمان انه سيكون على الرئيس خامنئي عند القاء كلمته يوم ٢٢ ايلول الحالي ان «يعلن بوضوح وبلا اي لبس موافقة بلاده غير المشروطة على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واستعدادها لتنفيذه فورا بكافة بنوده وبلا اي شروط».

ومضى قائلا انه في غياب مثل هذا الاعلان فان الولايات المتحدة لا ترى بديلا عن ان يضاعف مجلس الامن جهوده ليضمن ان تقبل الحكومتان القرار وتكونا على استعداد لتنفيذه فورا.

وقال «واذا لم يحدث هذا فلا خيار غير التحرك على وجه السرعة لاتخاذ اجراءات التنفيذ التي اشار اليها القرار ٥٩٨».

تقرير دي كويار

وفي ما يلي نص التقرير الشفهي الذي ادلى به الامين العام للامم المتحدة امام مجلس الامن يوم الاربعاء الماضي بشأن مهمة السلام التي قام بها في الآونة الاخيرة الى طهران وبغداد

وقد اعطيت لاعضاء المجلس ايضا نسخ مكتوبة من تقرير الامين العام الذي نشر نصه بصفة غير رسمية

ويبدأ التقرير بعبارة «بيان من الامين العام بشأن مهمته الى ايران والعراق (ادلى به) اثناء مشاورات مجلس الامن يوم ١٦ ايلول ١٩٨٧».

وفيما يلي نص البيان

١ ـ في الرابع من ايلول ١٩٨٧ وافق اعضاء مجلس الامن على ان اقبل الدعوة المقدمة من الجمهورية الاسلامية الايرانية وحددوا شروط تفويضي خلال هذه الزيارة. كذلك احيط الاعضاء علما بعزمي على زيارة بغداد ايضا.

٢ ـ اجريت مشاورات في طهران يومي ١٢ و ١٣ ايلول وفي بغداد يومي ١٤ و ١٥ ايلول. والتقيت في طهران مع السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية ونائبه السيد لاريجاني ومع السيد مير ـ حسين موسوي رئيس الوزراء ومع الرئيس حجة الاسلام سيد علي خامنئي ومع حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان بهذا الترتيب. والتقيت في بغداد مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية ومستشارين كبار اخرين ومع الرئيس صدام حسين. واود ان اسجل تقديري للحكومتين لما لقيته من حسن الضيافة والتكريم خلال اقامتي في عاصمتيهما.

٣ ـ وقدمت الى كل من الحكومتين مشروعا لخطة لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ وطلبت اليهما دراستها بهدف التوصل الى اتفاق لتنفيذ كافة بنود القرار باعتبارها كلا متكاملا.

٤ ـ ويتضمن مشروع خطة تنفيذ القرار ما يلي.

أ ـ اعتبارا من تاريخ محدد يتم الاتفاق عليه ويشار اليه خلال المفاوضات باسم اليوم ـ د يبدأ سريان وقف لاطلاق النار

ب ـ في تاريخ محدد بعد اليوم ـ د يتم الاتفاق عليه يبدأ انسحاب كافة القوات الى الحدود المعترف بها دوليا على ان يتم الانسحاب خلال فترة زمنية متفق عليها

ج ـ في اليوم ـ د يتم ارسال فريق من مراقبي الامم المتحدة للتحقق من تنفيذ وقف اطلاق النار وتاكيده والاشراف عليه ومن ثم على انسحاب كافة القوات.

د ـ في اليوم ـ د او في موعد لاحق متفق عليه يبدأ اطلاق سراح اسرى الحرب واعادتهم الى بلادهم وفقا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩

س ـ في اليوم ـ د سابدأ مفاوضات مع ايران والعراق بهدف التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ومشرفة يقبلها الطرفان لكافة المسائل المعلقة

ش ـ في اليوم ـ د او في تاريخ اخر يتم الاتفاق عليه تبدأ هيئة غير منحازة تحقيقا لتحديد المسؤولية عن بدء الصراع.

هـ ـ وفي تاريخ يتم الاتفاق عليه تنتهي الهيئة من عملها.

و ـ وفي يوم ما بعد اليوم ـ د يتم الاتفاق عليه سارسل فريقا من الخبراء لدراسة مسالة اعادة التعمير

ي ـ في اليوم ـ د او في تاريخ يتم الاتفاق عليه سابدأ مشاورات مع ايران والعراق ومع دول اخرى معنية حول اجراءات تعزيز امن واستقرار المنطقة

٥ ـ واقترحت ايضا على الحكومتين ضرورة التوصل الى اتفاق لتحديد اليوم ـ د بمجرد موافقتهما على النقاط الرئيسية لخطة التنفيذ ـ ويتعين ان تتبع ذلك مفاوضات بشأن الاستعدادات اللازمة لتطبيق كل اجراء من الاجراءات التي تضمنتها الخطوط الرئيسية لخطة التنفيذ ويجب ان تستكمل هذه المفاوضات بحلول اليوم ـ د واقترحت انه في حالة عدم التوصل الى اتفاق بشأن بعض الاستعدادات المطلوبة فان الطرفين سوف يحترمان قرارات الامين العام في هذا الصدد

٦ ـ في مستهل محادثاتي في طهران اكدت السلطات الايرانية ان نقطة بداية المحادثات هي قبولها في نيويورك لفكرة وجود منهج متكامل يتضمن وقفا لاطلاق النار كخطوة اولى. ويجب ان اذكر انه لم ترد خلال هذه المحادثات اي اشارة من جانب السلطات الايرانية لرفض اي جزء من القرار. وعالجت المحادثات كل المسائل المتصلة بتطبيق القرار في الخطة التي اقترحتها

٧ ـ وطوال المحادثات اكد بشدة كل من اجتمعت معهم من الايرانيين على ضرورة ان يكون الهدف هو اقامة السلام على اساس من العدالة لضمان استمراره واصروا على ضرورة ان يعترف المجتمع الدولي انه يجب اعطاء التحقيق الذي سيجري لتحديد المسؤولية عن بدء الصراع الاولوية الاولى في اي محاولة من اجل احراز تقدم نحو التوصل الى تسوية قائمة على التفاوض. وبناء على ذلك اكدوا ان السبيل لفتح الطريق امام السلام هو الربط بين وقف اطلاق النار وبين اجراء تحقيق نزيه. وقد جرت مناقشات استمرت ساعات طويلة حول هذه النقطة.

٨ ـ يمكن ايجاز مفهومي لموقف الجمهورية الاسلامية الايرانية والذي كونته بناء على المناقشات التي اجريتها مع كل من التقيت معهم في طهران كالتالي

أ ـ ايران تقبل تنفيذ القرار رقم ٥٩٨ على اساس منهج متكامل يتضمن وقفا لاطلاق النار كخطوة اولى

ب ـ ايران تصر مع ذلك على ضرورة ايجاد صلة بين وقف اطلاق النار وتحديد المسؤولية عن بدء الصراع فالالتزام بوقف رسمي لاطلاق النار يجب ان تسبقه عملية تحديد الطرف المسؤول عن بدء الصراع.

ج ـ وبالتالي فان ايران ستكون مستعدة لقبول خطة تنفيذ يتم فيها الاعلان عن الطرف المسؤول عن بدء الصراع والاعلان عن بدء الالتزام بوقف رسمي لاطلاق النار في ان واحد.

٩ ـ لقد فهمت ايضا انه اذا قبل الطرفان هذا المنهج فانه من الممكن ان يبدأ سريان وقف غير معلن للاعمال الحربية اثناء عملية تحديد المسؤولية عن بدء الصراع. وبمجرد تحديد الطرف المسؤول عن بدء الصراع سيحل وقف رسمي لاطلاق النار محل الوقف غير الرسمي للاعمال الحربية

١٠ ـ أعتقد انه من الضروري ان اضيف انه في كل محادثاتي المتعلقة بقضية تحديد المسؤولية عن «بدء» الصراع اعرب كل من اجتمعت معهم من الايرانيين عن ثقتهم في ان العملية ستثبت صحة ادعائهم في هذا الصدد وقد اكدوا الحاجة الى تحديد المسؤولية والحكم والعقاب والتعويضات

١١ ـ وفي بغداد اوضحت السلطات العراقية بمجرد تلقيها واستعراضها للخطوط الرئيسية لخطة التنفيذ ان تلك الخطوط متفقة مع قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واكدت ان العراق مستعد لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ ككل متكامل والتعاون معي ومع مجلس الامن للوصول الى هذه الغاية. وفي هذا الصدد اشارت السلطات العراقية الى الرسالة التي ارسلها نائب رئيس الوزراء العراقي في ٢٣ تموز عام ١٩٨٧ وتضمنت تفصيلات الموقف العراقي

١٢ ـ اكدت السلطات العراقية مرارا ان العراق يعتقد ان من الضروري تنفيذ البنود المختلفة للقرار وفق تسلسلها في القرار نفسه وكانت وجهة نظر العراق انه اذا كان الموقف الايراني يطالب بضرورة تنفيذ الفقرة السادسة من القرار قبل اعلان وقف اطلاق النار فان ذلك يمثل رفضا واضحا للقرار وأوضحت السلطات العراقية بشكل مفصل اسباب هذا الراي وكانت احدى النقاط المهمة التي اكد عليها العراق بشكل خاص هي ان العراق لن يقبل تحت اي ظرف وقفا غير معلن لاطلاق النار. وأكدت السلطات العراقية ايضا ضرورة ان يلي وقف اطلاق النار انسحاب جميع القوات دون تاخير

١٣ ـ اكدت السلطات العراقية ان العراق لا يعارض تعويض هيئة غير منحازة التحقيق لتحديد المسؤولية عن «بدء» الصراع وفي هذا الصدد اعلنت السلطات العراقية الى الاذهان ان العراق ابدى استعدادا منذ عام ١٩٨١ لاجراء تحقيق في مسالة بدء الصراع ـ في البداية بالموافقة على اقتراح ايران بتشكيل لجنة تحقيق ـ وفقا لما نقل الى العراق عن طريق رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ـ ثم بعد ذلك عن طريق تقديم وتكرار مقترحاته الخاصة المتعلقة بمثل ذلك الاجراء

١٤ ـ في ما يتعلق بتنفيذ الفقرة السادسة من القرار ٥٩٨ قالت السلطات العراقية الى ان الهيئة غير المنحازة يجب ان تكون قضائية في جوهرها لانها ستقوم بالتحقيق في مفهوم قضائي الا وهو تحديد مسؤولية «بدء» الصراع. وعلاوة على ذلك فان العراق يعتبر ان الفصل القضائي هو افضل ضمان لحقوق ومصالح الطرفين المتصارعين.

١٥ ـ حاولت ان اقدم لاعضاء المجلس تقريرا واقعيا للمواقف التي اعربت عنها الحكومتان في اطار التفويض الذي حدده المجلس قبل رحيلي ومن نافلة القول ذكر انه كلما كانت تثار اسئلة تتعلق بمسالة تفسير ذلك القرار فانني كنت دائما اجيب بان مجلس الامن هو الوحيد الذي يستطيع ان يفصل في مثل تلك التساؤلات.

١٦ ـ وفي الختام فان التعليق الوحيد الذي اريد ان اضيفه هو ان الحكومتين رحبتا بالمهمة وان كل المحادثات قد جرت في جو ودي وجاد وان الحكومتين استمرتا في الاعراب عن ثقتهما في جهودي وان الجانبين ـ انطلاقا من وجهتي نظريهما المختلفتين ـ ان الامم المتحدة تمتلك اكبر الامكانيات لانهاء تلك الحرب. (انتهى النص).

شروط مستحيلة

وفي الامم المتحدة. صرح مسؤول عربي رفيع بان شروط ايران لوقف اطلاق النار في حربها مع العراق واصرار بغداد على انهاء الحرب دون شروط لا يستحيل التوفيق بينهما.

وقال السيد كلوفيس مقصود ممثل جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة. انه ينظر بصورة ايجابية الى نتائج زيارة الامين العام للامم المتحدة لطهران وبغداد في مهمة

وقد ذكر دبلوماسيون اطلعوا على تقرير السيد بيريس دي كويار السري ان الوثيقة قالت ان ايران مستعدة لقبول «هدنة غير معلنة» بعد ان تجري الامم المتحدة تحقيقا محايدا لتحديد المسؤول عن بدء الحرب.

ولكنهم قالوا ان السيد بيريس دي كويار ابلغ مجلس الامن بان العراق يرفض اي ربط بين وقف اطلاق النار فورا واجراء التحقيق رغم ان الفقرة السادسة من القرار الذي اصدره المجلس في ٣٠ تموز/يوليو الماضي بوقف اطلاق النار ينص على اجراء مثل هذا التحقيق

وقال السيد مقصود ان هذا الخلاف في موقفي العراق وايران لا يستحيل تسويته

وكان السيد مقصود يتحدث الى الصحفيين في حفل استقبال دبلوماسي اقامته ليبيا بعد ان اجتمع مع الامين العام للامم المتحدة

وفي نفس الوقت قال دبلوماسي عربي اخر ان رد ايران على القرار يعد ضربة الى محاولات واشنطن لحمل مجلس الامن على فرض حظر اسلحة عليها

وقد قال السيد فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي ان موسكو ليست مستعدة للموافقة على عقوبات على ايران

وقال السيد مقصود ان تقييما اخر للموضوع قد لا يتم قبل وصول الرئيس الايراني علي خامنئي الى نيويورك الاسبوع القادم حيث من المقرر ان يلقي كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة ويجري مزيد من المحادثات مع السيد بيريس دي كويار.

وكان الرئيس خامنئي احد اربعة زعماء اجرى معهم السيد بيريس دي كويار محادثات في طهران. والثلاثة الاخرون هم السيد مير حسين موسوي رئيس الوزراء. والسيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية والسيد علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني

الموقف البريطاني

وفي لندن. اعلنت بريطانيا في معرض تقييمها لمهمة السلام التي قام بها الامين العام للامم المتحدة الى الخليج ان حظر توريد الاسلحة قد يتعين ان يكون الخطوة التالية في سبيل انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

وقال وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في حديثه يوم الجمعة لرويتر في مقابلة خاصة بالوكالة ان بريطانيا ترى دائما ان فرض حظر على توريد الاسلحة هو الخطوة التالية المناسبة ضد اي من الطرفين الذي لا يقبل قرار مجلس الامن التابع للامم المتحدة بوقف اطلاق النار.

وقال السير جيفري. نعتقد ان علينا ان نتحرك في هذا الاتجاه في وقت قريب افضل من التحرك في وقت لاحق.

غير ان السير جيفري اوضح ان بريطانيا تريد ان تتوصل الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن التابع للامم المتحدة الى قرار جماعي وان الامر يتطلب اجراء المزيد من المباحثات المستفيضة خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع القادم قبل الاتفاق على اتخاذ اي اجراء.

وقال وزير الخارجية البريطاني. لقد اوضحنا استعدادنا لتاييد حظر توريد الاسلحة ضد اي طرف لا يلتزم بالقرار ٥٩٨... وتعتمد مسالة موعد القيام بذلك ان كان سيحدث على مجلس الامن ككل.

وقال السير جيفري. ان ما يتعين علينا ان نبت فيه الان هو ما اذا كان هناك مجال لاجراء المزيد من المناقشات السياسية والدبلوماسية او ما اذا كان الوقت قد حان للمضي قدما في حظر اسلحة

وكان العراق قد وافق على قرار الامم المتحدة غير ان السير جيفري قال ان الهجمات العراقية على غرار تلك التي وقعت امس على منشآت نفطية ايرانية تلقي بظلال من الشك على مدى اخلاص العراق في الالتزام بالقرار.

ولم يترك السير جيفري شكوكا بشأن ان مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن سيتعرض للاغلاق في حالة فرض حظر اسلحة على ايران. ومضى يقول اذا كان ثمة تحرك نحو فرض حظر اسلحة فمن الواضح انه سيعاد النظر في وضع هذا المكتب.

وأوضح السير جيفري ان بريطانيا على استعداد للصمود امام التهديد المتمثل في ان محاولة فرض اسلحة على ايران قد تؤدي الى شن هجمات انتقامية على قوات بحرية بريطانية او غربية اخرى في الخليج.

ومضى يقول ان امام سوريا طريقا طويلا نوعا ما لتبرهن على انها نبذت الارهاب.

ورحب السير جيفري بطرد جماعة «ابو نضال» الفلسطينية المتطرفة من دمشق ووصفها بانها خطوة مهمة غير انه قال انه لا يزال على سوريا ان تتخذ خطوات اخرى لتنأى بنفسها عن الارهاب قبل ان تفكر بريطانيا في استئناف العلاقات معها.

موقف ايطاليا

وفي بروكسل. قال رئيس الوزراء الايطالي جوفاني جوريا ان العقبة الوحيدة التي تحول الآن دون التوصل الى وقف لاطلاق النار بين العراق وايران. هي مسالة تحديد المسؤول عن بدء الحرب.

وايطاليا عضو في مجلس الامن الدولي الذي استمع مساء الاربعاء الماضي الى تقرير من السيد هابير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة عن نتائج زيارتيه لطهران وبغداد.

وقال السيد جوريا في مؤتمر صحفي يوم الجمعة ان التقرير جعل مسالة التوصل الى هدنة متوقفة على تحديد المسؤول عن بدء الحرب. والسيد جوريا يقوم بزيارة لبروكسل في اطار جولة تشمل عددا من عواصم دول اوروبا الغربية

وقال السيد جوريا ان ايطاليا ستركز على تلك المسالة عندما تتولى رئاسة مجلس الامن الدولي في الشهر القادم.

واضاف قوله ان التقرير ضيق شقة المشكلة. وقد يمكن تحقيق انجاز حاسم من اجل التوصل الى حل بدراسة هذه النقطة بعينها

الامم المتحدة ـ لندن ـ الوكالات

احد ابناء البصرة امام منزله المدمر

جولة على خط النار في البصرة

أطفال في البصرة

جنديان عراقيان يشربان الشاي في احد مقاهي البصرة

تشبه مناطق واسعة في مدينة البصرة العراقية المترامية الاطراف. مدينة أشباح في الوقت الحالي. بعد تعرضها لقصف مدفعي ايراني يومي. غير ان بعض السكان ما زالوا يرفضون الرحيل عن منازلهم التي أصابتها الشظايا.

فبعد سبع سنوات على خط جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية. اصبحت البصرة رمزا للمقاومة العراقية لايران. فلم تنج الا قلة من المنازل من شظايا القذائف. غير انه يمكن مشاهدة سوق واحدة على الاقل لبيع الفاكهة تعج بالحركة والنشاط.

وخلال زيارة جماعة من المراسلين الاجانب للبصرة يوم الجمعة دوت في ارجاء المدينة أصداء طلقات الاسلحة الخفيفة من مواقع للقوات الايرانية المتمركزة على بعد ١٦ كيلومترا عبر ممر شط العرب.

غير ان سكان المدينة قالوا ان معدل نيران القذائف قل ليصل الى ٢٠ قذيفة يوميا تقريبا خلال الاسبوع الحالي بعد ان كان قد بلغ اكثر من ٦٠٠ قذيفة في بداية الشهر

وفي واحد من المستشفيات الثلاثة الرئيسية في المدينة تعرض للقصف في الاونة الاخيرة. قال الدكتور عادل المنصوري ان نحو ١٠٠٠ مدني قد لقوا حتفهم خلال العام الحالي.

وقال الدكتور المنصوري للصحفيين الاجانب: يقول بعض الناس ان الجبهة اكثر أمنا من منازلهم.

وبدت البصرة مدينة حرب في تناقض صارخ مع العاصمة العراقية بغداد ذات الملاهي الليلية. وخلت قطاعات كبيرة من الاحياء المطلة على شط العرب ـ والتي كانت يوما ما قلب ثانية كبريات مدن العراق ومنتجعها الرئيسي ـ من سكانها.

وظهر الصدأ على سفن شحن احتجزت في شط العرب منذ بداية الحرب. وبدت احدى هذه السفن نصف غارقة. في حين ارتفعت مقدمتها اعلى سطح الماء.

واحدثت الشظايا فجوات في فندق شيراتون الفخم المغلق حاليا. ووضعت اكياس الرمال عالية حول واجهة الفندق والتف حولها شريط اخضر كتب عليه «مرحبا».

وتحملت البصرة القدر الاكبر من الهجمات التي وقعت على الجبهة الجنوبية للحرب لا سيما خلال شهري كانون الثاني وشباط من العام الحالي عندما تم وقف هجوم ايراني كبير

وقال الدكتور المنصوري وهو مدير المستشفى لقد دارت معركة شرسة للغاية.

وتظهر اول علامة على ان العراق يخوض حربا عند بلدة العمارة الواقعة على بعد اربع ساعات بالسيارة جنوبي بغداد

وعندما ينبلج الفجر على هذه البلدة الصغيرة التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن الجبهة. يتناول مئات من الجنود العراقيين طعام الافطار المكون من الكباب والشاي. وتدفع النسوة عربات تجر باليد مشحونة بالبيض والفاكهة.

وتترامى مواقع المدفعية المضادة للطائرات على طول الطريق المؤدي للبصرة. وهو طريق سريع ذو اربعة ممرات يمر عبر أهوار وزراعات نخيل.

وقال السيد خالد جميل وهو عامل بمصنع مثلوجات اجرى معه المراسلون مقابلة في حضور مسؤول بوزارة الاعلام العراقية البصرة هي البصرة وسنبقى في البصرة. انها مدينتي. ويعزف المسؤولون العراقيون عن ذكر ارقام. واشارت تقديرات الدكتور المنصوري الى ان نصف تعداد سكان البصرة الذي يتجاوز مليون نسمة لا يزالون في المدينة لكنهم رحلوا عن اكثر المناطق خطورة. وتشير تقديرات الدبلوماسيين الى ان نحو ٣٠٠٠٠٠ شخص ما زالوا في المدينة

البصرة..

٨٠ سفينة اصيبت في الخليج


بحارة في الخليج (رويتر)

يعتبر تجدد الهجمات العراقية على اهداف نفطية ايرانية ايذانا بمخاطر جديدة على البحارة في الخليج الذين يفضل معظمهم عدم الوجود هناك لو كانت لهم الخيرة

وقال البريطاني توم شيبرد (٢٩ عاما) وهو ربان سفينة لو كان لدينا الخيار لما جئنا على الارجح. ولكن علينا ان نكون هنا.لا عمل لنا في انكلترا

وقال شيبرد ان المرء يحاول عدم التفكير في الاخطار لان عليه فواتير ورهان يجب دفعها.

وقد لقي ٥٥ شخصا على الاقل منهم ١٨ بحارا عاديا حتفهم هذا العام مع سعي العراق للقضاء على صادرات النفط الايرانية عبر الخليج

كما اصيبت نحو ٨٠ سفينة منها ١٥ سفينة تعرضت لسلسلة هجمات بدات في ٣١ أب الماضي عندما انهى العراق هدوءا دام ستة اسابيع في الهجمات على الملاحة الايرانية والمنشآت النفطية البحرية لايران.

وفي الاشهر الاخيرة ظهر للبحارة كابوس جديد ـ الالغام.

فقد جاءت الالغام بالحرب الى مياه دولة الامارات العربية المتحدة عندما احدث انفجار لغم فجوة في الناقلة العملاقة «تكساكو كاريبيان». واغرق لغم اخر زورق الامدادات انيتا مما اسفر عن مقتل ستة بحارة

وقال السيد ديفيد بيلات الذي يعمل في رابطة البحارة الدولية ومقرها البحرين عندما وصلت قبل ثلاثة اعوام لم تكن السفن تتعرض للهجوم سوى عند مرفأ النفط الايراني الرئيسي خرج في شمال الخليج ومضى يقول اما الان فليست هناك سفينة غير عرضة للهجوم

وقال ايضا ان الالغام لا تفرق بين سفينة واخرى والزوارق الايرانية تتسلل من جهة المؤخرة وتطلق على السفينة صواريخ اربيجي الرشاشات.

وقال السيد بيلات «يتكيف بعض البحارة بالتحلي بالشجاعة. ولكن عندما يخلون الى انفسهم يحتمل ان يتحدثوا ويظهروا مشاعرهم الحقيقية واولها الغضب.

وتختلف سياسات الشركات ولكن بعض البحارة في السفن التجارية يتقاضون مثلي رواتبهم عندما يبحرون في الخليج في حين لا يتقاضى اخرون اي مبلغ اضافي بدل المخاطر.

وقد قررت البحرية الاميركية في الشهر الماضي صرف علاوة قتال قدرها ١١٠ دولارات في الشهر للبحارة التابعين لها في المنطقة وعددهم ٢٠٫٠٠٠.

ودعمت واشنطن وجودها البحري في الخليج والسبب الرئيسي لذلك حماية ١١ ناقلة كويتية ترفع العلم الاميركي حاليا

ويتقاضى البحار الهندي نحو ١٦٠ دولارا في الشهر وربان القاطرة البريطاني الذي يتخذ من الامارات العربية المتحدة مقرا له عشرة امثال هذا المبلغ ويتقاضى ضباط الناقلات الكبار الاوروبيون نحو ٣٫٠٠٠ دولار في الشهر.

وقال مصدر ملاحي ان الاطقم البحرية لا يرون سببا لتعرضهم لهجمات في حرب ليسوا طرفا فيها. ولكن تقلص فرص العمل في المجال الملاحي في الاعوام الاخيرة لا يساعد وضعهم.

وقال ايضا. ان رفض بحار ان ياتي هنا. فان ترقيته ربما تتضاءل وربما تضعه الشركة في قائمة المؤقتين. ولكن بعد حين اذا لم يطرأ شيء اخر فانه سيفصل على الارجح

وقد طالب بحارة هنود يعملون على سفينة الشحن الكويتية جبل على زيادة رواتبهم لمواصلة الابحار بعد ان اطلقت زوارق حربية ايرانية النيران على سفينتهم في خليج عمان في ٣١ أب.

وقالوا ان البحارة الهنود انهم لم يبلغوا بان السفينة ستدخل الخليج عندما غادرت الولايات المتحدة وبعد محادثات لبضعة ايام وافق ٢٤ من طاقم السفينة المؤلف من ٣١ ملاحا على عرض مستخدميهم بنقلهم الى بلادهم جوا.

ويقول اصحاب سفن ان مخاوف البحارة مبالغ فيها. وقالوا ان مع ابحار ما يصل الى ٥٠٠ سفينة في الخليج يوميا فان نسبة السفن المهاجمة ضئيلة والخسائر قليلة

ولكن اصحاب السفن يتفقون مع البحارة في ان المخاطر قائمة.

البحرين ـ ر

قضايا ثقافية

لغة وعاشقان

بقلم سمير عطالله

في زاوية «صباح الخير» في جريدة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، كتب الزميل سمير عطالله المقالة التالية

كان الكاتب الكبير سعيد فريحه عاشقا من عشاق العصر لكنه قيس بالف ليلة وليلة! يكتب لكي يحب او يحب لكي يكتب. او احيانا تختلط عليه هذه وتلك فيروح قراؤه يلهثون خلف «جعبته» بحثا عن تلك النهايات السعيدة او العذبة او الخفيفة الظل.

وطوال نصف قرن من عمر «الجعبة» عرف الناس عن سعيد فريحه الف حبيبة والف «تقبري عمك سعيد» والف «الى اللقاء في العدد المقبل» لكن احدا لم يكن يعرف ان سعيد فريحه كان في الحقيقة مهووسا بعشيقة واحدة هي اللغة!

وكنا نحن ـ الذين عملنا معهم بعضا من الوقت ـ نسمعه احيانا يغني، او نراه يرقص او نهرع اليه وقد علا صوته، فنظن ان شيئا ما قد حدث، لكننا سرعان ما نكتشف انه انما عثر على كلمة او جملة كان يبحث عنها! وكانت الناس تقرأ «الجعبة» وهي للمناسبة احدى عيون السهل الممتنع، في دقائق قليلة، اما اهل الدار فكانوا وحدهم يعرفون انها تأخذ من سعيد فريحه الليل والنهار واكداسا من الورق ترمى من اجل حرف عطف زائد او من اجل كلمة تبين انها تكررت من دون البحث عن مرادف.

وشعر سعيد فريحه برهافته وطيبته انه يثقل احيانا على المحررين الذين يملي عليهم «الجعبة» وانه يزرع الرعب في قلوب اولئك الذين يصححونها. فقرر ان يوكل امرها الى رجل واحد لا عمل لديه ولا هم عليه سوى... «الجعبة»!

وقيل له يومها ان الشاعر يونس الابن، وهو لغوي قدير، عاطل عن العمل. وبعد دقائق كان يونس في «دار الصياد»! وقال له عميد الدار بكل بساطة: اسمع! لا اريد منك شعرا ولا قصائد ولا رسوما ولا روايات، اريد فقط «الجعبة» خالية من اي خطأ لغوي او مطبعي.

ودهش يونس الابن للعرض وقال: وماذا عن بقية الاسبوع؟

فرد سعيد فريحه، وكان يضيق ذرعا بالاسئلة: بقية الاسبوع؟ شو بيعرفني دبر حالك. تزوج روح ع افريقيا، انا شو خصني ببقية الاسبوع؟

واستقامت الامور في «دار الصياد» ردحا من الزمن، وقام يونس الابن بعمله خير قيام، ولم يعد يعلو صوت سعيد فريحه صباح كل اربعاء ولم يعد يطالب بسقوط الحكومة كلما اكتشف ان اعتداء قد ارتكب ضد اسم «ان» او خبر «كان» وبسبب الشعور بالارتياح اصيب يونس الابن بدوره بلوثة عشق. فكان يمضي الوقت وهو يرسم او يكتب الشعر وحين يأتي موعد الطبع ينزل الى المطبعة فيقرأ «الجعبة» مرة ثم مرتين. ثم يغير نظاراتيه فيقرأها مرة سادسة وحين يتأكد في المرة العاشرة ان فعل المضارع لا يزال بالف خير يذهب الى منزله وينام.

وفي مثل هذه الحال اصبح المحررون بالطبع يطلبون رضى يونس، والذين كانوا يقولون له: «شو يونس، كيف الحال» اصبحوا يجيبونه من بعيد: «شو استاذ يونس، ليش مش كاتب شيء اليوم؟» اما اذا صدف وكان الاستاذ يونس قد كتب (في معظم الاحيان قصيدة جميلة الى هند) ذلك النهار فان التحية تبدأ عادة بانتقاد شديد لعمر بن ابي ربيعة بحيث يبدو في نهاية الامر ان يونس الابن هو الذي قال... قالت الصخرى، هل تعرفنه!

فجأة حدث ما ليس في الحسبان! ذات يوم يستفيق سعيد فريحه وينزل الى مكتبه كالعادة «بالروب دو شامبر» ويمد يده الى العدد الجديد من «الصياد» ليشرع، طبعا، في قراءة «الحبيبة» وما ان يقرأ بضعة اسطر حتى يكتشف ان خطأ كبيرا قد وقع فيها فيضرب بيده على الطاولة ويقف غاضبا، عاتبا، وفي تلك اللحظة بالذات ـ يمر امام المكتب مدير الادارة، وكان رجلا ذكيا ظريفا من اقربائه فيصرخ به الكاتب الغاضب: اذهب وعد لي بهذا..!!

ولم يكمل سعيد فريحه كلمته. لكن ما ان مضت دقائق حتى عاد مدير الادارة ومعه... الشاعر يونس الابن! وتهاوى سعيد فريحه فوق مكتبه من الضحك. فقد تذكر انه لم يلفظ اسم يونس ومع ذلك عرف المدير من يريد واخذ الثلاثة يضحكون وراح سعيد فريحه يبحث عن لغوي آخر يهتم بالجعبة. بينما عاد يونس الابن الى دوره كعمر بن ابي ربيعة، يكتب لهند او يرسمها!

كان سعيد فريحه من اكثر عشاق اللغة ظرفا.

لكن يشاء سوء الحظ ان اعرف اثقلهم ايضا.. لان الكل يدعي وصلا بليلى!

وفي اوائل السبعينات كنت لا ازال في «النهار» عندما اتصل بي احد الوزراء اللبنانيين السابقين وقال لي بلهجة فيها الكثير من التعالي الاخرق:

من المسؤول عندكم الليلة!

قلت: الداعي لكم بطول العمر! قال، حسنا، سوف ارسل لك مقالا افتتاحيا مع السائق لكن ارجو ان تعيده الي لتصحيحه بعد صفه!

قلت: اما نشر المقال فهو تشريف لنا واما اعادته اليك لتصحيحه فهذه اهانة لنا لان في «النهار» من خبراء اللغة ما يكفي.

وازدادت لهجة الرجل جفافا وعجرفة. وقال لي: «يا ابني انت عارف مين عم تحكي»! واجبت بكل تهذيب «انا اعرف تماما لكن هل تعرف انت في اي صحيفة تريد ان تنشره».

واستسلم الرجل وبعث الينا بالمقال فنشر. واعتقدت ان كل شيء على ما يرام لكن في المساء رن الهاتف واذا الرجل «الدقيق» يبدأ من دون سلام او كلام.

ـ يا ابني ماذا فعلت بي؟ كيف تجرؤ على ذلك؟ كيف تفعلون هذا بالناس؟

(البقية على الصفحة ١٣)

سمير عطالله

مثاليات الفكر اللبناني : أشخاص واتجاهات
الصورة ، الأسماء ، الوهم والكتب

اختلفت الآراء حول شبلي الشميّل. فمنهم من اعتبره اديبا. مثل مارون عبود، في كتابه «رواد النهضة الحديثة». ومنهم من اعتبره فيلسوفا، مثل الدكتور يوسف الحاج، في كتابه «موجز الفلسفة اللبنانية». والاجدى اعتباره مفكرا عالما، على غرار داروين وبخنر وسبنسر. وتدور افكارهحول النشوء والارتقاء ولا يؤمن الا بالعلم وبمبادىء الطبيعة. على غرار جان جاك روسو. ويهاجم التربية السيئة التقليدية. وفي نظره، ان العلوم الرياضية قد وجدت كاملة منذ القدم، وكان يدعو لمحاربة الاوهام والاساطير. ويرتكز مبدا النشوء والارتقاء عنده، على عنصرين التكافؤ والتكافل والدينامية تلخص هذا الناموس، والجذب الى الداخل هو بمثابة التكافل. ويحصل التضامن الاجتماعي على اساس التكافل. ومن تكافل المحبة الفردية ننتقل الى تكافل المحبة المشتركة. ويكون الارتقاء على اساس تكافل العمران. وتكون العدالة بالاشتراك.

وما يهمنا هنا، الاوطوبيا في فكر شبلي الشميّل، لا في فكرة النشوء والارتقاء، بحد ذاتيا، بل بابعادها الاوطوبية.

ويشبه رأي شبلي الشميّل، رأي ماركس والماركسيين، في الفلسفة، حين يقول: «الفلسفة وان كان لا يزال لها بعض معنى اليوم، فانها ستصبح مبتذلة، في المستقبل».

فهو يفضل العلم على الفلسفة، ويهاجم، مثل الماركسيين، التربية القديمة وكل كتبها، كما ذكرنا اعلاه.

ويقول عن العلوم الطبيعية، ما يلي:

ان العلوم الطبيعية تجعلنا نعرف الحقيقة كحقيقة. وقد اخطأ الانسان حتى الان في تنظيرها. الحقيقة واقع. والذي يريد ان يدرك الواقع يجب عليه ان يتلمسه في ابعاد الواقع ذاته. التنظير يفسدالواقع لانه وهم وافتراض (!) الاصح ان نعري الواقع من النظريات.

ولكن على الرغم من صرامة شبلي الشميّل العلمية وتبشيره بالامور والمبادىء الواقعية.فقد رسم للمستقبل صورة اوطوبية على الطريقة الماركسية هي صورة «الفردوس الضائع». كما قال هشام شرابي.

اما البرت حوراني، فقد اعتبر اوطوبيات شبلي الشميّل، مستحيلة التطبيق ويورد البرت حوراني اوطوبيات «الشميّل» التالية. تأمين المساواة في الاجور، وتحسين الصحة العامة، وازالة جميع الكتب غير النافعة، والغاء مدرسة الحقوق، والجامعة الجديدة التي كانت في مرحلة التاسيس (في مصر). والمحاكم المختلطة، لا بل جميع المحاكم الموجودة، والشركات المحتكرة لتوزيع المياه، والصحف التي تبذر الشقاق بالتحدث عن المسلم والقبطي والدخيل. وبعد تهديم جميع هذه المؤسسات، تقام جامعة حقيقية تدرس فيها العلوم، ومدرسة تقنية بدلا من مدرسة الحقوق، ومحاكم محلية بسيطة جدا، ومؤسسات عامة لتوزيع المياه، ومدارس ابتدائية في كل قرية وحي، وصحف لائقة لتنوير الراي العام.

وتأثير الاوطوبيين الاجانب ظاهر في تفكير شبلي الشميّل الاوطوبي هذا. ويستبعد الاوطوبيون، مثل: بيكون، وفوريه، العلوم الانسانية ولايبقي فوريه، الا على «علم النفس» لقيادة البشر، ويشيد بيكون، بالعلوم للسير قدما بالبشرية. ويحاكي تهجم الشميّل، على التربية التقليدية، افكار روسو الاوطوبية. وبابوف، وموريلي، وكابيه، وملركس. وتتشبه افكاره افكار ماركس الاوطوبية عندما يتحقق المجتمع المثالي، او تختفي او تخف التناقضات الاجتماعية تدريجيا، بحيث يستغنى عن مدارس الحقوق والمحاكم، ويستعاض عنها بمحاكم محلية بسيطة.

ولا يمكن اعتبار شبلي الشميّل، سابقا عصره، او متنبئا، بل هو متأثر بصورة واضحة بالافكار الاوطوبية التي كانت معروفة في مصر، عن طريق القراءة او الترجمة للكتب الاوطوبية الاجنبية.

بذور اوطوبية في المؤلفات اللبنانية

هناك بذور اوطوبية في مسرحية جورج شحادة، المكتوبة باللغة الفرنسية، وهي بعنوان «سهرة الامثال». وتركزّ المسرحية على المثل العليا، كما ذكر غالب غانم في كتابه «شعر اللبنانيين» باللغة الفرنسية. ويبدو لنا لاول وهلة ان المسرحية اوطوبية، وخصوصا عندما نقرأ العناوين التالية: «فندق البجعة البيضاء»، و«في قلب الغابة»، و«سهرة الجواهر الاربع». ويشوّق المؤلف القراء والمشاهدين بالكلام عن السير ليلا او اجتياز الدائرة المليئة ببيض الافاعي.

ولكن عقدة التشويق هذه، بعيدة عن الاطار الاوطوبي. وهي اقرب الى عقد الروايات البوليسية. ويلاحظ القارىء ان الاسلوب غامض جدا ورمزي وايعازي. ولا ندري ما يريده «شحاده»، بجعل فتاة الفندق نائمة دائما تنتظر نجارا، ولماذا نجارا بالذات؟

وتدور جميع الفصول حول انتقادات ضد تقاليد الاديان وضد المعرفة الكتبية. وهنا يقترب شحاده من «غوته»، وخصوصا في مسرحية «فاوست». ويطالب هذا بالمعرفة العملية. ولا نرى في المسرحية تقنيات اوطوبية. ومن النادر ان تكون المسرحية اوطوبية، وغالبا ما تكون الاوطوبيات بشكل روايات او سيلحات فكرية واحلام.

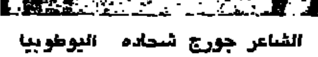
ولاول وهلة ايضا، نتصور رواية اخرى هي رواية «اندريه شديد» (اللبنانية الاصل)، وهي بعنوان «اليوم السادس»، انها رواية اوطوبية. ويمكن ان تعني باليوم السادس «نهار السبت»، ونهار السبت، حسب الفكر الالفي هو سبت الخلاص الابدي. ولكن الرواية رمزية.

والاطار هو الشرق الاوسط. والكوليرا رمز للخطر الذي يدهمه. ويمثل بطل الرواية (حسين) الانسان الشرقي البريء. وتمثل جدته، الايمان بالحياة والخلاص ولكن على الرغم من ذلك، لا يمكن اعتبار هذه الرواية، رواية اوطوبية، بل رواية رمزية، ترمز الى الاصلاح والخلاص. ولا تكتمل في طيات صفحاتها كل الشروط الاوطوبية حتى ولا معظمها.

اما رواية املي نصر الله «الباهرة»، فيبدو انها مكتوبة للاطفال. هدفها اوطوبي: البحث عن السعادة، ولكنها سلاجة ولا تحمل الا بعض البذور الاوطوبية مثل التركيز على حياة البدو البدائية الطاهرة. والاطار اوطوبي كذلك. وعلى الرغم من ذلك، لا يمكن اعتبار هذه الرواية من القصص الاوطوبية.

وكذلك، قصة «دهليز الغرائب» لفكتور حكيم، هي قصة للاطفال. فيها اطر اوطوبية، وماكل غريب هو ثمر «شجرة الملابليس» الطاهرة. وكل اشجار الجزيرة مسمومة. ويشبه الهناء الابدي في تلك الجزيرة، الهناء الذي يحلم به الاوطوبيون. ولكن البطل والبطلة يملآن في تلك الحياة، من تلك الغبطة «الملائكية» الدائمة. هذا الكلام حول السعادة الدائمة، من صميم الاوطوبيا.





الشاعر جورج شحاده اليوطوبيا — لقطة من مسرحية «السفر» لشحاده، وقدمت على احد مسارح باريس

ويقول «شريف الاعشر» سندباد القصة «فوجدتني بمكان اشبه شيء بالفردوس الارضي، فيه جميع الحيوانات وديعة امنة. الفهد يرعى مع الغزلان، وتطير البلابل برفقة النسور، فوق قمم الاشجار التي يتساقط منها الماء الزلال».

وكان الكاتب، على معرفة تامة بالكتب الاوطوبية حين يقول: «ما هذا؟ اتعود الى هنا يا «ابن آدم»، وقد طردت بعد ان ظلمت نفسك؟ اليس لامثالك في الارض مستقر ومتاع الى حين؟

« واعترضني ملاك آخر، قال:

« ـ كيف دخلت الى هنا؟ فإذا كنت من الاموات فجنة الخلود بعيدة، واذا كنت من الاحياء فهذا المكان قد حرم على امثالك؟ اتريد ان تستقدم ساعتك، ام ضاقت بك الدنيا حتى تعديت حدود الارض؟

«... ليس لاي انسان ان يستقدم ساعته. الم تعلم ان لكل امة ولكل شخص اجلا لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون؟». ان هذه الجمل الاخيرة، تجسم كل طموحات الاوطوبيين العرب، مع الجواب الشافي لهم.

ان الكتب الاوطوبية قليلة في الفكر العربي وفي الادب العربي عامة، والاوطوبيات هي بشكل شذرات. ويميل العرب الى القصة والى الشعر «اقرب المناهل». وهو سريع بطبعه، وعاطفي،ولا يتحمل النظريات والنفس الطويل.

ويجب ان لا نغفل ان بينان كان مركزا لنشر العديد من كتب الشعر والقصة التي تدور حول اوطوبيا الفردوس المفقود، مثل قصة «انت منذ اليوم» لتيسير سبول، وقصة «الكابوس» لامين شنار، وديوان «ارض الشهداء» لابراهيم العريض. وان الادب الاجنبي، اغزر، وخصوصا الادب الاوطوبي. والابحاث والقصص والروايات التي تدور حول موضوع «الفردوس المفقود». ومن مشاهير الروائيين في هذا المجال: جورج دوهاميل، مؤلف «استلماح ارض الميعاد»، و«السيطرة على العالم»، و«مشاهد حول حياة المستقبل»، و«ذكريات من حياة الفردوس»، و«سيّاح الامل»، و«رفاق الابوكاليبس»، و«اسرائيل مفتاح الشرق»، و«ليلة القديس يوحنا»...الخ.

وان ترجمات الكتب الاوطوبية، عن اللغات الاجنبية الى اللغة العربية، هي قليلة جدا، ولم يلاق الا كتاب «مغامرات تلماك» لفينيلون، الحماسة الكبيرة لترجمته، لكثرة ما فيه من مبادىء تربوية. وقد ترجم هذا الكتاب رفاعة الطهطاوي بعنوان «مواقع الافلاك في وقائع تلماك». كما ترجمه جرجس شاهين عطيه بعنوان «وقائع تلماك». ثم ترجمه وديع الخوري، باقتباس شعري.

ولا ننسى ترجمة كتاب «اميل» لجان جاك روسو، بقلم عادل زعيتر، وهو يحتوي على اوطوبيا تربوية، وكتاب «جمهورية افلاطون» وقد ترجمه حنا خبّاز.

وبعض المفكرين اللبنانيين، مثل مارون عبود وفؤاد سليمان، يرون في الحياة كما هي بنواقصها وشوائبها في افراحها واحزانها، نوعا من النعمة لاستمرار الكفاح، ويرون في ذلك لذة.

ولدى بعض الشعراء اللبنانيين بذور اوطوبية، كما نرى في شعر خليل حاوي، وهو يدعو الى العودة الى حياة العري الطاهر. ويقول بالتفكير باصلاح الكون وتطويره، مثل بعض الاوطوبيين. وموقفه من العري الطاهر، مثل موقف جبران ونعيمه وروسو وبعض الاوطوبيين.

وهنالك بذور اوطوبية لدى الشاعر نقولا قربان، وخصوصا في ديوانه «نشيد الرخام». وبذور ألفية في شعر ادونيس وبعض الشعراء اللبنانيين السرياليين. ولا يمكننا حصر ذلك ضمن دراستنا هذه، انما ننوه بذلك تنويها. والتركيز سيكون على الاوطوبيا في فكر جبران ونعيمه والريحاني وفي فكر فرح انطون وخليل رامز سركيس. وسنوسع في دراسة الاوطوبيا عندهم توسيعا مفصلا، مع مقابلة بالمؤلفات الاوطوبية العالمية.

د. نعوم ابو جوده

الروك ... والثقافة المضادة
حنين للفن الحقيقي ؟

كان الروك ـ موسيقى في اواخر الستينات ظاهرة اجتماعية قبل كل شيء، انعكست فيها العديد من المشاكل التي كانت تقلق بال الشباب المتمرد. منها مثلا: انتهاك الحقوق المدنية، الخرافات العنصرية، مطاردة اصحاب الراي الاخر، المخاطر الاتية من جانب المجتمع العسكري الصناعي، وكذلك ضرورة اجراء اصلاحات اجتماعية، الحركة المناهضة للحرب. هذا ما تغنى به مغنو اصحاب الروك.

ان الكثيرين من الفتيان والفتيات ادت بهم آنذاك هموم البحث عن مكان لهم في المجتمع الى ما يسمى الثقافة المضادة، هذه التي جندلت كل الاصنام السابقة ومن ضمنها ـ الموسيقية. وفضحت «قيم الاباء الروحية» المزيفة. وانصار هذه الثقافة من المتمردين العفويين، ما كانوا يريدوا استهلاك ما كان من الفن، وانما ارادوا خلق فن خاص لهم يعادي البرجوازية ويرسخ مثلا عليا جديدة: الحق والصدق وانكار الذات. وغدا من معبودي هؤلاء الشباب في تلك السنين: عازف الغيتار ـ البارع ـ جيمي هيندريكس، والمطربة ـ جينيس جوبلين، ورئيس فرقة «دورز» ـ جيم موريسون، والمؤلفان ـ العازفان ـ المغنيان: بوب ديلان وجوان بائيز، وفرق «جيفرسون ايربلاين»، «خو»، «رو للينغ ستوونز» و«ليد زيبيلين».

ولكن هيهات، لم يكتب لعهد موسيقى الثقافة المضادة ان يدوم طويلا. فبعضهم قتلته المخدرات والكحول، والاخرون باعوا انفسهم لشوو ـ بيزنس، بعد ان عجزوا عن الصمود امام الصراع العنيف. فعكفوا على صنع تلك النماذج الحلوة من فن الجمهور، التي تمردوا عليها انفسهم بالامس القريب.

ولكن اهم ما تميزت به الروك ـ موسيقى هو انها صفت بقايا الروح الاجتماعية. ولكن مع بعض الاستثناءات البسيطة التي هي، على الارجح، اشبه ما تكون «بالعبث بالسياسة»، حيث «يستباح» التشنيع والتشهير باللاعدالة السائدة في بعض المجالات، والتغني بالسلام بلغة حكم ايزوب. فاشياء من هذا القبيل ـ موضة. وانجر قسم من الشباب وراء الثوريين الموسيقيين المزيفين.

ثم سرعان ما حلت في الموسيقى محل «التمرد الشبابي» الايقاعات الصاخبة الجافية للكومبيوترى بسرعة ١٢٠ ضربة في الدقيقة ـ انها طريقة الديسكو. بعدها بقليل ظهر على الخشبة اناس مستوحشون ـ انهم اصحاب البانك ـ روك. وحتى ذلك الحين، كان الامر مع الثقافة المضادة قد انتهى عمليا. قال الناقد الاميركي جيك كرول «ان الفن قد تحول من جديد الى سوق تفشت فيها الحمى، حيث يمكن شراء كل ما يخطر على البال».

... واخيرا ـ حلت نهاية السبعينات. الا ان احدا ما كان له ان يتوقع جني العائدات من مبيعات «سوق اللهو والعبث»، لانه عمليا لا شيء ثمة ما يباع او يشترى.

فموسيقى الديسكو تعيش حالة الاحتضار، وتقرر مصير البانك ـ روك: فالقائمون على امرها تفرق شملهم يمنة ويسرة بعدان استنفدوا ما في جعبتهم البدائية المبتذلة من نصوص فاحشة. وقسم منهم شكل «موجة جديدة»، واكمل معظمهم جيش المطرودين المنبوذين، بعد عودتهم الى حيث انتشلهم الى النور منذ امد غير بعيد مدبرو امورهم الشطار.

بيد ان «الموجة الجديدة»، التي علق عليها الشوو ـ بيزنس امالا تجارية كبيرة هي الاخرى وجدت نفسها عاجزة منذ اولى التسجيلات والحفلات.

وما لبثت ازمة الموسيقى الشائعة بين الجمهور ان انعكست على صناعة الاسطوانات ايضا. افادت بهذا الصدد مجلة «يو. س. نيوز اند وورلد ريبورت» قائلة، ان مداخيل الشركات اخذت في السنوات الاخيرة تنخفض بشدة: اذ لم تبع الا ٧٧ مليون اسطوانة وكومباكت كاسيت.

اذن، اهو مازق لا مخرج منه؟ يقول الناقد الاميركي ستيفن هولدن. ذات مرة اقترب منه في فترة الاستراحة جماعة من الناشئين، وراحوا يسالون ليس عن الاتجاهات الاخيرة في الروك الانكليزي او «الموجة الجديدة»، وانما ارادوا ان يستفسروا منه: على اي حال كان الروك في الستينات، وهل شاهد هولدن حفلات فرقة «دورز» او جيمي هيندريكس الاسطوري، ام لا؟!

وكتب هولدن يقول: ان الاهتمام بموسيقى هؤلاء او غيرهم من الموسيقيين الذين تميزت اغنياتهم وتشكيلاتهم الموسيقية بالروح الاجتماعية والمواطنية سببه الشوق والحنين الى الموسيقى الحية، البشرية، عدا ذلك فهو تعبير عن احتجاج ـ لعله ساذج ـ ضد المؤلفات الفاترة المغرضة في عصر الكومبيوترات واحدث الوان وفنون الفيديو.

بعد ان ضل الشبان طريق الهدى وسط جمهور خليع لموسيقى هيفي ـ ميتال ـ روك، وخيبت امالهم المسخرة الايمائية الرخيصة المصطنعة لالمع النجوم على شاكلة بوي جورج، راحوا يبحثون عن متنفس لهم في المعبودين الحقيقيين ايام الثقافة المضادة.. وهل هم واجدون؟!

مي ريحاني في بيت المستقبل

مي ريحاني في بيت المستقبل

قرات الشاعرة مي ريحاني مساء الجمعة الفائت في بيت المستقبل ـ النقاش ـ «قصائد بلا عنوان» ـ قدمها فيها ريمون جبارة بكلمة القاها نيابة عنه بداعي السفر المفاجىء، رفعت طربيه ـ مع دراسة لشعرها للدكتورة نجوى نصر، ركزت فيها على خصوصية الشاعرة وعالمها الالسني.

ومي الشاعرة التي تعيش في اميركا منذ مدة تعود في كل صيف الى لبنان، لتمضي اجازتها السنوية قريبا من أهلها بين الفريكه وقرنة شهوان.

وهذه المرة عادت مع غلة ثمار من الشعر المتجدد الذي يركز على وضوح في المعاناة وصدق في التعبير، ومختبر وصفى غزير الصور والمشاهد والرموز والأبعاد.

هذا العالم بالذات نقلته لنا في امسيتها المشار اليها بصوتين: صوتها وصوت المسرحي رفعت طربيه ـ في ديكور خاص وموسيقى ناعمة، حالمة، هادئة على عود شربل روحانا (لنا عودة الى الأمسية وشعر الشاعرة غدا).

الدائـرة

ـ ما عدت اؤمن وما عدت اذكر عمدا ام سهوا.
ـ صراع كبير يصيبني وكل ما اقراه متشابه، مختلط، متعاقب.
ـ ثمة خلل في التوازن ولم يبق معنى للخطوات، ولا للاكتئاب او لشعور الامسيات الدافىء.
ـ ندّخن وكأننا نغادر اجسامنا لنرميها على المنحدر.
ـ ما معنى الحياة المكدّسة والمعلبة دون مصدر ودون تاريخ؟

ـ في اهتزاز البناء تبحث عن ملجأ مهجور يحميك القلق.
ـ البقاء مستحيل في زمن المصادرة.
ـ البقاء مستحيل في زمن المؤامرة.
ـ البقاء مستحيل في زمن المراوغة.

ـ يا حبي
ليس هناك من اكتشاف
خيوط الروح واحدة
واجترار هي فلسفة الشعوب.
هي المعاني عارية
هي الدموع حارقة
تأكل.. تشرب.. تذهب الى العمل..

تقرأ.. تستلقي.. تستمع إلى الموسيقى
تحمل نعشك كل مساء
تسير بصمت في جنازتك
رويدا يغادرك الشكل
رويدا يغادرك اللون.

ـ الاشكال. الصور. المعاني
تحمل ارجلها وترحل على الرمال
يصادرها الموج
يأتي موج أخر ليعترض المصادرة.
ـ لا وقت للتفكير
ولا افكار لها هالة
كل ما يصعد من شفتي
كثمرة نقرها الصقيع.

ـ قدماء نحن في نومنا على رصيف الفراغ
اصحابنا اكثر منا مراوغة.
ـ كل شيء بحاجة الى شيء
حتى اسماك البحر بحاجة اليك
البحر يذكرني بأخي الرائد
كل هامته بالزبد .. ورحل.

ـ الرائد* الذي سبقني تمرد على الفراغ
راح يبحث عن معنى خارج تجاعيد هذا الزمن
دفعه طموحه لاكتشاف اللون الجديد
لادراك ما وراء اللون والاحلام
رائد حبي.. اتذكره
يدخل النهر على وسادتي
أحس جسده المقطوف تقطر خمرا في دمي!

د. عون عازار

* في ذكرى مرور اربع سنوات على غياب الرائد فايز بديع عازار

التلفزيون

برامج اليوم ٨٧/٩/٢١

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٠٠ر٤ «زينة» رسوم متحركة للصغار ـ ٣٠ر٤ «تشيرز» سلسلة اميركية ـ ٠٠ر٥ «حياتي» اعادة لمسلسل محلي من بطولة هند ابي اللمع وعبدالمجيد مجذوب ـ ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«ليلي قليلا قليلا» مسلسل فرنسي (على البرنامج الثاني) ـ ٠٠ر٦ «دوقات الحظ» حلقات غربية من المغامرات ـ ٣٠ر٧ «ثلاثة في القطار» مسلسل مصري ـ ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٠٠ر٩ «فالكون كريست» (او المستبدة) سلسلة اميركية شهيرة في حلقة جديدة مع «جين وايمان» و«روبرت فوكسوورث» (على البرنامج الاول) و«موسيقانا الجميلة» برنامج تراثي محلي يتناول الموسيقى الشرقية واعلامها (على البرنامج الثاني) ـ ٠٠ر١٠ «ساعة وغنية» اعادة للمنوعات الرحبانية (على البرنامج الاول) وفيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني) ـ ٠٠ر١١ فيلم وثائقي (على البرنامج الأول).

البرنامج الثالث :

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ـ ٠٠ر٧ «سيدات القلب» مسلسل فرنسي مع «مادلين روبنسون» و«اوديت لور» ـ ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٠٠ر٩ «ابوستروف» برنامج «برنار بيفو» القيّم عن الكتب ـ ٣٠ر١٠ قصص طبيعية.

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

٠٠ر٦ «صاحبتك ليليان» للصغار ـ ٣٠ر٦ «هايدي» مسلسل فرنسي في الحلقة السادسة عشرة ـ ٠٠ر٧ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية مع جان طرابلسي وإيلي سعاده ـ ٠٠ر٨ نشرة الاخبار المفصلة ـ ٣٠ر٨ «نقاط حارة» شريط وثائقي عن الاتحاد السوفياتي ـ ٣٠ر٩ «الشمال والجنوب» مسلسل الاسبوع الاميركي في الحلقة الرابعة: بعدما طرد الضابط «بان» من عمله تمكن من العودة اليه لاحقا ... بطولة «ديفيد كارادين» و«اليزابيت تايلور» ـ ٣٠ر١٠ «آخر ساعة» نشرة أخبار ـ ٠٠ر١١ «خان الخليلي» فيلم مصري طويل من بطولة سميرة احمد وعماد حمدي: شقيقان يقعان في حب جارة لهما، فتختار هذه الأخيرة الأصغر دون ان تعلم بانه مريض

السينما

ـ اسباس (ت ٩١٨٨٤٧)
١ ـ «النسر المعدني» (طائرات الفانتوم والميغ تتجابه في الجو من الاميركي «سيدني فيوري» ـ للراغبين).
٢ ـ «داندي التمساح» (كوميديا اوسترالية تحطم الارقام القياسية في اميركا واوروبا مع الممثل بول هوغان ـ للراغبين).
٣ ـ «مسلحون وخطرون» (كوميديا اميركية حول شرطة الامن الذاتي هاجس الاميركيين ـ للراغبين).
٤ ـ «الفرار» (مغامرة اميركية مع ديفيد كارادين ـ للراغبين).
٥ ـ «عبقري حقيقي» (كوميديا اميركية ممتعة في اجواء العلم ـ للراغبين).
ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ «عدالة حديدية» (شريط عنفي ايضا وايضا ـ للراغبين).
٣ ـ «الدبور» (احمد الزين على المسرح ـ للراغبين).
ـ الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤)
«المكسيك تحترق» (شريط روسي ضخم للمخرج بوندارتشوك عن الثور المكسيكية ـ للراغبين).
ـ الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣).
«مسلحون وخطرون» (انظر إسباس).
ـ امبير (ت ٣٢٨٨٠٦)
٢ ـ «إنها الحياة» (شريط بلاك إدواردز الجديد مع جاك ليمون وزوجته جولي اندروز ـ للراغبين).
٣ ـ «كوماندو» (اعادة لمغامرات عنيفة ـ للراغبين).
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «لصة» (ووبي غولدبرغ النجمة السوداء في مغامرة بوليسية كوميدية طريفة ـ للراغبين).
٢ ـ «عدالة فولاذية» (مغامرات من موجة الصيف الباهتة ـ للراغبين).
٣ ـ «اجساد حارة» (شريط إيروتيكي مع عاريات الشاطىء ـ للراغبين).
٤ ـ «مجهول الاصل» (فيلم رعب للمخرج «جورج كوزماتوس» ـ للراغبين).
ـ فلندوم (ت: ٢٣٣٩٢٢).
«شابات على الموضة» (شريط اميركي خفيف ـ للراغبين).
ـ كسليك (ت ٩١٢٥٠٣).
١ ـ «ايام مضيئة» (مغامرة العميل السري جيمس بوند الجديدة مع «تيموتي دالتون» ـ للراغبين).
٢ ـ «ابناء اله ادنى» (مارلي ماتلين البكماء والحائزة على اوسكار ٨٧ في شريط مؤثر وقصة حب مع الاستاذ وليم هورت ـ للراغبين).
٣ ـ «الهاربان» (بيار ريشار وجيرار ديبارديو في كوميديا جديدة للمخرج فرنسيس فيبير ـ للراغبين).
ـ كليمنصو (ت: ٤٦٦٥٤٠)
«إمرأة غير متزوجة» (شريط جيد للمخرج بول مازورسكي وبطولة جيل كلايبورغ ـ للراغبين).
ـ كوليزيه (ت. ٣٤٢٩٩٣).
«لون المال» (بول نيومان بطل البليار في شريط سكورسيزي المتين ـ للراغبين).
ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
«أصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد).
١ ـ «المشاغبون في الجيش» (كوميديا من مصر مع «سمير غانم» اخراج «يونس شلبي» ـ للراغبين).
٢ ـ «النينجا يضرب» (... والسينما تضرب وحبل العنف طويل ـ للراغبين).
٣ ـ «سيف الشيطان» (مغامرة خفيفة ـ للراغبين).
٤ ـ «سلاش» (... لا تعليق).
ـ ماريفيان (ت: ٣٤٥٨٦٧).
«صديقة قاتلة» (الفتاة تتحول روبوتا وتزرع الرعب ـ للراغبين).
ـ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩).
«الله اكبر» (شريط هندي عن الاسلام ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) وفاق عاطفي استغل الفرصة لتظهر حسن نيتك.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) أعد النظر في امورك بحرية وبدون تقيد.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تابع حذرك لان ثمة مصاريف عليك ان تدفعها.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) الشؤون العقارية والقروض تعطي ارباحا جيدة.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) نجاح على الصعيد الاجتماعي، لكن تجنب ان تكون في المقدمة.
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) لقاء بين الأصدقاء تنتج عنه ايجابيات عديدة.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) الجهود التي ستبذلها ستكون ذات فائدة كبيرة.
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) العلاقات مع الاصدقاء القدامى ستكون في غاية الروعة.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) عملك يتطلب افكارا واضحة والكثير من التنظيم.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) النشاطات المهنية ستكون محظوظة، معنويات جيدة.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) مشاكل، شكوك، سوء تفاهم. دع الوقت يعمل ولا تأخذ اي قرار.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) وظيفة تسعى للوصول اليها يخشى أن يؤجل البحث فيها.

طوارئ

الاطفائية المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و٤٤٨٣٦٢، الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥، الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١، محطة برج أبي حيدر ٣٤١٦٢٨، عين الدلبة ـ المقسم ٢٨٥١٥٥، مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١.

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

«ريتشارد غير» رافق صديقه ففاز بالدور
رجال السينما متشابهون والسياسة اهتمام اخر



«No mercy» «بلا رحمة» شريط جديد من بطولة «ريتشارد غير» و«كيم باسنجر» اطلق هذا الاسبوع في صالتي اسباس وامبير ولم تتسنَّ لنا مشاهدته بعد. في الانتظار ننقل حوارا مع النجم الوسيم «ريتشارد غير» اجرته معه مجلة فرنسية متخصصة.

● في «بلا رحمة» تلعب للمرة الاولى دور رجل بوليس، هل قضيت وقتا طويلا في هذا الوسط؟

ـ اهيىء نفسي جديا قبل الشروع في اي عمل. انني في حاجة لاستقصاءات كي ارى ما يحدث في الواقع. «كيم» وانا اتفقنا تماما ونود تكرار التجربة معا. «بلا رحمة» عبارة عن مناخ، اجواء وانفعالات تترجم بالتعبير في الاداء اكثر منها بالحوارات. لكنني لست واثقا من ان الاستوديو حصل على ما كان يامله (ضحك).

● كيف بدأت مهنة التمثيل؟

ـ على خشبة مسرح «اوجين اونيل» في «بروفنستاون» مع رفاق لعبنا مسرحيات معاصرة في الصيف. كنت في التاسعة عشرة. حصلت على عمل في الصدفة عندما رافقت صديقا من الجامعة كان ذاهبا لاختبار. اخذوني انا مكانه. بالنسبة إلي كان امرا غير متوقع. مثلت وكسبت ٣٠ دولارا في الاسبوع.

● هل تفكر يوميا بمهنتك المستقبلية؟

ـ ابعد ما يكون من ذلك. كنت فقط مهتما باللحظة التي اعيشها. بعد ذاك الصيف ذهبت الى «سياتل» حيث لعبت في اعمال محترفة.

● في تلك المرحلة المسرح فقط كان يهمك؟

ـ اجل، ممثل شاب مبتدىء لا يفكر في السينما. لم احلم ابدا بأن اصبح نجما سينمائيا. اليوم اجده امرا سيئا ان يتحول الممثلون الشبان فورا الى مشاهير. الممثلون مثل رافعي الاثقال يملكون عضلات عليهم مداراتها. دون هذه الدراية فان العضلات لن تخدم ويلزمها سنوات لتأهيلها كما ترغب.

● كيف حصلت على اول دور لك في السينما؟

ـ بدأت في شريط لـ «ترنس ماليك».. لم اكن ارغب دوما في السينما. في احد الايام قال لي وكيلي ان «ماليك» يود رؤيتي.. ذهبت الى لوس انجلوس. وخلال ثلاثة اشهر خضعت وممثلين آخرين لاختبارات دون ان يترك لنا «تيري» (يقصد ترنس ماليك) اي مجال للتكهن بخياره. وانتهى الامر باقتراحه الدور علي مع وضعي في الاجواء قائلا «بعد اليوم لا شيء كما من قبل».

● اية ذكريات تحفظها عن هذا الشريط؟

ـ التصوير كان قاسيا لان «تيري» ليس مخرجا كالاخرين. انه دون شك اكثر اوروبية في طريقة عمله ولم يكن هناك اتصال بيننا وبينه. «تيري» لم يكن بدوره واثقا جدا مما سيحققه. كانت بدايتنا «سام شيبارد» وانا، و«بروك ادامس» لم تكن عتيقة في المهنة. كنت في السادسة والعشرين انذاك. كنت ممثلا مسرحيا طوال سبع سنوات واعرف طريقة العمل لكنني كنت اجهل تماما التقنية السينمائية. اذن وجدت نفسي مجبرا على اعتماد حدسي. «تيري» ارادنا ان نمزج مع محاولة تمرير الاحساس الذي تعطينا اياه السنابل المشلعة بالهواء والتي كثيرا ما نشاهدها في الفيلم! كان توجيها ناعما لكنه لم يكن يتقن تفسير ما يتمناه في شكل افضل. عند مشاهدة الفيلم تملكني الغضب وشتمت «تيري» لانه قطع لحظات درامية تعبنا في ادائها. والفيلم لم يعد يشبه ما كنا شعرنا بادائه. هذا رغم انني اجد الفيلم جميلا جدا اليوم.

● انها خيبة للممثل ان يشعر بأنه بخس حقه، بانه وضع جهدا طائلا في فيلم لم يعد ملكه. ماذا في استطاعته ان يعمل في هذه الحال؟

ـ *اصرّ ايضا وايضا، احب السينما. لدي متعة* حقيقية في العمل. احب الناحية التقنية، المونتاج، الصوت، احب الانغماس كليا حتى في الموسيقى. فلنتفاهم، احب عمل «تيري» و«كوتون كلوب» وكل الافلام التي حققتها لكن هناك دوما فارقا بين لم دعوك ولم وقعت والنتيجة النهائية. في هذا الوقت هناك تفاصيل تفوتك. في السينما التي افضلها يجب الانطلاق من سيناريو جيد قبل اي اعتبار اخر اذا لم يكن هذا الواقع فلا يمكن للفيلم ان ينجح ابدا.

● حققت افلاما مثل هذه اليس كذلك؟

ـ المشكلة مع «كوتون كلوب» مثلا نجمت عن كوننا لم نحصل ابدا على سيناريو. بدأنا التصوير دون نص وهذا ما لن افعله ابدا. رغم انه كان يمكن الخروج بعمل رائع مع موضوع كهذا. لا ازال مندهشا من لحمته عند مشاهدته، خصوصا بعد تصوير خاو كهذا.

● بعد عملك مع «ترنس ماليك» ماذا حققت؟

ـ «بحثا عن مستر غودبار» مع «ريتشارد بروكس» الذي التقيته بعد تصوير فيلم «تيري». شرح لي الدور الذي جذبني قائلا انه يريد شخصا يستطيع القفز على مكتبه ضامّا القدمين من الكرسي التي كنت جالسا عليها. ومراقبا ما اردت قوله عرض علي الدور في اليوم التالي لكنه رفض ان اقرأ السيناريو باعتبار ان لا احد يقرأ سيناريوات «ريتشارد بروكس» ابدا. وعندما اصررت اعطاني موعدا عنده في المنزل حيث فتحت لي الباب زوجته السابقة «جين سايمونز» ورافقتني الى غرفة «بروكس» حيث ترك لي سيناريو مزيّنا كله بالاسود سوى حواري. «بروكس» احب الشخصية التي العبها واعطاها الكثير من الاهتمام لانها كانت قريبة منه. كان يعير الكثير من الانتباه للقطات التي انا موجود فيها انه في التأكيد الرجل الاكثر جنونا الذي عرفته في حياتي. مجنون رائع، ومليء بالحيوية والطاقة التي احسستها ووضعتها في الدور.

● في اي اتجاه ترك «الجيغولو الاميركي» تحولا في مهنتك السينمائية؟

ـ الافلام الثلاثة التي تحدثنا عنها خرجت بوقت واحد في نيويورك وبدت كانها كتلة من ريتشارد غير من اجل هذا عرضوا علي دون شك «الجيغولو الاميركي» اول شريط يكون لي فيه دور هام لا ازال مدهوشا من نجاح الفيلم في اوروبا. «بول شريدر» المخرج تعليمي جدا في مقاربته. لا يعرف الكثير عن اداء الممثلين لانه يملك خلفية اكاديمية بالنسبة اليه كان صعبا التواصل مع ممثليه على البلاتوه في المقابل دقيق جدا في ما ينتظره منك. عليك انت ان تترجم ما يريد قوله في الاداء. لا شيء يحدث «هكذا» مع «بول» كله مدروس.

● هل تمتعت بتحقيق هذا الفيلم؟

ـ نعم، لانني عشقت الشخصية. كان امرا غريبا لي انا الذي كبرت في الشارع ان اجد نفسي اتعلم عقدة الكرافات وارتدي الملابس الانيقة واتحدث عدة لغات اجنبية. بالنسبة الي كان امرا جديدا تماما..

● بعد «الجيغولو الاميركي» ماذا فعلت؟

ـ عدت الى المسرح لالعب في مسرحية «Bent» طوال سبعة اشهر وتعبت كثيرا.. ثم حققت فيلم «ضابط وجنتلمان» للمخرج «تايلور هاكفورد».

● هل كنت متوقعا نجاحه الى هذا الحد؟

ـ ابدا لكن الجمهور وجد فيه على ما يبدو ما يمتعه.

● لقد اخذت خيارات سيئة ايضا «الملك داوود» مثلا لـ «بروس جيريسفورد»؟

ـ اعرف. لا احد يفهم لم اقدمت على ذلك (ضحك). لكنني اردت ايجاد فيلم يعالج مسائل الشرق وبدا لي ان العودة الى مرحلة بعيدة في التاريخ تمكنني من فهم المأزق المعاصر. «الملك داوود» بدا لي المثال الكامل لفهم الحاضر من خلال الماضي. المسألة طرحت حتى بالنسبة الى داوود حول فصل الكنيسة عن الدولة. والمثير اليوم اننا نشهد الظاهرة نفسها ليس فقط في الشرق الاوسط بل في نيكاراغوا مثلا حيث نستطيع ان نتساءل الى اي حد يحق للكنيسة ان تتدخل في سياسة دولة. بالطبع الفيلم كان يشكو منذ البدء من غياب القصة.

● كيف تشعر نفسك اليوم في هوليوود بمهنتك؟

ـ بلغت حدا، وكوني لست رجل اعمال، سوف يدفعني الى اتخاذ القرار لادافع عن مشروعات صعبة عزيزة على قلبي. اذا قبلت اليوم ان العب «ضابط وجنتلمان ٢» بناء على الحاح قديم فانني استطيع ان احصل على شيك بقيمة عشرين مليون دولار غدا. لكن لو اقترحت موضوع فيلم عن بحاثة انكليزي يبحث عن الحكمة في التيبت سنة ١٩٠٢ لما استمع الي احد. ان رجال الاستوديوهات لا يعرفون الكثير عن السينما. في اغلب الاحيان يسألونك عندما تناقشهم في موضوع اذا كان هناك مشاهد عري وحركة. لكن الامر سيان في العالم كله. انهم رجال اعمال لا يريدون خسارة المال.

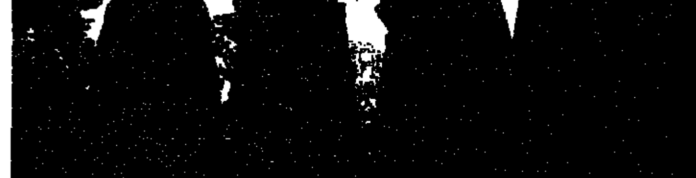
● انه وضع محبط لك؟

ـ نعم لكن المشاريع لا تنقصني. بالعكس، لدي اهتمامات اخرى، في اثناء تحضير «سلطة Power» لـ «سيدني لوميت» تذوقت السياسة. انه الفيلم الذي دفعني لاستكشاف ما يحدث في اميركا الوسطى. ذهبت في رحلة الى «هندوراس» و«نيكاراغوا» و«سلفادور» للتعرف اليها عن قرب.

● لماذا؟

ـ لاقف على الامور بنفسي. بعد هذه الرحلة ادركت ان كل ما يقال لنا لا يمت الى الحقيقة بصلة. من يومها اعمل لمرشحة ديمقراطية في الكونغرس اساعدها بقدر استطاعتي..





«لوي مال» في اثناء التصوير

«الغستابو» يقود الاولاد الثلاثة

الأولاد بسراويلهم القصيرة والواشي بينهم
«لوي مال» الفائز في البندقية يسرد ذكريات

المخرج الفرنسي الكبير «لوي مال» خرج من مهرجان «البندقية» الاخير المنتصر الاول مع شريطه الجديد «الى اللقاء يا اولاد Au revoir les enfants» الذي حققه في فرنسا بعد غياب عشر سنوات في الولايات المتحدة.

الذكريات الاكثر دراماتيكية في طفولة «لوي مال» كانت نقطة الانطلاق. في العام ٤٤ كان بعمر ١١ سنة في مدرسة داخلية رهبانية في «فونتينبلو». اواسط السنة الدراسية يدخل المدير مصطحبا ثلاثة تلاميذ جدد. الاخرون كانوا يجهلون من اين اتوا وبدأت العلاقة صعبة معهم في احد الايام دخل «الغستابو» حرم المدرسة واخذوا معهم الاولاد الثلاثة. وتبين لرفاقهم لاحقا انهم كانوا يهودا حاول المدير اخفاءهم لكن احدا وشى بهم.

كان «لوي مال» قد اهتم سنة ٧٤ بموضوع اليهود في مرحلة النازية عبر فيلم «لاكومب لوسيان» والدور الرئيس فيه كان لمراهق. العمل خضّ البعض واعتبره البعض الآخر فضائحيا ونظرته لايام الاحتلال السوداء اثارت جدلا واسهمت في الوقت نفسه بنشر موجة الرجوع الى الماضي. وها هو اليوم يتطرق ثانية الى الموضوع في امتداد للشخصية الاولى كما يشرح لاحقا.

قبل عشر سنوات ترك «لوي مال» فرنسا الى «نيو اورليانز» لتصوير «الطفلة الجميلة» (بروك شيلدز في انطلاقتها على يده) ومعه ولدت العلاقة السينمائية بالاميركيين. ويقول ان الفضول وحده ابقاه وراء المحيطات بعيدا من بلاده «لرؤية حقيقة اميركا التي لم يرها الاميركيون». حقائق مختلفة تبدت له من «اتلانتيك سيتي» (انتاج اللبناني غبريال بستاني) الى «الامو باي» مرورا بـ «عشائي مع اندريه» قافزا في عوالم مختلفة. مع شريط «Crackers» (يفسر بمعان عدة) وهو اعادة لعمل «ماريو مونيشيللي» بعنوان «الحمامة».. دخل في لعبة الانتاجات الهوليودية الضخمة تحت الطلب. والى اليوم لم يستطع، بحسب تعبيره، استيعاب فكرة التواجد يوميا في الاستوديو مع جيش من التقنيين الذين بقي بعضهم مجهولا بالنسبة اليه حتى نهاية التصوير (الشريط المذكور لم يعرض في لبنان ولا حتى في فرنسا!).

نجاح، فشل، صعود، وهبوط، حصيلة «لوي مال» في سنوات المنفى العشر وليس في امكانه كما قال وضع تقرير واضح حولها. لكن الامر الاكيد ان فضوله بدأ يخف مع الوقت شاعرا ان نظرته المختلفة الى اميركا باتت طبيعية وخشي من كونه شرع «يتأمرك». اذن ليست مجرد صدفة اعادة الوصال مع السينما الفرنسية واختيار هذا الموضوع. كأنها عودة الى الجذور «فذكريات الطفولة هذه تتملكني من اربعين سنة. وعند تفكيري في العودة الى فرنسا الصيف الفائت فرض الموضوع نفسه علي، وفي خلال شهر واحد كان السيناريو منجزا وقررت تنفيذه بهذا الاحساس العارم».

عاد الى باريس. السيناريو نهائي في ايلول والتصوير بدأ اواخر كانون الثاني ٨٧ بلا نجوم ابطاله من الاولاد، والكبار من الوجوه غير المعروفة ابدا او معروفة قليلا، والهدف الحفاظ على مصداقية وواقعية العمل. يقول «لو لم اجد الممثلين المثاليين للادوار لما حققت الشريط».



الصديقان

«جوليان كانتين» هو «لوي مال» في صغره، او بالاحرى صورة ممكنة لشخصيته في هذه السن. لكن المخرج لم يعد بناء الشخصيات والاحداث كما عاشها في التحديد بل طور بأمانة روح الحدث الذي طبع هذه المرحلة قويا حول هذه النقطة يقول «تملصت من حرفية ذكرياتي. هذا الموضوع هو الذاكرة التي حفظتها مضاعفة بالخيال. جزء من العلاقات بين «جوليان» والفتى «بونيه» يعود الى السيناريست. وضعت دون شك ما وددت ان اعيشه مع هذا الصبي. في كل الاحوال كان من الصعب اعادة بناء كل التفاصيل القديمة التي حدثت تحديدا. قمت بابحاث على هذه القصة لكن بعد اربعين سنة ونيف كانت للشهود حكايات مختلفة. حتى بالنسبة الى الواشي لم تكن هناك ادلة ثابتة...»

اذا كان «لوي مال» قد تصرف بحرية في اعادة تكوين الاحداث جزئيا واعتمد المخيلة فهو احيى في المقابل المناخ بصدق. فعندما مشى الاولاد بسراويلهم القصيرة على ارض الملعب والبرد قارص فهذا لم يخترعه «لوي مال» لان كانون الثاني سنة ٤٤ كان قاسيا في شكل خاص. هذا بدا له بعدا اساسيا في المرحلة ذكرياته عن الاحتلال وصعاب الحياة اليومية من فقدان الماء الساخن ووسائل التدفئة وغيرها. وفي ما يتعلق بالناحية الجمالية والفنية فقد اعتمد الالوان غير الفاقعة مثل اللونين الكحلي والرمادي في لباس الاولاد ليتمكن من تمييز لحظات فرحهم وضحكاتهم وصخبهم بالوان اخرى.

ولمزيد من الواقعية والتكامل في العمل استعان «لوي مال» بكاهن يتكفل بتدريب الاولاد على مشهد القداس والمناولة واجواء الكنيسة حيث تصور لحظة قوية بطلا الفيلم راكعان امام المذبح. يتقدم الكاهن امام الولد اليهودي «بونيه» ويشيح عنه بالكاس رافضا مناولته وينتقل بالقربان الى «جوليان» الذي يدرك بنظرة غرابة الموقف. لقطة قريبة على وجه الولدين. «لوي مال» قرب الكاميرا يحدق في ممثليه. يطلب اعادة تصوير اللقطة ليشرح لهما ملاحظة دقيقة. ويدخل الولدان في الشخصية دون جهد. «لوي مال» يؤكد انه لم يحلم بالعمل في هذه السهولة مع ممثلين مبتدئين معلنا رضاه عن النتيجة ومذكرا بانه طالما طعم افلامه بممثلين غير محترفين الى جانب اهل المهنة. والهواة بحسب رأيه اكثر صدقا من المحترفين الذين لا تخلو شخصياتهم من الادعاء بالمعرفة.

وعن الرابط بين شخصية عمله السابق «لا كومب لوسيان» وشخصية الواشي في «الى اللقاء يا اولاد» يقول «لوي مال» انه فكر بأن الشخصية الاولى يمكن ان تكون تطورا لما ستصبح عليه شخصية الواشي (مساعد الطاهي في المعهد كما وضعه) وذلك عندما كان في صدد كتابة شريطه القديم. لكنه استدرك ان في استطاعته تخصيص فيلم خاص لهذه القصة وكان اليوم «الى اللقاء ايها الاولاد».

ان تناول «لوي مال» لموضوع كهذا ليس حتما من قبيل العنصرية او التحيز بل هو يطرق موضوعا انسانيا صرفا مركزا على البراءة المفقودة وقساوة عالم الراشدين. وهذا مطروح في غالبية افلامه وخصوصا على سبيل المثال في «الطفلة الجميلة» حيث الفتاة الصغيرة وسط عالم قذر يسيره الكبار وتدفع ثمنه الطفولة البريئة المنفتحة على عالم الكبار المليء بالنفاق والعنف والقذارة. ليته تتسنى لنا نتاج هذا العبقري في لبنان علما ان الامل ضعيف جدا بذلك.

على الشاشة الصغيرة

نشاهد على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال هذا الاسبوع الافلام الاتية

ـ الاربعاء ٨٧/٩/٢٣، الحادية عشرة ليلا

«Cat Ballou» كاترين بالو (او القطة بالو» (١٩٦٥) للمخرج «اليوت سيلفرستاين» تمثيل «جين فوندا» والممثل الراحل من مدة قريبة «لي مارفن» و«مايكل كالان» و«جون مارلي». (ساعة و ٣٥ دقيقة).

فتاة تستعين بمقاتل سكير ليحمي والدها من شقي مهووس ذي انف حديدي .. مع تطور الاحداث تتحول هي بدورها الى خارجة على القانون...

«وسترن» طابعه كوميدي برع فيه النجم المتوفى من اسابيع «لي مارفن» بحضوره الملفت في شخصيتين مختلفتين، القاتل الشرس والسكير الهامشي وفاز عنهما بأوسكاره اليتيم. هذا الشريط كان مفصلا اساسيا في حياة «مارفن» السينمائية اذ انتقل عبره من مرحلة الادوار الثانوية الى النجومية الاولى. ورغم شهرته في ادوار المجرم القاسي فانه يميل بنا هنا الى اجواء المرح.

«جين فوندا» كانت لا تزال في هذه الفترة تسعى الى ترسيخ حضورها كنجمة اغراء خليفة «بريجيت باردو» في السينما الاوروبية في ادارة زوجها السابق «روجيه فاديم». وتوازن عملها السينمائي من جهة اخرى في ادوار درامية هوليودية جادة. اثبات في هذه المرحلة بولادة ممثلة ذات مستقبل لامع دون ان تبلغ الشهرة التي عرفتها في اواخر الستينات مع «يقتلون الجياد اليس كذلك» (٦٩) و«كلود» (٧١) الذي نالت عنه اوسكارها الاول.

ترافق هذا «الوسترن» المميز اغنية بعنوان «انشودة *القطة* بالو» بصوت كل من المغني *الزنجي* الراحل «نات كينغ كول» (المعروف جيدا في لبنان) والمغني الابيض «ستابي كي». وقد رشحت الاغنية للاوسكار، كذلك سيناريو الفيلم.

المخرج «اليوت سيلفرستاين» بدأ في المسرح ثم حقق مسرحيات للتلفزيون. استهل الاخراج السينمائي في الستينات وعمله هذا لفت اهل المهنة الى ولادة مخرج ماهر وعقدت عليه امال سرعان ما خيبها عبر اعماله اللاحقة رغم نجاح «رجل يدعى حصان» شعبيا ونقديا والذي تبعته تكملات على يد مخرجين اخرين. في السبعينات سلك اتجاه اشرطة الرعب ومن بينها «السيارة The Car» حول سيارة دون سائق تزرع الرعب والقتل.

ـ الجمعة ٨٧/٩/٢٥، الثامنة والنصف مساء ضمن «لقاء حول فيلم».

«Agatha» اغاتا» (١٩٧٨) للمخرج «مايكل ابتد». انتاج «ديفيد بوتنام» تصوير البارع «فيتوريو ستورارو» تمثيل «داستن هوفمان» و«فانيسا ريدغريف» و«تيموثي دالتون». (ساعة و ٤٠ دقيقة).



. فانيسا ريدغريف .

«اغاتا» ليست سوى الكاتبة الشهيرة «اغاتا كريستي» والفيلم ينطلق من حادثة حقيقية في حياتها حين اختفائها لاسابيع في العام ١٩٢٦ بنى سيناريو على الحدث وبدا كأنه نابع من خيال الكاتبة نفسها. على اثر خلاف بين «اغاتا» (فانيسا ريدغريف) وزوجها (تيموثي دالتون) اختفت المرأة والتقت صحافيا اميركيا (داستن هوفمان) وانغمست في علاقة معه وينحو الشريط في اتجاه تشويقي على طريقة «اغاتا كريستي».

«داستن هوفمان» الغني عن التعريف يفاجيء جمهوره دوما بشخصيات مختلفة. ورغم ان بعض النقاد رأى سوءا في توزيع الادوار لكن «هوفمان» يتحدى في اداء شخصيات تبدو لوهلة انها لا تناسبه. ولعل الرأي الذي قال بسوء الاختيار مرده الى قصر قامته قياسا الى طول «ريدغريف».

«فانيسا ريدغريف» تتحدر من عائلة فنية عريقة.











«جين فوندا» والراحل «لي مارفن» في شخصيتي «القطة بالو»

فهي ابنة الممثل الكبير «سير مايكل ريدغريف» ولديها شقيقها «كورين» وشقيقتها «لين» ايضا في عالم التمثيل وابنتها «ناتاشا» من زوجها السابق المخرج الكبير «توني ريتشاردسون» تبرز اليوم في اعمال منها «قوطي» (غوتيك) شريط «كن راسل» الجديد. تمتاز «فانيسا» بشخصية متحررة. عند طلاقها من زوجها «ريتشاردسون» اتهمته بمضاجعة الممثلة «جان مورو» وسرعان ما تناولتها الصحف باقامة علاقة مع الممثل «فرانكو نيرو» الذي تردد انها انجبت منه. تربطها صداقة عميقة بزميلتها «جين فوندا» التي تشبهها في الشخصية الثائرة الى درجة ان «جين» سمّت احدى بناتها «فانيسا». والمعروف انهما لعبتا معا في «جوليا» الذي نالت عنه «ريدغريف» اوسكارا ولم تمرّ مناسبة تسلمها الاوسكار دون فضيحة «بالمعنى الغربي» حين خطبت مدافعة عن القضية الفلسطينية في خلال حفل توزيع الجوائز. وهي في كل الاحوال معروفة جيدا بمناصرتها للقضية الفلسطينية وعلاقاتها مع بعض رجالاتها.

«تيموتي دالتون» الذي نتعرف اليه اليوم في شخصية «جيمس بوند» الجديدة ممثل انكليزي تلقى اعدادا في المسرح الشكسبيري. ثبّت اقدامه على خشبة المسرح قبل تسجيل اول حضور سينمائي له العام ٦٨ في «الاسد في الشتاء» الى جانب «بيتر اوتول» و«كاترين هيبورن». له ادوار في اشرطة تاريخية من بينها دور البطولة في «مرتفعات ويذرينغ» (٧٠) قد يشاهده البعض هنا في دور درامي مختلف قبل شخصية «جيمس بوند» ويتذكر وجهه ايضا في المسلسل التلفزيوني «خطايا».

المخرج «مايكل ابتد» مهني قدير قدم من التلفزيون. تحدثنا عنه عندما عرض له «مقام حرج» الكوميدي مع «ريتشارد برايور» في صالاتنا المحلية.

ـ السبت ٨٧/٩/٢٦، العاشرة والنصف ليلا ضمن «لقاء حول فيلم».

«Dr Françoise Gailland» الطبيبة فرنسواز غايان» (١٩٧٥) للمخرج «جان ـ لوي برتوشيللي» تمثيل «آني جيراردو» و«فرنسوا بيرييه» و«جان ـ بيار كاسيل» و«ايزابيل هوبير» و«سوزان فلون Flon». (ساعة و ٤٠ دقيقة). (القصة ماخوذة عن عمل للكاتبة «نويل لوريو» بعنوان «الصرخة»).

طبيبة تصرفها مهنتها عن الاهتمام بشؤون عائلتها متزوجة من موظف كبير في احدى الوزارات ولديهما ابن وابنة شابة. يعيشان معا في الظاهر انما لكل منهما حياته ومشاغله الخاصة الامر الذي يخلق خللا في الجو العائلي. تتداخل قصص عدة. فالمرأة تكتشف علاقة في حياة زوجها وتفاجئها ابنتها بانها حامل من صديقها ويعاني ابنها من مشكلات في مدرسته حتى انه اتهم بسرقة. كل ذلك عدا مصيبة خاصة تحل بها شخصيا.

نالت «آني جيراردو» سيزارا عن دورها. ورغم ذلك فقد انتقدت دورها والفيلم معتبرة ان الانتاج اتجه به نحو شباك التذاكر وافقد الموضوع حميميته وواقعيته ليوقعه في نبرة مصطنعة ترضي الجمهور الواسع. وهو كان في الواقع نجاحا كبيرا على شباك التذاكر

سبق وتحدثنا عن المخرج «جان ـ لوي برتوشيللي» عند عرض «اخطانا اختيار قصة الحب» في ناد سينمائي. تقني ماهر بدأ نتاجه مع «جدار من فخار» حول حياة الفقراء التونسيين ونال تقويما رفيعا من النقاد ومع «بولينا ١٨٨٠» المفعم بالجماليات كان قريبا من مناخات «فيسكونتي». مع شريطه هذا ذهب نحو النجاح الجماهيري محققا ميلودراما اجتماعية ترضي الجميع.

أضواء على السينما

ترجمة الافلام تشويهات في الشكل والمضمون

ترجمة افلامنا السينمائية والتلفزيونية تغتال المعنى واللغة معا. حقيقة مؤلمة نلمسها يوميا على شاشتنا الصغيرة وفي اسفل الصورة على نسخة الشريط السينمائي. تشويهات لا تحصى ولا تخفى على احد بحق المضمون والشكل في أن. ينطق الممثلون بحوارات نقرأها معكوسة المعنى تماما وبلغة اقل ما يقال فيها انها مسيئة للقواعد اللغوية وللذوق اللغوي.

انحطاط ما بعد الحرب طاول حتى ترجمة الافلام. فقبل الحرب كنا نثق قليلا بترجمة الاشرطة الاميركية والفرنسية والايطالية وغيرها، اما اليوم ففقدنا الثقة تماما وما عدنا كما يقولون «تسلّم ذقوننا» للمترجم الفهلوي المعن تشويها بالمعنى واللغة وبأعصابنا ايضا. كنا نقرأ في السابق اسم شركة «خوري وعبيد» (مثلا) للترجمة ونلحظ حدا ادنى من اللباقة والدقة والتأني في ترجمات العاملين لديها مع سلامة في اللغة واحترام واضح للمشاهد في حقه بترجمة صحيحة قلبا وقالبا. اليوم ومع الفوضى التي غزت كل قطاعاتنا والسهولة التي صارت ناموس الناس في تعاملهم مع الاخرين لم نعد نستغرب ظهور طفيليين في ميدان الترجمة يعملون على اشرطة «كوبولا» و«سكورسيزي» كما يعملون على افلام «جاكي شان» و«النينجا» ومن لف لفهم... في اختصار، تراجع في الاخلاق والكفاءات يقابله تفش في الجهل والبلاهة والتخلّف.

هذا ولا نزال في السينما فكيف اذا ما وصلنا الى التلفزيون، هذه الاداة الاعلامية الهامة التي تدخل كل بيت والى سائر انواع ومستويات المشاهدين وبخاصة الطلاب منهم الذين يتلقنون بلا شك «افضل» الدروس في «اللغة» من جهابذة الترجمة وروادها ناصبي الفاعل ورافعي المفعول وخبراء «الهمزة» وفقهاء ادوات الجزم والنصب وتوابعها...

كلمة واحدة نقولها «حرام عليكم» هذا الجيل المسكين الذي يتشرّب قواعد اللغة المغلوطة فتتشوه لغته اكثر مما هي عليه من بؤس وضعف. نتكلم في هذا الصدد على المسلسلات التلفزيونية والافلام الطويلة التي لا يكفي انها تتعرض لمجازر على مستوى المضمون (وثمة مفارقات مضحكة جدا) بل تعاني من اخطاء ومغالطات لغوية لا حصر لها. ويبلغ الامر حدّ عدم خلو اية جملة من خطأ او اثنين او اكثر اضافة الى التركيبة الهزيلة لجهة ما يسمى بالبلاغة وسلامة البنية. ولا مبالغة في ما نقوله على الاطلاق بل هو الواقع تماما يؤلمنا في كل لحظة جلوس امام الشاشتين الكبيرة والصغيرة.

اما الحل فبسيط جدا لو توافرت النوايا الحسنة والجدية والاحترام للمشاهد، وهو يتمثل (بالنسبة الى التلفزيون في نوع اخص) بالاستعانة بأستاذ لغة او اي شخص ملم بقواعدها وتخصيص راتب شهري له على ان يقوم بتصحيح الترجمة بعد انجازها وطباعتها قبل ان تبث لاولئك التلامذة المساكين الذين يتلقون دروسا «قيّمة» في اللغة تسيء الى مستوياتهم بقدر ما تسيء اليها منشورات عدة من صحافتنا الكريمة التي لا تقيم لقواعد اللغة وزنا.

قد يبدو هذا الموضوع للبعض قليل الاهمية لكنه في الواقع من اخطر الآفات التي تتعرض لها اجيالنا. اللغة قيمة وابداع وجمال ومن واجبنا المحافظة عليها اذا كنا جديرين بالفكر والحياة.

تقويم الصفحة

الافلام	التقويم
«عبقري حقيقي» «Real genius»	■ ■ ×
«لصّة» «Burglar»	■ ■ ×
«بلا رحمة» «No mercy»	○
«مساجين الحرب، الهروب» «P.O.W: The escape»	■
«ابناء اله ادنى» «Children of a lesser god»	■ ■ ■
«اضواء النهار الحية» «The living daylights»	○
«هي الحياة هكذا» «That's life»	■ ■ ■
«مسلحون وخطرون» «Armed and dangerous»	■ ■
«متاهة» «Labyrinth»	■ ■ ×

■ مخيّب — ■ ■ على مسؤوليتك — ■ ■ ■ جيد — ■ ■ ■ ■ جيد جدا — ● ● ● بديع — ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ العام لكنها لا تؤهل الفيلم لنقطة اضافية.

أحداث أيام الاضراب



ريغان يعلن عن الاتفاق

اتفاق اميركي - سوفياتي على ازالة الصواريخ المتوسطة المدى



ريغان وشولتز وشيفاردنادزه

سوفياتي يقرا في « البرافدا » نبا الاتفاق

قال الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول انه يتوقع التوقيع على «معاهدة تاريخية حقا» بازالة الصواريخ المتوسطة المدى خلال اجتماع قمة يعقد في وقت لاحق من العام الحالي مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وقال الرئيس ريغان في حديثه الاذاعي الاسبوعي «لقد اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الان من حيث المبدا على الانتهاء من معاهدة تاريخية حقا ستقضي بازالة طراز كامل من الصواريخ الاميركية والسوفياتية المتوسطة المدى».

ومضى يقول: انني اتوقع التوقيع على هذه المعاهدة في وقت لاحق من الخريف الحالي خلال اجتماع قمة.

واشار الرئيس الاميركي الى ان الجانبين قررا بدء مفاوضات رسمية في سبيل خفض حجم ترسانتهما من الاسلحة النووية الاستراتيجية الى النصف وبدء مفاوضات رسمية حول التحقق من الاتفاقيات الحالية الخاصة بتجارب الاسلحة النووية.

لكنه قال ان الولايات المتحدة لن تلغي الابحاث الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي وهو مشروع اقترحه السوفيات. وكان الاختلاف حول هذه النقطة قد ادى الى عرقلة تقدم محادثات الاسلحة الاستراتيجية.

ومضى الرئيس ريغان يقول: لقد اوضحت لوزير الخارجية السوفياتي اننا لن نضحي ببرنامجنا الخاص بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

اتفاق اوسع نطاقا

وقد اثار الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امالا في التوصل الى اتفاق اوسع نطاقا بين القوتين العظميين بابرامهما اتفاقية مبدئية لتدمير كافة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

ولكن مسؤولين من الجانبين يقولون ان التفاوض بشان اتفاقات اخرى سيكون شاقا. وكان الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة قد اعلنا يوم الجمعة الاتفاق من حيث المبدأ على ابرام معاهدة تاريخية لازالة كافة الصواريخ النووية المتوسطة المدى. ويتم توقيع المعاهدة في مؤتمر القمة الاميركي - السوفياتي الذي يعقد في الخريف المقبل.

واعرب مسؤولون من الجانبين عن املهما في ان تكون هذه المعاهدة مجرد بداية لتحسين العلاقات الاميركية - السوفياتية وتعهدوا ببذل جهود مكثفة بشان تخفيضات بنسبة ٥٠ في المئة في الصواريخ النووية البعيدة المدى ذات القدرة التدميرية الاكبر. واتفق الجانبان ايضا على استئناف المحادثات بشأن التجارب النووية.

واعرب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في الاسبوع الماضي عن اعتقاده انه سيكون من الممكن التوصل خلال العام القادم الى اتفاق بخفض الصواريخ النووية الاستراتيجية الاميركية والسوفياتية بنسبة ٥٠ في المئة.

لكن مسؤولين من الجانبين قالوا انهم لم يحققوا غير تقدم ضئيل في محادثات مطولة بشان العقبات الرئيسية التي تعوق اجراء تخفيضات في الصواريخ الاستراتيجية وان المفاوضات ستكون شاقة.

وترغب موسكو في الحد من مبادرة الرئيس ريغان للدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم» بينما ترغب واشنطن في الا تقتصر التخفيضات على الصواريخ البعيدة المدى، وان تشمل ايضا الرؤوس النووية.

وعقب اعلان التوصل الى الاتفاق بشان الصواريخ المتوسطة المدى قالت وزارة الدفاع الاميركية انها ستعجل باجراء ابحاث يمكن ان تؤدي حسب قولها الى نشر جزء من نظم مبادرة الدفاع الاستراتيجي في منتصف التسعينات.

المعاهدة قبل نهاية العام

ولكن على الرغم من صعوبة المفاوضات بشان تخفيض الصواريخ النووية البعيدة المدى. فقد قال مسؤولون اميركيون وسوفيات انهم واثقون من انه يمكن توقيع المعاهدة الخاصة بتدمير الصواريخ المتوسطة المدى قبل نهاية العام الحالي.

وستكون هذه اول معاهدة في العصر النووي تؤدي لازالة انواع باسرها من الصواريخ حيث تنطبق على كافة الصواريخ النووية المتوسطة المدى الاميركية والسوفياتية التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ كيلومتر و ٥٠٠٠ كيلومتر. ويوجد معظم هذه الصواريخ في اوروبا.

وتمتلك الولايات المتحدة ٣٤٨ راسا نوويا متوسطة المدى من طرازي «كروز» و«بيرشنغ - ٢» يحملها ٣٤٨ صاروخا في حين يمتلك الاتحاد السوفياتي اكثر من ١٫٥٠٠ راس نووي يحملها ٧٥٠ صاروخا من طرازات «اس اس - ٢٠» و «اس اس - ٤» و «اس اس - ١٢» و «اس اس - ٢٣».

واعلن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة انهما سيقومان في موسكو في الشهر القادم بوضع التفاصيل النهائية بشان التحقق من عدم مخالفة الاتفاقية كما سيحددان الجداول الزمنية لتدمير الصواريخ.

وقال السيد شولتز ان واشنطن تعتقد انه يمكن تدمير الصواريخ خلال ثلاث سنوات. الا ان موسكو قالت ان الامر قد يستغرق خمس سنوات.

واتفق السيدان شولتز وشيفاردنادزة ايضا على بدء محادثات اميركية - سوفياتية بشان اتفاق حول التجارب النووية بحلول اول كانون الاول القادم، الا ان خبراء مستقلين قالوا ان التوصل الى اتفاق بهذا الشان سيكون اكثر صعوبة.

وترغب موسكو في فرض حظر شامل على التجارب النووية بينما تقول الولايات المتحدة انه لا بد من مواصلة التجارب النووية ما دامت الاسلحة النووية تمثل الرادع الذي يمنع قيام حرب نووية شاملة ويمنع تعرض اوروبا لهجوم من جانب الكتلة السوفياتية التي تتمتع بتفوق في الدبابات وغيرها من القوات التقليدية.

وقال بيان اميركي - سوفياتي مشترك اصدره البيت الابيض ان مؤتمر قمة بين الرئيس ريغان والسكرتير العام غورباتشيوف سيعقد للتوقيع على معاهدة في مجال الصواريخ ولبحث مختلف مسائل العلاقات الاميركية - السوفياتية.

واضاف البيان قوله ان اجتماع القمة سيعقد في خريف عام ١٩٨٧ على ان يتم تحديد تاريخ عقده اثناء المحادثات التي ستجري الشهر القادم في موسكو بين السيدين شولتز وشيفاردنادزة.

وقد اجتمع الرئيس ريغان والسيد غورباتشيوف مرتين من قبل. وقد عقد الاجتماع الاول في جنيف في تشرين الثاني عام ١٩٨٥ وعقد الاجتماع الثاني في ايسلندا في تشرين الاول من العام الماضي.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع القمة القادم في واشنطن.

وفي موسكو. قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان الزعيم السوفياتي غورباتشيوف والرئيس الاميركي سيعقدان اجتماع قمة للتوقيع على اتفاق لحظر الصواريخ المتوسطة المدى هذا العام.

واضافت الوكالة قولها في نشرتها باللغة الانكليزية «اعلن رئيس الولايات المتحدة رونالد ريغان لتوه انه تم الوصول الى اتفاق لعقد اجتماع قمة سوفياتي - اميركي قبل نهاية هذا العام سيتم خلاله التوقيع على اتفاق لازالة الصواريخ الاميركية والسوفياتية المتوسطة المدى والاقصر مدى على مستوى العالم.

وجاء تقرير «تاس» بعد اقل من ٣٠ دقيقة من اعلان البيت الابيض عن الاتفاق على عقد اجتماع قمة اميركي - سوفياتي هذا الخريف.

وقالت «تاس» ان وزير الخارجية السوفياتي ونظيره الاميركي سيجتمعان في موسكو في النصف الثاني من الشهر القادم لبحث نتائج العمل في عدة مجالات من بينها المحادثات الاميركية السوفياتية للحد من الاسلحة التي تعقد في جنيف وللاعداد لاجتماع القمة القادم.

ووصفت الوكالة محادثات السيد شيفاردنادزه في واشنطن بانها «مفيدة وشاملة» بقولها ان الوزيرين تناولا جميع مجالات العلاقات بين البلدين.

وقالت ان الوزيرين اتفقا ايضا على ضرورة تكثيف العمل من اجل الوصول الى اتفاق لخفض الاسلحة النووية الهجومية الاستراتيجية للدولتين العظميين بنسبة ٥٠ في المئة.

غورباتشيوف وقواعد التعايش

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قد دعا يوم الخميس الى قواعد جديدة للتعايش الدولي لمواجهة الخطر النووي مركزا الانتباه بذلك من جديد على موسكو اثناء محادثات اسلحة اميركية سوفياتية تجري في واشنطن.

وكتب غورباتشيوف في صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي يقول انه يتوقع ان تتوصل القوتان العظميان الى اتفاق على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى مع نهاية العام الحالي ويمهد ذلك الطريق امام ابرام اتفاق على خفض الاسلحة الاستراتيجية في اواسط عام ١٩٨٨.

ووصف السيد غورباتشيوف الاتحاد السوفياتي بانه يضطلع بدور ريادي في جهود تقليل حدة التوتر ودعا الى حل جميع التكتلات العسكرية وعودة جميع القوات الاجنبية المتمركزة في الخارج الى بلادها. والى دعم دور الامم المتحدة في الحيلولة دون اندلاع حرب.

وتساءل قائلا: لم نحن نصر الى هذا الحد على اثارة مسالة نظام شامل للامن الدولي؟

ورد على هذا السؤال بقوله: ببساطة لانه يستحيل التكيف مع الوضع العالمي مع اقتراب الالف عام الثالثة تحت تهديد الابادة النووية في حالة توتر دائم وجو من الريبة والتناحر وانفاق اموال طائلة وعمل وموهبة ملايين الناس على زيادة الخوف وعدم الثقة بشكل متبادل.

وقد تقدم السيد غورباتشيوف الذي يسعى الى تقليل الانفاق العسكري للنجاح في مساعيه لانعاش الاقتصاد السوفياتي بسلسلة من المقترحات الجديدة لدعم مطالبه بنهج جديد للامن الدولي.

وقال معلقا على مسالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى والقصيرة المدى. ان فرص ابرام اتفاق على ذلك تحسنت منذ موافقة بون على ازالة صواريخها من طراز «بيرشنغ - ١ - اي» والتي يبلغ عددها ٧٢ اذا تم توقيع معاهدة وتنفيذها.

وقال: الاتحاد السوفياتي يعمل على اساس انه يمكن ابرام اتفاق في هذا الشان قبل نهاية العام الحالي.

وقال ايضا ان ذلك قد يؤدي الى ابرام اتفاق بين القوتين العظميين على تقليل الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المئة في وقت قريب قد يكون النصف الاول من عام ١٩٨٨.

وطالب الزعيم السوفياتي بتشكيل جهاز داخل الامم المتحدة لمراقبة الالتزام بالتفاقات الاسلحة وذلك في اطار تعزيز دور المنظمة الدولية.

وقال ان التقدم التكنولوجي في الربع الاخير من القرن العشرين خلق امكانيات للقضاء على الجوع في العالم واعطائه القدرة على توفير السكن والتعليم والعناية الصحية لجميع شعوبه. ولكن ذلك في مهب الريح بسبب الاسلحة النووية.

ترحيب اسرائيلي

وفي تل ابيب. اشاد امس الاول شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي باتفاق القوتين العظميين على ازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى، وتكهن بان يكون لذلك اثر على الصراع في الشرق الاوسط.

وقال لراديو اسرائيل انني ارحب بهذا الاتفاق... انه يعكس تغيرا عميقا في عالم اليوم وبالتحديد فانه يمكنك ان تخفض الانفاق على الاسلحة كي تحقق توقعات شعبك.

واضاف قوله: انني امل ان تكون هذه مجرد بداية انها بداية رائعة جدا. لقد بدأت الولايات المتحدة وزن عليها الروس واذا ما استمر ذلك فانه سيؤثر بالتاكيد على الموقف في الشرق الاوسط.

وقال انه اذا اظهر الروس حسن النية وتفهما في تعاملاتهم فيما يتعلق بالشرق الاوسط. فانه يمكنهم بالتاكيد ان يصبحوا طرفا مشاركا في الحل السلمي للصراع العربي الاسرائيلي.

وقد صرح بيريز اكثر من مرة انه يمكن للاتحاد السوفياتي ان يشترك في مؤتمر دولي مقترح عقده لاحلال السلام في الشرق الاوسط اذا اتاح لليهود السوفيات حرية الهجرة الى اسرائيل واعاد العلاقات الدبلوماسية معها والتي كان قد قطعها خلال حرب عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل.

ومن المقرر ان يجتمع بيريز مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك هذا الشهر لاجراء محادثات بشان عملية السلام في الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيات. وقال للراديو انه يرى فرصة طيبة لاحراز تقدم في الموضوعين.

وفي لندن، رحب اللورد كارينغتون الامين العام لحلف شمال الاطلسي يوم الخميس باحتمالات عقد اتفاق اميركي سوفياتي لحظر الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وقال اللورد كارينغتون في كلمة اعدها لالقائها في المعهد الملكي البريطاني للشؤون الخارجية من شان مخاوف باحتمال ان تؤدي ازالة القوات النووية المتوسطة المدى للقوتين العظميين الى فصل الولايات المتحدة عن حلفائها الغربيين.

وقال اللورد كارينغتون ان ابرام اتفاق بشان القوات النووية المتوسطة المدى بين واشنطن وموسكو، سيكون انجازا تاريخيا ينبغي ان نرحب به.

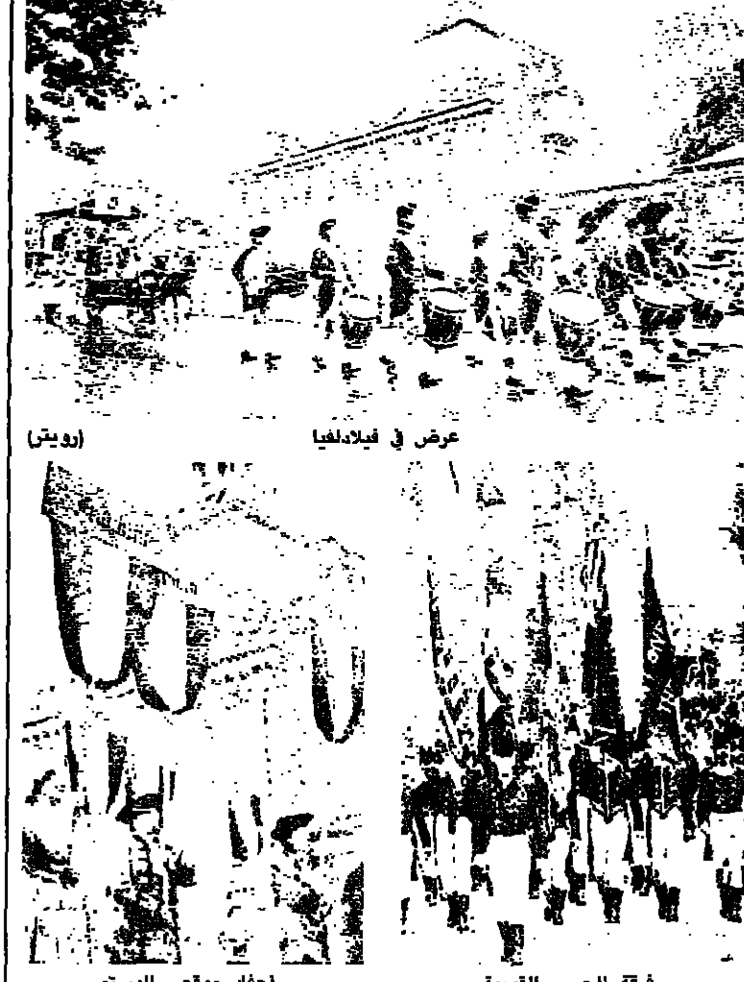
وقد قال بعض ضباط حلف شمال الاطلسي ان ازالة صواريخ «كروز» و «بيرشنغ» الاميركية من اوروبا قد يضعف الحلف الا ان قائد الحلف الجديد في اوروبا الجنرال الاميركي جون غالفين قال هذا الاسبوع ان الغرب يمكنه ان يدافع عن نفسه دون تلك الصواريخ.

وقال اللورد كارينغتون، ان عقد اتفاق بشان القوات النووية المتوسطة المدى يمكن ان يعزز الاستقرار في اوروبا، ولكن يجب علينا الا ندع اي حماس يتولد عنه يدفعنا نحو نوع من السعادة المطلقة الاسطورية في القضاء على القوات النووية.

واضاف قوله ان اوروبا ستصبح مكانا اقل احتواء على الاسلحة النووية. ولكن الحلف سيظل في حاجة الى تلك الاسلحة.

ومضى يقول ان ابرام اتفاق لازالة القوات النووية المتوسطة المدى سيتطلب ما اذا كان الاتحاد السوفياتي يرغب بصدق في التحرك نحو تحسين العلاقات بين الشرق والغرب.

اميركا تحتفل بذكرى دستورها





عرض في فيلادلفيا (رويتر)

فرقة الحرس القديمة

احفاد موقعي الدستور

افتتح الرئيس رونالد ريغان مساء الخميس في واشنطن الاحتفالات التي تقام بمناسبة مرور مائتي عام على وضع دستور الولايات المتحدة.

ولا يعتبر الدستور بالنسبة للاميركيين مجرد وثيقة تحدد وتقنن نظام الحكم. وانما هو قبل كل شيء الضامن الرئيسي لحرياتهم الاساسية وهو لذلك يكاد يرقى الى مرتبة الكتاب المقدس.

وفي قليل من البلدان يستند المواطنون كثيرا الى الدستور لتاكيد حقوقهم سواء اذا تعلق الامر بقضايا على المستوى الاتحادي تنظرها المحكمة العليا (اعلى هيئة قضائية اميركية) او في ما يتعلق بالقضايا العادية التي تعرض على القضاء المحلي.

وكانت الولايات المتحدة قد ارتضت غداة استقلالها الالتزام «بمواد الاتحاد» المقررة في سنة ١٧٧٧ غير ان العديد من القادة السياسيين في هذه الفترة كانوا ياخذون على هذه المواد انها تتيح هامشا مبالغا فيه من الحكم الذاتي للولايات ولا تكفل وجود سلطة تنفيذية مركزية حقيقية وهي سلطة كانوا يعتقدون في ضرورتها من اجل استمرار الاتحاد.

وعقد مؤتمر دستوري في ايار ١٧٨٧ في قاعة انديبندنس في فيلادلفيا (بنسيلفانيا) وهي نفس القاعة التي اعلن فيها الاستقلال قبل احد عشر عاما. وبعد اربعة شهور من المناقشات المكثفة اتفق المندوبون الخمسة والخمسون الذين اجتمعوا تحت رئاسة جورج واشنطن الذي اصبح فيما بعد اول رئيس للولايات المتحدة على مشروع دستور وقع عليه ٣٩ فقط من المجتمعين في السابع عشر من ايلول ١٧٨٧. ولقد صدقت عليه الولايات بعد ذلك.

وفي سنة ١٧٨٩ ارسل الكونغرس الى الولايات اقتراحا بتعديلات على الدستور تم التصديق على عشرة منها واصبحت تشكل ميثاق الحقوق وهو الميثاق الذي يضمن للاميركيين حرية التعبير وحرية الاديان وحق المحاكمة القضائية العادلة وايضا حق «حيازة الاسلحة».

وعلى مر السنين تمت اضافة ١٦ تعديلا اخر ادخل بعضها في مراحل ماساوية واحيانا كوميدية من تاريخ الولايات المتحدة مثل التعديل الذي يقضي بالغاء العبودية في سنة ١٨٦٥ غداة الحرب الاهلية الدامية. والتعديل الخاص بتحريم بيع الخمور في سنة ١٩١٩ (الغي سنة ١٩٣٧) والذي يمثل بداية عصر تهريب الخمور.

ويحظى الدستور الاميركي بالتقدير وقد نقلته بعض الدول واتخذت منه دستورا لها. وهو في راي الكثيرين نموذج للتوازن بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية. فالفصل بين السلطات الثلاث حقيقي. وكانت محاولة الرئيس ريتشارد نيكسون لاعلاء شان السلطة التنفيذية على السلطتين الاخريين هي السبب الرئيسي لسقوطه عقب فضيحة «ووترغيت».

وخول الدستور للولايات الخمسين سلطات واسعة اذ عهد اليها بكل ما لا يدخل في اختصاص الحكومة المركزية او على الاقل لم يحظر عليها ممارسة هذه السلطات. ولذلك فان الدعارة في الولايات المتحدة مشروعة في نيفادا ومحظورة في اماكن اخرى كما ان تهريب السجائر ظاهرة مستمرة من كارولينا الجنوبية الى نيويورك بسبب اختلاف نسبة الضرائب المحلية ويتعين تغيير تصريح القيادة عند الانتقال للاقامة في ولاية اخرى.

واقيمت الاحتفالات الرئيسية يوم الخميس عندما توجه الرئيس ريغان الى فيلادلفيا. غير انها ستستمر في جميع انحاء البلاد طوال الاسبوع الذي اطلق عليه «اسبوع الدستور».

وقد تلقى ملايين من تلاميذ المدارس دروسا في حقوقهم وواجباتهم كمواطنين. بينما ادى الرئيس ريغان في واشنطن يمين الولاء قبل ان يتلو الرئيس السابق للمحكمة العليا وارين برغر ديباجة الدستور التي تستهل بهذه العبارة الشهيرة... «نحن شعب الولايات المتحدة».

عقوبات اسرائيلية على جنوب افريقيا

قال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين الذي راس فريقا قام بصياغة مجموعة عقوبات جديدة على جنوب افريقيا. ان اسرائيل قررت تقييد علاقاتها مع حكومة بريتوريا لتجنب تعريض علاقاتها مع الكونغرس الاميركي للخطر.

وقد وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر يوم الخميس على عشرة اجراءات لخفض الروابط الاقتصادية والثقافية والعلمية والرياضية بالاضافة الى تقليل الزيارات الرسمية.

وقال بيلين: لا اعتقد ان احدا يستطيع القول بان العلاقات مع جنوب افريقيا حيوية خاصة اذا قارنت بينها وبين الخطر الذي قد نجلبه على انفسنا من ايجاد مشكلة مع الكونغرس الاميركي بسبب هذه الروابط.

وتخشى اسرائيل ان يقرر الكونغرس تخفيض المساعدات الاميركية التي تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات دولار الشهر المقبل عندما يناقش مسالة الدول التي لم تلتزم بمقاطعة فرضتها الامم المتحدة عام ١٩٧٧ على بريتوريا. وتحصل اسرائيل على اكبر مساعدات اميركية بين دول العالم.

القدس - ر

ضحايا زلزال المكسيك بعد سنتين على نكبتهم



ابنية لم ترمم بعد

حياة في الاكواخ

بعد مرور عامين على وقوع زلزال قرب مدينة مكسيكو لا تزال الاف العائلات التي فقدت منازلها تعيش في خيام او في اكواخ بدائية مصنوعة من الواح الحديد المموج بالقرب من وسط المدينة.

واسفر الزلزال الذي وقع في ١٩ ايلول عام ١٩٨٥ عن مصرع ٨٬٠٠٠ شخص على الاقل وتشريد نحو ١٠٠٬٠٠٠ عائلة او ٥٠٠٬٠٠٠ شخص.

ومنذ ذلك الحين تم توفير منازل لمعظمهم عن طريق برامج حكومية او خاصة ولكن لا تزال ١٥٬٠٠٠ عائلة على الاقل تنتظر المساعدة من بينها ٨٬٠٠٠ عائلة او ٤٠٬٠٠٠ شخص يعيشون في مخيمات اقاموها بانفسهم بالقرب من منازلهم المنهارة.

وينتقد كثير من ضحايا الزلزال السرعة البطيئة التي يسير بها برنامج الحكومة لاعادة التعمير وحجم مجال هذا البرنامج وقرروا القيام بمسيرة الى الميدان الرئيسي في ذكرى مرور عامين على وقوع الزلزال.

وقال الرئيس المكسيكي ميغيل ديلا مدريد في خطاب القاه هذا الشهر ان حكومته حققت اهدافها من اعادة التعمير وان ٥٠٠٬٠٠٠ شخص مشرد قد تلقوا مساعدات حكومية او خاصة.

وقال وزير الاسكان مانويل كاماتشو سوليس في الاسبوع الماضي ان ٨٠٬٠٠٠ عائلة حصلت على منازل جديدة وسيتم اسكان ١٥٬٠٠٠ عائلة اخرى في المستقبل القريب.

ولا تمثل كلمات الرئيس المكسيكي او وزير اسكانه سوى مواساة بسيطة لضحايا مثل السيدة ليتيشيا روبليدو - ٣٢ عاما - التي تقطن في قلب المدينة مع زوجها تيوفيليو وشقيقه واربعة اطفال في كوخ من الصاج المموج مؤلف من حجرة واحدة واتساعه ستة امتار في اربعة امتار.

ويقع هذا الكوخ في صف مؤلف من ٢١ كوخا بها كهرباء ولكن لا يوجد بها ماء. وتشترك العائلات القاطنة في تلك الاكواخ في دورة مياه واحدة وغرفة للاستحمام تصلها بامدادات المياه الواقعة في المدينة ومطبخ واحد به ستة مواقد غاز.

وتوقفت السيدة روبليدو عن الطهي لتصف معاناتها.

وقالت: الحمد لله اننا نجونا جميعا على الرغم من انهيار منزلنا حولنا... اننا نحاول ان ننسى ولكننا لن نستطيع التغلب على ذلك ابدا. لن يستطيع احد.

واضافت قولها: كان من المتعين علي لفترة طويلة تناول حبوب منومة. كانت اعصابي متوترة كنت اخشى النزول الى مترو الانفاق خشية الا اخرج ابدا.

وقالت ان «احد جيراننا الذي فقد عددا من افراد عائلته عجز عن الكلام لمدة ثلاثة اشهر».

وقالت السيدة روبليدو ان «الحكومة لم تفعل شيئا لمساعدتنا. واضافت قولها ان المساعدات لم تات الا من الصليب الاحمر السويسري ومن جماعة للمساعدات الخاصة.

وقال رئيس تلك الجماعة في مقابلة اجريت معه في الاونة الاخيرة ان اكثر من ٤٠٬٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم في الزلزال الذي وقع في ١٩ ايلول عام ١٩٨٥ وفي هزة ثانية وقعت بالمدينة في ٢٠ ايلول.

واضاف قوله ان تقديراته تعتمد على قوائم وضعتها مجالس الاحياء التي انشئت بعد الكارثة.

وكانت الارقام الرسمية بعد الزلزال، غامضة دائما.

وقالت الحكومة في البداية ان ٣٬٠٠٠ شخص او ٤٬٠٠٠ لقوا مصرعهم. وكان السيد جون غافين سفير الولايات المتحدة في المكسيك وقتئذ اول من ذكر ارقاما اكبر وقال ان ١٠٬٠٠٠ وربما ٢٠٬٠٠٠ شخص لقوا مصرعهم. وقد تحدثت دراسة للامم المتحدة في وقت لاحق عن مصرع ٨٬٠٠٠ شخص على الاقل وهو رقم حاز على القبول كاحصاء رسمي لعدد القتلى.

مكسيكو - ر

اعلانات رسمية

اعـلان
من امانة السجل العقاري ـ جونيه
طلب ايلي جوزف نهرا وكيل عبد الله الياس عبيد شهادة بدل ضائع بالعقار /٢٣٦/ عرمون بحصته .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١١٩١

اعـلان
من امانة السجل العقاري جونيه
طلبت ادال سليم فارس شهادة بدل ضائع بالقسم ١٢ من ٤٣٤ القليعات .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١١٩١

اعـلان
من امانة السجل العقاري جونيه
طلب نجيب سليمان اقرام عقيقي شهادة بدل ضائع بالعقار ٨٤٧/ غوسطا .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
انطوان نعيم
التكليف ١١٩١

اعـلان
من امانة السجل العقاري بعبدا
طلبت مريم محمود سعد الدين سند تمليك بدل ضائع ٢٩/٢٣٣٩ برج البراجنة .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ١١٩٢

اعـلان
من امانة السجل العقاري بعبدا
طلب جوزف ميشال جلخ بوكالته عن بنك البحر المتوسط سندي تامين بدل ضائع /٤٦٣/ /٢٣٠٣/ حارة حريك .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين
التكليف ١١٩٢

اعـلان
من امانة السجل العقاري المتن
طلب اسعد عبود عطا الله لمورثه عبود شاهين بو شديد عطا الله سندات تمليك بدل ضائع /٦٨٣/ /٨٠١/ /٨٠٨/ /٨٢٥/ /٨٤١/ نابيه .
للمعرض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١١٩٢

اعـلان
من امانة السجل العقاري المتن
طلب جبرايل وميشال جورج نقولا هاشم سندات تمليك بدل ضائع /٣٣٧/ القسم ١٠٠، /١٤٩٦/ انطلياس .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١١٩٢

تبليغ حكم
بتاريخ الثلاثين من شهر تموز ١٩٨٧ اصدرت محكمة ايجارات بيروت ـ غرفة الرئيس صلاح مخيبر في الدعوى رقم ٨٥/٣٣٥٧ المقامة من نمر وفهد وديب مبشر حكما يقضي باسقاط حق المدعى عليه عدنان كمال في التمديد القانوني وفسخ اجارته والزامه باخلاء الماجور الذي يشغله في ملك المدعين في العقار رقم ٨٤٧ رأس بيروت والزامه بالبدلات وتضمينه الرسوم والنفقات القانونية .
ان مهلة استئناف هذا الحكم هي خمسة عشر يوما تبتدىء من اليوم الذي يلي نشر هذا الاعلان .
رئيس القلم فوزي مطر

اعـلان
من امانة السجل العقاري المتن
طلب حبيب موسى بجاني سند تمليك بدل ضائع /٢٤٣/ الفريكه .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١١٩٣

اعـلان
من امانة السجل العقاري المتن
طلب حسين عباس لموكلته ليلى موسى حبيب سند تمليك بدل ضائع /٨٢١/ جل الديب .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١١٩٣

اعـلان
من امانة السجل العقاري المتن
طلب محمد عبد الامير بيضون سند تمليك بدل ضائع /٥٠٨٢/ القسم ٥٠٠، برج حمود .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١١٩٣

اعـلان
من امانة السجل العقاري المتن
طلب الملازم بولس ابو خير لموكله شفيق الياس فارس الحاموش سندي تمليك بدل ضائع /١٥٨٠/ /١٥٩٠/ المنصورية .
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما .
امين السجل العقاري
احسان شراره
التكليف ١١٩٣

اعـلان قضائي
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان المستدعى ضدها سارة يوسف ابراهيم رعد من غزير ومجهولة المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جوزف بطرس رعد وكرمن ابو ديب بالرقم ٨٧/٤١٥٨ بقسمة العقار رقم /٢٦٧٥/ منطقة غزير العقارية وابداء ملاحظاتها خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغها بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة .
رئيس القلم
التكليف ١١٩٤

اعـلان
تبليغ صادر عن محكمة جبل لبنان الابتدائية الثانية المدنية الى جان نعمة الله الخوري ابي صافي المجهول المقام .
تدعوك هذه المحكمة للحضور بالذات او بواسطة وكيل لاستلام اوراق الدعوى المقامة عليك من جانيت شبل معوض بقسمة العقار رقم /٥٢٤/ شننعير والمسجلة برقم ٨٧/٤١٥٩ حتى اذا لم تحضر تحاكم وفقا للقانون وعليك اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر قلمها مقاما مختارا لك ويصار تبليغك به حسب القانون .
التكليف ١١٩٠

اعـلان
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
عدد ٣٣٦
المنفذ : فريد انطون رعيش بنشعي .
المنفذ عليه : سلمى اسعد نخول ابي مارون بنشعي مجهولة الاقامة .
السند التنفيذي : حكم صادر عن محكمة بداية الشمال في طرابلس برقم ١٢٦/١٤ تاريخ ٩٨٣/٧/٢١ يقضي بطرح العقارات رقم ١١٨٣ و١٢٠٢ و١٢٩٢ و١٣٤٤ و١٣٤٨ و١٣٤٦ منطقة بنشعي بالمزاد العلني .
تاريخ تسجيل الحكم ٩٨٧/٩/١٤ .
تاريخ دفتر الشروط : ٩٨٧/٩/١٥ .
العقارات المطروحة للبيع . كامل العقارات رقم ١١٨٣ و١٢٠٢ و١٢٩٢ و١٣٤٤ و١٣٤٨ و١٣٤٦ منطقة بنشعي العقارية .
كامل العقار رقم ١١٨٣ بمبلغ ٤١١٠ ل ل .
كامل العقار رقم ١٢٠٢ بمبلغ ٣٧٨٠ ل ل .
كامل العقار رقم ١٣٤٤ بمبلغ ٢٤٩٠ ل ل .
كامل العقار رقم ١٣٤٦ بمبلغ ٢٩٤٠ ل ل .
كامل العقار رقم ١٣٤٨ بمبلغ ١٠٠٨٠ ل ل .
الطرح : اربعة الاف ومئة وعشر ليرات ثمن العقار رقم ١١٨٣ بنشعي ثلاثة الاف وسبعماية وثمانون ل ل ثمن كامل العقار رقم ١٢٠٢ بنشعي ثلاثة الاف وخمسماية وعشرون ل ل ثمن العقار رقم ١٢٩٢ بنشعي الفان واربعماية وتسعون ل ل ثمن العقار رقم ١٣٤٤ بنشعي الفان وتسعماية واربعون ل ل ثمن العقار رقم ١٢٤٦ بنشعي عشرة الاف وثمانون ل ل ثمن العقار رقم ١٣٤٨ بنشعي .
موعد المزايدة : يوم الجمعة الواقع في ١٩٨٧/١٠/٩ الساعة العاشرة صباحا موعد المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا في سرايا طرابلس غرفة الرئيس الاستاذ عبد الرزاق اديب .
شروط البيع : على راغب الشراء تعجيل بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة وافية مقبولة قانونا وعليه علاوة على الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة .
مامور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

اعـلان
من دائرة تنفيذ زغرتا
عدد ٤٠٢
طالب التنفيذ : سمير فريد عطيه كفرزينا .
المنفذ عليه : نبيل فريد عطيه . نزها جبرايل عطيه كفرزينا مجهولي الاقامة .
السند التنفيذي : حكم صادر عن محكمة بداية لبنان الشمالي رقم ٨٧/٦٩ تاريخ ٩٨٦/١٢/٢٢ يقضي لطرح العقار رقم /٣٢٠/ كفرزينا بالبيع بالمزاد العلني .
ـ تاريخ تسجيل الحكم: ٩٨٧/٩/١٤ .
تاريخ دفتر الشروط ٩٨٧/٩/١٥ .
العقار المطروح للبيع : كامل العقار رقم ٣٢٠ كفرزينا العقارية مساحته /٨٨٦/م ٢ متر مربع يحتوي على ارض زراعية بعل ضمنه شجرة زيتون واحدة .
التخمين : /٥٣١٦٠/ ل ل ثلاثة وخمسون الفا ومئة وستون ليرة لبنانية .
الطرح /٥٣١٦٠/ ل ل ثلاثة وخمسون الفا ومئة وستون ليرة لبنانية لا غير .
محل وتاريخ المزايدة . يوم الجمعة الواقع في ٩٨٧/١٠/٩ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا في سراي طرابلس غرفة الرئيس الاستاذ عبد الرزاق اديب .
شروط البيع . على راغب الشراء تعجيل بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة وافية مقبولة قانونا وعلى علاوة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة .
مامور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

اعـلان
صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا
عدد ٤٠٣
المنفذ : سلمى عيسى موسى كفرشخنا .
المنفذ عليهم نصر حنا العنداري وسلسيليا حنا العنداري وزمرد حنا العنداري كفرشخنا مجهولي الاقامة .
السند التنفيذي حكم صادر عن محكمة بداية الشمال في طرابلس رقم ١٣ تاريخ ٩٨٣/٧/٢٠ يقضي بطرح العقار رقم ٦٥٢ كفرشخنا بالمزاد العلني .
تاريخ تسجيل الحكم ٩٨٧/٩/١٤ .
تاريخ دفتر الشروط ٩٨٧/٩/١٥ .
العقار المطروح . كامل العقار رقم ٦٥٢ كفرشخنا يحتوي على ارض وبناء مؤلف من طابقين الارضي مقام عواميد باطون فقط ودرج الى الطابق العلوي اول مؤلف من صالون وسفرة ودربية وحمام عدد /٢/ ومطبخ وثلاث غرف نوم وفرندا للغرب وفرندا للشمال ودرج يؤدي الى السطح .
التخمين ثمن الارض لوحدها مبلغ /٢٣٤٧٥/ ل ل ثلاثة وعشرون الفا واربعماية وخمس وسبعون ل ل وثمن البناء لوحده مبلغ /٤٠١٢٠٠٠/ ل ل اربعة ملايين واثنا عشر الف ليرة لبنانية
الطرح /٢٣٤٧٥/ ثمن الارض /٤٠١٢٠٠٠/ ل ل ثمن البناء .
محل وتاريخ المزايدة يوم الجمعة الواقع في ٩٨٧/١٠/٩ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا في سراي طرابلس غرفة الرئيس الاستاذ عبد الرزاق اديب .
شروط البيع على راغب الشراء تعجيل بدل الطرح المقرر او تقديم كفالة وافية مقبولة قانونا وعليه علاوة على الثمن دفع رسوم التسجيل والدلالة .
مامور التنفيذ
رحمة الله شلهوب

الدعوة الى قمة عربية

من خطر الانسفافات واكد ان الامة العربية اذا لم تتفق على كلمة سواء وتوحد جهودها فسوف تكون هي الخاسرة في النهاية والقوى الاخرى هي المستفيدة
واضاف الرئيس مبارك انه ابلغ العرب اكثر من مائة مرة اجتمعوا ولو من غير مصر واتفقوا من غير مصر ونحن على استعداد لمجاراتكم لصالح الامة العربية ولصالح شعوب الامة العربية .
تونس ـ ا ف ب

الانتشار اللبناني

هذا المشروع بموافقة كبار المسؤولين المبدئية فلذا اتيح له ان يرى النور نكون قد وفرنا اداة كبرى لترجمة الافكار والتمنيات الى فعل وتنفيذ. واني أمل ان افرغ في الايام القليلة القادمة من وضع الصيغة النهائية له.
٢ ـ الطريق غير الرسمي:
هو الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي كان انشاؤها علم ١٩٦٠ حدثا كبيرا في تاريخ الاغتراب والانتشار اللبناني والتي انبثقت من خبرة طويلة وحاجة ماسة وولدت بعد انقضاء حوالى مئة علم على اغتراب اول لبناني في الهجرة المعاصرة.
لقد اتت هذه المؤسسة تسد فراغا كبيرا واصبحت معترفا بها رسميا من الدولة اللبنانية كممثل وحيد للانتشار اللبناني.
هذا الانتشار كان عظيما على الصعيد الفردي، ولكنه ذو فاعلية محدودة على الصعيد الجماعي. فمنذ مطلع الهجرة الى اليوم تاسست في بلدان الانتشار مراكز اجتماعية وثقافية ورياضية وروحية ونوادي وجمعيات للمدن والقرى والدساكر التي هاجر معها اللبنانيون.
الا ان هذه الجمعيات والمراكز لم يكن ما يربط بينها. فكانت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هذا الجامع المشترك وتحولت المؤسسة الى ما يشبه شجرة كبيرة، تشكل الجامعة منها الجذع بينما النوادي والجمعيات والمؤسسات هي الاغصان الوارفة لهذه الشجرة.
جاء في اهداف الجامعة كما في نظامها الاسلسي.
ـ انها مؤسسة غير رسمية وغير حكومية وغير سياسية تسعى الى:
ـ تعزيز علاقات الصداقة وتوطيد الروابط الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياحية والاعلامية والرياضية بين بلدان الانتشار ولبنان.
ـ دعم الكيان اللبناني واستقلال لبنان وسيادته ووحدته وحريته.
ـ ابراز خصوصية الانتشار اللبناني وشخصيته وهويته.
ـ تعزيز التعاون بين الافراد والمؤسسات الاغترابية فيما بينها وبين هذه ولبنان وانشاء جمعيات مشتركة لبنانية ومن بلد الانتشار في حقول الاختصاص كالطب والقانون والهندسة وانشاء جمعيات صداقة وغرف تجارية مشتركة.
ـ نشر التراث اللبناني في بلدان الانتشار وتراث بلدان الانتشار في لبنان.
ـ تقديم التسهيلات والخدمات الممكنة للمغتربين والمتحدرين منهم.
مضى اكثر من ربع قرن على انشاء الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فقامت وتقوم بانجازات واعمال مشكورة ومقدرة ويبقى امامها الكثير. ومن ابرز اعمالها المؤتمرات العالمية التي نظمتها في لبنان وخارجه في حقول الاختصاص للمتحدرين من اصل لبناني كالاطباء والمهندسين ورجال القانون والفكر والادب والاعلام والاعمال واخرها مؤتمر الشبيبة من اصل لبناني وهي انجازات نامل ان تتبعها اخرى.
لا شك ان الجامعة، ككل مؤسسة سواها واجهت وتواجه عقبات ومصاعب مردها الى اكثر من سبب. انها الروح الفردية عند اللبناني، والنزعة الانانية، والارتباط العائلي او الطائفي او المناطقي او الحزبي، ومنها صعوبة العمل المشترك عنده حيث هناك لبنانيون افراد بلت. الواحد منهم دولة في فرد بينما في المقابل عندما يتعلق الامر بالشان العام تضؤل الحماسة وينحسر الاندفاع وتتقلص الغيرة. ولا يبرز عمل الجماعات. ومنها عدم التجدد في قيادات عالم الانتشار تكيفا مع سنة الطبيعة والظروف والتطورات.
وتبدو الجامعة اللبنانية في العالم اليوم واعية لدورها الكبير ورسالتها السامية وللواجب الوطني الذي ينتظرها وهي بصدد مضاعفة الجهد والنشاط واستنباط الوسائل والسبل الايلة الى تحقيق الاهداف النبيلة التي انتدبت نفسها لها.
وان وزارة الخارجية والمغتربين تقدم للجامعة كل مؤازرة ودعم وهي على تعاون مستمر معها.
ويقيني انه بهذا التنسيق وهذا التكامل بين العمل الرسمي الذي تتحمل مسؤوليته وزارة الخارجية والمغتربين والعمل غير الرسمي الذي تتولاه الجامعة اللبنانية في العالم نصل في مبتغانا الى الحد الافضل الممكن.
وختاما
قد تبدو المفارقة واضحة. بين كلامنا هذه العشية على موضوع الانتشار اللبناني وعملنا على استثمار طاقاته، طموحا الى استقطاب ابناء العالم اللبناني على ارض لبنان. وبين الواقع الراهن الحاصل. الذي يشهد هجرة ونزوحا من اللبنانيين اليوم الى اي مكان في العالم.
اعرف ان القدر الساخر يشاء. في هذه المرحلة، ان يغادر لبنان ابناؤه، وان يتسلل اليه او يلجه غير اللبنانيين، فيزداد على ارضه غير اللبنانيين ، وتفرغ ارضه من ابناء الارض
واعرف ايضا، ان حركة الهجرة والنزوح كانت ازدادت اكثر مما هي عليه راهنا، لو ان عاملين كانا متوفرين اكثر. الحصول السهل على تاشيرة السفر الى البلدان التي تستقطب مواطنينا وشبابنا. وتدني العملات الاجنبية نسبة الى ليرة لبنان. سوى ان الشروط المفروضة في الحصول على تاشيرات الهجرة، والصعوبة البالغة في شراء العملات الاجنبية، فرضتا على الكثيرين ان يبقوا هنا، رغم اوضاعهم الاجتماعية والمادية الصعبة.
واعرف ايضا وايضا. اية ماساة تكمن في المفارقة. بين ان يكون لبنانيو الانتشار اكثر من المقيمين على الارض الام، وهذه خصيصة يتميز بها لبنان، وبين ان نجد اليوم غير اللبنانيين على ارض لبنان يزدادون يوما بعد يوم.
سوى انني اعرف، اننا اهل مناقبية لا تلويها الايام، وابناء حضارة لن نخونها امام الصعوبات.
فيا تعس امة داهمتها الصعوبات فانهارت امامها واضمحلت.
وطوبى لوطن: كنا نحن، تنشب المحن امامه. فيصبر ويجالد ويقاوم ويعاند، حتى تنهار المحن ولا ينهار.
هو هذا ايماننا. بنا وبارضنا وتراثنا، وبرساميلنا الغنية في دنيا الامتداد اللبناني، ولن يتزعزع لدينا هذا الايمان.
ايها السادة: اذا كان شعارنا في الداخل لبنان واحد لا لبنانان فقد لا نتعدى الحقيقةوالواقع اذا جسدنا واقع الانتشار اللبناني وحقيقته في مقولة. لبنانات لا لبنان واحد تعبيرا عن حجم لبنان المنتشر وعن اشعاعه وعن عالميته.
واذا كانت الطاقات هائلة والامكانات لا حد لها، فالانسان اللبناني حاد الذكاء والوعي والنباهة، مقيما كان او منتشرا، والسنابل يانعة، الحقول كاملة الاخضرار، والزرع كثير والغلال وفيرة فالى الحصاد ندعو. من اجل لبنان السيد الحر المستقل، المعافى، المنيع المشع حقا وخيرا وجمالا على نفسه وعلى العالمين.

الحسيني دعا اللجان

اللقاء الوزاري
وعن اللقاء الوزاري المطروح قال: كنا نعد العدة كما سبق لي وذكرت لعقد مثل هذا اللقاء للبحث في البرنامج المتكامل ومن ضمنه رفع الدعم عن البنزين. وفي مقابله التقديمات الاجتماعية وبعض المعالجات الاقتصادية. وكنت قد اتفقت مع الوزير الدكتور عبدالله الراسي للقيام بالتصالات مع سائر الوزراء لتحديد زمان ومكان الاجتماع وكنت اتفقت مع الدكتور الراسي على العمل من اجل عقد هذا اللقاء مبدئيا قبل ظهر غد ـ اليوم ـ الاثنين. ولكننا اصطدمنا بعقدة المكان فلم نتوصل الى مكان يستطيع الجميع ان يطمئنوا الى الوصول اليه امنيا. ولكننا جددنا النشاط والاتصال مع الوزراء من اجل تذليل هذه العقدة وكنا نامل في تذليلها ولكن بعد اعلان قرار رفع الدعم عن البنزين وهذا القرار يشكل جزءا مهما من البرنامج الذي كنا نعتزم مناقشته. وفي ضوء التحرك الذي بادر اليه مجلس النواب لعقد اجتماعات عاجلة سيكون اولها غدا ـ اليوم ـ الاثنين باجتماع بين رؤساء اللجان ثم اجتماع اخر الثلاثاء ما بين اللجان المشتركة فاننا نفكر في التوجه نحو اللجان المشتركة في المجلس النيابي بالمشاريع الجاهزة بين ايدينا مباشرة. كما واننا نفكر في اتخاذ ما يمكن اتخاذه من قرارات من خلال المحاضر الجوالة واذا اقتضى الامر ان نعقد لقاء وزاريا فاننا لن نتردد في الدعوة اليه والاعداد له.

لغة وعاشقان

ولم افهم. فقلت في بساطة:
ـ ماذا حدث؟
وعاد يقول بلهجة متعالية، ثقيلة:
ـ ماذا حدث؟ انا اريد ان اسالك ماذا حدث؟ اين ضاعت كلمة «زنزلخت»؟ ماذا فعلتم بالزنزلخت؟ لقد قلت لي ان عندكم افضل مصححين في العالم فاين ذهبوا بالزنزلخت ماذا حدث للزنزلخت؟
ويبدو ان الرجل كان يعدد في مقاله عددا من الاشجار وبينها الزنزلخت، وللذين لا يعرفون ذلك فان الزنزلخت هو شجر غير مثمر بشع المنظر مر الاوراق تانفه حتى البغال وخشبه لا يصلح لشيء. ومن سوء حظنا وحسن حظ القراء يومها ان المصحح لم ينتبه الى كلمة زنزلخت قد سقطت سهوا!
وهكذا عاد الرجل يصرخ في وجهي وكانه يؤدبني!
ـ يا ابني ماذا فعلت بالزنزلخت؟
ولم اعد اطيق صبرا على كل هذا الانفعال والتعالي بسبب زنزلخت هذه فلما عاد الاستاذ يسأل ماذا فعلت بالزنزلخت قلت له:
ـ انا شخصيا لم افعل اي شيء لكنني اذكر ان البعير كان يمر بها... فيقول رأيه فيها على طريقته!

بعد تسوية ازمة البنزين

معارضة عملية لقرار رفع الدعم في حال تاخر اقرار التقديمات الاجتماعية وكرر بري رفضه لان يطال قرار رفع الدعم عن المازوت والفيول . نظرا للعبء الجديد الذي سيضاف على كاهل الشعب .
الوزير جوزف الهاشم اكد بدوره على قرار رفع الدعم وربطه بالتقديمات الاجتماعية وابدى امله بان تكون هذه الخطوة حافزا ضاغطا على جميع المسؤولين من اجل الاسراع في بت التقديمات الاجتماعية . التي يتفق الجميع على عناوينها
جنبلاط. مستعد
للقتال في اي مكان
وفي مجال اخر التقى الوزير وليد جنبلاط خطابا امس في بلدة عين زحلتا . امام المتطوعين من المقاتلين الذين توجهوا الى ليبيا للاشتراك في القتال مع القوات الليبية ضد قوات التشاد . وقال جنبلاط في كلمته
ايها الرفاق باسم العروبة والاسلام . باسم التقدمية والوطنية . ننطلق اليوم في الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية اللبنانية المخلصة ، الشريفة . لنقاتل الى جانب رفاقنا وشعبنا في الجماهيرية العربية الليبية ، بقيادة معمر القذافي . لنقاتل من اجل توحيد الخط الوطني العربي والقومي الواحد . من الخليج الى المحيط . من الخليج الذي يرزح اليوم تحت وطاة الاسطيل الصليبية . الى لبنان الذي تحتله اسرائيل وعملاء اسرائيل . الى الجبل الاخضر . الجبل العربي في ليبيا . الى كل منطقة عربية من هذا الوطن الكبير . ونقدمها للقذافي ولشعب ليبيا . كما وقفتم بالامس . في حربنا الشريفة . ضد الاميركيين والصليبيين والاسرائيليين والغزاة في لبنان . فنقف معكم اليوم . نحن في الحركة الوطنية . ضد فرنسا واميركا . ضد اعداء العرب والاسلام
وليست هذه القوة الرمزية التي تذهب اليوم الا لتشارك مع الشعب العربي الليبي وتشارك مع الشعب العربي المسلم الموحد . في القتال للذود عن كرامة العرب والمسلمين ونحن في النهاية . نحن تلامذة سلطان وشكيب ارسلان . نحن تلامذة هذا الخط العربي التقدمي المسلم الذي قاتل فرنسا والاستعمار في جبل الدروز . والذي قاتل فرنسا والاستعمار في لبنان والذي سيقاتل فرنسا والاستعمار في جبال التيبستي وتذكروا ان احد كبار رواد الاسلام والعروبة شكيب ارسلان قاتل وعمر المختار ضد الطغيان والغزو الايطالي في الثلاثينات . ونحن في الحزب وفي العائلة الجنبلاطية على خطى سلطان باشا الاطرش وشكيب ارسلان . واني ذاهب معكم حيث انتم وساقاتل معكم في كل مكان

الحسين اختتم زيارته لبيين

في الشرق الاوسط خلال محادثاته مع الحكومة السويسرية يوم الجمعة الماضي
وقال المتحدث اشيل كازانوفا ان العاهل الاردني قدم خلال محادثاته مع الرئيس بيير اوبير الذي يشغل ايضا منصب وزير الخارجية تحليلا تفصيليا ومتشائما بعض الشيء للوضع في المنطقة
وابلغ السيد كازانوفا الصحافيين ان الملك حسين قال ان ضرورة تمثيل الفلسطينيين في مثل هذه المحادثات في شكل توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية امر اساسي
وقال السيد كازانوفا ان الرئيس اوبير اعلن مجددا استعداد سويسرا لاستضافة مثل هذا المؤتمر تحت اشراف الامم المتحدة . كما اطلع الملك حسين على نتائج محادثات اجراها مسؤولون سويسريون كبار مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في وقت سابق من هذا الشهر .
وكانت قضيتا الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية الموضوعين الرئيسيين اللذين تناولتهما محادثات العاهل الاردني الذي يقوم باول زيارة رسمية لسويسرا .
وقال السيد كازانوفا ان الملك حسين اعرب عن امله في ان يكون لاتفاق محتمل على الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اثر ايجابي على الصراعات في مناطق اخرى مثل افغانستان
وقد قال الملك حسين في حديث للتلفزيون السويسري «لو لم تستغل هذه الفرصة (العقد مؤتمر دولي) في المستقبل القريب جدا فانني اعتقد ان المستقبل سيكون مظلما بالنسبة لكل الاطراف المعنية» .
● في القاهرة اكد السيد عرفات في حديث نشرته امس صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان سوريا وافقت على «وفد عربي مشترك في مؤتمر السلام المحتمل بشان الشرق الاوسط» .
واضاف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان مصر يجب ان تكون «اول المشاركين في هذا الوفد ..فلا سلام بدون مصر ولا حرب بدون مصر» .
ونفى عرفات نفيا قاطعا ما نشرته الصحف من انه عقد اجتماعا على انفراد مع عدد من اعضاء الوفد الاسرائيلي خلال المؤتمر الدولي الرابع للمنظمات غير الحكومية بشان فلسطين الذي اختتم اعماله في التاسع من الشهر الحالي

● في تل ابيب اعرب شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلية عن اعتقاده امس الاول بان الاتفاق المبدئي الاميركي السوفياتي حول ازالة الصواريخ المتوسطة المدى «قد يمهد السبيل امام اجراءات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشترك فيه الاتحاد السوفياتي» .
واضاف بيريز في حديث للاذاعة الاسرائيلية «اذا ابدى الاتحاد السوفياتي حسن النية ورغبة صادقة في تنشيط مثل هذه المفاوضات فانه يستطيع الاشتراك فيه دون شك» .
واعرب بيريز عن امله الا يكون الاتفاق السوفياتي الاميركي «مجرد» بداية واضاف «من الصعب الاعتقاد ان الدول الكبرى ستسمح باستمرار بؤر التوتر التي قد يزداد خطرها في اي لحظة» .
● في باريس اعرب الجنرال ارييل شارون في حديث لوكالة «فرانس بريس» عن اعتقاده بانه لن يكون هناك مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط واضاف ان الوقت قد حان لتشكيل ما يشبه جبهة من الرافضين ضد مشروع المؤتمر الدولي .
واضاف وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي الذي اختتم امس الاول زيارة خاصة لفرنسا استغرقت اسبوعا انه لا يرى اي تطور يتعلق بمصير اليهود السوفيات منذ وصول ميخائيل غورباتشيوف الى السلطة .
واعرب عن اعتقاده بان التفاوض مع السوفيات حول السلام في الشرق الاوسط على امل ان تعود هذه المفاوضات بفائدة على اليهود السوفيات سيكون خطا كبيرا وقال سيصبح اليهود السوفيات اسرى لمفاوضات دولية لتسوية مشكلة الشرق الاوسط .
وانه لامربالغ الخطورة ان نربط مشكلة هجرة اليهود السوفيات بتحقيق تقدم في مفاوضات سلام .
ويعتقد الجنرال شارون ان الوسيلة الوحيدة للتوصل الى السلام هي التي اتبعها مناحم بيغن مع الرئيس المصري انور السادات وطالب بعقد مؤتمر دولي اقليمي تحضره اسرائيل والاردن ومصر والمملكة العربية السعودية ودول اخرى في المنطقة .
واكد شارون الذي يدعى مكافحة الارهاب الدولي بكل قوة ان دور بلاده في فضيحة «ايران غيت» حيث عملت اسرائيل كوسيط في مبيعات الاسلحة الاميركية لايرانليس الا تراجعا تكتيكيا مؤقتا واضاف يتعين في بعض الاحيان القيام ببعض التراجعات التكتيكية لانقاذ ارواح بشر . وقد قامت اسرائيل بذلك في هذه المسالة بناء على طلب الولايات المتحدة ولمساعدة صديق دائم

زورق حربي ايراني

الضربات الجوية العراقية الشديدة على منشات نفطية في ايران وبعد التاكد من اصابة ناقلة ترفع علم قبرص متجهة الى ايران
وهاجمت الطائرات العراقية امس الاول محطة ازافه لضخ النفط قرب طهران وفي يوم الجمعة الماضي قصفت مرفا لافان لتصدير النفط على بعد نحو ٥٠٠ كيلومتر من الحدود الجنوبية مع العراق .
وتنبا مصدر ملاحي بعد الضربة الايرانية الاخيرة قائلا «ستقع هجمات اخرى وردود انتقامية» .
وقالت القيادة العليا العراقية ان الاهداف التي تعرضت للهجوم في الغارات الاخيرة اشتملت على محطتي الضخ الرئيسيتين في رازان على بعد ٢٤٠ كيلومترا غربي طهران .
واجتمع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي مع السيد دي كويار امس الاول ولكن الامين العام قال بعد ذلك «ليس لديه شيء جديد ينقله لي» .
وفي نفس الوقت ابرم العراق عقدا امس لمد المرحلة الثانية من خط انابيب طاقته ١٫٦٥ مليون برميل نفط يوميا لتصدير نفطه الخام عبر اراضي المملكة العربية السعودية
وكا العراق قد عمل على مد خطوط انابيب النفط عبر اراضي دول مجاورة لنقل نفطه بعد ان تلفت منشات نفطية عراقية ضربات ايرانية في بداية الحرب ولانه لم يعد يستطيع تصديره عن طريق البحر
● في طهران . قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان السيد محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني نفى شائعات بوقف محتمل لاطلاق النار في الحرب الايرانية

ـ العراقة
ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الحرس الثوري قوله ان الحرس الثوري الايراني بسط الوجود البحري الايراني في الخليج وخليج عمان وانشا واحدة من اقوى القوى الصاروخية في المنطقة.
ومضى يقول «ان ايران لديها واحدا من اقوى الانظمة الصاروخية في المنطقة بانشائها وحدات لصواريخ ارض ـ ارض وصواريخ ارض ـ جو وصواريخ ارض ـ بحر» .
● في هونولولو. قال متحدث باسم القيادة الاميركية في المحيط الهادي امس الاول ان قاذفة مقاتلة اميركية سقطت في بحر العرب اثناء قيامها برحلة تدريبية وان ملاحيها الاربعة في عداد المفقودين.
واضاف الكابتن دان بروت قوله انه يبدو ان الطائرة وهي من طراز «ايه ـ ٦ اي» سقطت في البحر يوم الجمعة الماضي اثناء عودتها من مهمة تدريبية ليلية روتينية الى حاملة الطائرات الاميركية «رانجر» .
● في باريس. قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح يوم الجمعة الماضي انه متشائم بشان نتائج مهمة السلام التي قام بها الامين العام للامم المتحدة هابيير بيريز دي كويار في منطقة الخليج
وقال الشيخ صباح بعد اجتماع استغرق نصف الساعة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران «انني متشائم اكثر مني متفائل لانه لا تزال هناك خلافات بين طرفي الحرب» .
واضاف قوله انه سلم رسالة شخصية من امير الكويت الى الرئيس ميتران حول احدث التطورات في منطقة الخليج ومهمة السلام التي قام بها السيد دي كويار
دبي ـ ر، ا ف ب

الاسد يكشف

وصرح الرئيس السوري بان التاييد السياسي السوري لطهران في حربها مع العراق «ساهم بدور كبير في الحيلولة دون اتساع نطاق الحرب لتشمل دولا عربية اخرى» ولم ينتقد الرئيس السوري الوجود العسكري الاميركي في الخليج واكتفى بقوله انه من الممكن التوصل الى نتائج مع ايران ليس عن طريق الضغط ولكن عن طريق «الحوار الودي» واعرب عن اعتقاده بان «قطع العلاقات مع ايران ليس من مصلحة العالم العربي» .
واكد الرئيس السوري مرة اخرى ان بلاده ما زالت تعمل على تحقيق التوازن الاستراتيجي «مع اسرائيل على الرغم من عدم وجود توتر بين البلدين في الوقت الراهن وعلى الرغم من المؤشرات التي تعكس رغبة الاتحاد السوفياتي في عدم وقوع اي مواجهة مع الدولة العبرية واكد ان التوازن الاستراتيجي «عامل رئيسي ايجابي لتحقيق السلام» .
وفيما يتعلق بالرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان قال الرئيس الاسد «اننا نعتبر مسالة الرهائن مسالة انسانية ونحن ندرك معاناتهم» . غير انه لم يتحدث بشيء عن احتمال اطلاق سراح رهائن قريبا
واشنطن ـ ا ف ب

شولتز: الاتفاق

العسكرية والتي تعميها المصالح الذاتية لا ترغب في التخلي عن ارائها المتعصبة بشان مسار الاحداث في العالم.
● في دمشق. رحبت الحكومة السورية بالاتفاق الذي تم التوصل اليه من حيث المبدا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتدمير الصواريخ النووية المتوسطة المدى.
ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا امس قوله «ان الحكومة السورية تعلن ترحيبها بالاتفاق... كخطوة هامة لانقاذ البشرية من اخطار الاسلحة النووية» .
وقال السيد الشرع ان السياسة السورية هي «ضد الاسلحة النووية وضد الاستخدام غير السلمي للذرة لان هذه الاسلحة والسباق لاقتنائها من شانه ان يهدد مصير البشرية» .

وزير خارجية اليابان

الاربعينات وما زال قائما .
وقد وصل السيد كوراناري الى عمان قادما من بغداد وسيتوجه الى نيويورك اليوم لحضور جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة
وفي بغداد قالت مصادر مقربة من وفده ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز رفض طلب اليابان ان تكف بغداد عن مهاجمة السفن الايرانية في الخليج
وتخشى اليابان التي تستورد معظم احتياجاتها من النفط من الخليج ان تؤدي الهجمات العراقية على سفن ايرانية في الخليج الى انتقام طهران من سفن محايدة منها ناقلات نفط يابانية .
عمان ـ ر

المنظمة تندد

وضع سكان الاراضي المحتلة ونددت بما تمارسه سلطات الاحتلال من قمع للاجئي المخيمات والمعتقلين الفلسطينيين .
وبعد الاجتماع استقبل الرئيس العراقي صدام حسين السيد ياسر عرفات
بغداد ـ ا ف ب

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الياس رشيد الشكر
اولاده نقولا ورشيد وماري ومرسال زوجة جان كلود ميل وليليان زوجة جبرايل الخوري ومنى زوجة الدكتور جورج عطية
اشقاؤه نديم والدكتور سليم وتريز ارملة المرحوم سعد حداد يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ ايلول في كنيسة دير المخلص ـ للروم الكاثوليك في صربا.
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الجاري في منزل الفقيد في بدارو ملك اكافيان الطابق الرابع

ذكرى اسبوع
يصادف اليوم الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج عادل علي البراج
(والد بسام وبلال)
شقيق يونس ومحمد وابراهيم
اصهرته محمد شومان. مصطفى الشامي. محمد خير رستم محمود عكاوي. جهاد محجوب والمرحوم احمد جميل الخطيب
وبهذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله ـ كورنيش المزرعة قرب جامع عبدالناصر
وتقبل التعازي للرجال وللنساء طوال النهار

ذكرى اسبوع
يصادف اليوم الاثنين ذكرى اسبوع المرحوم
الحاج عمر سكر
والد صلاح ومحمد ومحي الدين والمرحوم ياسين
شقيق محمد واحمد
اصهرته عفيف شدياق. مشهور حيدر، احمد دندن
ولهذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم في منزله الكائن في محلةالحرج شارع العين البيضاء. ملك سعادة.

في المرمى

حفر الصخر بابرة

العائد من دورة المتوسط ، لا زال حتى الان ، لا يصدق انه يمكن ان تبلغ الجراة باحد المسؤولين عن البعثة ، ليصطحب معه الى هناك ، زوجته واولاده وخادمته السيريلانكية ، وان ينزل الجميع في فندق فخم ، على حساب المكلف اللبناني!

والعائد من هناك ، لم يكفر بهذا الواقع الرياضي ، بل قرر اعتزال الرياضة اللبنانية الى الابد ، لانه كفى هذا الخافق المعذب ، اخبار الاداريين ونوادرهم ، وحكاياتهم ، واستهتارهم ، وضحكهم على ذقون مواطنيهم ، تحت ستار تمثيل الوطن ، في البعثات الرياضية!

وعلى الرغم من ان التمثيل على الوطن ، قديم ، وبدأ منذ وقعت الحركة الرياضية تحت ايدي بعض المتسلطين ، فان قرار الاعتزال لم يأت الا الان ، لان «الكيل» كما يقول العائد «القرفان» لم يعد يحتمل المزيد من النكسات التي تقشعر لها ابدان ، حتى الذين فقدوا الحس الوطني ، ورهنوا سمعة بلدهم للشيطان!

واذا كان العائد قد كفر واعتزل وتراجع ، فذلك من شأنه ، لان سائر الثائرين على ذلك الواقع الرهيب ، لن يتراجعوا او يعتزلوا ، انما هم مثابرون ومستمرون ، ولو ارغموا على حفر جبل الجهل ... بابرة!

لان التراجع معناه الاستسلام ، وترك الحركة الرياضية ، تتابع مسيرتها عبر قلة تسيطر الان ، ولكنها قطعا لن تستطيع ان تهيمن وتسيطر الى الابد .

والذين استفادوا من واقع البلد المنهار ، واستغلوا فقدان المراقبة والمحاسبة والعقاب ، لا بد ان يستيقظوا ذات يوم ، على صوت يلهب ضميرهم ، وظهورهم ، ويردهم الى احجامهم ، بعدما تجبروا وعربدوا وقامروا بسمعة وطنهم ، وجعلوا منه حكاية تروى حتى باللغة السيريلنكية

وبعد ،

قد يكون هذا اليوم بعيدا ، ولكنه قطعا سيأتي ، ويجيء معه وقت الحساب ، وزمن العقاب ، ولحظة تعداد «المآثر» التي ارتكبت ، بحق شعب يبحث الان عن اللقمة ، وجرعة ماء ، وقطرة بنزين ، قبل ان يفكر بالرياضة وبالذين عفروا سمعتها بالوحل ، وجعلوا منها مطية ، يركبونها ليسافروا ويسوحوا مع زوجاتهم ، واولادهم وخدمهم ، ودون نسيان الاصحاب والاصدقاء والانسباء .

فريد خوري

الدورات الدولية بكرة المضرب
نهائي: مدريد ، جنيف ، بان باسيفيك

احرز الاسباني اميليو سانشيز المصنف اول بطولةدورة مدريد الدولية بكرة المضرب بعد فوزه على مواطنه خافيير سانشيز المصنف سادسا ٦/٣ ، ٦/٣ ، ٦/٢ . وتدخل هذه الدورة ضمن اطار دورات القران بري وفي نهائي زوجي الرجال فاز خافيير سانشيز وكارلوس دبلورا على اميليو سانشيز وسيرجيو كازال ٦/٣ ، ٣/٦ ، و٧/٦ .

وفي نهائي بطولة جنيف لفردي الرجال فاز السويسري كلوديوميزاردري على التشيكي توماس شميد ٦/٤ ، ٧/٥ . وفي نهائي زوجي الرجال فاز البرازيليان ريكاردو اكيولي ولويس مطر على منصور عيراني (ايران) ، ودييغو بيريز (اورغواي) ٦/٣ ، ٦/٤ ، ٦/٢ .

وفي طوكيو احرزت الارجنتينية غابرييلا سابليني بطولة دورة بان باسيفيك الدولية بفوزها في النهائي على البلغارية مانويلا فالييفا ٦/٤ ، ٧/٦ . وفي نهائي زوجي السيدات فازت ان وروبين وايت (الولايات المتحدة) على مانويلا وكاترينا مالييفا (بلغاريا) ٦/١ ، ٦/٢ .

الان بروست يفوز
بسباق ايستوريل للفورمولا وان

فاز السائق الفرنسي الان بروست بسباق ايستوريل (البرتغال) للفورمولا وان على سيارته ماكلارين قاطعا مسافة السباق التي تبلغ ٣٠٤٫٥٠٠ كلم بزمن قدره ساعة و ٣٧ دقيقة و ٣ ثوان وحل ثانيا النمساوي جيرالد برغر على فيراري ثم البرازيلي نيلسون بيكيت على ويليامس . واضطر البريطاني نايغيل مانسيل للانسحاب بسبب اعطال فنية في سيارته .

وهنا نتائج سباق ايستوريل:

١ ـ الفرنسي الان بروست (ماكلارين) ساعة و ٣٧ دقيقة و ٣ ثوان .

٢ ـ النمساوي جيرالد برغر (فيراري) بفارق ٢٠ ثانية .

٣ ـ البرازيلي نيلسون بيكيت (ويليامس) بفارق دقيقة و ٣ توان .

٤ ـ الايطالي تيوفابي (بنتون) بفارق لفة واحدة .

٥ ـ السويدي ستيفان يوهانسون (ماكلارين) بفارق لفة واحدة .

واصبح الترتيب العام بعد المرحلة الثانية عشرة على الشكل الاتي:

١ ـ البرازيلي نيلسون بيكيت ٦٧ نقطة

٢ ـ البرازيلي ايرتون سينا ٤٩ نقطة

٣ ـ البريطاني نايغيل مانسيل ٤٣ نقطة

٤ ـ الفرنسي الان بروست ٤٠ نقطة

٥ ـ السويدي ستيفان يوهانسون ٢٢ نقطة

دورة العاب جنوب شرق اسيا

جاءت قائمة الميداليات عقب انتهاء دورة العاب جنوب شرق اسيا والتي انتهت امس الاحد والتي احرزت اندونيسيا للمرة الاولى بطولة دورة كرة القدم التي اقيمت في اطارها وذلك بعد ان فازت في المباراة النهائية على ماليزيا ١/صفر

	ذهبية	فضية	برونزية
١/اندونيسيا	١٨٥	١٣٦	٨٤
٢/تايلاند	٦٣	٥٨	٦٦
٣/الفلبين	٥٩	٧٨	٦٩
٤/ماليزيا	٣٦	٤١	٦٧
٥/سنغافورة	١٩	٣٨	٦٤
٦/بورما	١٣	١٥	٢٢
٧/بروناي	١	٦	١٧
٨/كمبوديا	صفر	١	٩

لقطات

□ قادمون من اللاذقية ، حيث تجري مسابقات العاب دورة البحر الابيض المتوسط تحدثوا باسلوب لا يصدق عن مجريات الامور بالنسبة للبعثة الرياضية اللبنانية ...

□ فقد قيل ان مسؤولا صحب معه الى هناك زوجته واولاده وخادمته السيريلانكية وانهم نزلوا في افخم الفنادق لتمثيل ... لبنان!

□ وقيل ان شجارا وقع قبيل مسيرة العرض العام حول من سيحمل العلم اللبناني ...

□ والاقاويل بهذا الصدد كثيرة ومثيرة وتدفع بالمرء الى الكفر بالواقع الرياضي بحيث لم تعد تعرف فيه راسه من كعب حذائه!

□ ولعل الاقاويل يمكن وضعها على الرف اذا ما قيست بالنتائج المسجلة هناك . وهي باتت معروفة وتسبب الانحلال في المفاصل وخرزات الظهر ..

□ وعلى الرغم من هذه الوقائع والحقائق . فاننا على موعد في اعقاب الدورة مع ابواقها الحاضرة باستمرار لتبرير كل هذه الفواجع . كما جرت العادة في كل الدورات!

□ في اطار دورة التصنيف الى مصاف اندية الدرجة الاولى تقام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين على ملعب بلدية برج حمود مباراة بين البرق والمجد

□ والمعروف ان مباريات هذه الدورة تقام بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ، وكل فريق يحتل المرتبة الاولى في كل مجموعة وعددها اربع . يصعد الى مصاف اندية الدرجة الاولى .

□ نصير نـاد يشارك فريقه في دورة التصنيف الى الدرجة الممتازة وعد كل لاعب في الفريق بخمسة وعشرين الف ليرة اذا نجحوا بايصال الفريق الى الدرجة الممتازة .

□ ومناصر اخر قدم طقما رياضيا كاملا للاعبي فريقه . ويزيد ثمنه عن المئة الف ليرة .

□ رغم الاهداف السبعة التي سجلها فريق الشرق في مرمى فريق العلم . فان رئيس النادي ريمون سمعان لم يكن راضيا عن اداء فريقه وبنوع خاص في الشوط الثاني .

□ الفرد ابو خليل مدرب فريق نجمة الصحراء سمع يقول انه بات على فريقه ان يفوز في جميع مبارياته حتى يحق له بالترفيع وذلك بعدما خسر مباراتيه السابقتين .

□ يطلق نادي كاونتري كلوب البرزة اليوم الاثنين دورة الكواش ويشارك فيها ١٤٥ لاعبا ولاعبة ينتمون الى مختلف الاندية التي تمارس هذه اللعبة .



المصارع التركي فوزي سيكير فوق في احدى مبارياته وهو يثبت الفرنسي برونو بودي في دورة المتوسط (رويتر)

الايطاليان موريزيو ديميلانو وكارلو ماتيولي (رويتر)

ايطاليا تحافظ على صدارتها لدورة المتوسط
تركيا تحصد سبع ذهبيات في يوم واحد
خروج اللبنانيين من التصفيات



السباحة اليونانية ايللي روساكي صاحبة الرقم القياسي الجديد للمئتي متر فراشة في دورة المتوسط تهنيء مواطنتها السا نيكوليدو التي حلت ثانية وقد حلت الايطالية ابجانويلا فيانو ثالثة . (رويتر)



السباح الايطالي لوكا بيلفريني الفائز بالميدالية الذهبية لسباق ١٥٠٠ متر حرة ينظر الى الاسبانيين خافير تورالادونا الثاني وخافير لاسترا الثالث وهما يتصافحان . (رويتر)

معالم الصورة في العاب الدورة العاشرة للبحر الابيض المتوسط في اللاذقية اتضحت بالنسبة لزعامة الدورة ولائحة الميداليات. فايطاليا ضمنت المرتبة الاولى وبمسافة بعيدة تفصلها عن سائر الدول المشاركة، اما بالنسبة للبنان، فالصمت هنا يبدو اشبه بالذهب، لان ممثليه خرجوا من تصفيات الادوار الاولى، ويبقى الامل معقودا على الرباعين باحراز بعض الميداليات التي من شانها ان تنقذ ما يمكن انقاذه لجهة ماء... الوجه على الاقل.

فحتى اليوم العاشر من الدورة العاشرة لم يسجل الرياضيون اللبنانيون المشاركون اية نتائج تذكر في جميع المسابقات الفردية والجماعية بل خرجوا من التصفيات الاوليةوهذا شيء متوقع بالنظر الى قلة الاستعداد والتحضير اما بالنسبة لباقي نتائج اليوم العاشر فقد سجلت البانيا مفاجاة واحرزت ثلاث ميداليات ذهبية في الكرة الطائرة وكرة السلة للسيدات وفي الرماية.

تركيا تستحوذ على ميداليات المصارعة

استحوذت تركيا على معظم ميداليات بطولة المصارعة الحرة في اطار دورة العاب البحر المتوسط العاشرة بفضل تفوق مصارعيها غير ان ايطاليا لا تزال تحتفظ دون منازع بصدارتها لترتيب الدول المشتركة في الدورة.

فقد فاز الاتراك في واحدة من اكثر اللعبات شعبية في تركيا اذ حصلوا على مراكز متقدمة في الاوزان الخمسة الرئيسية ووزن اخر في حين فاز فريق الرجال لكرة السلة في حلب ٨٦ ـ ٦٥ على سوريا الدول المضيفة للبطولة.

فقط حصل الرباع التركي هياري سيسجين على لقب غير رسمي بانه اقوى رجل في اللاذقية بعد حصوله على الميدالية الذهبية في اكبر وزن للمصارعة الحرة الذي يتراوح بين ١٠٠ و١٢٠ كيلوغراما بفوزه على المصارع اليوناني ميناس كاراجيانيدس.

وبهذه النتائج يرتفع رصيد تركيا من الميداليات الذهبية من لا شيء الى سبع ميداليات في يوم واحد لتحتل تركيا المركز الرابع تتقدمها ايطاليا برصيد ٤٤ ميدالية ذهبية، تليها اسبانيا بتسع ذهبيات ثم فرنسا بسبع ذهبيات.

وفي كرة القدم فازت فرنسا على اليونان بهدف مقابل لا شيء ليصعد الفريقان الى الدور قبل النهائي للبطولة الذي يبدأ يوم الثلاثاء القادم.

النتائج

□ سباحة

□ رجال:

● ٢٠٠ متر متنوع

١ ـ الايطالي لورانزو دقيقتان و٥٫٥٣ ثانية

٢ ـ الايطالي لوكاسانتشي دقيقتان و٦٫٧٨ ثانية

● ١٥٠٠ متر.

١ ـ الايطالي لوكابرغريني ١٥ دقيقة ٢٨٫٢٦ ثانية

٢ ـ الاسباني نوغالاردوتي ١٦ دقيقة و٢٨٫٢٥ ثانية

● ١٠٠ × ٤ متر متنوع.

١ ـ ايطاليا ٣٫٤٩٫٢٨ ثانية

□ سيدات:

● ٢٠٠ متر فراشة

١ ـ اليونانية نيكولاتو دقيقة و١٥٫٦٥ ثانية

٢ ـ اليونانيةلاودرو دقيقة و١٦٫٣١ ثانية

● ٢٠٠ متر ظهر

١ ـ الايطالية لورانزا دقيقتان و١٥٫١٥ ثانية

٢ ـ الايطالية سبادينولورا دقيقتان و١٨٫٢٥ ثانية

□ المصارعة الحرة.

٤٨ كيلوغراما

١ ـ محمد مسعودي/ سوريا

٢ ـ ميكرو ديمتشيفسكي/ يوغوسلافيا

٣ ـ مصطفى اوجال/ تركيا

٥٢ كيلوغراما

١ ـ اصلان صيحانلي/ تركيا

٢ ـ ايميني ابلز/ يوغوسلافيا

٣ ـ خالد الرفاعي/ سوريا

٥٧ كيلوغراما

١ ـ سابان ترستينا/ يوغوسلافيا

٢ ـ محمد مسعودي/ سوريا

٣ ـ احمد اك/ تركيا

٦٢ كيلوغراما

١ ـ جوفلني شيلاشي/ ايطاليا

٢ ـ سلمان قايجيسيز/ تركيا

٣ ـ نصرت حميدي/ يوغوسلافيا

٦٨ كيلوغراما

١ ـ جورجيش اتانـاسيادیس/ اليونان

٢ ـ ايريك برولو/ فرنسا

٣ ـ فابيو فيترانو/ ايطاليا

٧٤ كيلوغراما

١ ـ فوزي سيكير / تركيا

٢ ـ ايواكيم فاسيليايس / اليونان

٣ ـ سابان سيدي / يوغوسلافيا

٨٢ كيلوغراما

١ ـ نقلمي جنجالب / تركيا

٢ ـ محمد اكرد / سوريا

٣ ـ خورجي بوكانيرجا / اسبانيا

٩٠ كيلوغراما

١ ـ رشيد كاراباواك / تركيا

٢ ـ زهير صغير / تونس

٣ ـ ايراكليس ديسكوليديس / اليونان

١٠٠ كيلوغرام

١ ـ ايهان تسكين / تركيا

٢ ـ شاهي احمد / سوريا

٣ ـ جياتي تسيلوتشي / ايطاليا

١٠٠ ـ ١٣٠ كيلوغراما

١ ـ هياري سيسجين / تركيا

٢ ـ ميناس كاراجيانيديس / اليونان

٣ ـ حسن الحداد / مصر

□ العاب القوى

نهائي رمي الكرة رجال:

١ ـ ديميتريس كوتسوكيس/ اليونان ١٩٫٢٣ متر

٢ ـ يوفان لافريفيتش/ يوغوسلافيا ١٩٫٠٦ متر

٣ ـ اوبير تريجيلي/ فرنسا ١٧٫٣٣ متر

المشي ٢٠ كيلومترا/ رجال

١ ـ موريزيو اميلانو/ ايطاليا ساعة واحدة و٢٥ دقيقة و٣٣ ثانية

٢ ـ كاهلو ماتيولي/ ايطاليا ١٫٢٥٫٣٤

٣ ـ دانييل بلازا/ اسبانيا ١٫٢٥٫٤٧

● ١٠٠ متر حواجز سيدات (نهائي)

١ ـ الايطالية باتريسيا لومباردو ١٣٫٤١ ثانية

٢ ـ الايطالية كارلا توزيى ١٣٫٥٧ ثانية

٣ ـ الجزائرية نافرة زعبوب ١٣٫٨١ ثانية

● ١٠٠ متر سيدات (نهائي)

١ ـ الفرنسية فيوليتا قامنسكا ١١٫٧٦ ثانية

٢ ـ اليوغوسلافية كورتليج نيكوفيو ١١٫٨٠ ثانية.

٣ ـ الفرنسية لورانس بونغارد ١١٫٩٣ ثانية

● ١١٠ امتار حواجز رجال (نهائي)

١ ـ باسكال بوسمار (فرنسا) ١٣٫٩٠ ثانية

٢ ـ جياني توزيى (ايطاليا ١٣٫٩٢ ثانية

٣ ـ دانيال دارتيان (فرنسا) ١٣٫٩٨ ثانية.

□ كرة المضرب

فردي الرجال/ الدور النهائي

فاز عمر كامبوريس على فرناندو غارسيا ٦/٣ و٥/٧ و٧/٥.

زوج الرجال/ الترتيب النهائي

١/ عمر كامبوريس/ اوجيتو روسي/ ايطاليا

٢/ عرفة شكروني/ عبدالله نادبني/ المغرب

٣/ فرناندو جارسيا/ لويس ريبا/ اسبانيا

□ كرة الطاولة

□ زوج السيدات

١ ـ وانج شيلومينغ وموريل مونتو/ فرنسا

٢ ـ ياسنا فازليتش وبولونا فريليه/ يوغوسلافيا

٣ ـ اليسيا اريسي وجورجيا زامبيني/ ايطاليا

□ زوجي الرجال:

١ ـ ايليا لوبـوليسكو وزوران بريموراتش/ يوغوسلافيا

٢ ـ باتريك بيروتشيا وجان جاتين/ فرنسا

٣ ـ ماسيمو كونستانتيني وجينارو دينابولي/ ايطاليا

□ كرة السلة:

□ رجال:

تركيا ـ لبنان ١٠٢ ـ ٥٢

اليونان ـ تونس ٩٩ ـ ٨٠

اسبانيا ـ سوريا ١٠٦ ـ ٧٨

تركيا ـ سوريا ٨٦ ـ ٦٥ واحرزت الميدالية الذهبية اسبانيا ـ تونس ١٠١ ـ ٧٢ الميدالية الفضية

اليونان ـ لبنان ١٠٨ ـ ٧٣ الميدالية البرونزية

حل لبنان في المركز السادس والاخير

□ سيدات:

احرزت البانيا الميدالية الذهبية وتركيا الميدالية الفضية وسوريا الميدالية البرونزية.

حل لبنان في المركز الرابع والاخير.

□ الكرة الطائرة:

● رجال:

اسبانيا ـ اليونان ٣/صفر (١٥/٧ ، ١٥/٨ ، ١٥/٢) .

سوريا ـ ايطاليا ٣/صفر (١٥/٣ ، ١٥/٦ ، ١٥/٩) .

تركيا ـ فرنسا ٣/صفر (١٥/١ ، ١٥/١ ، ١٥/١) .

لبنان ـ قبرص ٣/١ (١١/١٥ ، ١٥/٦ ، ١٥/١٢ ، ١٥/٥) .

اليونان ـ لبنان ٣/صفر (١٥/١ ، ١٥/١ ، ١٥/١١) .

تونس ـ قبرص ٣/صفر (١٥/٩ ، ١٥/٤ ، ١٥/٨) .

□ سيدات:

اليونان ـ سوريا ٣/صفر (١٥/٣ ، ١٥/٦ ، ١٥/١١) .

البانيا ـ لبنان ٣/صفر (١٥/٥ ، ١٥/صفر ، ١٥/١) .

تركيا ـ ايطاليا ٣/١ (١٥/١١ ، ١٥/٨ ، ٩/١٥ ، ١٥/٨) .

تركيا ـ لبنان ٣/صفر (١٥/٢ ، ١٥/٢ ، ١٥/٢) .

البانيا ـ سوريا ٣/صفر (١٥/٤ ، ١٥/٧ ، ١٥/٧) .

ايطاليا ـ اليونان ٣/١ (١٥/١٠ ، ١٥/٧ ، ٩/١٥ ، ١٥/١١) .

□ كرة اليد:

□ رجال:

اليونان ـ لبنان ٤٧/٢٠

اسبانيا ـ سوريا ٢٢/١٢

الجزائر ـ فرنسا ١٦/١٩

ايطاليا ـ تركيا ٢٧/٢١

ايطاليا ـ لبنان ٤٤/٩

اليونان ـ تركيا ٢٣/٢٢ .

□ سيدات:

ايطاليا ـ سوريا ٤٠/١١ الميدالية الذهبية

واحرزت فرنسا الميدالية الفضية واسبانيا الميدالية البرونزية وحل الفريق اللبناني في المرتبة الخامسة والاخيرة .

□ كرة الماء:

□ رجال:

فازت اليونان ـ سوريا ١٣/٦

واسبانيا ـ تركيا ١١/٦

وايطاليا ـ تركيا ١١/١

واسبانيا ـ اليونان ١١/٧ .

□ كرة القدم:

لبنان ـ سان مارينو صفر/صفر

فرنسا ـ المغرب صفر/صفر

الجزائر ـ اليونان صفر/١

تركيا ـ لبنان ١/صفر

سوريا ـ سان مارينو ٣/صفر

فرنسا ـ اليونان ١/صفر

المغرب ـ الجزائر ٢/١ .

البطولات والكؤوس العالمية بكرة القدم
فوز نابولي وخسارة جوفنتوس في الدوري الايطالي
وليفربول يسحق نيوكاسل ١/٤ بالدوري الانكليزي

حقق فريق نابولي فوزه الثاني على التوالي عندما انتصر على اسكولي ٢/١ وذلك في المرحلة الثانية من الدوري الايطالي بكرة القدم وقد سجل اصابتي نابولي باغني وجوردانو واصابة اسكولي كارابيلي في المقابل خسر جوفنتوس امام امبولي صفر/١ وفاز بيسكارا على بيزا ٢/١ وهنا نتائج مباريات هذه المرحلة:

كومو ـ انترناسيونالي ميلانو ١/٢ . امبولي جوفنتوس ١/صفر . اي سي ميلان ـ فيورنتينا صفر/٢ . نابولي ـ اسكولي ٢/١ . بيسكارا ـ بيزا ٢/١ . روما ـ سيسينا ٢/صفر . تورينو ـ سمبدوريا ٤/١ . فيرونا ـ افيلينو ٤/١ .

ويتصدر الترتيب فريق نابولي برصيد ٤ نقاط متقدما بفارق الاهداف عن بيسكارا .

دوري فرنسا

وفي المرحلة الحادية عشرة من الدوري الفرنسي تعادل موناكو متصدر اللائحة خارج ارضه مع طولون صفر/صفر وفاز نيو الثاني على ليل ١١ صفر وسانت اتيان الثالث على تولوز ٢/صفر ونانت على الهافر ٢/صفر ولنس على نيس ١/صفر وميتز على مارسيليا ٣/١ وبرست على مونبلييه ٤/صفر ولافال على باري سان جيرمان ٢/صفر وتعادل بوردو مع كان ٣/٣ علما ان بوردو كان متقدما ٣/صفر بواسطة لاعبه فيليب فارجون ويتصدر الترتيب موناكو وله ١٦ نقطة يليه نيور ١٣ وسانت اتيان ١٣ ، ثم بوردو ونانت ١٢ نقطة .

دوري انكلترا

في المرحلة الثامنة من الدوري الانكليزي خسر كوينز بارك رينجرز المتصدر امام اوكسفورد صفر/٢ وفاز توتنهام هوتسبرز على ويستهام يونايتد ١/صفر والارسنال على ويمبلدون ٣/صفر وشارلتون على لوتون ١/صفر ونوتنغهام فوريست على كوفنتري ٣/صفر وشيلسي على نوريتش سيتي ١/صفر وافرتون على مانشستر يونايتد ١/٢ وتعادل دربي مع شيفيلد ونسداي ٢/٢ واوتفورد مع بورتسماوث صفر/صفر وفاز ليفربول على نيوكاسل ١/٤ .

ويتصدر الترتيب بعد هذه المرحلة فريق كوينز بارك برصيد ١٩ نقطة يليه توتنهام وله ١٧ نقطة . ليفربول ١٦ نقطة .

دوري اسكتلندا

وحقق فريق هارتس فوزا كبيرا خارج ارضه على دندي ١/٣ وانفرد بالصدارة بعد تعادل السلتيك وابردين ٢/٢ في المرحلة الثامنة من الدوري الاسكتلندي وقد جاءت النتائج على الشكل الاتي:

مذرول ـ رينجرز صفر/١ : السلتيك ـ ابردين ٢/٢ . سانت ميرين ـ دنئين يونايتد ٢/صفر ، دندي ـ هارتس ٣/١ ، دنفرلين مورتون ١/٤ ، هيبيرنيان ـ فالكيرك ١/صفر .

يتصدر الترتيب فريق هارتس برصيد ١٣ نقطة يليه السلتيك وابردين ولكل منهما ١٢ نقطة

دوري المانيا الغربية

سقط فريق فيردر بريمن متصدر اللائحة امام بايرن ميونيخ ١/٢ في المرحلة التاسعة من الدوري الالماني الغربي وتعادل اف سي كولونيا الثاني مع فالدهوف مانهايم صفر/صفر ولقي بوروشيا مونشنغلادباخ خسارة قاسية امام فريق نورمبرغ صفر/٣ وفاز باير اوردينغن على كايزر سلاوترن ٣/١ وبوروشيا دورتموند على شالكه ٤/١ . وهومبورغ على اينتراخت فرانكفورت ٥/٢ . وباير ليفركوزون على هانوفر ٢/صفر . وتعادل هامبورغ مع بوخوم ٢/٢ وشتوتغارت مع كارلسروه ٢/٢

وقد اصبح الترتيب بعد هذه المرحلة على الشكل التالي:

١ ـ فيردر بريمن ١٤ نقطة

٢ ـ اف سي كولونيا ١٤ نقطة

٣ ـ بوروشيا مونشنغلادباخ ١٣ نقطة

٤ ـ بايرن ميونيخ ١٢ نقطة .

الكؤوس الاوروبية

في مباراتين متاخرتين من الدور الاول لكاس الاتحاد الاوروبي فاز بنلاتينيا كوس على اوكسير ٢/صفر ولوكوموتيف صوفيا على دينامو تبليسي ٣/١ .

دوري هولندا

وفي المرحلة الثامنة من الدوري الهولندي فاز ايندهوفن متصدر اللائحة على فينلو ١ ـ صفر ورودا على زفول ٣ ـ صفر وفاينيم ٢ على سبارتا روتردام ٣ ـ صفر وفاينورد روتردام على دي. اف. ٧٩ ٨ ـ ٢ وتوينتي على فوليندام ٣ ـ ١ واجاكس امستردام على دن هاغ ٤ ـ ٢ وغرونينغن على دن بوش ٣ ـ ٢ وتعادل فورتونا سيتارد مع اوتريشت ١ ـ ١.

ويتصدر الترتيب فرق ايندهوفن برصيد ١٤ نقطة من سبع مباريات يليه فاينورد ١٢ نقطة من ٨ مباريات ثم سبارتا وله ١٠ نقاط من ٨ مباريات.

دوري النمسا

في المرحلة الثانيةعشرة من الدوري النمساوي تعادل رابيد فيينا متصدر اللائحة مع فويست لينز ١ ـ ١ وفاز اوستريا فيينا على لاسك لينز ٢ ـ صفر وستورم غراز الثالث على ادميرا فاكر ٣ ـ ١ وفيينا سبورت كلوب على مودلينغ ٢ ـ ١ وفيينا على اوستريا كلاغنفورت ٥ ـ صفر وتعادل تيرول مع غاك غراز ٢ ـ ٢.

يتصدر الترتيب فريق رابيد فيينا برصيد ٢٢ نقطة يليه اوستريا فيينا وله ١٦ نقطة.

دوري سويسرا

حافظ فريق غراسهوبرز على صدارته رغم تعادله مع لوزان سلبيا في المرحلة العاشرة من الدوري السويسري كما تعادل نوشاتيل الثاني مع أرو الثالث ١ ـ ١ وفاز سان غالين على زوريخ ٣ ـ ١ وسيون على بيللينزونا ٤ ـ ١ وتعادل بلسل مع لوسيرن ٣ ـ ٣ وسيرفت مع يونغ بويز ١ ـ ١

دوري بلجيكا

تصدر فريق ميشلين الترتيب العام بعد فوزه على شارلروا ١ ـ صفر في اطار المرحلة السابعة من الدوري البلجيكي وتعادل انفير الثاني مع اف. سي. لياج صفر ـ صفر في المقابل سحق فريق اندرلخت فريق فاريغيم ٥ ـ صفر وفاز اف. سي. بروج على كورتريجك ٢ ـ صفر ولوكيرين على راسينغ جيت ٢ ـ ١ وفينترسلاغ على بيغيرين ١ ـ صفر وستاندر لياج على مولنبيك ٤ ـ صفر وسان ترويدن على غنت ١ ـ صفر وبيرشوت على سيركل بروج ١ ـ صفر.

ويتصدر الترتيب فريق ميشلين وله ١١ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن انفير واندرلخت.

دوري بولندا

وفي تصفيات المرحلة الثامنة من الدوري البولندي فاز ال. كي. اس لودز على سزومبيك بابنوم ٢ ـ صفر وليش بوزنان على غورنيك زابرز ٢ ـ صفر وفيدزف لودز على بوجون ستريسن ٢ ـ صفر وليجيا فارصوفيا على زاغلبيي لوبين ١ ـ صفر وكاتوفيس على غورنيك فالبرزيخ ٢ ـ صفر وتعادل سلاسك فروكلاف مع اولمبيا بوزنان ١ ـ ١.

ويتصدر الترتيب فريق ال. كي. اس لودز برصيد ١٤ نقطة يليه سلاسك فروكلاف وله ١٢ نقطة.

ملاحظة: كل فريق يفوز بثلاثة اهداف او اكثر يمنح ثلاث نقاط.

كأس ليبرتادوريس

تعادل فريق بينارول من الاوروغواي مع فريق ريفربلايت الارجنتيني صفر ـ صفر في اطار الدور النصف نهائي لتصفيات المجموعة الاولى لتصفيات كأس ليبرتادوريس الاميركية الجنوبية.

وفي المجموعة الثانية تعادل اميركا الكولومبي مع كوبريلاو الشيلي ١ ـ ١ سجل لكوبريلاو ليتيسلييه في الدقيقة ٣٥ وعادل فريق اميركا بواسطة بتاغليا في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

كرة القدم داخل الصالات المقفلة

فازت البرازيل على الارجنتين (٥ ـ ٣) في اطار الدورة الدولية لكرة القدم داخل الصالات والمقامة في برازيليا وفي النتائج الباقية فازت البرتغال على تشيلي ٤ ـ صفر، وهولندا على البارغواي ٤ ـ صفر، والولايات المتحدة على البيرو ٤ ـ ١.

وتتصدر البرازيل ترتيب المجموعة الاولى برصيد ٦ نقاط تليها بلجيكا ٥ نقاط والارجنتين ٣ نقاط .

وتتصدر هولندا ترتيب المجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط تليها البارغواي ٤ نقاط والولايات المتحدة نقطتان .

دوري الاردن

وفي مباراتين متاخرتين من المرحلة العاشرة من الدوري الاردني تعادل الضفتين مع عمان ١ ـ ١ والحسين مع العربي صفر ـ صفر.

دورة التصنيف الى الدرجة الممتازة
الشرق يصيب مرمى العلم ٧ مرات
وتعادل التمثال ورابطة اصدقاء الرياضة

كتب ايلي نصار:

جرت خلال النصف الثاني من الاسبوع الماضي المباراتان الاخيرتان من الاسبوع الثالث لدورة التصنيف على ملعب بلدية برج حمود . الاولى بين فريقي الشرق والعلم الخميس وانتهت بفوز ساحق للشرق ٧/صفر (الشوط الاول ٤/صفر) والثانية السبت بين رابطة اصدقاء الرياضة شكا والتمثال زغرتا وانتهت بالتعادل السلبي .

المباراة الاولى كانت في مجملها لمصلحة الشرق الا في فترات قليلة جدا حيث مال الفريق بعد ضمان النتيجة وفي بداية الشوط الثاني الى الاستعراض تاركا المجال لفريق العلم ليشن بعض الهجمات المرتدة والخطرة . اما المباراة الثانية فجاءت قويةومثيرة وهي تعد من اجمل مباريات الدورة على الاطلاق فقد لعب رابطة اصدقاء الرياضة في الشوط الاول وتسيد التمثال الشوط الثاني واضاع مهاجمه كميل القارح اصابتين محققتين في مقابل واحدة لشكا اضاعها طوني ديب .

التفاصيل:

□ الشرق ـ العلم:

□ الشوط الاول:

بدأ هذا الشوط بهجوم للشرق مكثف لتسجيل هدف مبكر وارتداد للعلم الذي بدا ضائعا وعليه اللعب الفردي حتى الدقيقة ١٧ واول فرصة حقيقية للشرق حين سدد فادي هاني كرة صاروخية من خارج المربع اصطدمت بالعارضة وعادت الى روني كنعان المنفرد تماما فطالت منه وضاعت على الشرق اول فرصة في السلسلة الطويلة في الدقيقة ٢٣ هجمة للشرق ودربكة امام مرمى العلم لتصطدم الكرة بيد احد المدافعين داخل المربع فيحتسب الحكم ضربة جزاء يسجل منها عصام بلوق الهدف الاول للشرق . بعد هذه الاصابة كثف الشرق ضغطه واعتمد العلم على الهجمات المرتدة كادت واحدة منها ان تعادل النتيجة فحصل على كورنر رفعه راقي وصلت الكرة الى احمد الاسعد سددها براسه صدها الحارس لتعود الى راقي الذي يطيحها في الخارج . وفي الدقيقة ٣٧ رفع علي مبارك كرةجميلة من الجناح الايمن فلشت عن المدافعين وصلت الى عصام بلوق الغير مراقب فسجل هدف الشرق الثاني . بعدها بدقيقة هجوم للشرق وتمريرات قصيرة انتهت بوان تو بين صبرا وهاني فسدد الاخير كرة قوية سكنت شباك العلم معلنة الهدف الثالث للشرق وفي الدقيقة ٤٣ جاء هدف الشرق الرابع فانفرد عصام بلوق ولما خرج الحارس لملاقاته سدد كرة ذكية دخلت شباك العلم مسجلة الهدف الرابع للشرق والرابع لبلوق في الدورة لينتهي الشوط الاول بتقدم الشرق ٤/صفر .

□ الشوط الثاني:

انحسر اللعب في هذا الشوط بوسط الملعب مع بعض الهجمات للشرق وهجمات مرتدة للعلم حتى الدقيقة ٥٩ حين سدد هنا ابو راشد كرة قوية صدها حارس الشرق على دفعتين وفي الدقيقة ٦٤ رفع لويس حوراني كرة من الجناح الايسر وصلت الى راقي الغير مراقب فسدد براسه متسرعا كرة في الاوت وفي الدقيقة ٦٨ وصلت الكرة الى علي مبارك فظنه مدافعو العلم متسللا لكنه اكمل طريقه وتخلص من حارس المرمى وسجل اصابة الشرق الخامسةليميل بعدها الفريق الى الاستعراض وليسجل بعدها طوني حملايا الهدف السادس من رفعة وصلته من الجناح الايسر . وفي الدقيقة ٨٧ يسجل بسلم صبرا هدف الشرق السابع والاخير بعد ان غربل مدافعي العلم وسدد بهدوء كرة قوية دخلت شباك العلم لتنتهي المباراة بفوز الشرق ٧/صفر .

□ قاد المباراة: الحكم حبيب عطوي وعاونه الحكم الدولي نادر ندرة، سركيس ثابت والحكم الرابع اوهانس ميراكيان.

□ شكا ـ التمثال:

بدأ الشوط الاول بضغط لشكا وفي الدقيقة ٥ كورنر لشكا رفعها الياس موسى احدثت بلبلة في دفاع التمثال وركنية اخرى لم تثمر، بعدها بدقيقة تسديدة بعيدة من جوزيف ابي رعد مسحت القائم. الايمن لمرمى شكا. ثم فاول لشكا سددها طوني ديب افلتت من حارس التمثال وصلت الى فرنسوا ديب فسددها خارجا وفي الدقيقة ٢٥ تخطى جورج الهد مدافعي التمثال فخرج له الحارس وانقذ فريقه من هدف اكيد.وفي الدقيقة ٢٩ اول فرصة اكيدة للتمثال عندما وصلت الكرة الى جوزيف ابي رعد المنفرد فسدد كرة اصطدمت بالقائم وعادت الى حارس المرمى. ثم دخل الهد المنطقة الزغرتاوية وسدد حولها الحارس الى كورنر لم يثمرلينتهي الشوط الاول بالتعادل (صفر ـ صفر)

□ الشوط الثاني:

بدأ الشوط الثاني بضغط لشكا ايضا وانفرد طوني ديب وسدد حولها الحارس الى كورنر لم يثمر. وفي الدقيقة ١٠ دخل توفيق ريافوص منطقة شكا فعرقله الدفاع لكن الحكم لم يحتسب شيئا وفي الدقيقة ١١ فاول لشكا على باب المربع سددها طوني ديب في السد البشري. وفي الدقيقة ١٤ اعتدى جورج الهد على مارسال كيتو فرفع الحكم الدولي جوزيف نعوم البطاقة الصفراء في وجه كيتو والصفراء ايضا بدل الحمراء للهد.

وفي الدقيقة ٢٢ سدد طوني ديب كرة صاروخية صدها حارس التمثال على دفعتين. وفي الدقيقة ٢٤ دخل كميل القارح منطقة شكا وتخلص من المدافعين ومن الحارس وسدد في المرمى الخالي الا ان الياس موسى انقذها في اللحظة القاتلة منقذا فريقه من اصابة مئة في المئة.

بعدها بدقائق فرصة اخرى للتمثال فغربل كميل القارح مدافعي شكا وسدد انقذها موسى للمرة الثانية على التوالي. ثم فاول لشكا من بعد ٢٥ مترا سددها طوني ديب صدها الحارس وصلت الى الهد الذي سددها خارجا. ثم دربكة امام مرمى التمثال لم تثمر لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي.

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزيف نعوم وعاونه حبيب عطوي وازار والحكم الرابع سالم سمعان.

الترجي التونسي يفوز على الجيش المغربي

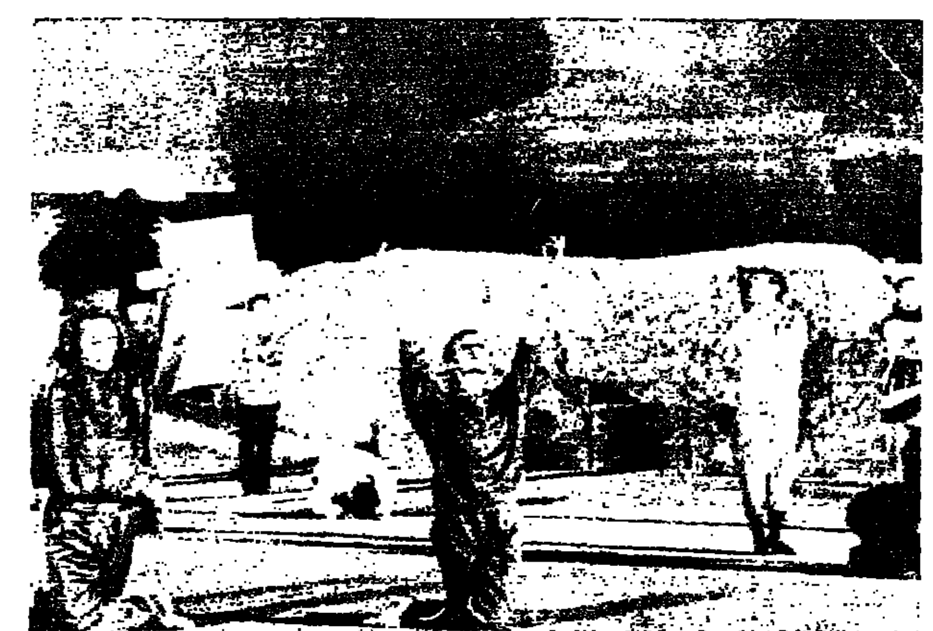
صعد نادي الترجي التونسي الى الدور قبل النهائي لكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم اثر فوزه في العاصمة التونسية ٣/١ على نادي الجيش الملكي المغربي . وقد سجلت جميع الاهداف في الشوط الاول . وكانت نتيجة مباراة الذهاب ١ ـ صفر لصالح الجيش الملكي المغربي .

فوز شباب الحكمة على الامير ٤ ـ ٣

فاز شباب الحكمة على الامير ٤ ـ ٣ في مباراة ودية جرت على ملعب بلدية الدكوانة سجل للحكمة ناجي نصار (٢) جوزف ابو سمرا وفاتشيه وللامير زياد صوايا .

وفي دورة الاميكال (بيت مري) فاز الحكمة الرابع على الياورز ١٥ ـ ٦ سجلها خليل نصار (٦) جهاد بخعازي (٢) ماهر سبيلني (٢) بشارة غلام عادل ابو سليمان وروني عساف (٢) وسيمون طوباليان .

أوبرا « عايدة » تقدم اليوم عند سفح هرم خوفو



الاستعدادات لعرض اليوم

(رويتر)

يبدأ اليوم الاثنين تقديم اوبرا « عايدة » لفيردي في اطار فرعوني اخر عند سفح هرم خوفو (٤٦٠٠ سنة) . وذلك بعد تقديمها في شهر أيار الماضي في معبد طيبة بالاقصر .

وكان العرض الأول الذي قام بتمويله احد رجال الاعمال المصريين وقامت بتمثيله فرقة ارين من فيرونا (ايطاليا) الشهيرة بعروضها في الهواء الطلق قد حقق نجاحا لم يسبق له مثيل في مصر .

وتبدو اوبرا « عايدة » وكانها شعار العام الثقافي ١٩٨٧ وقد وجد المهتمون بالسياحة في هذه العملية مصدر ربح كبير عن طريق تقديم اوبرا فيردي في الاطار الطبيعي الذي استلهمت منه وتحويل بعض المناطق الفرعونية الى قطب جذب ثقافي .

وبناء على نص جيزلانزوني المستوحى من النص الذي كتبه عالم المصريات الفرنسي اوغيست مريت . فان احداث قصة الحب ذات النهاية المأساوية للقائد المصري راداميس والعبدة الحبشية عايدة وقعت في ممفيس بالقرب من الاهرام وليس في طيبة وذلك يكون عرض اوبرا عايدة عند سفح الهرم اكثر اصالة من العرض الذي تم في الأقصر .

وقد عهد بالاداء هذه المرة لمسرح بيتروزيللي من مدينة باري الايطالية ويشترك في العرض نحو ١٥٠٠ شخص وبعض الحيوانات خاصة الخيول .

وقد تكلف اعداد المسرح الذي يستخدم عادة لعروض الصوت والضوء نحو ٨ ملايين جنيه مصري اي ٣٫٦ ملايين دولار وفقا لما ذكرته الصحف المصرية .

ويقوم بدور راداميس الايطالي جويسيبي جياكوميني وبدور عايدة الايطالية كاتيا ريكباريللي . كما يعهد بالاخراج الى المخرج السينمائي الايطالي مورو بولوجنيني ويقود الاوركسترا كارلو فرانشي . وبخلاف ما حدث في الاقصر فان بعض الفنانين المصريين سيشتركون في هذه العروض . وعلى سبيل المثال سيقوم يوسف السيسي بقيادة الاوركسترا في احدى السهرات .

القاهرة ـ ا.ف.ب

حمى الذهب تسد أنهار زيمبابوي

اصابت حمى الذهب فجاة مناطق شمال شرق زيمبابوي وتسببت في اضرار بالغة للبيئة وقيام سوق سوداء كبيرة

ويقوم عدد يقدر بنحو ٥٠٫٠٠٠ قروي معظمهم من النساء . بمحاذاة الانهار في اقاليم ماشونالاند الوسطى التي تصب في نهر زمبيزي . بتفتيش المياه الموحلة باستخدام اوعية خاصة بحثا عن مبيعات صغيرة من مسحوق الذهب

ويتجمع العمال عند نهر ملانم ويحولون امتدادا من الادغال البكر الى ارض خراب ذابلة خلال ايام

وقال السيد غودويل تشيكازي مفتش الاراضي الاقليمي لمنطقة ماشولاند الوسطى « لقد مات هذا النهر » واشار الى امتداد طوله بضعة كيلومترات في منطقة عمل خارج مدينة بيندورا بمسافة قصيرة وعلى بعد ٨٥ كيلومترا شمال العاصمة هاراري

وتم صنع حفر عمقها يصل الى ثمانية امتار باستخدام ازاميل في شاطىء النهر وتناثرت اكوام من الرمال والوحل والصخور في كل مكان في حين ترقد اشجار ضخمة تم اقتلاعها وتشاهد الحشائش على شاطىء النهر وقد اسود لونها بفعل الحرائق .

وقال السيد تشيكازي . ان كل نهر او جدول في هذا الاقليم مثل هذا النهر يمتد هذا الوضع لمئات من الكيلومترات .

ونادرا ما يبيع القرويون الذهب الذي يحصلون عليه الى بنك الاحتياطي في زيمبابوي ـ وهو المنفذ الشرعي الوحيد ـ ولكنهم بدلا من ذلك يغذون به سوقا سوداء مزدهرة على ما يبدو

وتقدر الشرطة القيمة السنوية للذهب الذي يباع بهذه السوق بعشرة ملايين دولار زيمبابوي على الاقل (ستة ملايين دولار اميركي) أو خمسة في المئة من صادرات زيمابوي من الذهب في عام ١٩٨٥

والمتحدثون بلغة الشونا ـ وهم اكثر قبائل زيمبابوي عددا يعرفون جيدا طريقة استخراج الذهب من الطمي

فقد قامت مملكتان عظيمتان في وسط افريقيا على تجارة الذهب .اولا مع العرب ثم مع البرتغاليين وتوجد الاثار العظيمة المتخلفة عن المملكة الاولى في جنوب شرقي زيمبابوي ثم هناك بعد ذلك حضارة مويني موتابا في شمال البلاد

وازدهرت المملكة الاولى في حوالى علم ١٢٠٠ بعد الميلاد ويعتقد المؤرخون ان صناعة التعدين واستخراج الذهب باستخدام اوعية خاصة لا بد وانها تطورت قبل ذلك بمائتي عام .

ومثلما كان يفعل اسلافهم . فان الزيمبابويين العصريين يستخدمون اوعية خشبية لنخل الذهب ومجارف ثقيلة لحفر الشواطىء وغالبا ما يقومون بحفر انفاق تمتد عدة امتار تحت الارض للحصول على رواسب الطمي

وذكر السيد تشيكازي انه تم ابلاغ الشرطة هذا العام بمصرع خمسة اشخاص . ولكن يوجد بالتاكيد كثيرون غيرهم .

واقليم ماشاونالاند في وسط زيمبابوي من اكثر اقاليم زيمبابوي المنتجة للغذاء وتروي مياه الانهار حقولا شاسعة من التبغ والقطن والذرة

وقال السيد تشيكازي تواجه موارد المياه لدينا مخاطر شديدة ويجري بالفعل نزع الطمي كما تم نزع نحو ٧٠ في المئة من الطمي من اعماق نهر مازووي بالمقارنة بما كان عليه حجم الطمي في السابق والانهار ليست مصادر المياه الوحيدة التي ينزع الطمي منها .

وتقوم اعداد كبيرة من النساء اللاتي تعملن بالقرب من بيندورا بنقل دلاء ضخمة من الوحل الذي تم تجريفه من الانهر الى منازلهن خوفا من الاعتقال ثم يقمن بعملية النخل في احواض مطابخهن وقال السيد تشيكازي انه غالبا ما يحدث انسداد في شبكة المجاري التي تخدم ضاحية تشيبادزي في بيندورا بسبب النفايات وتتعطل عن العمل حتى يتم تطهير المواسير .

وقد بدات حمى استخراج الذهب بهذا الاسلوب خلال السنوات الثلاث الماضية .

وقال السيد تشيكازي انها مثل السوق السوداء لوحيد القرن فبعد الاستقلال اكتشف لصوص من خارج البلاد انه يوجد اعداد كبيرة من وحيد القرن وانه يمكنهم قتله للحصول على قرنه والان اكتشف المتعاملون في الاسواق السوداء هذا المصدر من الذهب ويقومون بتدمير مورد طبيعي ثمين اخر .

وذكرت نساء يقمن باستخراج الذهب باستخدام اوعية خاصة من نهر مازووي بالقرب من بيندورا ان ملء غطاء قلم جاف وهو المكيال الحالي لتجارة الذهب يستغرق مدة تصل الى اسبوعين .

ويحتوي غطاء القلم على غرام واحد تقريبا من الذهب يحصل الذين يقومون باستخراجه على مبلغ يتراوح بين ٢٠ و٤٠ دولارا زيمبابويا من التجار مقابله ويدفع بنك الاحتياطي مبلغ ٢٥ دولارا مقابل غرام الذهب الخالص .

وعلق جواهرجي في العاصمة على ذلك بقوله « ان الخام الذي يجمعونه من النهر ليس ذهبا خالصا على الاطلاق ولذلك فانهم يحققون ربحا جيدا

ولا يعرف كيف يتم نقل الذهب بعد اتمام الصفقة الاولى على شاطىء النهر . وذكر متحدث باسم فرقة الشرطة التي تحقق في مبيعات الذهب غير المشروعة في هاراري ان عدة مواطنين زيمبابويين اعلنوا عن حوزتهم لذهب عند هبوطهم في مطارات لندن

وفي وقت سابق من هذا العام اعتقلت الشرطة في جنوب زيمبابوي احد المواطنين البيض من جنوب افريقيا متوجها الى الحدود بين البلدين بعد ان تلقت معلومات من منطقة مازووي بانه كان يشتري ذهبا بطريقة غير مشروعة

والعملية بالكامل غير مشروعة . ونادرا ما يحصل الذين يقومون باستخراج الذهب بهذه الطريقة على تراخيص .

والاراضي الممتدة الى مسافة ٣٠ مترا من شاطىء النهر مملوكة للدولة من الناحية الرسمية ولا يسمح باستغلالها وحظرت وزارة المعادن استخراج الذهب من انهار هذا الاقليم في اذار الماضي . لم يكن ثمة اثر للحظر

بيندورا ـ ر

البحث عن الذهب في انهار زيمبابوي

اثيوبيا تواجه مجاعة جديدة

جيبيربرغز تيكا الذي يبلغ عمره ثلاث سنوات اصغر من ان يتذكر المجاعة التي عانت منها اثيوبيا في علمي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ .

ولكن صديقته ليجاي كيروس (١١ عاما) تلازمها هذه الذكرى وتخشى من انها على وشك ان تبدا كلها من جديد بسبب وجود جفاف شديد اخر .

وتقول ليجاي « لا يوجد مطر » موضحة سبب خوفها من حدوث مجاعة اخرى بعد وقت قصير جدا من المجاعة السابقة .

وجيبيربرغز وليجاي من بين ٥٣٧ يتيما في مكاله لم يعثروا بعد على منازل جديدة بعد ان مات اباؤهم واشقاؤهم وشقيقاتهم جوعا في عام ١٩٨٥ .

ومعظم الاطفال الذين فقدوا عائلاتهم ويبلغ عددهم ٢٫٠٠٠ طفل والذين تم ايواؤهم عندما انشات اللجنة الوطنية لاعادة التاهيل والاغاثة دار مكاله للايتام في علم ١٩٨٥ قد وضعوا مع عائلات جديدة ويحاول المسؤولون العثور على اقارب للباقين .

واشارت تقديرات الى ان ٥٠٠٫٠٠٠ شخص او اكثر قد لقوا مصرعهم في المجاعة السابقة . كما ان مصادر رزق ١١ مليون شخص معرضة للخطر .

وكان اقليم تيجراي الواقع في شمال اثيوبيا واقليم اريتريا المجاور اكثر منطقتين تاثرتا بالجفاف الذي حدث في عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وهذا العام .

وقد اندفع عشرات الالاف من الفلاحين في افواج الى المدن وسار كثير منهم اياما او مات في الطريق في محاولة يائسة للعثور على طعام .

وتوجه معظمهم الى مكاله عاصمة اقليم تيغراي والتي تقع على بعد ٤٨٠ كيلومترا شمالي اديس ابابا محولين المعسكرات التي اقيمت على عجل الى مدينة اكواخ مزدحمة بالسكان تضطرم بالجوع والمرض .

وفي اي وقت من الاوقات . فان مخيمات مكاله تاوي ٧٤٫٠٠٠ شخص او اكثر وهو عدد يفوق سكان المدينة

ولا توجد في تلك المعسكرات وسائل اعاشة كافية بما في ذلك وسائل الصرف الصحي والمياه وقد ظل الطعام نادرا لعدة شهور .

وقد شاهد الطفل الصغير والداه يموتان جوعا كما ان ليجاي التي ماتت امها قبل أن تترك عائلتها مزرعتها قد فقدت والديها وشقيقها وشقيقتها في مخيمات الايواء .

وبسبب جفاف هذا العام نبهت اللجنة الوطنية لاعادة التاهيل والاغاثة الى انها ستحتاج ٩٥٠٫٠٠٠ طن من المساعدات الغذائية في العام القادم

ويقول موظفو اغاثة كثيرون ان من السابق لاوانه التكهن بشكل دقيق الى اي مدى سيكون المحصول سيئا ويعتقدون أن تقديرات اللجنة الوطنية لاعادة التاهيل والاغاثة قد تصبح في النهاية اقل من الواقع

وتوقعت الحكومة محصولا ضعيفا او خسائر في المحصول في شريط يمتد من اريتريا وتيجراي في الشمال حتى وسط اثيوبيا .

ويقدر السيد هبتي تيوولدي رئيس اللجنة الوطنية لاعادة التاهيل والاغاثة في تيجراي ان ٧٠ في المئة او اكثر من محصول المنطقة قد يضيع معرضا حياة اكثر من مليون شخص للخطر .

ويقول الاخ سيزار بولو الذي يعمل منسقا في الامانة الكاثوليكية في مكاله « اعتقد ان الوضع سيكون تقريبا هو نفس الذي كان في علم ١٩٨٤ ولكن عمال الاغاثة مستعدون بشكل افضل . واذا جاء الغذاء فسوف نستطيع تجنب حدوث مجاعة اخرى » .

وتتحرك الدول المانحة للمعونات بشكل اسرع مما كانت تفعله في علم ١٩٨٤ حيث اشارت الحكومة الاثيوبية الى ان الامر استغرق ثمانية اشهر لجذب انتباه العالم بعد اول طلب بالحصول على مساعدات لمواجهة المجاعة .

ويقول عمال اغاثة ان الولايات المتحدة تعهدت بتقديم ١١٥٫٠٠٠ طن كما ستقدم المجموعة الاوروبية ٨٠٫٠٠٠ طن من الاغذية .

وهم يتفقون على ان من المهم وصول الامدادات في وقت قريب لان مزارعين كثيرين ممن يتوقعون جني المحصول في موعد اقصاه منتصف شهر كانون الاول ديسمبر لن يبقى لهم اي شيء .

ويامل المزارع جابرا ماريام جابرا ايهووت ـ ٤٧ عاما ـ وعدد من اصدقائه في تيجراي مثل جيرماي هاديرا ـ ٦٠ عاما ـ ان يتمكنوا من العيش عن طريق برنامج حكومي يقضي بتقديم الغذاء مقابل العمل .

ويساعد العمال في بناء سدود صغيرة ومشروعات اخرى لتخزين المياه والتقليل من تاكل التربة وتخصيب الاراضي الزراعية وفي مقابل ذلك يحصلون على ثلاثة كيلوغرامات من الحبوب يوميا لعائلاتهم .

وقد زادت اسعار القمح والشعير والذرة والسرغوم والتيف وهو نوع من الحبوب الافريقية والدخن (الذرة العويجة) بمقدار المثلين في مكاله منذ شهر تموز الماضي .

وفي دار الايتام بمكاله يصطف الاطفال في طابور للحصول على حليب وعلبة بها عشر بسكويتات غنية بالبروتين قدمها للدار صندوق اغاثة الطفولة التابع للامم المتحدة .

ولكن موظفي الاغاثة يقولون انه سيتعين على الدول المانحة للمعونات انه تقدم اكثر مما تقدمه الان وان تجعل الامدادات الغذائية معدة في موعد اقصاه نهاية العام الحالي اذا كانت تريد تجنب حدوث هجرة جماعية والحاجة الى انشاء معسكرات الايواء التي اصبح فيها الطفلان جيبيربرغز وليجاي يتيمين

مكاله ـ ر

تاجيل مؤتمر حول الايدز

قال متحدث باسم وزارة الصحة الكويتية ان الكويت اجلت الى شباط المقبل مؤتمرا عن مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في الشرق الاوسط كان من المقرر ان يبدا امس وذلك بسبب عدم استطاعة كثير من المشاركين الحضور .

وكان من المتوقع ان يحضر المؤتمر خبراء دوليون ومسؤولون من ١٦ دولة من مجموعة دول شرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية .

وقالت منظمة الصحة العالمية انه تم تسجيل ٢٤ حالة اصابة بالايدز فقط في تلك الدول . ولكن عدة دول زادت حملاتها الاعلامية واختبارات الدم لاكتشاف فيروس « الايدز » من اجل حماية مواطنيها .

وكانت الكويت قد استضافت أول مؤتمر عن الايدز في الشرق الاوسط في شهر شباط عام ١٩٨٦ .

الكويت ـ ر

برنامج مثير للأطفال

لا يوجد اي شيء غير عادي في برنامج تلفزيوني للالعاب تتسخ فيه ملابس المتبارين ويتصرفون كالاطفال

ولكن في برنامج « دابل دير » او التحدي المزدوج حيث يدفع المشاركون بعضهم بعضا عن طريق عصارة يد ويغوصون في وعاء ضخم من حساء القرنبيط او يمرون عبر شطيرة ضخمة من الزبد والمربى على شكل حبة الفول السوداني يكون المتبارون اطفالا بالفعل

وهذا هو انجح برنامج اطفال يعرضه التلفزيون الاميركي وهو برنامج الالعاب الوحيد الذي يعرضه التلفزيون للاطفال

ولهذا البرنامج ضيف جذاب وهو مارك سمرز الذي يقضي نصف الوقت محاولا تفسير هذا الجنون بشكل منطقي والنصف الاخر في توجيه اسئلة تافهة واعطاء اجابات بارعة للمشاهدين . ومن بين تلك الاسئلة

« ما هي الحلوى التي القيت من الطائرات في مظلات صغيرة كنوع من الدعاية في مارس عام ١٩٢٣ .

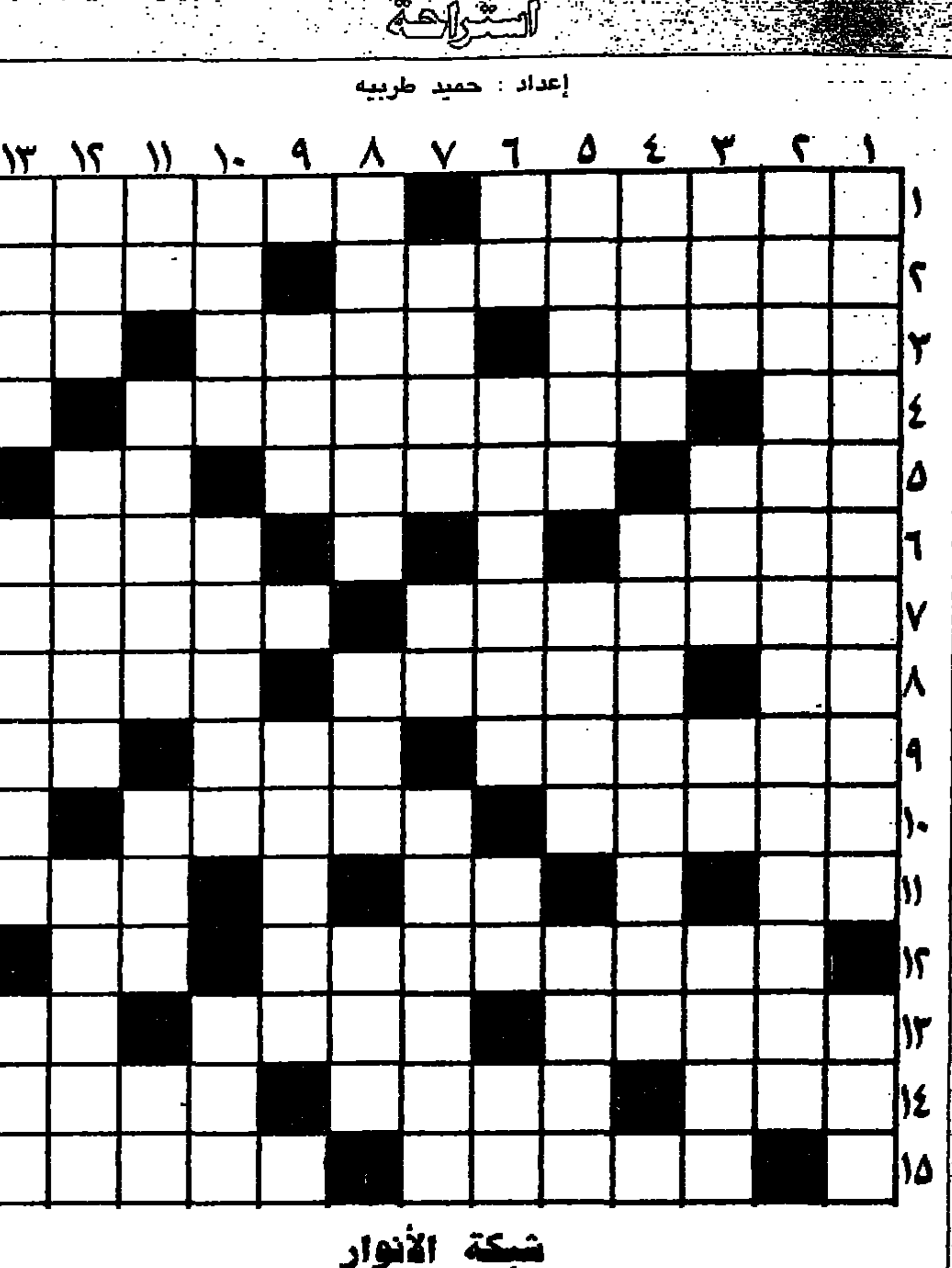
« من الذي سجل اغنية مقدمة فيلم بريتي ان بينك .

« ما هو الانفجار البشري الذي يستطيع ان يجعل الميكروبات تتحرك بسرعة ٥٠ ميلا في الساعة . .

وكانت الاجابة على هذا السؤال انها العطسة

استراحة

إعداد : حميد طربيه



شبكة الأنوار

أفقيا :

١ ـ بالونات طائرة ـ شجر زهره عطر .
٢ ـ ماركة الات كاتبة ـ قمر .
٣ ـ مصيف في كسروان ـ طافت على وجه الماء ـ وعاء للخمر .
٤ ـ مرتفع (معكوسة) ـ تقرير صحافي
٥ ـ ماركة غسالات ـ هائم وجدا ـ سائل في الجسم
٦ ـ رثاء ـ ساقط في الامتحان .
٧ ـ عاصمة في اميركا اللاتينية ـ رحلة .
٨ ـ حرفان متشابهان ـ نوع من الورق السمين ـ ساحة تجري فيها الالعاب .
٩ ـ عاصمة افريقية ـ امارة عربية ـ جواهر .
١٠ ـ اعلام ـ امكنة توزع فيها اعمال الخير .
١١ ـ للتمني (معكوسة) ـ للتحقيق ـ آلة قاطعة .
١٢ ـ سينما في بيروت ـ خبرية او استفهامية
١٣ ـ بلدة في الكورة ـ خيّال ـ حرف نصب .
١٤ ـ ظبية ـ تعمق (في جوف الارض) ـ اتكرم او اتكارم
١٥ ـ اللين ـ عكس الوجود .

عموديا :

١ ـ ممثلة هوليوودية راحلة ـ غاية .
٢ ـ مطلع اغنية لاسمهان .
٣ ـ حرف ابجدي ـ حليب ـ سقي ـ عاصمة في اميركا اللاتينية .
٤ ـ مخلوقات مجنحة ـ نوع من الرياضة البدنية
٥ ـ يزيله ـ الاقامة خارج الوطن الام ـ الشتاء (بالاجنبية)
٦ ـ من اطراف الجسم (معكوسة) ـ نسبة الى عاصمة عربية ـ شدة البرد ـ حرفان متشابهان .
٧ ـ تطفو فوق المياه ـ حرف عطف ـ مرافعة .
٨ ـ يتبادلها الناس بعضهم مع بعض ـ رثى ـ منزل .
٩ ـ قضاء لبناني ـ شارع في بيروت اشتهر في الحرب .
١٠ ـ قرية في الجنوب ـ قرية في قضاء عاليه ـ استفهم .
١١ ـ هرب ـ بيان حسابي (بالجمع) ـ نحل ـ رفع صوته وصاح (معكوسة) .
١٢ ـ وضع الحطب في النار ـ معاون او معين ـ الناعم الريان من الاغصان والناس .
١٣ ـ نقترب ـ امبراطور الماني مات غرقا ـ تأسف .

ف	ه	د	ب	ل	ا	ن	ع	ي	و	ن	ا	ل	س	ي	م	ا	ن
ع	ن	ث	ر	و	ع	ب	ل	لا	ر	ي	د	غ	ل	ا	د	ي	ع
ق	ن	و	ب	ي	ن	ش	ق	ا	ي	ي	ن	ا	ق	ل	م	و	ن
ف	ي	ط	ر	و	ن	ي	ج	ق	و	ا	ق	ل	ا	ي	ز	و	ف
ت	ع	ف	ر	ا	ء	ي	ل	ا	ل	ص	ل	ي	ب	ي	ف	ج	ر
ف	خ	ر	ا	ل	د	ي	ن	ص	ا	ي	ر	ل	ا	د	ي	ع	ي
ع	ب	د	ا	ل	و	ه	ا	ب	ا	ل	ا	ن	ك	ل	ي	ز	ي
ن	ا	ع	م	س	ي	ر	ي	ل	ا	غ	ف	و	ش	ت	ب	ر	غ
ق	ص	ر	ب	ي	ت	ا	ل	د	ي	ن	ن	ن	ا	و	ر	ي	ق
غ	ب	ر	ي	ا	ل	ا	ل	م	ع	و	س	ي	غ	ع	ب	ا	ل

الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة : بلدة في قضاء البترون

عيون السيمان
عبدالوهاب الانكليزي
عبد الغدير
عبد الرياض
عنتر وعبله

قصر بيت الدين
قيروان
قنوبين
قلمون

غربتشوف
غبريال المعوشي
غفرائيل الصليبي
غاليري سمعان
غربال

فهد بلان
فوزي القاوقجي
فيطرون
فخر الدين
فجر

من القائل

يا جارة، بي صحوٌ وبي سكرٌ — من الدوالي، ومن مجد الالى سكروا
بالمجد . الله « كم غنيت ما كتبوا » — على الزمان وصحبي الكاس والسمر
وكل جائعة العينين ، خلفهما — انا المسافر في عينيك والسفر
اطوف غابات لبنان . . اسائلها — عن الربيع ببعض الهدب يختصر
عن ثلج صنين . كم ذابت جداوله « — لألئاً في سنى الخدين تنحدر
فدى دموعك دفء الشمس طالعة — على جبالي ، وان غابت . فيا قمر
قبل جفوناً لواها الشوق ناعسة — وكحل الجوع في استعلائها الخفرُ

الحلول السابقة

حلول عدد يوم الخميس ١٧ أيلول ١٩٨٧ .

حل شبكة «الانوار»

● أفقيا :

١ ـ هاربيت بيتشر ستو ـ ٢ ـ الاسماعيلية . تلف ـ ٣ ـ بيت الدين . المعدة ـ ٤ ـ يابه . برميل . لا ـ ٥ ـ يس . مرّت . يا . يتدلّل ـ ٦ ـ رسبوا . ستوكهولم ـ ٧ ـ برونسون . وردنا ـ ٨ ـ يكر . لبنان . نام ـ ٩ ـ ريتي . عون . لي ـ ١٠ ـ يسوع الملك . نيرون ـ ١١ ـ نيس . نيتشه . نجا ـ ١٢ ـ داود باشا . عقل ـ ١٣ ـ ولف . انا . دباس . اغ ـ ١٤ ـ كروان . ريبال . ينم ـ ١٥ ـ ود . ليا . نحلة ـ ١٦ ـ يونس الابن . يا ليل ـ ١٧ ـ ادلب . جر . سانتوس ـ ١٨ ـ فريد شوقي . وندو .

● عموديا :

١ ـ هابير بيريس دو كوبار ـ ٢ ـ الياس سركيس . الردود ـ ٣ ـ راتب . بورتونوفو . تلف ـ ٤ ـ يساهمون . يعيد . السبر ـ ٥ ـ يمل . راسل . اسبانيا ـ ٦ ـ تانبت . وبيل . اب . الجد ـ ٧ ـ بعير . سنن . منشار . ارش ـ ٨ ـ بينمية . ايليا . يلب ـ ٩ ـ تل . باوون . كت . نب . نسق ـ ١٠ ـ شيال . كر . شوبان . اي ـ ١١ ـ رتل . يهدمونه . الحين ـ ١٢ ـ ملتون . ني . عس . لاتو ـ ١٣ ـ تتعادلان . رنا . يتلون ـ ١٤ ـ ولد . لم . الوجدان . يسد ـ ١٥ ـ قتال . امين الجميل .

حل الكلمة المفقودة
فيع

المؤسس سعيد فريحه - رئيس مجلس الادارة عصام فريحه - الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير وفيق خوري ميشال رعد - مديرا التحرير انور نصار وفؤاد دعبول - المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٢٣ - ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات في لبنان وسوريا ... كل المؤسسات الرسمية ...
اجور البريد الجوي • ... للدول ...
مدارو تلفون ٣٨٧٠٢٠/١ و١/ ٣٨٧٥... - الادارة ...
التوزيع في لبنان الشركة العربية للتوزيع ... تلفون ...

انوار على العالم

هيروين وكوكايين وحشيش

امرت امس الاول احدى محاكم قبرص بتحديد حبس لبنانيين بتهمة حمل ٨٠٠٠٠ دولار بصورة غير مشروعة لنقل ثلاثة كيلوغرامات من الهيروين الى اسبانيا.

وقالت الشرطة امام محكمة لارنكا ان ماري يوسف ابو حسيب (٤٢ عاما) ونسيب نجم تجيم (٥٠ عاما) التقيا باطالي اعطاهما الاموال وكانا يعتزمان اخذ الاموال الى لبنان والعودة بثلاثة كيلوغرامات من الهيروين يتم نقلها الى اسبانيا.

وقالت الشرطة ان تجيم ادلى باسم الايطالي ولبناني اخر كانا هو وشريكته سيسلمانه الاموال.

وامرت المحكمة بتجديد حبس المتهمين لمدة ثمانية ايام مع استمرار الشرطة في تحرياتها.

● في لاغوس ذكرت صحيفة «ديلي تايمز» التي تملكها الحكومة النيجيرية امس الاول ان الخطوط الجوية الهندية «اير انديا» وثلاثة من موظفيها سيتهمون بجلب مخدرات الى نيجيريا.

وقالت الصحيفة انه ستوجه ايضا الى الشرطة وموظفيها الثلاثة تهمة حيازة ونقل ٢٢،٥ كيلوغراما من المخدرات عثر عليها في ٢٥ آب على متن طائرة من طراز «ايرباص» تابعة للخطوط الهندية

وقالت تقارير نشرتها وسائل الاعلام ان المخدرات التي عثر عليها كانت عبارة عن كوكايين.

وذكرت الصحيفة وتلفزيون الدولة ان المتهمين سيمثلون اليوم امام محكمة عسكرية مختصة بقضايا تهريب المخدرات.

وقد اوقفت الخطوط الجوية الهندية رحلاتها الى نيجيريا.

● وفي كراتشي صرح متحدث باسم الشرطة امس الاول ان الشرطة الباكستانية ضبطت ٢،٦٠٠ كيلوغراما من الحشيش في شاحنة في اقليم السند بجنوب باكستان.

وقال المتحدث ان شحنة الحشيش كانت في طريقها الى الخليج وقد ضبطت يوم الجمعة الماضي في شاحنة محملة بالخشب بالقرب من مدينة سوكور باقليم السند.

ولم يتمكن المتحدث من تقدير قيمة الكمية المضبوطة.

وكانت الشرطة ومسؤولو الجمارك قد ضبطوا في الاونة الاخيرة كميات من الهيروين والحشيش تقدر قيمتها بنحو ٦٥٠ مليون دولار كانت متجهة ايضا الى الخليج.

لارنكا ـ ر

واحد .. اثنان

تمت عملية فصل شقيقتين توأم ملتصقتين يوم الجمعة الماضي بنجاح وتعتبر هذه العملية هي اول عملية من نوعها تنجح في نيوزيلندا.

ولم تعان التوأمان البالغ عمرهما ثلاثة ايام وكانتا في حالة تبعث على الرضاء امس الاول في مستشفى وايكاتو في هاملتون.

وقد عمل طاقمان من الجراحين وأطباء التخدير والممرضات لمدة ثلاث ساعات تقريبا لفصل التوأمين الملتصقتين في الصدر والراس. واضطر الاطباء الى تقسيم الكبد الى اثنين.

وكانت والدة التوأمين تعالج ضد العقم وقد ولدتهما قبل الموعد المتوقع بستة اسابيع.

ويلينغتون ـ ا.ف.ب.

اخصوهم

اعرب جيمس اندرتون رئيس قوة البوليس في مانتسستر الكبرى امس الاول عن تأييده لخصي مرتكبي الجرائم الجنسية اذا تعذر علاجهم طبيا.

وذكر جيمس اندرتون الذي سبق ان اثارت تصريحاته الجدل من قبل ان مرتكبي مثل هذه الجرائم «يجب أن يمنعوا جسديا من تكرار جرمهم، اذا فشل علاجهم طبيا».

وقال في حديث للاذاعة «اعتقد انه يجب ان نكون حريصين على حماية الضحايا اكثر من حرصنا على مرتكبي هذه الجرائم».

وكان رئيس بوليس مانشستر الكبرى، وهو الثاني بعد البوليس اللندني، قد ذاع صيته بفضل حملته ضد الانحراف في المجتمع البريطاني وتأكيده ان تصريحاته انما هي «من وحي الاله».

لندن ـ ا.ف ب.

سمراء يا سمراء

توجت كايي رافكو ملكة جمال متشيغان امس الاول ملكة جمال لاميركا عام ١٩٨٨ في المسابقة السنوية لمكافأة الجمال والموهبة في اتلانتيك سيتي (نيو جيرسي) وحضر الحفل ٢٦ الف متفرج.

وتعمل رافكو ممرضة في مستشفى «فنسنت دو توليدو» (اوهايو) وهي سمراء اللون وعيونها خضراء وطولها ١،٧٥ متر ووزنها ٥٩،٩ كيلوغراما. وانتخبت باتريسيا برانت ملكة جمال لويزيانا في المركز الثاني وجاءت بعدها ستاسي جيمس ملكة جمال نيفادا وتانيا هال ملكة جمال كولورادو وتوني سيرايت ملكة جمال المسيسيبي وهي اول سوداء تنتخب في ولايتها

وهناك ثلاث سوداوات وواحدة من أصل اسيوي بين المرشحات وعددهن ٥١ مرشحة عن الولايات الاميركية الخمسين ومقاطعة كولومبيا التي توجد واشنطن فيها. وكانت اثنتان من السود بين العشرة اللاتي وصلن الى الدور النهائي.

وتوزع «مؤسسة بيغنت» التي ترعى ملكات جمال اميركا سنويا اكثر من ٥،٥ مليون دولار في شكل منح على اكثر من ٨٠ الفا من الفتيات في مسابقات. وتتلقى ملكة جمال اميركا منحة قدرها ٣٠ الف دولار كما تتلقى اكثر من ١٠٠ الف دولار في صورة مكافآت طوال السنة التي تظل متوجة فيها. وتتلقى نائبتها مبلغ ١٧ الف دولار.

اتلانتيك سيتي ـ ا ف ب

١٤٧ عاما عسل وسمك

ذكرت صحيفة «البيان» امس في دبي ان مواطنا من دولة الامارات العربية المتحدة توفي امس عن ١٤٧ عاما وكان يؤكد ان غذاءه الرئيسي كان العسل والسمك.

وافادت الصحيفة ان الرجل واسمه محمد سالم جمعة كان أكبر معمر في دول الخليج.

وكان سالم جمعة يقيم في قرية غليله في امارة رأس الخيمة ولم يتزوج طوال حياته الا زوجة واحدة. وعمر هذه الزوجة الآن ٩٥ عاما وقد انجبت منه ثلاث بنات.

وأضافت الصحيفة ان عدد احفاد محمد سالم جمعة وصل الآن الى ١٢٠ فردا.

وقد ظل محتفظا بكل قواه العقلية حتى نهاية حياته وقال اقاربه انهم لم يروه مريضا في يوم من الايام.

دبي ـ ا ف ب.

موجة حر جديدة تجتاح الجزائر

تجتاح الجزائر منذ اسبوع موجة حر جديدة غير مالوفة في هذا الوقت من السنة فقد بلغت درجة الحرارة نحو اربعين في شمال البلاد وزادت على ذلك في الجنوب.

واقترن الحر بارتفاع كبير للرطوبة في المناطق الساحلية وبدات هذه الموجة تثير القلق بسبب انعدام الامطار في نهاية الصيف والامطار عادة هي التي تؤذن ببدء موسم الحرث.

وقد اجتاحت البلاد موجة حر استمرت اسبوعا في بداية آب ووصلت درجة الحرارة الى خمسين درجة مما ادى الى نشوب حرائق في الغابات.

الجزائر ـ ا ف ب

اصابة شخصين بانفجار في بختاران

قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان قنبلة انفجرت في وقت مبكر من يوم امس في مدينة بختاران في غرب ايران مما اسفر عن جرح شخصين.

وقالت الوكالة انه القي القبض على عدة اشخاص للاشتباه في قيامهم بزرع ثلاث قنابل عثر على اثنتين منها وابطل مفعولهما. ومضت الوكالة تقول ان انفجار القنبلة الثالثة لم تنجم عنه اي خسائر.

وتقع مدينة بختاران التي كان يطلق عليها اسم كرمنشاه في الماضي على بعد نحو ٦٥ كيلومترا من الحدود العراقية.

لندن ـ ر

اغلاق الجامعة الاسلامية في الخليل
اشتباكات واعتقالات في الضفة خلال تظاهرة في ذكرى صبرا وشاتيلا


دورية اسرائيلية في شوارع رام الله (رويتر)

قالت مصادر امنية ان قوات الامن الاسرائيلية اطلقت امس الاول الرصاص على فلسطيني فاصابته في ساقه وذلك في اشتباك في الضفة الغربية المحتلة مع متظاهرين في ذكرى مرور خمس سنوات على مذابح مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت.

وفتحت قوات الشرطة الحدودية شبه العسكرية النار على مخيم الدهيشة للاجئين جنوبي بيت لحم عندما اخذ عشرات السكان في رجمها بالحجارة وقذف السيارات المارة على الطريق الرئيسي بين القدس والخليل بالطوب

وذكرت المصادر ان شابا يبلغ من العمر ٢٧ عاما اصيب في ساقه ونقل الى مستشفى في القدس

واضافت قولها انه داخل مخيم الدهيشة رددت عدة جماعات من المتظاهرين هتافات معادية لاسرائيل احتجاجا على المذابح التي وقعت في عام ١٩٨٢ وراح ضحيتها عدة مئات من الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا.

وذكرت انباء ان الهدوء ساد باقي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقد اعتقلت قوات الامن الاسرائيلية عدة عشرات من الفلسطينيين واحتجزت خمسة يشتبه بانهم من زعماء النشاط الوطني دون محاكمة هذا الاسبوع لدرء اضطرابات متوقعة في ذكرى المذابح.

وقالت مصادر امنية في وقت لاحق ان قائد المنطقة العسكرية التي تضم الضفة الغربية الميجر ـ جنرال ارام ميتزانا امر باغلاق الجامعة الاسلامية في الخليل لمدة اسبوعين بسبب مظاهرات معادية لاسرائيل يوم الخميس الماضي.

وكان طلبة في الجامعة قد رجموا الجنود بالحجارة وردت القوات باطلاق الرصاص في الهواء واستخدام الغازات المسيلة للدموع لمنع انتشار المظاهرات في الحرم الجامعي.

من جهة اخرى. ذكر متحدث عسكري اسرائيلي انه تم القاء القبض على عدد من المتظاهرين الفلسطينيين امس الاول في مخيم بلاطة للاجئين بالقرب من نابلس بالضفة الغربية المحتلة وذلك خلال مظاهرة قامت قوات الامن الاسرائيلية بتفريقها.

واضاف المتحدث ان المتظاهرين القوا حجارة على عربات اسرائيلية ورفعوا اعلاما فلسطينية فوق اسطح منازل المخيم.

● في دمشق. اعربت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الاول عن اعتقادها بان قيام الجيش الاسرائيلي باغلاق المدرسة الاسلامية في الخليل «يهدف الى محو الهوية الثقافية للشعب الفلسطيني».

واكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان اصدرته في دمشق ان «هذا القرار يندرج في اطار سياسة القبضة الحديدية ويتزامن مع نداءات المسؤولين الصهاينة لطرد الفلسطينيين من اراضيهم».

● في القدس. وفي وقت لاحق علم من مصدر بوليسي ان شابا فلسطينيا اصيب في ساقه امس بنيران جندي اسرائيلي، من وحدة القوات الخاصة في حرس الحدود.

وقد وقع الحادث بالقرب من باب العمود في القطاع الشرقي العربي بالقدس بعد ان حاول الشاب الاستيلاء على سلاح الجندي الاسرائيلي.

ونقل المصاب فورا الى المستشفى وقام البوليس الاسرائيلي باستجواب العديد من الشهود بعد ان حاصر القطاع الذي وقع به الحادث لفترة وجيزة.

من جهة اخرى صرح متحدث باسم البوليس الاسرائيلي بان قنبلة يدوية الصنع انفجرت امس دون ان تسفر عن وقوع ضحايا في «نيف ياكوف» (حي جديد يقع شرقي القدس).

وقد عثر البوليس على قنبلة ثانية في ملعب مجاور وقام خبراء المفرقعات بابطال مفعولها.

وكانت قنبلة اخرى قد انفجرت امس في حولون (جنوبي تل ابيب) دون ان تسفر عن وقوع ضحايا او خسائر. واضاف المتحدث انها كانت مخبأة على مقربة من انابيب للغاز في مبنى مؤجر.

القدس ـ ر، ا ف ب

اسيوط: تشديد اجراءات الامن حول الكنائس والجمعيات المسيحية

قالت مصادر الشرطة انه جرى تشديد اجراءات الامن حول الكنائس والجمعيات المسيحية في اسيوط التي تعد معقلا للمسلمين الاصوليين في صعيد مصر في اعقاب هجوم على جمعية ثقافية مسيحية.

وتعرضت محتويات مكتبة «خلاص النفوس» للتدمير وضرب حارسها يوم الجمعة الماضي في المدينة التي تقع على بعد ٣٨٠ كيلومترا جنوبي القاهرة

وذكرت المصادر انه تم اعتقال ثلاثة من طلبة كلية الطب ويجري البحث عن خمسة آخرين.

وتلقت ممرضات بمستشفيات في اسيوط ومدينة منفلوط القريبة منها رسائل من مجهولين تهدد بتصفيتهم اذا لم يرتدين الزي الاسلامي بنهاية هذا الشهر

وقد اشعل اصوليون النار في متجر للخمور في اسيوط الشهر الماضي واعلنت سلطات البلدية في وقت لاحق انه سيحظر بيع الخمور في المدينة باستثناء فندقين.

ويريد الاصوليون تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في مصر التي يغلب عليها المسلمون

اسيوط ـ ر

الاعداد لانشاء خط انابيب مياه من تركيا الى دول خليجية

ذكرت وكالة انباء الاناضول ان السيد حامد ناصر العويس وزير الكهرباء والمياه في دولة الامارات العربية المتحدة الذي يقوم بزيارة تركيا حاليا ناقش امس مع مسؤولين اتراك مشروعا لانشاء خط انابيب مياه من تركيا الى دول خليجية ذات طبيعة جافة.

ونقلت الوكالة عن السيد العويس قوله «انه مشروع عملاق سيستفيد منه بلدانا. ويمكن ان نقدم لتركيا الغاز الطبيعي في مقابل المياه».

ويقضي هذا المشروع الذي تتراوح تكلفته من ١٥ الى ٢٠ مليار دولار بانشاء خطين للانابيب ينقلان ملياري متر مكعب من الماء سنويا لمسافة ٢،٥٠٠ كيلومتر من انهار في جنوب تركيا الى دول خليجية.

وسيمر احد الخطين في اراضي العراق الى الكويت وامارة الشارقة في دولة الامارات وسيصب الخط الاخر في المملكة العربية السعودية مارا باراضي سوريا والضفة الغربية المحتلة والاردن.

وستتحمل نفقات هذا المشروع الدول المشتركة فيه وقد انتهت شركة اميركية للمقاولات من اعداد دراسة ميدانية له.

انقرة ـ ر

مانيلا: اغتيال زعيم نقابي واليساريتهم «اليمين الفيليبيني»

اليخاندرو خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول


تظاهرة التاييد لاكينو (رويتر)

تظاهر ثلاثة الاف من انصار كورازون اكينو امس امام معسكرين حربيين في ضاحية مانيلا اشتركا في محاولة الانقلاب في ٢٨ اب وحذروا العسكريين المتمردين من انهم لن يسمحوا بدكتاتورية عسكرية في الفيليبين.

وقال منظمو المظاهرة ان معظم المتظاهرين ينتمون الى «حركة السلام والديمقراطية» التي انشئت غداة محاولة الانقلاب التي قام بها الكولونيل غريغوريو هوناسان في ٢٨ آب.

وذكر شهود العيان ان اللون الاصفر وهو الرمز السياسي للرئيسة اكينو ساد مظاهرة الامس امام معسكري اغينالدو وكرامي الحربيين وكان لهما نشاط كبير في محاولة الانقلاب الاخيرة.

وافاد راندولف دافيد احد منظمي المظاهرة ان مقتل الزعيم النقابي لياندرو اليخاندرو امس الاول في ضاحية مانيلا يدل على ان «اليمين الفيليبيني المتطرف يبدأ تنفيذ اسلوب مماثل لسرايا الموت» الاميركية اللاتينية.

ويرى دافيد ان انصار الكولونيل هوناسان هم «منطقيا المشبوهون» في حادث اغتيال اليخاندرو بسبب تهديدهم لمن يرون انهم شيوعيون.

في غضون ذلك. اعلن امس مسؤولون في الاتحاد النقابي «بايان» الذي كان اليخاندرو سكرتيره العام ان الاتحاد ما زال يقر القيام بمظاهرة اليوم.

وادان رجال حرب العصابات الشيوعيون امس اغتيال الزعيم النقابي ووعدوا بانهم «سيردون الرد المناسب» على هذا الهجوم ضد اليسار الفيليبيني دون تحديد الطريقة.

وصرح بلتازار بنجيل احد زعماء «بايان» امس بان مظاهرة اليوم التي دعا اليها اليخاندرو في مؤتمر صحفي قبل اغتياله بساعات امس الاول ستندد «بتهديد الفاشية المتزايد في البلاد».

وفي تطور اخر. اعلنت امس جماعة لحقوق الانسان ان نحو ٢٠٠،٠٠٠ قروي غروا من قراهم في الفيليبين خلال السنتين الماضيتين بسبب عمليات الجيش لمكافحة المتمردين الشيوعيين.

وقالت «الحركة المسكونية» للجماعات والعائلات المشتتة والتي تدعمها الكنيسة ان هؤلاء اللاجئين الذين يوجد معظمهم في جزيرة ميندناو يقيمون حاليا في مراكز ايواء حكومية او قرى صغيرة تحت حراسة الجيش او لدى اقاربهم.

مانيلا ـ ر. ا ف ب

رئيس وزراء رومانيا اليوم في تونس للبحث في التعاون

علم امس في تونس ان قسطنطين دسكاليسكو رئيس وزراء رومانيا سيبدأ اليوم زيارة رسمية لتونس تستغرق ثلاثة ايام ستخصص لتدعيم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

وسيستقبل الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس وزراء رومانيا الذي يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من رشيد صفار رئيس وزراء تونس.

ويذكر في هذا الصدد ان رومانيا احدى الدول الاشتراكية التي بينها وبين تونس علاقات اقتصادية متطورة. وهي ثاني عملاء تونس بعد فرنسا بالنسبة للفوسفات ومشتقاته وتصدر الى تونس الخشب ومنتجات الحديد والمصنوعات اليدوية.

وعلم امس من مصدر ديبلوماسي روماني في تونس ان مباحثات رئيس وزراء رومانيا ستتناول ايضا الموقف في البحر الابيض المتوسط وحرب الخليج ونزاع الشرق الاوسط.

تونس ـ ا ف ب

باستثناء القوة الضاربة الاسرائيلية
خبراء عسكريون غربيون اكدوا أن العراق يملك اقوى سلاح جوي في الشرق الاوسط

يرى الخبراء العسكريون الغربيون في بغداد ان السلاح الجوي العراقي الذي يشن يوميا غارات في الخليج وضد الاراضي الايرانية بات اقوى سلاح جوي في الشرق الاوسط بعد السلاح الجوي الاسرائيلي مباشرة.

ويجمع هؤلاء الخبراء على ان قوته الضاربة تقوم اساسا على المعدات الفرنسية من طائرات «الميراج اف ـ ١» ومجموعة الاسلحة التي يمكنها حملها.

وتشير المصادر نفسها الى ان العراق بتكليف قواته من المشاة على الجبهة بموقف دفاعي بنى كل استراتيجية تجاه ايران على الاستخدام الكثيف للطيران مما اتاح له في عدة مناسبات النجاح في اتخاذ المبادرة في الخليج.

وقد حدث مرتين ان قامت الطائرات «الميراج اف ـ ١» المزودة بصواريخ «اكزوسيت ارض ـ بحر» بضرب السفن الايرانية في محطة لاراك الواقعة في وسط مضيق هرمز على بعد اكثر من ١٢٠٠ كيلومتر من قواعدها.

وكان السلاح الجوي العراقي المزود بـ ٥٠٠ طائرة ثلاثة ارباعها سوفياتية الصنع قد عرف عنه في سنوات الحرب الاولى عدم الدقة والفاعلية المحدودة.

ويفسر هؤلاء الخبراء العسكريون انعدام الدقة والفاعلية المحدودة بان الطيارين كانوا يتجهون الى هدفهم بالرؤية المجردة دون حتى ان يستخدموا المعدات الالكترونية القليلة الموجودة في المقاتلات السوفياتية كما كانوا يهاجمون من ارتفاع عال مما جعلهم غالبا يخطئون هدفهم.

ومنذ ما يزيد عن عام تغير وجه الحرب الجوية. فقد فرضت نحو ٨٠ طائرة «ميراج» فرنسية استخدام المعدات الالكترونية وبذلك كثر عدد الاهداف المصابة

ومنذ خريف ٨٦ نفذت المقاتلات القاذفة عمليات مثيرة اشتركت في احداها عشرات الطائرات ضد محطة لاراك واخرى ضد محطة كهرباء نيكا (على الساحل الشرقي لبحر قزوين) والواقعة ايضا على بعد ١٢٠٠ كيلومتر ايضا من قواعدها.

واكد احد هؤلاء الخبراء ان الملاحة الجوية اصعب فوق الارض كما ان التزويد بالوقود جوا لا يمكن ان يقوم به سوى خبراء ممتازين.

وبعد فترة من التوقف قررها زعماء بغداد الذين ابلغوا باستعدادات هجومية ايرانية بلغت الحرب خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي مستويات لم تصل اليها ابدا خلال سبع سنوات من الحرب حيث نفذت الطائرات العراقية في بعض الايام ٥٠٠ مهمة قتالية.

واضافت المصادر نفسها ان «الاحتفاظ بمثل هذا المعدل لمدة طويلة ومع هذه النتائج يعني ان العراق عرف كيف ينظم عمليات تبديل للطيارين».

الا ان الخسائر ايضا كانت اكثر قسوة. فقد اصيبت حوالى ٤٠ طائرة، وفقا لهؤلاء الخبراء، وخاصة بصواريخ ارض ـ جو من طراز «هوك» الاميركية التي سلمت الى ايران في اطار صفقة «ايرانغيت».

ومنذ شهر دفع العراق قاذفاته من جديد لضرب اهداف اقتصادية في ايران الا ان العدد اليومي لهذه الغارات بقي محدودا الى حد ما.

وتؤكد هذه المصادر ان «حدود هذه المشاركة للطيران يحكمها قبول الدولة فقدان اي عدد من الطيارين اذ ان تعويض الطائرات امر يسير الا ان الحصول على طيار جيد يستغرق عدة سنوات».

وتخيم مع ذلك منطقة ظل على هذه الانشطة للطيران العراقي.. هل يستفيد من المعلومات التي تزوده بها اقمار التجسس الصناعية وطائرات الرادار «اواكس» السعودية التي يتكون جزء من طاقمها من الاميركيين. يقول احد الخبراء انه «يبدو من الصعب التحليق فوق الخليج كله بطائرة حربية وسط الاساطيل المختلفة الموجودة فيه دون التزود بحد ادنى من المعلومات».

وكانت لجنة التحقيق الاميركية قد قررت رسميا ان قائد الطائرة «الميراج» التي اصابت الفرقاطة الاميركية «ستارك» في ١٨ ايار الماضي لم يكن مزودا بهذه المعلومات.

بغداد ـ ر

التغطية الصحفية لحرب الخليج معقدة وخطرة وتكلف الوف الدولارات

يجري التقاط ارسال اجهزة لاسلكي فائقة التردد في سفن وطائرات ورصد قوافل وارسال طائرات هليكوبتر في اوقات الازمات من غرفة بفندق يطل على الخليج.

ويطلق الصحافيون العاملون في دبي على هذه الغرفة اسم «المخبأ».

وابحر صحافيون على ظهر قوارب من الكويت الى خليج عمان عبر حقول الغام واحتكت زوارقهم بفرقاطة اميركية وضلوا الطريق. ونفد منهم الوقود واصطدموا بناقلة.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه ظروف الخليج اقل خطورة بالمقارنة مع مخاطر بيروت او مناطق حرب اخرى فانها مع ذلك تمثل اخطارا حقيقية كما ان نقل معدات التغطية الصحفية من العمليات المعقدة.

وعلى مصوري التلفزيون والمصورين الفوتوغرافيين الاقتراب لالتقاط صورهم.

وقال مصور يعمل بالقطعة كان على ظهر قارب طوله ٢٠ مترا قبالة سواحل دولة الامارات العربية المتحدة بعد تصوير الغام انه كان يشعر «بعصبية بالغة».

وقال المصور الذي يعاون شبكة تلفزيون «سي بي اس» «الاصطدام بلغم يعني النهاية .. مثله مثل عود ثقاب اشتعل. «وتتولى الطائرات حاليا تغطية الاخبار المتعلقة بالالغام.

وتصل تكلفة التغطية الصحافية بطائرات الهليكوبتر التي تتقاسمها عادة بعثات اخبارية مختلفة ٢،٠٠٠ دولار للساعة الواحدة. وتستخدم هذه الطائرات لمدة تسع ساعات يوميا وتبلغ تكلفة الانتظار في غير اوقات العمل ٢،٥٠٠ دولار في اليوم.

وتجاوزت شبكة «سي بي اس» في الاونة الاخيرة مبلغ ٥٠٠،٠٠٠ دولار في عمليات التغطية الاخبارية بطائرات الهليكوبتر في الخليج.

ويتقاضى ربابنة زوارق سريعة محليون يتسابقون لنقل شرائط تلفزيونية من سفن في عرض البحر من ١،٠٠٠ دولار الى ١،٥٠٠ دولار في الرحلة الواحدة.

وقال السيد برنت سادلر الذي يعمل لحساب «الشبكة التلفزيونية الاخبارية البريطانية المستقلة» تلك اصعب تغطية اخبارية لنا خلال العقد الماضي. وقضى السيد سادلر عدة اسابيع على ظهر قارب لتمشيط الخليج.

وخلال قيام زورق يتعقب قافلة اميركية قبالة سواحل البحرين اشتبك مع البحرية الاميركية.

وفقد ربان الفرقاطة ماوز خلال محاولته ابعاد الصحفيين عدة اقدام من هوائي اللاسلكي عندما احتك بقارب الصحفيين الصغير.

غير ان السيد سادلر يتذكر ايضا الوقت الذي وافقت فيه حاملة الطائرات الاميركية «غوادالكنال» على السماح لقاربه بالابحار بالقرب من الحاملة في ليلة اتسمت بالعصبية.

ومن المعتاد ان تطلق الزوارق الحربية الايرانية قذائف ضوئية لدى اقتراب طائرات الهليكوبتر تابعة لشبكة «اي. بي. سي» بنيران الاسلحة الصغيرة.

وفي حادثة واحدة على لاقل استخدمت طائرة هليكوبتر للتغطية الاخبارية ترددا يختلف عن تردد القطعة الحربية التي كانت تحاول التنبيه عليها بالابتعاد.

وقال السيد مايك نلسون وهو مصور يعمل لحساب «وكالة الانباء الفرنسية» «في هذه الحرب من السهل حقا القضاء عليك».

واضاف قوله «واذا حدث واسقطنا فلن يتجاوز الامر قصة اخبارية جديدة».

دبي ـ ر

الثوار وصفوه بالابهام
منح اريتريا الحكم الذاتي بموجب دستور اثيوبيا الجديد

قال البرلمان الاثيوبي في محاولة على ما يبدو لتهدئة المتمردين ان خمس مناطق من بينها مقاطعتي اريتريا وتيغراي بشمال اثيوبيا ستصبح مناطق ذات حكم ذاتي بمقتضى دستور جديد.

وقال البرلمان امس الأول ان المناطق الاخرى التي ستمنح حكما ذاتيا هي عصب المطلة على ساحل البحر الاحمر وديراي داوا واوغادين في اقصى شرق البلاد.

وقد وضع الدستور الجديد موضع التنفيذ في الاسبوع الماضي وهو يعطي سلطة تشريعية للبرلمان «الشينغو» المنتخب حديثا كما نقل الحكم الماركسي في اثيوبيا من حكومة عسكرية الى اخرى مدنية.

وهذا هو أول دستور في البلاد منذ اطاح ضباط في الجيش بالامبراطور هيلا سيلاسي منذ ١٣ عاما.

وقال البرلمان مشيرا فيما يبدو الى المتمردين في اريتريا وتيغراي واماكن اخرى في البلاد انه يعرض السلام بهدف ان يستفيد جميع الاثيوبيين من ثورة ١٩٧٤.

غير ان ثوار اريتريا الذين يقاتلون للحصول على الاستقلال منذ ان ضمت اديس ابابا هذه المستعمرة الايطالية السابقة في عام ١٩٦٢ انتقدوا بالفعل البند الذي ينص على منح الحكم الذاتي ووصفوه بانه مبهم للغاية.

كما انتقدت «جبهة تحرير شعب تيغراي» التي تخوض حرب عصابات ضد القوات الحكومية في المقاطعة الدستور الجديد.

وجاء في بيان اصدره البرلمان ليلة امس الأول ان بقية اثيوبيا ستقسم الى ٢٤ منطقة ادارية. وكانت البلاد مقسمة تحت النظام السابق الى ١٤ اقليما متماثلين في الوضع.

اديس ابابا ـ ر

دمج وزارتي الزراعة والري في العراق

ذكر امس الأول تلفزيون بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين اصدر مرسوما بدمج وزارتي الزراعة والري وبتعيين وزير جديد ليتولى الوزارة المدمجة.

والوزير الجديد هو السيد كريم حسن رضا محافظ مدينة الموصل الواقعة في الشمال وقد تقرر ان يصبح السيد عزيز صالح حسن النعمان وزير الزراعة مستشارا لمكتب شؤون المنظمات الشعبية.

ولم يذكر القرار شيئا عن السيد عبدالوهاب محمود وزير الري الذي شغل هذا المنصب لاكثر من ثمانية اعوام.

بغداد ـ ر

اسلام اباد: اعتقال افغان وايرانيين بتهمة التخريب

قال السيد راجا نادر برويز نائب وزير الداخلية الباكستاني امس انه جرى اعتقال اكثر من ٦٠ افغانيا وعدة ايرانيين لتورطهم المزعوم في موجة من تفجيرات القنابل في باكستان.

وابلغ السيد برويز البرلمان ان ٦٠ افغانيا اعتقلوا في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي اعترفوا بالقيام «بانشطة تخريبية» وقالوا ان البوليس السري الافغاني ارسلهم الى باكستان.

واضاف قوله ان البوليس عثر مع الافغان المعتقلين على طن من المواد المتفجرة و٣٦٠ جهاز توقيت.

ولم يحدد السيد برويز الفترة التي جرت فيها الاعتقالات ولكن مسؤولين حكوميين آخرين قالوا ان الاعتقالات تمت خلال الشهور القليلة الماضية.

وذكر السيد برويز انه يجري استجواب ستة افغان وايرانيين في اقليم السند الجنوبي.

اسلام اباد ـ ر

البوسنة تنفي التستر على فضيحة شركة «اغرو كوميرك»

ذكرت وكالة انباء تانيوغ امس ان السيد ميلان اوزيلاتش زعيم الحزب الشيوعي في جمهورية البوسنة والهرسك اليوغوسلافية رفض اتهامات بان القيادة المحلية للحزب ساعدت في التستر على اسوأ فضيحة اقتصادية تشهدها البلاد.

وقال السيد اوزيلاتش ان الاتهامات العلنية بان القيادة الاقليمية متهمة بالتستر على هذه التصرفات غير السليمة ومساندتها ينبغي رفضها رفضا قاطعا.

بلغراد ـ ر